البيان والتعريف

بما في القرآن من أحكام التصريف

الجزء الثاني

الدكتور محمد بن سيدي بن الطيب الشنقيطي

الأستاذ المساعد بجامعة أم القرى

بمكة المكرمة حرسها الله

الناشر

مكتبة أمين محمد أحمد سالم

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

الناشر
مكتبة أمين محمد أحمد سالم
المدينة المنوّرة - ت : ٨٢٣٢٩٧٩
ص.ب : ٥٠٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكهف

قوله تعالى: ﴿قَيِّمًا لينذر بأسًا شديدًا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرًا حسنًا﴾ الآية: ٢.

قوله: (قيِّمًا) وزنه: فيْعل أصله: قيْوم اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿فلعلك باخع نفسك على ءاثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفًا﴾ الآية: ٦.

قوله: (آثارهم) أصله: ءأثار بوزن أفعال أبدلت الهمزة الثانية الساكنة ألفًا حرف مد مجانسًا لحركة الأولى.

قوله تعالى: ﴿إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا ءاتنا من لدنك رحمة .....﴾ الآية: ١٠.

قوله: (إذ أوى) أصله: أَوَي بوزن فعَل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (آتنا) أصله: ءأتينا أبدلت الهمزة الثانية ألفًا حرف مد للأولى ثم حذف حرف العلة لبناء الأمر فوزنه: أَفْعِنا.

قوله تعالى: ﴿ فضربنا على ءاذانهم في الكهف سنين عددًا ﴾ الآية: ١١.

قوله: (آذانهم) جمع أذن على وزن أفعال أصله: ءأذان أبدلت الهمزة الثانية حرف مد مجانسًا لحركة الهمزة الأولى.

قوله تعالى: ﴿ ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدًا ﴾ الآية: ١٢.

قوله: (أحصى) فيه إعلال بالقلب أصله: أحْصَي بوزن، أفعل قلبت الياءِ ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية ءامنوا بربهم وزدناهم هدى ﴾ الاية: ١٣.

قوله: (نقص) أصله: نقصُصُ بوزن نفعل نقلت حركة الصاد الأولى إلى القاف فسكنت فأدغمت في الثانية، وقوله: (ءامنوا) أصله: ءأمنوا بوزن أفعلوا أبدلت الهمزة الساكنة ألفًا حرف مد مجانسًا لحركة الأولى، وقوله: (وزدنهم) أصله: زيد بوزن فعل أبدلت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، فصار: زاد ثم أسند الفعل إلى ضمير الرفع المتحرك فسكن آخره فالتقى ساكنان فحذفت الألف ثم ألغيت حركة فاء الفعل وعوض عنها شكلة مجانسة للعين المحذوفة التي هي ياء فعوض كسرة فقيل: زدناهم بوزن فِلناهم. وقوله: (هدى) أصله: هدي بوزن فُعَل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه ءالهة لولا يأتون عليهم بسلطان بيِّن فمن أظلم ممن افترى على الله كذبًا ﴾ الآية: ١٥.

قوله: (آلهة) جمع إله جُمع على أفعلة ءألِهَة ثم أبدلت الهمزة الثانية ألفًا حرف مد للأولى، وقوله: (يأتون) أصله: يأتيون: حذفت حركة الياء للتخفيف فلما سكنت التقت ساكنة مع واو الجماعة فحذفت، ثم ضمت التاء لمناسبة واو الجماعة وقوله: (افترى) وزنه: افتعل افتري قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقًا ﴾ الآية: ١٦.

قوله: (فأووا) أصله: ائويوا من أوى يأوي، حذفت همزة الوصل من أمر الثلاثي لوجود الفاء حيث توصل به إلى النطق بالساكن، ثم حذفت حركة الياء للتخفيف فلما سكنت التقت ساكنة مع واو الجماعة فحذفت ثم ضمت الواو الأولى لمناسبة الواو الثانية.

قوله تعالى: ﴿ وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال .... ﴾ الآية ١٧.

قوله: (وترى) أصله: تَرْءَي نقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفت للتخفيف، ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (تزاور) قرئ تزاور بتخفيف الزاي بحذف إحدى التاءين إذ أصله: تتزاور فحذفت إحدى التاءين وقرئ تزاور بتشديد الزاي بإبدال التاء الأخيرة زايًا وإدغامها في الزاي: فاء الكلمة. وقرئ: تَزُورُّ وأصله: تَزْوَرِرُ أدغمت الراء في الراء.

قوله تعالى: ﴿ وتحسبهم أيقاظًا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال

وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو أطلعت عليهم لوليت منهم فراراً... ﴾ الآية: ١٨.

قوله: (لو اطلعت) فيه إبدال تاء الافتعال طاء وإدغام الطاء: فاء الكلمة فيها فأصله: اطتلعت بوزن افتعلت أبدلت تاء الافتعال طاء لوقوعها بعد حرف مطبق.

قوله تعالى: ﴿ وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يومًا أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعامًا... ﴾ الآية: ١٩.

قوله: (قائل) فيه إعلال بالقلب أصله: قاول قلبت الواو همزة في الوصف حملاً له في الإعلال على فعله، وقوله: (أزكى) أصله: أزكيَ بوزن أفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح. وأصل الياء واو قلبت ياء لما وقعت رابعة.

قوله تعالى: ﴿ إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا إذًا أبدًا ﴾ الآية: ٢٠.

قوله: (أو يعيدوكم) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: يعْوُدوكم بوزن يُفْعلون، نقلت حركة الواو إلى العين فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء ثم حذفت نون الرفع للجزم.

قوله تعالى: ﴿ وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانًا... ﴾ الآية: ٢١.

قوله: (ابنوا) أصله: ابنيوا من بنى يبني استثقلت الحركة على الياء فحذفت فلما سكنت التقت ساكنة مع واو الجماعة فحذفت ثم ضمت النون لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم

رجماً بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراءً ظاهراً ولا تستفت فيهم منهم أحداً ﴾ الآية: ٢٢.

قوله: (سيقولون) تقدم أن الأصل سيقْوُلون بوزن يفعلون، نقلت حركة الواو إلى القاف فسكنت إثر ضم فصارت حرف مد. وقوله: (فلا تمار) وزنه: تفاع لحذف حرف العلة للجازم (لا) الناهية، وقوله: (مراء) أصله: مراي أبدلت الياء همزة لما تطرفت بعد ألف زائدة، وقوله: (تستفت) وزنه: تستفع لحذف لامه لمناسبة الجازم.

قوله تعالى: ﴿ ولا تقولن لشايء إني فاعل ذلك غداً ﴾ الآية: ٢٣.

قوله: (غداً) أصله: غدو بوزن فعل قلبت الواو ألفاً لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعاً ﴾ الآية: ٢٥.

قوله: (ازدادوا) أصله: ازتَيَدُوا بوزن افتعلوا قلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتح ثم أبدلت تاء الافتعال دالاً فقيل: ازدادوا.

قوله تعالى: ﴿ واتل ما أوحي إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحداً ﴾ الآية: ٢٧.

قوله: (واتل) وزنه: افع لمناسبة بناء الأمر على حذف حرف العلة حيث حذف الواو: لام الفعل، وقوله: (أوحي) أصله: أُءْحي بهمزتين أبدلت الثانية الساكنة حرف مد من جنس حركة الأولى التي هي ضمة.

قوله تعالى: ﴿ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا

واتبع هواه وكان أمره فرطًا ﴾ الآية: ٢٨.

قوله: (يدعون) تقدم أن أصله: يدعُوون بوزن يفعلون، استثقلت حركة الواو فحذفت فلما سكنت الواو: فاء الكلمة التقى ساكنان فحذفت فصار وزنه: يفعون، وقوله: (بالغداة) الألف فيه منقلبة عن واو. وقوله: (والعشي) أصله: العشيو بالواو من عشا يعشو، اجتمعت فيه الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء، وقوله: (يريدون، تريد) تقدم الكلام عليه غير مرة، وقوله: (تَعْدُ) وزنه: تَفْعُ لمناسبة حذف لامه لدخول أداة الجزم (لا) الناهية، وقوله: (ولا تطع) أصله: تطْوع برفع الفعل فلما دخل الجازم جزم الفعل، ثم نقلت حركة الواو إلى الطاء فسكنت فالتقى ساكنان فحذفت الواو، وقوله: (هواه) فيه إعلال بالقلب أصله: هَويَه بوزن فعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارًا أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقًا ﴾ الآية: ٢٩.

قوله: (نارًا) تقدم أن ألفه منقلبة عن واو، وقوله: (أحاط) أصله: أحوط بوزن أفْعَل نقلت حركة الواو إلى الحاء فسكنت لكنها أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال، وقوله: (وإن يستغيثوا) أصله: يستغوثون، حذفت منه نون الرفع لدخول أداة الجزم (إن) ثم نقلت حركة الواو إلى الغين فسكنت الواو إثر كسرة فصارت حرف مد. وقوله: (يغاثوا) أصله: يغوثوا بوزن يفعلوا نقلت حركة الواو إلى الغين ثم أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال. وقوله: (وساءت) أصله: سوأ بوزن فعل أبدلت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿إن الذين ءامنوا وعملوا الصالحات أنا لا نضيع أجر من أحسن عملا﴾ الآية: ٣٠.

قوله: (نضيع) فيه إعلال بالنقل والتسكين أصله: نُضْيِع نقلت حركة الياءِ إلى الضاد فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابًا خضرًا من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقًا﴾ الآية: ٣١.

قوله: (يُحلَّوْن) أصله: يُحلَّيُون قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح فالتقى ساكنان: الألف وواو الجماعة فحذفت الألف. وقوله: (متكئين) أصله: موتكئين أبدلت الواو: فاء الكلمة تاء وأدغمت في تاء الافتعال، وقوله: (الأرائك) جمع أريكة فالهمزة فيه مبدلة من الياء الموجودة في المفرد لوقوعها حرف مد ثالثًا زائدًا في اسم مؤنث.

قوله تعالى: ﴿كلتا الجنتين ءاتت أكلها ولم تظلم منه شيئًا وفجرنا خلالهما نهرًا﴾ الآية: ٣٣.

قوله: (كلتا) مذهب البصريين أن الألف للتأنيث ووزنها فعلى كَإِحْدى، والتاء مبدلة من واو والأصل: كِلْوى وعليه ففي هذه الكلمة إعلال ولذلك ذكرتها ومذهب الكوفيين أن ألفها للتثنية ولهذا الاختلاف اختلف القراء في إمالتها. وقوله: (آتت) أصله: ءأتي أبدلت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح فالتقت ساكنة مع تاء التأنيث الساكنة التي لحقت الفعل فحذفت الألف وبقيت الفتحة دالة عليها. وأبدلت الهمزة الثانية ألفًا.

قوله تعالى: ﴿ وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالاً وأعز نفرًا ﴾ الآية: ٣٤.

قوله: (أعز) أصله: أعزز نقلت حركة الزاي الأولى إلى العين فسكنت فأدغمت في الزاي الثانية.

قوله تعالى: ﴿ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه أبدًا ﴾ الآية: ٣٥.

قوله: (أظن) أصله: أظنُن بوزن أفعل، نقلت حركة النون الأولى إلى الظاء فسكنت فأدغمت في النون الثانية، وقوله: (تبيد) أصله: تبْيِد بوزن تفعل نقلت حركة الياء إلى الباء فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ وما أظن الساعة قائمة.... ﴾ الآية: ٣٦.

قوله: (قائمة) فيه إعلال بالقلب أصله: قاومة بالواو، أبدلت الواو همزة في الوصف حملاً له في الإعلال على الفعل حملاً مطردًا.

قوله تعالى: ﴿ قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلاً ﴾ الآية: ٣٧.

قوله: (سّواك) أصله: سّويَك بوزن فعّل، قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ لكنا هو الله ربي.... ﴾ الآية: ٣٨.

قوله: (لكنا) أصله: لكنْ أنا، نقلت حركة الهمزة إلى النون فتحركت النون، ثم حذفت الهمزة للتخفيف فاجتمع نونان متحركان فأدغمت الأولى منهما في الثانية بعد تسكينها.

قوله تعالى: ﴿ ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالاً وولداً، فعسى ربي أن يؤتين خيراً من جنتك..... ﴾ الآيتين: ٣٩-٤٠.

قوله: (أقل) اسم تفضيل أصله: أقلل، نقلت حركة اللام الأولى إلى القاف فسكنت فأدغمت في اللام الثانية، وقوله: (فعسى) فيه إعلال بالقلب أصله: عسي بوزن فعل بفتح العين قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها.. ﴾ الآية: ٤٢.

قوله: (وأحيط) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: أحوط بوزن أُفعل بكسر العين، نقلت حركة الواو إلى الحاء فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله.. ﴾ الآية: ٤٣.

قوله: (فئة) فيه إعلال بالحذف أصله: فئي، أو فئو كما قيل بكل، حذفت اللام: حرف العلة وعوضت عنها التاء فوزنه: فعة، وتقدم في البقرة.

قوله تعالى: ﴿ وأضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيمًا تذروه الرياح..... ﴾ الآية: ٤٥.

قوله: (تذروه) أصله: تذرو بوزن تفعُل بضم العين فسكنت الواو وجعلت حرف مد لتطرفها بعد ضمة.

قوله تعالى: ﴿ المال والبنون زينة الحياة الدنيا..... ﴾ الآية: ٤٦.

قوله: (المال) الألف فيه منقلبة عن واو أصله: مول بوزن فعل قلبت الواو ألفًا

لتحركها بعد فتح، فجمع على أفعال كجبل وأجبال.

قوله تعالى: ﴿ ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها..... ﴾ الآية: ٤٩.

قوله: (أحصاها) فيه إعلال بالقلب أصله: أحْصَيَ قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ما أشهدتهم خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضداً ﴾ الآية: ٥١.

قوله: (متخذ) اسم فاعل من اتخذ وأصلها أخذ أبدلت الهمزة: فاءُ الكلمة تاء وأدغمت في تاء الافتعال وخالف بعضهم فقال: إن مجرده الثلاثي تخذ لا أخذ. قال الجوهري في صحاحه: والاتخاذ افتعال أيضًا من الأخذ إلا أنه أدغم بعد تليين الهمزة وإبدال الياء تاء (يعني بتليين الهمزة إبدالها ياء ثم أبدلت الياء تاء) ثم لما اكثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاء أصلية فبنوا منه فعل يَفْعَل قالوا: تخِذ يتْخَذ، وخالفه ابن الأثير فقال: ليس من الأخذ في شيء ووافق صاحبُ القاموس المحيط ابنَ الأثير، بعد أن نقل كلامه وكلام الجوهري فاتفق صاحب القاموس وابن الأثير على أنهما مادتان أخذ، وتخذ، والله أعلم. وقوله: (المضلين) أصله: المضْلِلين بوزن مفْعلين، نقلت حركة اللام الأولى إلى الضاد فسكنت فأدغمت في اللام الثانية.

قوله تعالى: ﴿ ويوم يقول نادوا شركاءي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم.... ﴾ الآية: ٥٢.

قوله: (فدعوهم) أصله: دعووهم، قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح فالتقى

ساكنان: الألف وواو الجماعة فحذفت الألف وبقيت الفتحة دالة عليها.

قوله تعالى: ﴿ ورءا المجرمون لنار فظنوا أنهم مواقعوها ... ﴾ الآية: ٥٣.

قوله: (ورأى) أصله: رأي بوزن فعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (فظنوا) أصله: ظنّنوا بوزن فعَلوا، أدغمت النون الأولى بعد تسكينها في الثانية.

قوله تعالى: ﴿ ومن أظلم ممن ذكر بـَايات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي ءاذانهم وقرًا وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذًا أبدًا ﴾ الآية: ٥٧.

قوله: (أكنة) أصله: أكْنِنَة بوزن أفعلة، نقلت حركة النون الأولى إلى الكاف فسكنت فأدغمت في النون الثانية، وقوله: (آذانهم) جمع أذن وأصله: ءأذان بوزن أفعال أبدلت الهمزة الساكنة حرف مد مجانسًا لحركة الأولى، وقوله: (يهتدوا) أصله: يهتديون بوزن يفتعلون حذفت منه نون الرفع لدخول أداة النصب (إن) ثم حذفت حركة الياء للتخفيف فلما سكنت حذفت لالتقاء الساكنين. ثم ضمت الدال لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ وإذ قال موسى لفتاه... ﴾ الآية: ٦٠.

قوله: (لفتاه) فيه إعلال بالقلب أصله: فتيَه بفتح الياء ثم قلبت ألفًا لتحرَكها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فلما جاوزا قال لفتيه ءاتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبًا ﴾ الآية: ٦٢.

قوله: (آتنا) أصله: ءأتنا بوزن أفعنا لحذف لام الكلمة حرف العلة لبناء الأمر،

ثم أبدلت الهمزة الثانية الساكنة حرف مد مجانسًا لحركة الأولى، وقوله: (غداءنا) فيه إعلال بالقلب فأصل الهمزة فيه واو قلبت لتطرفها بعد ألف زائدة.

قوله تعالى: ﴿ قال أرءيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسيانيه إلا الشيطان أن أذكره... ﴾ الآية: ٦٣.

قوله: (أنسيانيه) أصله: أنسيَنيه قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على ءاثارهما قصصًا ﴾ الآية: ٦٤.

قوله: (نبغ) وزنه: نفع حذفت لامه في رسم المصحف العثماني، وقوله: (آثارهما) جمع أثر وأصله: ءأثار بوزن أفعال، أبدلت الهمزة الثانية ألفًا حرف مد مجانسًا لحركة الأولى.

قوله تعالى: ﴿ قال إنك لن تستطيع معي صبرًا ﴾ الآية: ٦٧.

قوله: (تستطيع) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: تستطوع نقلت حركة الواو إلى الطاء فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرًا ﴾ الآية: ٦٨.

قوله: (تحط) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: تحوط بوزن تفعل نقلت حركة الواو إلى الحاء فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ فانطلقا حتى إذا لقيا غلامًا فقتله قال أقتلت نفسًا زكية بغير نفس لقد جئت شيئًا نكرًا ﴾ الآية: ٧٤.

قوله: (زكية) قرئ بقصر الزاي وتشديد الياء وأصله: زكيوة بوزن فعيلة

اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء، وقرئ زاكية بمد الزاي وتخفيف الياء بوزن فاعلة وأصله: زاكوة لأنه: من زكا يزكو، قلبت الواو ياء لتطرفها بعد كسرة.

قوله تعالى: ﴿ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لتَّخذت عليه أجراً ﴾ الآية: ٧٧.

قوله: (فأبوا) أصله: أبيوا بوزن فعلوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح فالتقى ساكنان: الألف وواو الجماعة فحذفت الألف وبقيت الفتحة دالة عليها. وقوله: (فأقامه) أصله: أقومه بوزن أفعل نقلت حركة الواو إلى القاف فسكنت لكنها أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال. وقوله: (لتخذت) قرئ لتخذت بتشديد التاء وقرئ لتخذت بتخفيف التاء وكسر الخاء وتقدم الكلام على هذه المادة مستوفى في هذه السورة عند الآية رقم: ٥١ وتقدم قبل ذلك فليرجع إليه من شاء.

قوله تعالى: ﴿ أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبًا ﴾ الآية: ٧٩.

قوله: (فأردت) فيه إعلال بالقلب والحذف، أصله: أرودت نقلت حركة الواو إلى الراء فسكنت لكنها أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال، وقوله: (وراءهم) تقدم أن الهمزة مختلف فيها هل هي أصلية: لام الكلمة وقد قيل بذلك لثبوتها في التصغير على وُريئة، وقيل إنها منقلبة عن ياء لتطرفها إثر ألف زائدة لقولهم: تواريت.

قوله تعالى: ﴿ وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحًا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرًا ﴾ الآية: ٨٢.

قوله: (أشدهما) أصله: أشْدُدَهما نقلت حركة الدال الأولى الشين فسكنت فأدغمت في الدال الأخرى، وقوله: (تسطع) حذف منه تاء الافتعال فالعرب تقول: اسطاع واستطاع. والأصل: تستطوع نقلت حركة الواو إلى الطاء فسكنت الواو فالتقى ساكنان: الواو وآخر الفعل المجزوم بالسكون فحذفت الواو، ثم حذفت تاء الافتعال فصار وزنه: تَسْفِل.

قوله تعالى: ﴿ حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قومًا.... ﴾ الآية: ٨٦.

قوله: (حمئة) صفة مشبهة من حمِئ يحْمَأ فعِل يفعَل ولامه همزة وقرأه بعض السبعة: حامية على أنه اسم فاعل مؤنث من حَمِي يحمي ويصح أن تكون من حمئ وأبدلت الهمزة ياء والله أعلم.

قوله تعالى: ﴿ قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابًا نكرًا ﴾ الآية: ٨٧.

قوله: (يُرَدُّ) أصله: يُرْدَدُ، نقلت حركة الدال الأولى إلى الراء فسكنت فأدغمت في الدال الثانية.

قوله تعالى: ﴿ وأما من ءامن وعمل صالحًا فله جزاء الحسنى.... ﴾ الآية: ٨٩.

قوله: (آمن) أصله: ءأمن بوزن أفعل أبدلت الهمزة الثانية الساكنة حرف مد

مجانسًا لحركة الأولى، وقوله: (جزاء) أصله: جزاي أبدلت الياء همزة لتطرفها إثر ألف زائدة لأنه من جزى يجزي.

قوله تعالى: ﴿ كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرًا ﴾ الآية: ٩١.

قوله: (أحطنا) فيه إعلال بالنقل والتسكين والحذف أصله: أحوطنا، نقلت حركة الواو إلى الحاء فسكنت فالتقى ساكنان فحذفت الواو لذلك.

قوله تعالى: ﴿ حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قومًا لا يكادون يفقهون قولاً ﴾ الآية: ٩٣.

قوله: (يكادون) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: يَكْوُدون بوزن يَفْعلون نقلت حركة الواو إلى الكاف فسكنت لكنها أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردمًا ﴾ الآية: ٩٥.

قوله: (أعِينوني) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: أعونوني بوزن أفعلوني، نقلت حركة الواو إلى العين فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله نعالى: ﴿ ءاتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارًا قال ءاتوني أفرغ عليه قطرًا ﴾ الآية: ٩٦.

قوله: (آتوني) أصله: ءَأْتِيوونني أمر من الرباعي، أبدلت الهمزة الثانية الساكنة ألفًا حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى، ثم حذفت حركة الياء: لام الفعل للتخفيف فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت الياء لالتقائهما ثم حذفت نون الرفع

لبناء الأمر من الأفعال الخمسة على ذلك، فالنون الموجودة نون الوقاية.

قوله تعالى: ﴿ فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطعوا له نقبًا ﴾ الآية: ٩٧.

قوله: (اسطاعوا) أصله: استطوعوا بوزن استفعلوا نقلت حركة الواو إلى الطاء ثم قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال، ثم حذفت تاء الافتعال فصار: اسطاعوا، وقوله: (وما استطاعوا) فيه من إعلال بالنقل والتسكين والقلب ما في اسطاعوا إلا أن تاء الافتعال لم تحذف من استطاعوا.

قوله تعالى: ﴿ وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض... ﴾ الآية: ٩٩.

قوله: (يموج) أصله: يمْوُج بوزن يفْعُل نقلت حركة الواو إلى الميم فسكنت إثر ضمة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطعيون سمعًا ﴾ الآية: ١٠١.

قوله: (غطاء) فيه إعلال بالإبدال أصله: غطاو من غطا يغطو، ويحتمل أن تكون الهمزة مبدلة من ياء وعليه تكون من غطى يغطي، لما تطرف حرف العلة بعد ألف زائدة أبدل همزة.

قوله تعالى: ﴿ أولئك الذين كفروا بئايات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنًا ﴾ الآية: ١٠٥.

قوله: (ولقائه) فيه إعلال بالإبدال أصله: لقاي لأنه من اللقي أبدلت الياء همزة لتطرفها بعد ألف زائدة، وقوله: (نقيم) أصله: نقْوِم بوزن نُفعل، نقلت حركة الواو إلى القاف فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا.... ﴾ الآية: ١٠٦.

قوله: (جزاؤهم) فيه إعلال بالإبدال فالهمزة فيه بدل من ياء أصله: جزاي لأنك تقول جزيته، فلما تطرفت الياء بعد ألف زائدة أبدلت همزة.

قوله تعالى: ﴿ خالدين فيها لا يبغون عنها حولاً ﴾ الآية: ١٠٨.

قوله: (يبغون) أصله: يبغيُون بوزن يفعُلون، حذفت حركة الياء تخفيفًا فالتقى ساكنان: الياء وواو الجماعة فحذفت الياء وضمت الغين لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملاً صالًحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدًا ﴾ الآية: ١١٠.

قوله: (يوحى) أصله: يوحَيُ بوزن يُفْعَل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح وجعلت الواو الساكنة: فاء الفعل حرف مد، وقوله: (يرجو) أصله: يرجُوُ بوزن يفعل، سكنت الواو وجعلت حرف مد لتطرفها إثر ضم.

وهذا آخر سورة الكهف

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة مريم

قوله تعالى: ﴿ إذ نادى ربه نداءً خفيًا ﴾ الآية: ٣.

قوله: (نادى) أصله: نادَي بوزن فاعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (نداء) فيه إعلال بالإبدال أصله: نداي بالياء تقول: ناديته، أبدلت الياء همزة لتطرفها إثر ألف زائدة، وقوله: (خفيًا) أصله: خفيي بوزن فعيل بياءين: ياء فعيل والياء: لام الكلمة، أدغمت الياء الأولى في الثانية.

قوله تعالى: ﴿ قال رب إني وهن العظم مني و اشتعل الرأس شيبًا ولم أكن بدعائك رب شقيًا ﴾ الآية: ٤.

قوله: (أكن) أصله: أكْوُنُ بوزن أفعُل، نقلت حركة الواو إلى الكاف فسكنت إثر ضمة فصارت حرف مد. أكون، ثم جزم الفعل بلم فسكن آخره فالتقى ساكنان: الواو والنون فحذفت الواو فصار وزنه: أفل، وقوله: (بدعائك) تقدم أن الهمزة فيه

منقلبة عن واو لتطرفها إثر ألف زائدة، وقوله: (شقيًا) أصله: شقيي بياءين أدغمت ياء فعيل في الياء: لام الكلمة.

قوله تعالى: ﴿ وإني خفت الموالي من وراءي... ﴾ الآية: ٥.

قوله: (خفت) وزنه: فلت أصله: خوِف بوزن فَعِل بكسر العين قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح، فصار خاف، ثم أسند الفعل إلى ضمير الرفع المتحرك فسكن آخره فصار: خافْت فالتقى ساكنان فحذفت الألف، ثم نقلت حركة العين وهي كسرة إلى فاء الكلمة لتدل عليها فيعلم أنه من باب فعل بكسر العين مثلاً، وقوله: (وليًا) أصله: وليي بوزن فعيل أدغمت ياء فعيل في الياء: لام الكلمة.

قوله تعالى: ﴿ يرثني ويرث ءال يعقوب واجعله رب رضيًا ﴾ الآية: ٦.

قوله: (يرثني ويرث) قياسه: يورثني ويورث فعِل يفْعِل لكن فاء هذا الفعل المثالي حذفت حذفًا مطردًا كما تقدم. وقوله: (رضيًا) أصله: رضيو لأنه من الرضوان فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة أبدلت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿ يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميًا ﴾ الآية: ٧.

قوله: (سميًا) وزنه: فعيل وأصله: سميو لأنه مشتق من سموت لأنه تنويه ورفعة [1] فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

---

(١) انظر صحاح الجوهري مادة: سماء.

قوله تعالى: ﴿ قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقراً وقد بلغت من الكبر عتيًا ﴾ الآية: ٨.

قوله: (عتيًا) قرئ بضم العين وقرئ بكسرها وكلتاهما قراءة سبعية قرأ بكسر العين حمزة والكسائي وحفص وقرأ الباقون بضم العين وهو إما جمع عات، أو مصدر على وزن فُعول بضم الفاء والعين، فأصله: عتوو كجُلوس استثقلت ضمتان متواليتان فكسرت التاء فصارت الواو الأولى ساكنة بعد كسرة فقلبت ياء فصار: عتيو فاجتمع واو وياء وسبق إحدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء فمن قرأ بكسر العين كسرها لاتباعها لما بعدها ومن قرأ بضم العين فقد أبقى حركة العين مضمومة على الأصل[1].

قوله تعالى: ﴿ قال كذلك قال ربك هو عليٌّ هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئًا ﴾ الآية: ٩.

قوله: (هين) أصله: هيْون بوزن فيْعِل من هان يهون، اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء، وأدغمت فيها الياء، وقوله: (ولم تك) أصله: تكوُن فلما دخلت أداة الجزم (لم) سكن آخر الفعل فالتقى ساكنان فحذفت الواو، ثم حذفت النون حذفًا غير مطرد ومن غير المطرد هذا الموضع، وكان من المفروض أن ترد الواو لما حذفت النون؛ لأن القاعدة عند أهل الصرف أن المحذوف لعلة إذا زالت رد إلى مكانه، لكنهم كرهوا صورة فعل مضارع تقدمته أداة جزم وآخره حرف علة فلم يردوا الواو، فهذه العلة أجابني بها شيخنا الشيخ محمد الأمين

---

(١) انظر الجدول في إعراب القرآن عند هذه الآية: والكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمكي بن أبي طالب القيسي جـ ٢ ص ٨٤، ٨٥.

رحمة الله عليه وقد سألته عن هذه المسألة بعينها.

قوله تعالى: ﴿ قال رب اجعل لي ءاية قال ءايتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويًا ﴾ الآية: ١٠.

قوله: (ليال) فيه إعلال بالحذف حذفت ياؤه شأن المنقوص المجرد من أل والإضافة، وقوله: (سويًا) أصله: سويي بوزن فعيل أدغمت ياء فعيل في الياء: لام الفعل.

قوله تعالى: ﴿ فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا ﴾ الآية: ١١.

قوله: (فأوحى) فيه إعلال بالقلب أصله: أوحَي بوزن أفْعَل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (وعشيًا) أصله: عشيو بوزن فعيل من عشا يعشو اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿ يحيى خذ الكتاب بقوة وءاتينه الحكم صبيًا ﴾ الآية: ١٢.

قوله: (صبيًا) وزنه: فعيل صفة مشبهة من صبا يصبو وأصله: صبيو اجتمعت الياء والواو وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿ وحنانًا من لدنا وزكاة وكان تقيًا ﴾ الآية: ١٣.

قوله: (تقيا) صفة مشبهة من فعل وقى يقي وزنه: فعيل، أدغمت ياء فعيل في لام الكلمة، والتاء في الكلمة بدل من واو كما تقدم غير مرة.

قوله تعالى: ﴿ وبرًا بوالديه ولم يكن جبارًا عصيًا ﴾ الآية: ١٤.

قوله: (برًا) وزنه: فَعْل، وقوله: (عصيًا) أصله: عصيي بوزن فعيل أدغمت ياء فعيل في لام الكلمة.

قوله تعالى: ﴿ قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيًا ﴾ الآية: ١٨.

قوله: (أعوذ) أصله: أعْوُذ بوزن أفْعُل نقلت حركة الواو إلى العين فسكنتَ إثر ضمة فصارت حرف مد، وقوله: (تقيًا) وزنه: فَعيل أدغمت ياء فعيل في لام الكلمة وفيه إبدال الواو: فاء الكلمة تاء كما تقدم غير مرة، فهو صفة مشبهة من وقى يقي.

قوله تعالى: ﴿ قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلامًا زكيًا ﴾ الآية: ١٩.

قوله: (لأهب) فيه حذف فاء الفعل من المثالي كما تقدم قريبًا عند قوله تعالى: ﴿ يرثني ويرث من ءال يعقوب ﴾، وقوله: (زكيًا) من زكا يزكو فأصله: زكيو، اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فأبدلت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿ قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيًا ﴾ الآية: ٢٠.

قوله: (بغيًا) أصله: بَغُوي على وزن فَعُول بمعنى فاعل اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء، ثم كسرت الغين لمناسبة الياء هذا ما عليه الأكثر وقيل: إن أصله: فعيل ولم تلحقه تاء التأنيث؛ لأنه من الصفات الخاصة بالنساء كحائض وطامث وطالق وعلى هذا أدغمت ياء فعيل في لام الكلمة.

قوله تعالى: ﴿ قال كذلك قال ربك هو على هين ولنجعله ءاية للناس ورحمة

منا وكان أمرًا مقضيًا ﴾ الآية: ٢١.

قوله: (هين) تقدم قريبًا، وقوله: (مقضيًا) اسم مفعول من قضى وأصله: مقضويٌ بوزن مفعول، اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء وكسرت الضاد لمناسبة الياء.

قوله تعالى: ﴿ فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيًا منسيًا ﴾ الآية: ٢٣.

قوله: (مت) قرئ مت بكسر الميم وقرئ بضمها فمن قرأ بكسرها جعلها من موت بكسر الواو نقلت حركة العين: الواو المحذوفة بعد إبدالها ألفًا وحذفها لالتقاء الساكنين، نقلت إلى الفاء لتدل على أن العين المحذوفة مكسورة. ومن قرأ بضم الميم جعلها من مَوَت يمُوت وبعد إبدال الواو ألفًا والتقاء الساكنين عند إسناد الفعل إلى ضمير الرفع المتحرك حذفت حركة الفاء وعوض عنها شكلة مجانسة للعين المحذوفة وهي الضمة وهذا تقدم في آل عمران مبسوطًا. وقوله: (منسيًا) أصله: منسوي بوزن مفعول اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء، ثم كسرت السين لمناسبة الياء.

قوله تعالى: ﴿ فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريًا ﴾ الآية: ٢٤.

قوله: (فناداها) فيه إعلال بالقلب أصله: ناديَها بوزن فاعَل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (سريا) يحتمل أن يكون من سرى يسري: أي نهرًا جاريًا ووزنه فعيل أدغمت ياء فعيل في الياء: عين الكلمة ويحتمل أن يكون من الرفعة وعلو القدر من سُرُو بضم الراء كَكَرُم إذا علا قدره وارتفع وعليه فأصله: سريو اجتمعت

الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿ وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبًا جنيًا ﴾ الآية: ٢٥.

قوله: (تساقط) في هذه الكلمة أربع قراءات متواترة قرئ تُساقط بضم التاء وتخفيف السين مضارع ساقط وليس في هذه القراءة شيء من التغيير وقرئ تَساقط بتاء مفتوحة وسين مخففة على حذف إحدى التاءين أصلها تتساقط فحذف إحدى التاءين، وقرئ: تَسَّاقط بفتح التاء وتشديد السين بإبدال التاء الثانية سينًا وإدغامها في السين، وقرئ: يَسَّاقط بياء التذكير مفتوحة وتشديد السين بإدغام التاء فيها بعد إبدالها سينًا والفعل على هذا مسند إلى الجذع، وقوله: (جنيًا) أصله: جنيي بوزن فعيل أدغمت ياء فعيل في لام الكلمة.

قوله تعالى: ﴿ فكلي واشربي وقري عينًا فإما ترينَّ من البشر أحدًا فقولي إني نذرت للرحمن صومًا فلن أكلم اليوم إنسيًا ﴾ الآية: ٢٦.

قوله: (فإما ترين) أصله: ترءيين بوزن تفْعَلين من الأفعال الخمسة مسند إلى ياء المخاطبة المؤنثة. نقلت حركة الهمزة إلى الراء نقلاً مطرداً كما تقدم غير مرة ثم حذفت الهمزة للتخفيف فدخل الجازم: (أداة الشرط) إما فحذفت نون الرفع، ثم أبدلت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح فالتقى ساكنان: الألف والياء ضمير المؤنثة: الفاعل فحذفت الألف ثم اتصلت بالفعل نونُ التوكيد الثقيلة فالتقى ساكنان: الياء والنون الثقيلة فحركت الياء بالكسر فوزنه: تفَينَّ.

قوله تعالى: ﴿ فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئًا فريًا ﴾ الآية: ٢٧.

قوله: (أتت) فيه إعلال بالحذف أصله: أتَيَ بوزن فعل بفتح العين قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، ولما أتصل بالفعل تاءُ التأنيث الساكنة التقى ساكنان فحذفت الألف. وقوله: (فريًا) أصلـه: فريي بوزن فعيـل، أدغمت ياء فعـيل في لام الكلمة.

قـوله تعـالى: ﴿ فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيًا ﴾ الآية: ٢٩.

قوله: (فأشارت) فيه إعلال بالنقل والقلب أصله: أشورت، نقلت حركة الواو إلى الشين فسكنت لكنها أبدلت ألفًا نظرًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ قال إني عبد الله ءاتاني الكتاب وجعلني نبيًا ﴾ الآية: ٣٠.

قوله: (ءاتاني) أصله: ءأتيني بوزن أفعل أبدلت الهمزة الثانية ألفًا حرف مد للأولى ثم أبدلت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وجعلني مباركًا أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيًا ﴾ الآية: ٣١.

قوله: (أوصاني) أصله: أوصينـي قلبت الياء ألفًا لتحركهـا بعد فتح، وقـوله: (دمت) وزنه: فُلت أصله: دوم بوزن فعَل قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح فلما أسند الفعل إلى ضمير الرفع المتحرك سكن آخره فالتقى ساكنان فحذفت الألف ثم ألغيت حركة الفاء وعوض عنها شكلة مجانسة للعين المحذوفة وتلك الحركة ضمة لأن العين المحذوفة واو فقيل: دُمت.

قوله تعالى: ﴿ وبرًا بوالدي ولم يجعلني جبارًا شقيًا ﴾ الآية: ٣٢.

قوله: (شقيًا) أصله: شقيو بوزن فعيل، أدغمت ياء فعيل في لام الكلمة بعد إبدالها ياء حيث اجتمع واو وياء وسبق إحداهما ساكنًا.

قوله تعالى: ﴿ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ﴾ الآية: ٣٤.

قوله: (يمترون) أصله: يمتريون بوزن يفتعلون، استثقلت الحركة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء ثم ضمت الراء لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا... ﴾ الآية: ٣٨.

قوله: (يأتوننا) أصله: يأتيوننا، حذفت حركة الياء تخفيفًا فسكنت فالتقى ساكنان فحذفت ثم ضمت الياء لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ إنا نحن نرث الأرض ومن عليها... ﴾ الآية: ٤٠.

قوله: (نرث) قياسه: نورث بوزن نفعل وحذفت فاء الفعل المثالي اطرادًا كما تقدم مرات.

قوله تعالى: ﴿ قال أراغب أنت عن ءالهتي يإبراهيم لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني مليًا ﴾ الآية: ٤٦.

قوله: (مليًا) وزنه فعيل فأصله مليو اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿ ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليًا ﴾ الآية: ٥٠.

قوله: (عليًا) أصله: عليو من العلو اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿ وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيًا ﴾ الآية: ٥٢.

قوله: (نجيًا) أصله: نجيو بوزن فعيل من النجوى، اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿ وكان يأمر أهله بالصلاة و الزكاة وكان عند ربه مرضيًا ﴾ الآية: ٥٥.

قوله: (مرضيًا) أصله: مرضوي بوزن مفعول. فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة قلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء. وكسرت الضاد لمناسبة الياء، وأصل لام الكلمة واو لأنه من الرضوان.

قوله تعالى: ﴿ أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية ءادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم ءايت الرحمن خروا سجدًا وبكيًا ﴾ الآية: ٥٨.

قوله: (ذرية، آدم، تتلى، خروا) تقدم الكلام على جميع ذلك، وقوله: (بكيًا) أصله: بُكوي اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء، وقرأه حمزة والكسائي بكسر الباء وذلك اتباعًا للكسرة التي بعده لأن الكاف كسرت لمناسبة الياء ثم أتبعت حركة الباء لحركة الكاف.

قوله تعالى: ﴿ فخلف من بعدهم خلف أضاعو الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيًا ﴾ الآية: ٥٩.

قوله: (أضاعوا) فيه إعلال بالنقل والقلب أصله: أضعيوا بوزن أفعلوا نقلت حركة الياء إلى الضاد، ثم قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال، وقوله: (يلقون) أصله: يلقيون أبدلت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين: الألف وواو الجماعة، وقوله: (غيًا) فيه إعلال بالقلب أصله: غويًا، اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء.

قوله تعالى: ﴿ إلا من تاب وءامن وعمل صالحًا فأولئك يدخلون الجنة ولايظلمون شيئًا ﴾ الآية: ٦٠.

قوله: (تاب) فيه إعلال بالقلب أصله: توب بوزن فعل قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده مأتيًا ﴾ الآية: ٦١.

قوله: (مأتيًا) فيه إعلال بالقلب أصله: مأتويًا اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء ثم كسرت التاء لمناسبة التَاء.

قوله تعالى: ﴿ لا يسمعون فيها لغوًا إلا سلامًا ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيًا ﴾ الآية: ٦٢.

قوله: (وعشيًا) أصله: عشيوا اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿ وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيًا ﴾ الآية: ٦٤.

قوله: (نسيًا) وزنه: فعيل أصله: نسيي أدغمت ياء فعيل في لام الكلمة.

قوله تعالى: ﴿ رب السموات والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميًا ﴾ الآية: ٦٥.

قوله: (واصطبر) فيه إعلال بالإبدال أصله: اصتبر أبدلت تاء الافتعال طاء لوقوعها بعد حرف إطباق وهو الصاد، وقوله: (سميا) أصله: سميو، اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿ فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيًا ﴾ الآية: ٦٨.

قوله: (جثيًا) قرئ: جِثيًا بكسر الجيم وأصله: جُثُوي بوزن فُعُول اجتمعت ياء وواو وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء ثم قلبت ضمة التاء كسرة لمناسبة الياء، ثم اتبعت حركة الجيم حركة الثاء، وقرئ جُثيًا بضم الجيم والكلام كالكلام السابق إلا أن حركة الجيم أبقيت دون اتباع لحركة الثاء.

قوله تعالى: ﴿ ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صليًا ﴾ الآية: ٧٠.

قوله: (أولى) أصله: أولي بوزن أفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (صليًا) أصله: صُلوي بوزن فعول، اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء وكُسرت الصاد لمناسبة الياء عند من كسر الصاد من القراء ومن ضمها أبقاها على الأصل.

قوله تعالى: ﴿ وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتمًا مقضيًا ﴾ الآية: ٧١.

قوله: (مقضيًا) أصله: مقضويًا بوزن مفعول اجتمعت ياء وواو وسبقت إحداهما ساكنة فأبدلت الواو ياء وأدغمت في الياء. وكسرت الضاد لمناسبة الياء.

قوله تعالى: ﴿ ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيًا ﴾ الآية: ٧٢.

قوله: (جثيًا) تقدم في الآية رقم: ٦٨.

قوله تعالى: ﴿ وإذا تتلى عليهم ءاياتنا بينات قال الذين كفروا للذين ءامنوا أي الفريقين خير مقامًا وأحسن نديًا ﴾ الآية: ٧٣.

قوله: (تتلى) أصله: تتلي قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (مقامًا) أصله: مقوم بوزن مفعل نقلت حركة الواو إلى القاف فسكنت ثم أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال، وقوله: (نديًا) أصله: نديو بمعنى النادي، يقال: ندوتهم أندوهم بمعنى أبنت ناديهم[1] فاجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء.

قوله تعالى: ﴿ وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن أثاثًا ورءيًا ﴾ الآية: ٧٤.

قوله: (رءيًا) وزنه: فعل بكسر الفاء بمعنى مفعول قرأه قالون، وابن ذكوان وأبو جعفر ريا بياء مشددة فيحتمل أن يكون مهموز الأصل: رءيا فسهلت الهمزة بإبدالها ياء وأدغمت في الياء: لام الكلمة ويحتمل أن يكون مصدراً لفعل روى من

---

(١) انظر الجدول في إعراب القرآن لمحمود صافي عند الاية نفسها، وكلام القاموس يؤيده.

الري بوزن فعِل بكسر العين على وزن فِعْل بكسر الفاء وسكون العين فاجتمعت واو وياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء.

قوله تعالى: ﴿ قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدًا حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانًا وأضعف جندًا ﴾ الآية: ٧٥.

قوله: (رأوا) أصله: رأيوا، قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة وبقيت الفتحة دالة عليها، وقوله: (شر) صيغة تفضيل وأصله: أشْرَرُ بوزن أفعل وكذلك خير أصله: أخير ولكثرة دوران الكلمتين على ألسنة العرب اكتفوا عنه أخير بخير، وعن أشرر بشر وهذا تقدم، وقوله: (مكانًا) أصله: مكون بوزن مفعل نقلت حركة الواو إلى الكاف ثم أبدلت ألفا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابًا وخير مردًا ﴾ الآية: ٧٦.

قوله: (ويزيد) فيه إعلال بالنقل والتسكين أصله: يزيد بوزن يفعل نقلت حركة الياء إلى الزاي فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد، وقوله: (اهتدوا) أصله: اهتديوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة وبقيت الفتحة دالة عليها، وقوله: (مردًا) أصله: مردد بوزن مفعل نقلت حركة الدال الأولى إلى الراء فسكنت فأدغمت في الدال الثانية.

قوله تعالى: ﴿ اطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدًا ﴾ الآية: ٧٨.

قوله: (اطلع) أصله: اطتلع بوزن افتعل مبدوء بهمزة الوصل لأنه فعل ماض

خماسي ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها بهمزة الاستفهام في التوصل إلى النطق بالساكن ثم أبدلت تاء الافتعال طاء وأدغمت فيها الطاء فاء الفعل.

قوله تعالى: ﴿ كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدًا ﴾ الآية: ٧٩.

قوله: (ونمد) أصله: نَمْدُدُ بوزن نفعل نقلت حركة الدال الأولى إلى الميم، فسكنت فأدغمت في الدال الثانية.

قوله تعالى: ﴿ ونرثه ما يقول..... ﴾ الآية: ٨٠.

قوله: (ونرثه) قياسه نورثه لكن هذه الفاء حذفت من الفعل المثالي حذفًا مطرداً وقد تقدم ذلك كثيراً.

قوله تعالى: ﴿ ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزًا ﴾ الآية: ٨٣.

قوله: (تر) أصله: ترءي بوزن تفعل مضارع رأى الثلاثي نقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفت للتخفيف ثم أبدلت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لدخول أداة الجزم (لم) فصار وزنه: تف وقوله: (تؤزهم) أصله: تأُزُزُهم بَوزن تفعُل نقلت حركة الزاي الأولى إلى الهمزة فسكنت فأدغمت في الزاي الثانية.

قوله تعالى: ﴿ فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدًا ﴾ الآية: ٨٤.

قوله: (نعد) أصله: نعدد بوزن نفعل بضم العين نقلت حركة الدال الأولى إلى العين فسكنت فأدغمت في الدال الثانية.

قوله تعالى: ﴿ ونسوق المجرمين إلى جهنم وردًا ﴾ الآية: ٨٦.

قوله: (ونسوق) أصله: نسُوق بوزن نفعُل نقلت حركة الواو إلى السين فسكنت إثر ضمة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ لقد جئتم شيئًا إدًا ﴾ الآية: ٨٩.

قوله: (إدا) وزنه: فِعل بكسر الفاء من أدَّته الداهية إذا دهته[١].

قوله تعالى: ﴿ أن دعوا للرحمن ولدًا ﴾ الآية: ٩١.

قوله: (دعوا) أصله: دعووا بواوين: الأولى لام الكلمة والثانية واو الجماعة أبدلت الواو الأولى ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقائها ساكنة بواو الجماعة.

قوله تعالى: ﴿ لقد أحصاهم وعدهم عدًا ﴾ الآية: ٩٤.

قوله: (أحصاهم) أصله: أحصي بوزن أفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزًا ﴾ الآية: ٩٨.

قوله: (تُحِسُّ) أصله: تُحْسِسُ نقلت حركة السين الأولى إلى الحاء فسكنت فأدغمت في السين الثانية، وقوله: (ركزًا) وزنه: فِعل.

وهذا آخر سورة مريم

* * *

(١) انظر القاموس في مادة: الأد.

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

سورة طـه

قوله تعالى: ﴿ ما أنزلنا عليك القرءان لتشقى ﴾ الآية: ٢.

قوله: (لتشقى) فيه إعلال بالقلب أصله: لتشقي قلبت الياء ألفًا لتحركه بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ إلا تذكرة لمن يخشى ﴾ الآية: ٣.

قوله: (يخشى) فيه أيضًا إعلال بالقلب أصله: يخشي بوزن يفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ تنزيلاً ممن خلق الأرض والسموات العلى ﴾ الآية: ٤.

قوله: (العلى) جمع عليا مؤنث أعلى ووزنه: فُعَل أصله: عُلو قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ الرحمن على العرش استوى ﴾ الآية: ٥.

قوله: (استوى) فيه إعلال بالقلب أصله: استوي قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى ﴾ الآية: ٦.

قوله: (الثرى) أصله: الثري تحركت الياء وفتح ما قبلها فقلبت ألفًا.

قوله تعالى: ﴿ وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى ﴾ الآية: ٧.

قوله: (السر) وزنه: فعل بكسر الفاء، وقوله: (وأخفى) أصله: أخفي بوزن أفعل اسم تفضيل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وهل أتاك حديث موسى ﴾ الآية: ٩.

قوله: (أتاك) فيه إعلال بالقلب أصله: أتيك قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ إذ رأى نارًا فقال لأهله امكثوا إني ءانست نارا لعلي ءاتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى ﴾ الآية: ١٠.

قوله: (رأى) أصله: رأي بوزن فعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (نارًا) تقدم أن ألفه منقلبة عن واو لتصغيره على نويرة.

قوله: (هدى) فيه إعلال بالقلب أصله: هُدَيٌ بوزن فُعَل قلبت ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فلما أتاها نودي يا موسى ﴾ الآية: ١١.

قوله: (أتاها) فيه إعلال بالقلب أصله: أتي بوزن فعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (نودي) مبني للمجهول وأصله: نادَيَ قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح فلما بني للمجهول أبدلت الألف الأولى واوًا لمناسبة ضم الحرف الأول من المبني للمجهول المطرد، ثم أبدلت الألف الثانية ياء لوقوعها بعد كسرة لاطراد كسر ما قبل الحرف الأخير من المبني للمجهول في الماضي.

قوله تعالى: ﴿ إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى ﴾ الآية: ١٢.

قوله: (طوى) أصله: طُوَي بوزن فُعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها وفتح ما قبلها.

قوله تعالى: ﴿ وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى ﴾ الآية: ١٣.

قوله: (اخترتك) فيه إعلال بالقلب والحذف أصله: اختير قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح فلما أسند الفعل إلى ضمير الرفع المتحرك سكن آخره فالتقى ساكنان فحذفت الألف لالتقاء الساكنين وكذلك القول في قراءة من قرأ: اخترناك بالنون، وقوله: (يوحى) أصله: يُوحَيُ بوزن يُفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ إن الساعة ءاتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى ﴾ الآية: ١٥.

قوله: (أكاد) تقدم الكلام عليه في البقرة وفي غيرها، وقوله: (لتجزى) فيه إعلال بالقلب أصله: لتجزيَ قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (تسعى) أصله: تسْعَيُ بوزن تفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى ﴾ الآية: ١٦.

قوله: (يصدنك) أصله: يصْدُدَنك نقلت حركة الدال الأولى إلى الصاد فسكنت فأدغمت في الدال الثانية، وقوله: (هواه) فيه إعلال بالقلب أصله: هويَه بوزن فَعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (فتردى) أصله: تردَيُ قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ قال هي عصاي أتوكؤا عليها وأهش بها على غنمي..... ﴾ الآية: ١٨.

قوله: (وأهش) أصله: أهْشُشُ، نقلت حركة الشين الأولى إلى الهاء فسكنت فأدغمت في الشين الثانية.

قوله تعالى: ﴿ فألقاها فإذا هي حية تسعى ﴾ الآية: ٢٠.

قوله: (فألقاها) فيه إعلال بالقلب أصله: ألقَيها بوزن أفعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (تسعى) أصله: تسعي بوزن تفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى ﴾ الآية: ٢١.

قوله: (ولا تخف) فيه إعلال بالقلب والنقل والحذف أصله: تخْوف بوزن تفعل نقلت حركة الواو إلى الخاء، ثم أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال ثم لما جزم الفعل بلا الناهية وسكن آخره التقى ساكنان فحذفت الألف لذلك، وقوله: (سنعيدها) أصله: سنعْوِدُها بوزن نُفْعل، نقلت حركة الواو إلى العين

فسكنت بعد كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ وأضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء ءاية أخرى ﴾ الآية: ٢٢.

قوله: (بيضاء) الهمزة فيه مبدلة من ألف التأنيث أصله: بيضى كسكرى فلما جاء ألفًا التأنيث اجتمع ألفان فأبدلت الثانية منهما همزة وكذلك القول في صفراء في سورة البقرة ونحوه.

قوله تعالى: ﴿ لنريك من ءاياتنا الكبرى ﴾ الآية: ٢٣.

قوله: (لنريك) أصله: لنرءيك نقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفت للتخفيف فوزنه نفلك. وقوله: (الكبرى) ألف تأنيث مقصورة.

قوله تعالى: ﴿ اذهب إلى فرعون إنه طغى ﴾ الآية: ٢٤.

قوله: (طغى) فيه إعلال بالقلب أصله: طغي قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ قال قد أوتيت سؤلك يا موسى ﴾ الآية: ٣٦.

قوله: (أوتيت) أصله: أُءْتيت بهمزة مضمومة وأخرى ساكنة أبدلت الساكنة حرف مد مجانسًا لحركة الأولى.

قوله تعالى: ﴿ إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى ﴾ الآية: ٣٨.

قوله: (يوحى) أصله: يُوحَيُ بوزن يُفْعل قلبت الياء ألفا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله ﴾ الآية: ٤٠.

قوله: (هل أدلكم) أصله: أدْلُلُكم بلامين متحركتين نقلت حرك الأولى منهما

إلى الدال فسكنت فأدغمت في الثانية، وقوله: (تقر) أصله: تقْرَرَ، نقلت حركة الراء الأولى إلى القاف فسكنت فأدغمت في الراء الثانية.

قوله تعالى: ﴿ واصطنعتك لنفسي ﴾ الآية: ٤١.

قوله: (واصطنعتك) أصله: اصتنعتك بتاء بعد الصاد وأبدلت تاء الافتعال طاء لوقوعها بعد حرف من حروف الإطباق وهو: الصاد.

قوله تعالى: ﴿ اذهب أنت وأخوك بئاياتي ولا تنيا في ذكري ﴾ الآية: ٤٢.

قوله: (تنيا) أصله: تونيان مضارع وني من باب وعد، حذفت نون الرفع لدخول أداة الجزم (لا) الناهية، ثم حذفت فاء الفعل حذفًا مطردًا كما تقدم في المثالي فوزنه: تعلا.

قوله تعالى: ﴿ فقولا له قولاً لينًا لعله يتذكر أو يخشى ﴾ الآية: ٤٤.

قوله: (لينًا) وزنه: فيعل أدغمت ياء فيعل في عين الكلمة.

قوله تعالى: ﴿ قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى ﴾ الآية: ٤٥.

قوله: (يطغى) فيه إعلال بالقلب أصله: يطغَيُ بوزن يفعَل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ إنا قد أوحي إلينا أن العذاب على من كذب وتولّى ﴾ الآية: ٤٨.

قوله: (تولى) فيه إعلال بالقلب أصله: تولي قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى ﴾ الآية: ٥٠.

قوله: (أعطى) أصله: أعْطي بوزن أفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح وقوله: (هدى) ألفه منقلبة عن ياء أيضًا لوقوع الياء متحركة بعد ألف فأصله: هَدَي.

قوله تعالى: ﴿قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى﴾ الآية: ٥٢.

قوله: (لا يضل) أصله: يضلل نقلت حركة اللام الأولى إلى الضاد فسكنت فأدغمت في اللام الثانية، وقوله: (ينسى) أصله: ينْسَيُ بوزن يَفعَلُ قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿الذي جعل لكم الأرض مَهْدًا وسلك لكم فيها سبلاً وأنزل من السماء ماءً فأخرجنا به أزواجًا من نبات شتى﴾ الآية: ٥٣.

تقدم أن همزة السماء مبدلة من واو لوقوعها متطرفة بعد ألف زائدة كما تقدم أن همزة ماء مبدلة من هاء فأصل ماء موه، قلبت الواو ألفًا فصار ماه فاجتمع حرفان ضعيفان فأبدل الثاني منهما همزة فقيل: ماء، وقوله: (شتى) وزنه فَعْلى جمع شتيت أدغمت عينه في لامه.

قوله تعالى: ﴿كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولي النهى﴾ الآية: ٥٤.

قوله: (كلوا) تقدم الكلام عليه، وقوله: (وارعوا) فيه إعلال بالقلب والحذف أصله: ارعيوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لما التقت ساكنة بواو الجماعة، وقوله: (النُّهَى) أصله: نُهَيٌ بوزن فُعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح سواء أكان مصدرًا كالهُدى والسُّرى، أو جمع نُهْية كغُرفة ومُدْيَة.

قوله تعالى: ﴿ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ﴾ الآية: ٥٥.

قوله: (نعيدكم) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: نُعْودكم من العود واوي العين، نقلت حركة الواو إلى العين فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد، وقوله: (تارة) اسم يدل على الحين وعلى المرة وفعله تَأَرَ تُرِكَ همزه تخفيفًا لكثرة دورانها على الألسنة. فوزنه: فَعَالة (١).

قوله تعالى: ﴿ ولقد أريناه ءاياتنا كلها فكذب وأبى ﴾ الآية: ٥٦.

قوله: (أريناه) أصله: أرءي، نقلت حركة الهمزة إلى الراء، ثم حذفت للتخفيف ثم سكن آخر الفعل لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، وقوله: (فأبى) فيه إعلال بالقلب أصله: أبي قلبت الياء ألفا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فاجعل بيننا وبينك موعدًا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سِوى ﴾ الآية: ٥٨.

قوله: (سُوى) وزنه: فُعَل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح. وقرئ سِوى بكسر السين فوزنه على ذلك فِعَل بكسر الفاء.

قوله تعالى: ﴿ فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى ﴾ الآية: ٦٠.

قوله: (فتولى) فيه إعلال بالقلب أصله: تولَّي قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (أتى) أصله: أتي بوزن فعل قلبت الياء لتحركها بعد فتح ألفًا.

---

(١) انظر القاموس.

قوله تعالى: ﴿ قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبًا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى ﴾ الآية: ٦١.

قوله: (لا تفتروا) أصله: تفتريون استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان: الياء وواو الجماعة فحذفت الياء وضمت الراء لمناسبة الواو، ثم حذفتَ نون الرفع لدخول أداة الجزم (لا) الناهية فوزنه: تفتعوا، وقوله: (خاب) فيه إعلال بالقلب أصله: خيب بوزن فعل قلبت ياؤه ألفا لتحركها بعد فتح، وقوله: (افترى) وزنه: افتعل افتري قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفًا وقد أفلح اليوم من استعلى ﴾ الآية: ٦٤.

قوله: (ثم ائتوا) أصله: إئتيوا بعد حذف نون الرفع لبناء الأمر على ذلك ثم استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وضمت التاء لمناسبة الواو وسقطت همزة الوصل في الدرج أما في الابتداء فتبدل الهمزة: فاءُ الفعل ياءً حرف مد لهمزة الوصل ولا تسقط، وقوله: (استعلى) المادة من العلو لامها واو وهنا وقعت سادسة فقلبت ياء كما هو مطرد، ثم أبدلت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح أو قلب الواو قبل قلبه ياء فالمؤدَّى واحد.

قوله تعالى: ﴿ قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى ﴾ الآية: ٦٥.

قوله: (ألقى) أصله: ألقي بوزن أفعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعِصِيُّهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى ﴾ الآية: ٦٦.

قوله: (ألقوا) أصله: ألقيوا بعد حذف نون الرفع لبناء الأمر من الأفعال الخمسة على حذف النون، ثم استثقلت الضمة على الياء فحذفت للتخفيف فلما سكنت التقى ساكنان: الياء وواو الجماعة فحذفت الياء، وقوله: (وعِصِيُّهم) أصله: عُصُوو بواوين بوزن فُعول لأن مفرده عصا وهو واوي اللام فاستثقل توالي واوين فأبدلت الثانية المتطرفة منهما ياء لأن الأطراف أحق بالتغيير فاجتمع ياء وواو وسبق إحداهما بالسكون فأبدلت الواو ياء وأدغمت في الياء ثم كسرت الصاد لمناسبة الياء ثم أتبعت حركة العين لحركة الصاد فكسرت فقيل: عِصيّ، وقوله: (تسعى) فيه إعلال بالقلب أصله: تسعَيُ قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فأوجس في نفسه خيفة موسى ﴾ الآية: ٦٧.

قوله: (خيفة) فيه إعلال بالقلب أصله: خوْفة لأنه من الخوف قلبت الواو ياء لسكونها إثر كسرة.

قوله تعالى: ﴿ قال ءامنتم له قبل أن ءاذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمُنَّ أينا أشد عذابًا وأبقى ﴾ الآية: ٧١.

قوله: (أشد) اسم تفضيل وأصله: أشدد بوزن أفعل، نقلت حركة الدال الأولى إلى الشين فسكنت فأدغمت في الدال الثانية، وقوله: (وأبقى) فيه إعلال بالقلب أصله: أبقي بوزن أفعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض... ﴾ الآية: ٧٢.

قوله: (قاض) اسم فاعل من قضى ووزنه: فاع حذفت منه اللام لمناسبة التنوين.

قوله تعالى: ﴿ إنا ءامنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى ﴾ الآية: ٧٣.

قوله: (خطايانا) جمع خطيئة بوزن فعيلة لامه همزة وقد جمعت على فعائل فتصير: خطايىء، أبدلت الياء التي هي ياء فعيل في المفرد همزة كما هو مطرد في هذا النوع فقيل: خطاءئ بهمزتين الأولى منهما هي المبدلة من ياء فعيل والثانية لام الكلمة، فأبدلت الهمزة الثانية ياء لتطرفها بعد همزة مكسورة ثم فتحت الهمزة الباقية للتخفيف فصار: خطاءَيُ فتحركت الياء وفتح ما قبلها فقلبت ألفًا فصار: خطاءا فأبدلت الهمزة ياء فقيل: خطايا بعد خمس عمليات، وقد عقد ابن مالك هذه المسألة ضمن مسائل من التصريف فقال: .....فأبدل الهمزة من واو وياء:

آخرًا اثْرَ ألف زِيدَ وفي ... فاعل ما أُعل عينًا ذا اقتُفِي

والمد زِيدَ ثالثًا في الواحد ... همزًا رى في مثل كالقلائد

كذاك ثاني لَيِّنَيْنِ اكتنفا ... مَدَّ مَفَاعِلَ كجمع نيِّفا

وافتح وُردَّ الهمز يا في ما أُعل ... لامًا وفي مثل هِرَاوَةٍ جُعل

واوًا.....

وقد تقدم تصريف هذه الكلمة في البقرة وأعدته هنا كما وعدت به من إعادة تصريف الكلمات الصعبة وهذه منهن.

قوله تعالى: ﴿ جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ﴾ الآية: ٧٦.

قوله: (تزكّى) تفعُّل وأصله من زكا يزكو واوي اللام أبدلت الواو ياء لوقوعها

خامسة، ثم أبدلت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وأضل فرعون قومه وما هدى ﴾ الآية: ٧٩.

قوله: (وأضل) أصله: أضْلل بوزن أفعل، نقلت حركة اللام الأولى إلى الضاد فسكنت فأدغمت في الثانية، وقوله: (وما هدى) أصل: هدى هدي بوزن فعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ﴾ الآية: ٨١.

قوله: (تطغوا) أصله: تطغيون بوزن تفعلون حذفت نون الرفع لدخول أداة الجزم (لا) الناهية وأبدلت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح فالتقى ساكنان فحذفت الألف وبقيت الفتحة دالة عليها، وقوله: (فيحل) أصله: يحْلِل بوزن يفعِل بكسر العين نقلت حركة اللام الأولى إلى الحاء فسكنت فأدغمت في اللام الثانية، وقوله: (هوى) فيه إعلال بالقلب أصله: هوي بوزن فعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى ﴾ الآية: ٨٤.

قوله: (لترضى) فيه إعلال بالقلب أصله: ترضى قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري ﴾ الآية: ٨٥.

قوله: (وأضلهم) أصله: أضللهم بلامين متحركين نقلت حركة اللام الأولى إلى

الضاد فسكنت فأدغمت في اللام الثانية.

قوله تعالى: ﴿ فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفًا قال يا قوم ألم يعدكم ربكم وعدًا حسنًا أفطال عليكم العهد... ﴾ الآية: ٨٦.

قوله: (أفطال) فيه إعلال بالقلب أصله: طوُل قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ قال فاذهب فإن لك في الحياة أن تقول لا مساس وإن لك موعدًا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفًا... ﴾ الآية: ٩٧.

قوله: (ظلت) هذا الفعل وما شابهه من كل فعل ثلاثي ماض مكسور العين وعينه ولامه من جنس واحد إذا أسند إلى ضمير الرفع المتحرك فيه ثلاثة أوجه: الأول إقاؤه تامًا فتقول: ظلِلْت بوزن فعِلت: والثاني: حذف لامه ونقل حركة عينه إلى الفاء فتقول: ظِلْت بكسر الظاء بوزن فِعْت. والثالث: حذف لامه دون نقل حركة العين إلى الفاء بل تبقى الفاء مفتوحة كما هنا فوزنه: فَعْت: قال ابن مالك:

ظِلْت وظَلْت في ظَلِلْت استعملا....

قوله تعالى: ﴿ خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملاً ﴾ الآية: ١٠١.

قوله: (ساء) فيه إعلال بالقلب أصله: سوأ قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلمًا ﴾ الآية: ١١١.

قوله: (وعنت) أصله: عنو لامه واو يقال: عنا يعنو إذا خضع قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح فلما لحقت الفعل تاء التأنيث الساكنة التقى ساكنان فحذفت الألف

وقوله: (القيوم) وزنه فَيْعُول، قيْوُوم اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء، وقوله: (خاب) فيه إعلال بالقلب أصله: خيب بوزن فعَل تحركت الياء وفتح ما قبلها فقلبت ألفًا.

قوله تعالى: ﴿ ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلمًا ولا هضمًا ﴾ الآية: ١١٢.

قوله: (يخاف) أصله: يخْوَف بوزن يفْعَل مضارع خوف بكسر العين نقلت حركة الواو إلى الخاء ثم قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرءان من قبل أن يُقضى إليك وحيه وقل رب زدني علمًا ﴾ الآية: ١١٤.

قوله: (يُقضى) أصله: يُقْضَيُ بوزن يُفعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (زدني) وزنه: فِلْني لأنه أمر من زاد يزيد وأصل يزْيد يزيد بوزن يفْعِل، نقلت حركة الياء إلى الزاي فسكنت فصارت حرف مد، فلما بني منه الأمر حذف حرف المضارعة وسكن آخره لأنه صحيح الآخر فالتقى ساكنان: فحذفت الياء.

قوله تعالى: ﴿ فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ﴾ الآية: ١١٧.

قوله: (فتشقى) فيه إعلال بالقلب أصله: تشْقَيُ قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ أن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى ﴾ الآية: ١١٨.

قوله: (تجوع) أصله: تجْوُعَ بوزن تفعُل نقلت حركة الواو إلى الجيم فسكنت إثر

ضمة فصارت حرف مد، وقوله: (تعرى) أصله: تعري بوزن تفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وأنك لا تظمؤا فيها ولا تضحى ﴾ الآية: ١١٩.

قوله: (تضحى) أصله: تضْحَيُ بوزن تَفْعَل من باب رضي وسعى وأصل الياء واو، والاسم منه الضحوة وإن كان المراد من الآية البروز للشمس إلا أن المادة واحدة.

قوله تعالى: ﴿ فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ﴾ الآية: ١٢٠.

قوله: (أدلك) أصله: أدْلُلُك بلامين متحركتين نقلت حركة الأولى منهما إلى الدال فسكنت فأدغمت في الثانية، وقوله: (يبلى) أصله: يبْلي بوزن يَفْعَل، قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ءادم ربه فغوى ﴾ الآية: ١٢١.

قوله: (فبدت) فيه إعلال بالقلب والحذف، أصله: بدو قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح، فلما لحقت الفعلَ تاءُ التأنيث الساكنة التقى ساكنان فحذفت الألف، وقوله: (وعصى) أصله: عصي بوزن فعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (فغوى) القول فيه كالقول في عصى.

قوله تعالى: ﴿ ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى ﴾ الآية: ١٢٢.

قوله: (اجتباه) أصله: اجتبيَه بوزن افتعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح. وقوله: (فتاب) فيه إعلال بالقلب أصله: توب قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح،

وقوله: (فهدى) أصله: هدَيَ بوزن فَعَلَ قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكًا ونحشره يوم القيامة أعمى ﴾ الآية: ١٢٤.

قوله: (معيشة) فيه إعلال بالنقل والتسكين أصله: معْيِشة بوزن مَفْعِلة بكسر العين نقلت حركة الياء إلى العين فسكنت إثر كسر فصارت حرف مد، وقوله: (أعمى) أصله: أعمي بوزن أفعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ قال كذلك ءاتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تُنسى ﴾ الآية: ١٢٦.

قوله: (أتتك) فيه إعلال بالقلب والحذف أصله: أتي بوزن فعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح فلما لحقت الفعلَ تاءُ التأنيث الساكنةُ التقى ساكنان فحذفت الألف، وقوله: (تُنسي) أصله: تُنسيُ بوزن تُفْعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بئايت ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى ﴾ الآية: ١٢٧.

قوله: (أشد) أصله: أشْدَدُ بوزن أفعل نقلت حركة الدال الأولى إلى الشين فسكنت فأدغمت في الدال الثانية. وقوله: (وأبقى) أصله: أبقي بوزن أفعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات لأولي النهى ﴾ الآية: ١٢٨.

قوله: (يمشون) أصله: يمشيُون بوزن يفعلُون: استثقلت الضمة على الياء

فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وضمت الشين لمناسبة الواو، وقوله: (النهى) المراد بها العقول جمع نُهْيَة بوزن فُعْلة وأصله: نُهَيٌ بوزن فُعَل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزامًا وأجل مسمى ﴾ الآية: ١٢٩.

قوله: (مسمى) أصله: مسمَّيٌ بوزن مُفَعَّل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناءى اليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى ﴾ الآية: ١٣٠.

قوله: (آناء) الهمزة يحتمل أن تكون مبدلة من واو آناو ويحتمل أن تكون مبدلة من ياء آناي لتطرفها بعد ألف زائدة وقد تقدم في آل عمران الكلام عليها وقوله: (ترضى) أصله: ترضَي بوزن تفعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجًا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى ﴾ الآية: ١٣١.

قوله: (تُمدَّن) أصله: تمددن بدالين متحركتين نقلت حركة الأولى منهما إلى الميم فسكنت فأدغمت في الدال الثانية، وقوله: (وأبقى) أصله: أبقي بوزن أفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وأْمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسئلك رزقًا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى ﴾ الآية: ١٣٢.

قوله: (وأْمر) هذا اللفظ جاء على غير الكثير لأن الكثير في الأمر من هذه المادة

حذف الفاء مع حذف همزة الوصل فيقال: مُرْ كما يقال: خُذْ وكُلْ، فالأفعال الثلاثة على سنن واحد، وهنا حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها بالواو للتوصل بها إلى النطق وأثبتت فاء الفعل: الهمزة ساكنة وأبدلها بعض القراء ألفا فقرأ وامر، وقوله: (واصطبر) أصله: اصتبر بوزن افتعل، أبدلت تاء الافتعال تاء لوقوعها بعد حرف إطباق وهو الصاد.

قوله تعالى: ﴿ ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولاً فنتبع ءاياتك من قبل أن نذل ونخزى ﴾ الآية: ١٣٤.

قوله: (نذل) أصله: نذْلِل بلامين متحركتين نقلت حركة الأولى منهما إلى الذال فسكنت فأدغمت في اللام الثانية: وقوله: (نخزى) فيه إعلال بالقلب أصله: نخزي قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى ﴾ الآية: ١٣٥.

قوله: (السوي) أصله: السويي بياءين بوزن فعيل أدغمت الياء الأولى في الثانية، وقوله: (اهتدى) أصله: اهتدي بوزن افتعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

وهذه آخر سورة طه

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنبياء

قوله تعالى: ﴿ لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون ﴾ الآية: ٣

قوله: (لاهية) فيه إعلال بالقلب أصله: لاهوة لأنه من لها يلهو واوي اللام فلما تطرفت الواو بعد كسرة قلبت ياء .

وقوله: (وأسروا) أصله: أسْرروا بوزن افعلوا نقلت حركة الراء الأولى إلى السين فسكنت فأدغمت في الثانية، وقوله: (أفتأتون) أصله: تأتيون استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت التقى ساكنان الياء وواو الجماعة فحذفت الياء وضمت التاء لمناسبة الواو، وقوله: (تبصرون) فيه حذف همزة أفعل من المضارع كما تقدم.

قوله تعالى: ﴿ فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون ﴾ الآية: ١٢.

قوله: (أحسوا) أصله: أحْسَسُوا بوزن أفعلوا نقلت حركة السين الأولى إلى الحاء فسكنت فأدغمت في السين الثانية.

قوله تعالى: ﴿ فما زالت تلك دعواهم... ﴾ الآية: ١٥.

قوله: (زالت) فيه إعلال بالقلب أصله: زَيِلت تحركت الياء وفتح ما قبلها فقلبت ألفًا.

قوله تعالى: ﴿ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ﴾ الآية: ١٨.

قوله: (تصفون) قياسه توْصِفون وحذفت فاء الفعل المثالي من المضارع اطراداً كما تقدم غير مرة.

قوله تعالى: ﴿ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى ﴾ الآية: ٢٨.

قوله: (ارتضى) فيه إعلال بالقلب أصله: ارتضَيَ بوزن افتعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح وأصل المادة من الرضوان وماضيه رضي أصله: رضوَ قلبت واوه ياء لمجيئها متطرفة بعد كسرة وهنا قلبت ياء لمجيئها خامسة.

قوله تعالى: ﴿ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجًا سبلاً لعلهم يهتدون ﴾ الآية: ٣١.

قوله: (رواسي) فيه إعلال بالقلب أصله: رواسو لأنه من الرسو وفعله رسا يرسو، قبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة، وقوله: (تميد) أصله: تمْيد بوزن: تفْعِل بوزن

تفعل نقلت حركة الياء إلى الميم فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون ﴾ الآية: ٣٥.

قوله: (ذائقة) فيه إعلال بالقلب أصله: ذاوقه لأنه وصف من ذاق يذوق واوي العين قلبت واوه في الوصف همزة بعد الألف حملاً له على الفعل في الإعلال، وقوله: (ونبلوكم) أصله: نبلوُكم بوزن نفعُل بضم العين سكنت الواو لوقوعها بعد ضمة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ سأوريكم ءايتاي فلا تستعجلون ﴾ الآية: ٣٧.

قوله: (سأريكم) أصله: سأرءيُكم، نقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفت للتخفيف ثم سكنت الياء لتكون حرف مد لمَّا تقدمتها كسرة.

قوله تعالى: ﴿ لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون، بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ﴾ الآية: ٣٩، ٤٠.

قوله: (يكفون) أصله: يكْفُفُون بوزن يفْعُلون نقلت حركة الفاء الأولى إلى الكاف فسكنت فأدغمت في الفاء الثانية، وقوله: (يستطيعون) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب، أصله: يستطْوِعون بوزن يستفعلون نقلت حركة الواو إلى الطاء فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون ﴾ الآية: ٤١.

قوله: (فحاق) فيه إعلال بالقلب أصله: حيَق بوزن فعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قولـه تعـالى: ﴿ بل متعنا هؤلاء وءاباءهم حتى طال عليهـم العمر... ﴾ الآية: ٤٤.

قوله: (ءاباءهم) تقدم أن الهمزة فيه مبدلة من واو، وقوله: (طال) أصله: طوُل بوزن فعُل بضم العين قلبت واوه ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (أفلا يرون) أصله: يَرْءيُون بوزن يفْعلون، نقلت حركة الهمزة إلى الراء فسكنت ثم حذفت تخفيفًا ثم أبدلت الياء ألفا لتحركها بعد فتح فالتقى ساكنان فحذفت الألف وبقيت الفتحة دالة عليها.

قوله تعالى: ﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة... ﴾ الآية: ٤٧.

قوله: (ونضع) قياسه: نوضع بوزن نفعل لأن ماضيه وضع حذفت فاؤه في المضارع حملاً على المثالي المكسور العين، وقوله: (الموازين) الياء فيه مبدلة من الألف الموجودة في المفرد: ميزان.

قولـه تعالـى: ﴿ ولقد ءاتينا موسى وهـارون الفرقـان وضيـاء وذكـرًا للمتقين ﴾ الآية: ٤٨.

قوله: (وضياء) فيه إعلال بالقلب أصله: ضواء لأنه من الضوء قلبت الواو ياء لوقوعها بعد كسرة وقبل ألف. وانظر الآية: ٥ من سورة يونس.

قوله تعالى: ﴿ الذين يخشـون ربهـم بالغيـب وهـم من الساعـة مشفقـون ﴾ الآية: ٤٩.

قوله: (يخشون) أصله: يخشيُون بوزن يفعلون قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة.

قوله تعالى: ﴿ وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولّوا مدبرين ﴾ الآية: ٥٧.

قوله: (لأكيدن) أصله: لأكْيِدنٌ بوزن أَفْعلَنٌ نقلت حركة الياء إلى الكاف فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد. وقوله: (تُولُّوا) أصله: تُولَّيُون حذفتِ نون الرفع لدخول أداة النصب (أن) ثم حذفت حركة الياء تخفيفًا فلما حذفت وسكنت التقى ساكنان فحذفت الياء وضمت اللام لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم ﴾ الآية: ٦٠.

قوله: (فتى) أصله: فتي بوزن فَعَل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (يقال) أصله: يُقْوَل بوزن يُفْعل نقلت حركة الواو إلى القاف فسكنت لكنها أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ قالوا ءأنت فعلت هذا بئالهتنا يا إبراهيم ﴾ الآية: ٦٢.

قوله: (ءالهتنا) أصله: ءَأْلهة بوزن أفْعلة أبدلت الهمزة الثانية التي هي فاء الكلمة حرف مد ألفًا من جنس حركة الهمزة الأولى، همزة أفعلة.

قوله تعالى: ﴿ قلنا يا نار كوني بردًا وسلامًا على إبراهيم ﴾ الآية: ٦٩.

قوله: (كوني) أمر من كان يكون مسند إلى ياء المؤنثة المخاطبة لأن النار مؤنثة فهو مبني على حذف النون وحذف منه حرف المضارعة فوزنه: فعلي.

قوله تعالى: ﴿ وأرادوا به كيدًا فجعلناهم الأخسرين ﴾ الآية: ٧٠.

قوله: (وأرادوا) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: أرْودوا بوزن أفْعَلوا نقلت حركة الواو إلى الراء، ثم أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين ﴾ الآية: ٧٣.

قوله: (أئمة) أصله: ءَأْمِمَة جمع إمام نقلت حركة الميم الأولى إلى الهمزة الساكنة فسكنت الميم وتحركت الهمزة بالكسر فأدغمت الميم في الميم، وقوله: (يهدون) أصله: يهديُون بوزن يفعِلون، حذفت حركة الياء تخفيفًا ثم حذفت لالتقاء الساكنين، وضمت الدال لمناسبة الواو، وقوله: (وإقام الصلاة) أصله: إقْوام بوزن إفعال مصدر أقام الرباعي نقلت حركة الواو إلى القاف فسكنت الواو لكنها أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل قبل نقل حركتها ولفتح ما قبلها في الحال، ثم دخلت ألف الإفعال فاجتمع ألفان الألف المنقلبة عن عين الكلمة وألف إفعال فحذفت إحداهما ومذهب سيبويه وتبعه محمد بن مالك أن المحذوفة ألف الإفعال والغالب أن تعوض عنها تاء في آخر المصدر وهذا المصدر هنا من غير الغالب، وقوله: (وإيتاء) أصله: إءْتاي أبدلت الهمزة الثانية الساكنة حرف مد مجانسًا لحركة الأولى وهي الياء ثم أبدلت الياء الأخيرة همزة لتطرفها إثر ألف زائدة.

قوله تعالى: ﴿ ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملاً دون ذلك وكنا لهم حافظين ﴾ الآية: ٨٢.

قوله: (يغوصون) أصله: يغْوُصون بوزن يفعُلون نقلت حركة الواو إلى الغين فسكنت إثر ضمة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون ﴾ الآية: ١٠٢.

قوله: (اشتهت) أصله: اشتهي قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقاء الساكنين لما لحقت الفعلَ تاءُ التأنيث الساكنةُ.

قوله تعالى: ﴿ لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة... ﴾ الآية: ١٠٣.

قوله: (وتتلقاهم) فيه إعلال بالقلب أصله: تتلقيُهم بوزن تتفعل قلب الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نُعيدُه... ﴾ الآية: ١٠٤.

قوله: (كطيِّ) فيه إعلال بالقلب أصله: طَوْي، اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء، وقوله: (نعيده) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: نُعْوِده بوزن نُفعل من العود، نقلت حركة الواو إلى العين فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ قل إنما يوحى إليّ أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم مسلمون ﴾ الآية: ١٠٨.

قوله: (يوحى) أصله: يُوحَيُ بوزن يُفْعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فإن تولوا فقل ءاذنتكم على سواء.... ﴾ الآية: ١٠٩.

قوله: (تَولّوا) أصله: تَولَّيُوا بوزن تفعَّلوا أبدلت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقائها ساكنة بواو الجماعة وبقيت الفتحة دالة عليها، وقوله: (آذنتكم)

أصله: ءأذنتكم أبدلت الهمزة الثانية ألفًا حرف مد للأولى.

قوله تعالى: ﴿ قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ﴾ الآية: ١١٢.

قوله: (المستعان) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: المستَعْوَنُ نقلت حركة الواو إلى العين ثم أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال، وقوله: (تصفون) حذفت فاؤه حذفًا مطردًا في المضارع كما تقدم فقياسه: توْصِفون.

وهذا آخر سورة الأنبياء عليهم الصلاة والتسليم

* * *

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

سورة الحج

قوله تعالى: ﴿ كُتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير ﴾ الآية: ٤.

قوله: (تولاه) أصله: توليَه قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم رسمت في المصحف بالألف، وقوله: (يضله) أصله: يضله نقلت حركة اللام الأولى إلى الضاد فسكنت فأدغمت في اللام الثانية.

قوله تعالى: ﴿ يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة.... ﴾ الآية: ٥.

قوله: (ونقر) أصله: نُقْرِر بوزن نُفْعل نقلت حركة الراء الأولى إلى القاف فسكنت فأدغمت في الراء الثانية. وقوله: (أشدكم) أصله: أشْدُدَكم نقلت حركة الدال الأولى إلى الشين فسكنت فأدغمت في الدال الثانية، وقوله: (يُتوفَّى) فيه

إعلال بالقلب أصله: يُتوفَّيُ قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (يرد) أصله: يُرْدَدُ بوزن يُفْعل نقلت حركة الدال الأولى إلى الراء فسكنت فأدغمت في الدال الثانية، وقوله: (وربت) فيه إعلال بالقلب والحذف أصله: ربَوَ بوزن فعَل قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح فلما لحقت الفعلَ تاءُ التأنيث الساكنةُ التقى ساكنان فحذفت الألف فوزنه: فعت.

قوله تعالى: ﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير﴾ الآية: ٨.

قوله: (منير) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: مُنْوِر بوزن مُفْعِل نقلت حركة الواو إلى النون فسكنت الواو إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ﴾ الآية: ٩.

قوله: (ونذيقه) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: نُذْوِقه بوزن نفعل واوي العين، نقلت حركة الواو إلى الذال فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه... ﴾ الآية: ١١.

قوله: (أصابه) أصله: أصوبه بوزن أفعل أعل بالنقل والتسكين والإبدال حيث نقلت حركة الواو أولا إلى الصاد فلما سكنت أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال، وقوله: (اطمأنّ) أصله: اطمأْنَنَ رباعي زيد فيه همزة الوصل والتضعيف فنقلت حركة النون الأولى إلى الهمزة فسكنت فأدغمت في النون الأخرى.

قوله تعالى: ﴿ من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ ﴾ الآية: ١٥.

قوله: (يظن) أصله: يظْنن بوزن يفعل نقلت حركة النون الأولى إلى الظاء فسكنت فأدغمت في النون الأخرى وقوله: (يَغيظ) فيه إعلال بالنقل والتسكين أصله: يغْيِظ بوزن يفعِل نقلت حركة الياء إلى الغين فسكنت فجعلت حرف مد لوقوعها بعد كسرة.

قوله تعالى: ﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدوابُّ وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء ﴾ الآية: ١٨.

قوله: (الدواب) أصله: الدوابب فواعل أدغمت الدال في الدال. وقوله: (يهن) أصله: يُهْون بوزن يُفعل مضارع أهان الرباعي واوي العين نقلت حركة الواو إلى الهاء قبله فسكنت الواو إثركسرة فقلبت ياء فصار يهين فدخل الجازم (من) الشرطية فجزم الفعل بسكون آخره فالتقى ساكنان: الياء والنون فحذفت الياء فصار: يُهن بوزن يُفل، وقوله: (مكرم) اسم فاعل من أكرم الرباعي وفيه حذف همزة أفعل المطرد في المضارع والوصف كما قدمت غير مرة.

قوله تعالى: ﴿ هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يُصبُّ من فوق رءوسهم الحميم ﴾ الآية: ١٩.

قوله: (ثياب) فيه إعلال بالقلب أصله: ثواب لأنه جمع ثوب أبدلت الواو ياء لوقوعها بعد كسرة وقبل ألف في جمع مفرده معتل العين وقوله: (يُصَبُّ) أصله: يُصْبَبُ بوزن يُفْعل، نقلت حركة الباء الأولى إلى الصاد فسكنت فأدغمت

في الباء الثانية.

قوله تعالى: ﴿ كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ﴾ الآية: ٢٢.

قوله: (أعيدوا) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: أعودوا من العود، نقلت حركة الواو إلى العين فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد. وقوله: (وذوقوا) أمر من ذاق يذوق وتقدم أن عينه واو فالمضارع منه: يذْوُق بوزن يفْعُل فإذا أسند إلى واو الجماعة صار: يذْوُقون بوزن يفْعُلون نقلت حركة الواو إلى الذال فسكنت فصارت حرف مد، فلما بني منه الأمر حذف حرف المضارعة وحذفت نون الرفع فصار: ذوقوا.

قوله تعالى: ﴿ إن الله يدخل الذين ءامنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب... ﴾ الآية: ٢٣.

قوله: (يحلون) أصله: يحليُون قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقائها ساكنة بواو الجماعة.

قوله تعالى: ﴿ وهُدُوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد ﴾ الآية: ٢٤.

قوله: (وهُدوا) مبني للمجهول أصله: هُدِيوا بوزن فعلوا، استثقلت الضمة على الياء فحذفت فسكنت الياء فحذفت لالتقاء الساكنين ثم ضمت الدال لمناسبة واو الجماعة.

قوله تعالى: ﴿ إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي

جعلناه للناس سواءً العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلـم نذقه من عذاب أليـم ﴾ الآية: ٢٥.

قوله: (يصدون) أصله: يصْدُدُون بوزن يفعلون، نقلت حركة الدال الأولى إلى الصاد فسكنت فأدغمت في الصاد الثانية، وقوله: (والباد) حذفت منه الياء في رسم المصحف وأصلها واو فالأصل بادو قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة فحذفت الياء لموافقة القراءة بدونها إذ قرئ بإثبات الياء وحذفها. وقوله: (نذقه) أصله: نُذْوقه مضارع أذاق الرباعي واوي العين نقلت حركة الواو إلى الذال فسكنت فالتقى ساكنان؛ لأن آخر الفعل ساكن لدخول أداة الجزم على فعل الشرط قبله فهو واقع جوابًا للشرط فحذفت الواو الساكنة لذلك فوزنه: نُفله.

قوله تعالى: ﴿ وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئًا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود ﴾ الآية: ٢٦.

قوله: (للطائفين) فيه إعلال بالقلب أصله: للطاوفين قلبت الواو همزة لوقوعها بعد ألف حملاً للوصف في الإعلال على الفعل، وقوله: (القائمين) كذلك أيضًا جمع قائم وأصله: قاوم أبدلت الواو ألفًا حملاً للوصف في الإعلال على الفعل.

قوله تعالى: ﴿ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام.. ﴾ الآية: ٢٨.

قوله: (اسم) فيه إعلال بالحذف أصله: سمو حذفت لامه وعوض عنها همزة الوصل، وقوله: (أيام) وزنه: أفعال أصله: أيْوام، اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿ ثم لْيَقْضُوا تَفَثَهُم ولْيوفوا نذورهم... ﴾ الآية: ٢٩.

قوله: (ثم لْيقضوا) أصله: يقضيون بوزن يفعلُون استثقلت الحركة على الياء لأنها ضمة فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء. ثم ضمت الضاد لمناسبة الواو وحذفت نون الرفع لدخول لام الأمر على الفعل، وقوله: (ولْيُوفُوا) أصله: يوفيون، حذفت أيضًا حركة الياء ثم حذفت الياء لما التقت ساكنة بواو الجماعة وضمت الفاء لمناسبة الواو وحذفت نون الرفع لدخول أداة الجزم، وكذلك القول في (وليطوفوا) من حيث حذف نون الرفع لدخول لام الأمر والأصل: وليتطوفوا أبدلت تاء التفعل طاء وأدغمت في الطاء: فاء الفعل.

قوله تعالى: ﴿ حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق ﴾ الآية: ٣١.

قوله: (خر) أصله: خَرَرَ بوزن فعل أدغمت الراء عين الكلمة في لامها، وقوله: (فتخطفه) قرأه الجمهور فتخطفه بفتح الطاء مخففًا من خطف يَخْطَفُ فعِلَ بكسر العين يفْعَل. بفتحها في المضارع. وقرأه نافع وأبو جعفر فتخَطَّفُه بتَشْديد الطاء وفتح الخاء فيحتمل أن تكون مضارع تخطَّف أصله: فتتخطفه حذفت إحدى التاءين كما قالوا في: تتبين: تبين وهذا كثير، ويحتمل أن تكون مضارع اختطفه. وعليه يكون أصله: فتختَطِفه نقلت حركة تاء الافتعال وهي فتحة إلى الخاء فتحركت الخاء بالفتح وسكنت التاء فأدغمت في الطاء ثم حركت الطاء بالفتح للتخفيف لثقل التضعيف.

قوله تعالى: ﴿ ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾ الآية: ٣٢.

قوله: (شعائر) فيه إعلال بالقلب أصله: شعاير بالياء قلبت الياء همزة لوقوع هذه الياء في الاسم المفرد المؤنث حرف مد ثالثًا زائدًا لأن مفرده شعيرة.

قوله تعالى: ﴿ لكم فيها منافع إلى أجل مسمًّى ثم محلها إلى البيت العتيق ﴾ الآية: ٣٣.

قوله: (محلها) أصله: محْلِلُها بوزن مفعل اسم مكان نقلت حركة اللام الأولى إلى الحاء فسكنت فأدغمت في اللام الثانية.

قوله تعالى: ﴿ الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ﴾ الآية: ٣٥.

قوله: (أصابهم) أصله: أصوبهم بوزن أفعل نقلت حركة الواو إلى الصاد ثم قلبت ألفًا لتحركها أصالة وفتح ما قبلها في الحال، وقوله: (والمقيمي) أصله: المُقْومين، ولما أضيف الوصف حذفت النون حيث لا تجتمع النون والإضافة ثم نقلت حركة الواو إلى القاف فسكنت الواو إثركسرة فقلبت ياء حرف مد، وقوله: (ينفقون) فيه حذف همزة أفعل من مضارع الرباعي: أنفق.

قوله تعالى: ﴿ والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف... ﴾ الآية: ٣٦.

قوله: (صواف) اسم فاعل من صف الثلاثي وأصله: صوافف بوزن فواعل أدغمت العين في اللام.

قوله تعالى: ﴿ الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله..... ﴾ الآية: ٤٠.

قوله: (ديارهم) فيه إعلال بالقلب أصله: دوار، جمع دار أبدلت الواو ياء في الجمع حملاً له على المفرد ففي المفرد أعلت الواو بقلبها ألفًا فكذلك في الجمع

أعلت بقلبها ياء.

قوله تعالى: ﴿ الذين إن مكنَّاهم في الأرض أقاموا الصلاة وءاتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور ﴾ الآية: ٤١.

قوله: (أقاموا) أصله: أقوموا، نقلت حركة الواو إلى القاف ثم أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

وقوله: (وآتوا الزكاة) آتوا: أصله: ءأتيوا بهمزتين قلبت الثانية ألفًا حرف مد للأولى ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقائها ساكنة بواو الجماعة. وتقدم أن الألف في الزكاة منقلبة عن واو.

وقوله: (ونَهَوْا) أصله: ونَهَيُوا أبدلت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقاء الساكنين، فوزنه: فَعَوْا.

قوله تعالى: ﴿ فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد ﴾ الآية: ٤٥.

قوله: (مشيد) فيه إعلال بالنقل والحذف والتسكين، أصله: مشيود بوزن مفعول اسم مفعول من شاد الثلاثي نقلت حركة الياء إلى الشين فسكنت فالتقت ساكنة مع واو مفعول فحذفت الواو ثم كسرت الشين لمناسبة الياء وصارت الياء الساكنة حرف مد للشين (فإن قيل) لم لا تبدل الواو ياء وتدغم في الياء عندما نقلت حركة الياء إلى الشين وسكنت لأنه حينئذ اجتمع واو وياء وسبق أحدهما ساكنًا فالجواب أن هذا السكون الذي اتصفت به الياء عارض لنقل حركتها إلى الشين ومن شروط الإبدال المذكور عدم العروض كما عقد ذلك ابن مالك في باب التصريف حيث يقول:

إن يسكن السابقُ من واو ويا واتصلا ومن عُروض عَرِيَا

فياءً الواو اقْلِبَنَّ مُدْغَمَا وشدَّ مُعْطىً غير ما قَدْ رُسِما

فمحل الشاهد قوله: ومن عُرُوض عَرِيَا.

قوله تعالى: ﴿ أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو ءاذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾ الآية: ٤٦.

قوله: (تعمى) أصله: تعمَيُ بوزن تفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وإن يومًا عند ربك كألف سنة مما تعدون ﴾ الآية: ٤٧.

قوله: (تعدون) أصله: تعْدُدُون بوزن تفعلون نقلت حركة الدال الأولى إلى العين فسكنت فأدغمت في الدال الثانية.

قوله تعالى: ﴿ والذين سعوا في ءاياتنا معاجزين... ﴾ الآية: ٥١.

قوله: (سعوا) أصله: سعيوا من سعى يسعى لامه ياء قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنَّى ألقى الشيطان في أمنيته... ﴾ الآية: ٥٢.

قوله: (تمنَّى) أصله: تمنيَ بوزن تفعَّل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (ألقى) أصله: ألقي بوزن أفعل قلبت ياؤه أيضًا ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (أمنيته) أصله: أُمْنوية بوزن أُفعولة اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون

فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء ثم كسرت النون لمناسبة الياء، وتقدم الكلام عليها مبسوطًا في سورة البقرة.

قوله تعالى: ﴿ ليجعل ما يلقي الشيطان فتنه للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم... ﴾ الآية: ٥٣.

قوله: (والقاسية) فيه إعلال بالقلب أصله: والقاسوة لأنه من القسوة قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة.

قوله تعالى: ﴿ والذين كفروا وكذبوا بئايتنا فأولئك لهم عذاب مهين ﴾ الآية: ٥٦.

قوله: (مهين) فيه إعلال بالقلب بعد النقل أصله: مُهْون اسم فاعل أهان الرباعي، نقلت حركة الواو إلى الهاء فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ ليدخلنهم مدخلاً يرضونه... ﴾ الآية: ٥٩.

قوله: (يرضونه) أصله: يرضيونه قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقائها ساكنة بواو الجماعة وبقيت الفتحة دالة عليها.

قوله تعالى: ﴿ ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وأن الله هو العلي الكبير ﴾ الآية: ٦٢.

قوله: (يدعون) أصله: يدعُوون بوزن يفعلون، استثقلت حركة الواو فحذفت فسكنت الواو فالتقى ساكنان فحذفت الواو الأولى: لام الكلمة لالتقاء الساكنين فوزنه: يفعون، وقوله: (العلي) فيه إعلال بالقلب أصله: العليو لأنه من العلو، اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء،

وتقدم في آية الكرسي.

قوله تعالى: ﴿ ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه... ﴾ الآية: ٦٥.

قوله: (تقع) فيه إعلال بحذف فاء الكلمة وهي الواو من الفعل المثالي، لأنه مضارع وقع وكان القياس يَوْقَع، وحذفت الفاء من المضارع فوزنه تعل.

قوله تعالى: ﴿ وهو الذي أحياكم ثم يميتكم.... ﴾ الآية: ٦٦.

تقدم نظيره في أول البقرة عند الآية: كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتًا...

قوله تعالى: ﴿ وإذا تتلى عليهم ءايتنا بينت تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم ءايتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير ﴾ الآية: ٧٢.

قوله: (يسطون) أصله: يسطوون بواوين استثقلت حركة الواو فحذفت فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت الواو الأولى: لام الكلمة فصار وزنه: يفعون وقوله: (المصير) وزنه مَفْعِل أصله: مصْيِر نقلت حركة الياء إلى الصاد فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ الله يصطفي من الملائكة رسلاً ومن الناس إن الله سميع بصير ﴾ الآية: ٧٥.

قوله: (يصطفي) فيه إعلال بالإبدال والقلب، أصله: يصتفو من الصفوة والتاء للافتعال قلبت الواو ياء حرف مد لتطرفها إثر كسرة ثم أبدلت تاء الافتعال طاء لوقوعها بعد حرف من حروف الإطباق هو: الصاد.

قوله تعالى: ﴿ وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سمّاكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم وتكونوا شهداء على الناس.... ﴾ الآية: ٧٨.

قوله: (اجتباكم) فيه إعلال بالقلب أصله: اجتبيَكم بوزن افتعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (سمّاكم) أصله: سمَّيَكم بوزن: فعَّل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

وهذا آخر سورة الحج

* * *

بسم اللّه الرحمن الرحيم

سورة المؤمنون

قوله تعالى: ﴿ إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين ﴾ الآية: ٦.

قوله: (ملومين) فيه إعلال بالنقل أصله: ملْوُومين بوزن مفْعُولين نقلت حركة الواو إلى اللام فلما سكنت حذفت لالتقاء الساكنين وبقيت واو مفعول فوزنه: مَفُولين، وقيل: إن المحذوف واو مفعول كما تقدم.

قوله تعالى: ﴿ فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ﴾ الآية: ٧.

قوله: (ابتغى) فيه إعلال بالقلب أصله: ابتغي بوزن افتعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (العادون) جمع عاد، وأصله: عادو، قلبت الواو ياء لتطرفها بعد كسرة ثم أعل بحذف الياء لما استثقلت عليها الضمة وحذفت فسكنت

فالتقت ساكنة بواو الجماعة فحذفت، ثم ضمت الدال لمناسبة الواو إذ أصله: بعد قلب الواو ياء العاديُون.

قوله تعالى: ﴿ والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ﴾ الآية: ٨.

قوله: (راعون) جمع راع وأصله: راعيون فعل به ما فعل بعادون قبله: فوزنهما فاعون.

قوله تعالى: ﴿ الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ﴾ الآية: ١١.

قوله: (يرثون) قياسه: يورِثون بوزن يفعِلون حذفت فاؤه في المضارع حذفًا مطردًا كما تقدم غير مرة.

قوله تعالى: ﴿ ثم إنكم بعد ذلك لميتون ﴾ الآية: ١٥.

قوله: (لميتون) وزنه: فيْعلون أصله: ميْوتون قلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿ ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ﴾ الآية: ١٧.

قوله: (طرائق) جمع طريقة والهمزة فيه مبدلة من ياء فعيل لوقوعها في اسم مؤنث وهي حرف مد ثالث زائد كما هو معروف ومطرد، وقوله: (كنا) أصله: كون بوزن فعل، قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح، فلما أسند الفعل إلى ضمير الرفع المتحرك سكن آخره فالتقى حينئذ ساكنان: الألف والنون آخر الفعل فحذفت الألف فاحتيج إلى معرفة عين الفعل هل هي واو أو ياء فألغيت حركة فاء الفعل وعوض عنها حركة مجانسة للعين المحذوفة وهي هنا الضمة فقيل: كُنَّا بإدغام لام الفعل في ضمير (نا) فوزنه: فُلنا.

قوله تعالى: ﴿ وشجرة تخرج من طور سَيْناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين ﴾ الآية: ٢٠.

قوله: (سَيْناء) وزنه: فَيعْال وأصله: سَيْناي أبدلت الياء همزة لتطرفها بعد ألف زائدة وكذلك على قراءة من قرأ بكسر السين إلا أن وزنه فيعال بكسر الفاء.

قوله تعالى: ﴿ فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور... ﴾ الآية: ٢٧.

قوله: (فار) فيه إعلال بالقلب أصله: فور بوزن فعل قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ﴾ الآية: ٢٨.

قوله: (نجانا) أصله: نَجَيَنا بوزن فعَّل، قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ إن في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين ﴾ الآية: ٣٠.

قوله: (لمبتلين) أصله: لمبتلوين، قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة ثم حذفت حركتها فسكنت فلما سكنت التقت ساكنة بياء الجمع فحذفت فوزنه: مفتعين.

قوله تعالى: ﴿ إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ﴾ الآية: ٣٧.

قوله: (نموت) أصله: نَمْوُت بوزن نفعُل نقلت حركة الواو إلى الميم فتحركت الميم بالضم وسكنت الواو فصارت حرف مد، وقوله: (ونَحْيَا) أصله: ونَحْيَيُ بوزن نفعل أعلت الياء الثانية بقلبها ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاءً... ﴾ الآية: ٤١.

قوله: (غثاءً) فيه إعلال بالإبدال أصله: غثاو، أبدلت الواو همزة لتطرفها إثر ألف زائدة.

قوله تعالى: ﴿ ثم أرسلنا رسلنا تترا كل ما جاء أمة رسولها كذبوه.... ﴾ الآية: ٤٤.

قوله: (تترا) أصله: وترا أبدلت الواو تاء فقيل: تترا، وألفه للإلحاق بأرطى أو للتأنيث.

قوله تعالى: ﴿ إلى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قومًا عالين ﴾ الآية: ٤٦.

قوله: (عالين) جمع عال وأصله: عالو من العلو أبدلت الواو ياء لتطرفها بعد كسرة فجمعه: العاليين بعد التغيير المذكور بياءين: الأولى لام الكلمة والثانية ياء الجمع سلبت الياء الأولى حركتها للتخفيف فلما سكنت حذفت لالتقائها ساكنة بياء الجمع.

قوله تعالى: ﴿ وجعلنا ابن مريم وأمه ءاية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين ﴾ الآية: ٥٠.

قوله: (معين) أصله: معيون بوزن مفعول نقلت حركة الياء إلى العين فسكنت الياء وتحركت العين بالضم فالتقى ساكنان: الياء والواو فتعين حذف إحداهما فمذهب سيبويه أن المحذوفة واو مفعول، ولما حذفت صارت الكلمة مَعُيْن فقلبت الضمة كسرة لتصح الياء فصارت حرف مد فقيل: مَعِين وأما على رأي الأخفش فإن المحذوف هو الياء: عين الكلمة ولما حذفت كسرت الفاء وقلبت الواو ياء فرقًا بين

ذوات الواو وذوات الياء، ومذهب سيبويه أولى والله أعلم(١).

وانظر الآية: ٤٥ من سورة الحج.

قوله تعالى: ﴿ فذرهم في غمرتهم حتى حين ﴾ الآية: ٥٤.

قوله: (فذرهم) تقدم أن فاؤه محذوفة دائمًا وفعله: وذر لم تنطق به العرب لا بماضيه ولا بمصدره ولا باسم الفاعل منه، وإنما نطقوا بالأمر كما هنا وبالمضارع وتذرون الآخرة.

قوله تعالى: ﴿ أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين ﴾ الآية: ٥٥.

قوله: (نُمِدُّهم) أصله: نُمْدِد بوزن نُفعل، نقلت حركة الدال الأولى إلى الميم فسكنت فأدغمت في الدال الثانية: وقوله: (مال) تقدم أن ألفه منقلبة عن واو لجمعه على أموال فأصله: مول قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ والذين يؤتون ما ءاتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون ﴾ الآية: ٦٠.

قوله: (يؤتون) أصله: يؤتيون بعد حذف همزة أفعل المطرد كما تقدم غير مرة ثم استثقلت الضمة على الياء فسكنت بعد حذفها فالتقى ساكنان فحذفت الياء ثم ضمت التاء لمناسبة الواو وقوله: (ءاتوا) أصله: ءأتيوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح فالتقى ساكنان الألف وواو الجماعة فحذفت الألف وبقيت الفتحة دالة عليها كما أبدلت الهمزة الثانية ألفًا حرف مد للأولى.

(١) انظر الأشموني عند قول ابن مالك في التصريف:

وما لأفعال من الحذف ومن نقل فمفعول به أيضاً فمن

نحو مبيع ومصون .....

قوله تعالى: ﴿ أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت ءاباءهم الأولين ﴾ الآية: ٦٨.

قوله: (يدبروا) أصله: يتدبرون حذفت نون الرفع لدخول أداة الجزم (لم) ثم أبدلت تاء التفعل دالاً وأدغمت في الدال: فاء الكلمة.

قوله تعالى: ﴿ ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والأرض ومن فيهن... ﴾ الآية: ٧١.

قوله: (أهواءهم) الهمزة فيه مبدلة من ياء لتطرفها بعد ألف زائدة أصله: أهواي.

قوله تعالى: ﴿ وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم ﴾ الآية: ٧٣.

قوله: (لتدعوهم) أصله: تدعوُهم بوزن تفعُل سكنت الواو بعد ضمة وجعلت حرف مد. وقوله: (مستقيم) أصله: مستقوم بوزن مستفعل نقلت حركة الواو إلى القاف فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ﴾ الآية:٧٦.

قوله: (استكانوا) أصله: استكْونوا بوزن استفْعلوا، نقلت حركة الواو إلى الكاف ثم أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال. وقيل وزنه: افتعل من السكون أشبعت الفتحة فتولدت منها ألف والله أعلم.

قوله تعالى: ﴿ وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف اليل والنهار أفلا تعقلون ﴾ الآية: ٨٠.

قوله: (يُحيي) أصله: يُحْيِيُ بوزن يُفعل سكنت الياء الأخيرة لوقوعها بعد ياء مكسورة فصارت حرف مد. وقوله: (يميت) أصله: يُمْوت بوزن يُفعل، نقلت حركة الواو إلى الميم فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ سيقولون لله قل أفلا تذكرون ﴾ الآية: ٨٥.

قوله: (تذكرون) قرئ بالتخفيف حذفت منه إحدى التاءين فأصله: تتذكرون، وقرئ تذَّكرون بالتشديد، أبدلت التاء الثانية ذالاً وأدغمت في الذال: فاء الكلمة.

قوله تعالى: ﴿ قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون ﴾ الآية: ٨٨.

قوله: (يجير) أصله: يجْور نقلت حركة الواو إلى الجيم فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد. وقوله: (يجار) أصله: يُجْوَر بوزن يُفْعَل نقلت حركة الواو إلى الجيم ثم أبدلت ألفًا لتحركها أصالة وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذًا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحن الله عما يصفون ﴾ الآية: ٩١.

قوله: (ولعلا) أصله: علو بوزن فعل من العلو قلبت واوه ألفًا، لتحركها بعد فتح، وقوله: (يصفون) فيه حذف الفاء من الفعل المثالي كما تقدم كثيراً فقياسه: يَوْصِفون.

قوله تعالى: ﴿ ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن أعلم بما يصفون ﴾ الآية: ٩٦.

قوله: (السيئة) وزنه: فَيْعلة أصله: سيْوءة اجتمعت الواو والياء وسبقت

إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿ لعلي أعمل صالحًا فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون ﴾ الآية: ١٠٠.

قوله: (قائلها) فيه إعلال بالإبدال أصله: قاولها أبدلت الواو همزة لوقوعها في الوصف بعد ألف زائدة حملاً للوصف في الإعلال على الفعل.

قوله تعالى: ﴿ ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون ﴾ الآية: ١٠٧.

قوله: (عدنا) من عاد يعود وأصله: عوَد بوزن فعَل قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح فصار: عاد، فلما أسند الفعل إلى ضمير الرفع المتحرك وسكن آخره التقى ساكنان فحذفت الألف، ثم حذفت حركة الفاء وعوض عنها شكلة مناسبة للعين المحذوفة لتدل عليها فضمت ألفًا لأن العين المحذوفة واو فوزنه: فُلنا.

قوله تعالى: ﴿ فاتخذتموهم سخريًا حتى أنسوكم ذكري... ﴾ الآية: ١١٠.

قوله: (أنسوكم) أصله: أنسَيوكم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقائها ساكنة بواو الجماعة وبقيت الفتحة دالة عليها.

قوله تعالى: ﴿ إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون ﴾ الآية: ١١١.

قوله: (الفائزون) فيه إعلال بالإبدال أصله: الفاوزون، أبدلت الواو في الوصف همزة حملاً له على الفعل في الإعلال لما أعل فعل فاز بإبدال الواو التي هي عين الكلمة ألفًا إذ أصله: فَوز بوزن فعَل.

قوله تعالى: ﴿ قالوا لبثنا يومًا أو بعض يوم فسئل العادِّين ﴾ الآية: ١١٣.

قوله: (العادِّين) جمع عادٍ وأصله: العاددِين أدغمت العين في اللام كما فعل في ضالين وأشباه ذلك.

وهذا آخر سورة المؤمنون

* * *

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

سورة النُّور

قوله تعالى: ﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة... ﴾ الآية: ٤.

قوله: (يأتوا) أصله: يأتيون حذفت منه نون الرفع لدخول أداة الجزم (لم) ثم استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقت ساكنة مع واو الجماعة فحذفت ثم ضمت التاء لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ إلا الذين تابوا..... ﴾ الآية: ٥.

قوله: (تابوا) فيه إعلال بالقلب أصله: توبوا قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ والذين يرمون أزواجهم... ﴾ الآية: ٦.

قوله: (يرمون) أصله: يرميون، استثقلت الحركة على الياء فحذفت فسكنت

فالتقت ساكنة بواو الجماعة فحذفت، وضمت الميم لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينًا وهو عند الله عظيم﴾ الآية: ١٥.

قوله: (تلقونه) أصله: تتلقيونه بوزن: تتفعلون، قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم حذفت لالتقائها ساكنة بواو الجماعة. وحذف أحد التاءين، وقوله: (هينًا) أصله: هَيْون اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدًا إن كنتم مؤمنين﴾ الآية: ١٧.

قوله: (يعظكم) فيه حذف الفاء في المضارع من الفعل المثالي وعظ، وقوله: (تعودوا) أصله: تعْوُدون بوزن تفعُلون حذفت نون الرفع لدخول أداة النصب (أن) ثم نقلت حركة الواو إلى العين فسكنت إثر ضمة فصارت حرف مد، فوزنه: تفعُلوا.

قوله تعالى: ﴿إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين ءامنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة...﴾ الآية: ١٩.

قوله: (يحبون) أصله: يحْببون، نقلت حركة الباء الأولى إلى الحاء فسكنت فأدغمت في الحاء الثانية، وقوله: (تشيع) أصله: تَشْيِع بوزن تفْعِل نقلت حركة الياء إلى الشين فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد، وقوله: (ءامنوا) أصله: ءَأْمنوا بهمزتين أبدلت الثانية الساكنة حرف مد مجانسًا لحركة الأولى التي هي فتحة.

قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من

أحد أبدًا ولكن الله يزكي من يشاء... ﴾ الآية: ٢١.

قوله: (زكى) فيه إعلال بالقلب أصله: زكو واوي اللام قلبت واوه ألفا لتحركها بعد فتح، وقوله: (يزكي) أصله: يزكوُ قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة.

قوله تعالى: ﴿ ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا.. ﴾ الآية: ٢٢.

قوله: (يؤتوا) أصله: يؤتيون بوزن يفعلون حذفت منه نون الرفع لدخول أداة النصب (أن) ثم حذفت حركة الياء تخفيفًا فحذفت الياء أيضًا لالتقاء الساكنين وضمت التاء لمناسبة الواو، وقوله: (وليعفوا) أصله: يعفُوون بواوين حذفت منه نون الرفع لدخول لام الأمر على الفعل، ثم حذفت حركة الواو: لام الكلمة للتخفيف فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت الواو: لام الكلمة وبقيت واو الجماعة فوزنه: يفعوا.

قوله تعالى: ﴿ فإن لم تجدوا فيها أحًاد افلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم.. ﴾ الآية: ٢٨.

قوله: (قيل) أصله: قُول بوزن فعل مبني للمجهول استثقل الانتقال من ضمة إلى كسرة فنقلت حركة الواو إلى الفاء فسكنت الواو إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد، وقوله: (أزكى) فيه إعلال بالقلب أصله: أزكو، قلبت الواو ياء لوقوعها رابعة ثم أبدلت ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ﴾ الآية: ٣٠.

قوله: (يغضوا) أصله: يغْضضُون بوزن يفعلون حذفت منه نون الرفع لوقوع

الفعل جوابًا للأمر: (قل) ثم نقلت حركة الضاد الأولى إلى الغين فلما سكنت أدغمت في الضاد الثانية.

قوله تعالى: ﴿ وأنكحوا الأيامى منكم... ﴾ الآية: ٣٢.

قوله: (الأيامى) أصله: أيايم على وزن فياعل حصل فيه قلب مكاني قدمت اللام على العين فصار أيامِي، ثم قلبت كسرة الميم فتحة فتحركت الياء بعد فتح فقلبت ألفًا فقيل أيامى فوزنه: فيالع.

قوله تعالى: ﴿ وليستعفف الذين لا يجدون نكاحًا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرًا وءاتوهم من مال اللَّه الذي ءاتيكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا.... ﴾ الآية: ٣٣.

قوله: (يبتغون) أصله: يبتغيون استثقلت الحركة على الياء فحذفت فلما سكنت التقت ساكنة بواو الجماعة فحذفت ثم ضمت الغين لمناسبة الواو، وقوله: (وآتوهم) أصله: ءأتيونهم حذفت منه نون الرفع لبناء الأمر، ثم استثقلت الحركة على الياء فحذفت فلما سكنت التقت ساكنة بواو الجماعة فحذفت، ثم ضمت التاء لمناسبة واو الجماعة وأبدلت الهمزة الثانية الساكنة حرف مد مجانسًا لحركة الأولى وهي الفتحة فيناسبها الألف، وقوله: (البغاء) فيه إعلال بالإبدال أصله: البغاي، وأبدلت الياء همزة لتطرفها إثر ألف زائدة، وقوله: (لتبتغوا) الكلام فيه كالكلام في يبتغون.

قوله تعالى: ﴿ ولقد أنزلنا إليكم ءايات مبينات ومثلاً من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ﴾ الآية: ٣٤.

قوله: (خلوا) فيه إعلال بالقلب أصله: خلووا بوزن فعلوا قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح فالتقى ساكنان: الألف وواو الجماعة فحذفت الألف وبقيت الفتحة دالة عليها. وتقدم في البقرة.

قوله تعالى: ﴿ الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكوه فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دُرِّيٌّ يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولم تمسسه نار... ﴾ الآية: ٣٥.

قوله: (كمشكوة) أصله: مِشْكوة بوزن مِفْعلة بكسر الميم قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (دري) قرئ هكذا بضم الدال وتشديد الراء المكسورة وياء مشددة في آخره، نسبة إلى الدر لفرط ضيائه ونوره، فوزنه فُعْلِيٌّ، وقرئ: دِريءٌ بكسر الدال وياء مدية بعد الراء وهمزة في آخره بوزن فِعِّيل من الدرء وهو الدفع لأنه يدفع الظلام لتلألئه وضيائه عند ظهوره، يقال: درأت النجوم تدرأ إذا اندفعت فدفعت الظلام بضيائها.

وقرئ: دُرِّيءٌ بضم الدال وياء مدية بعد الراء وهمزة بوزن: فُعيل من الدرء أيضًا، وقوله: (يضيء) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب، أصله: يُضْوِئُ بوزن يُفعل، نقلت حركة الواو إلى الضاد قبلها فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يومًا تتقلب فيه القلوب والأبصار ﴾ الآية: ٣٧.

قوله: (وإقام) فيه إعلال بالنقل والتسكين والحذف أصله: وإقوام بوزن إفعال نقلت حركة الواو إلى القاف فسكنت لكنها أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال ثم جاءت ألف إفعال فاجتمع في الكلمة ألفان: الألف الأولى عين

الفعل التي صارت ألفًا والثانية ألف الإفعال فحذفت ألف الإفعال على الصحيح الذي هو مذهب سيبويه ومحمد بن مالك، والغالب أن تعوض عنها تاء في آخر الكلمة، ومن غير الغالب ما ورد هنا دون تاء.

وقوله: (وإيتاء) أصله: إءتاي أبدلت الهمزة الثانية الساكنة حرف مد مجانسًا لحركة الأولى وذلك الحرف المجانس لها هو الياء لأن حركة الأولى كسرة.. وأبدلت الياء الأخيرة همزة لتطرفها إثر ألف زائدة، وقوله: (يخافون) أصله: يَخْوفون بوزن يفْعلون مضارع خوِف بكسر العين، نقلت حركة الواو إلى الخاء فسكنت لكنها أبدلت ألفًا لتحركها أصالة وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمئان ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئًا ووجد الله عنده فوفيه حسابه... ﴾ الآية: ٣٩.

قوله: (بقيعة) جمع قاع كما هو عند صاحب القاموس خلافًا للجوهري القائل بأنه مفرد كقاع وقد حَكَى على صيغة التمريض كونه جمعًا وعلى كل حال فيه إعلال بالقلب أصله: قِوْعة لأن عينه واو قلبت ياء لسكونها إثر كسرة فصارت حرف مد، وقوله: (يجده) قياسه: يوجده حذفت فاؤه كما هو شأن المضارع من المثالي كما تقدم مرات، وقوله: (فوفَّاه) فيه إعلال بالقلب أصله: وفيه، قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ أو كظلمات في بحر لجّيٍّ يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها... ﴾ الآية: ٤٠.

قوله: (يغشاه) أصله: يغشيُه بوزن يفعَل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (يَكَدْ) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب والحذف أصله: يكْوَدُ بوزن

يفعَل، نقلت حركة الواو إلى الكاف فسكنت ثم أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال، ثم لما دخل الجازم (لم) سكن آخر الفعل فالتقى ساكنان فحذفت الألف.

قوله تعالى: ﴿ ألم تر أن الله يزجي سحابًا ثم يؤلف بينه... ﴾ الآية: ٤٣.

قوله في آخر الآية: (سَنَا) فيه إعلال بالقلب أصله: سنو واوي اللام قلبت الواو فيه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ويقولون ءامنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك... ﴾ الآية: ٤٧.

قوله: (آمنا) أصله: ءَأْمنا أبدلت الهمزة الثانية ألفًا حرف مد للأولى، وقوله: (وأطعنا) فيه إعلال بالنقل والتسكين والحذف أصله: أطْوعنا نقلت حركة الواو إلى الطاء فسكنت ثم حذفت لما بني آخر الفعل على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فالتقى ساكنان، وقوله: (يتولى) أصله: يتولّي بوزن يُفعِّل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وإذا دُعوا إلى الله ورسوله.... ﴾ الآية: ٤٨.

قوله: (دُعوا) أصله: دُعووا، أبدلت الواو ياء لتطرفها بعد كسرة ثم استثقلت حركتها فحذفت فسكنت فحذفت لالتقائها ساكنة بواو الجماعة، ثم ضمت العين لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله... ﴾ الآية: ٥٠.

قوله: (ارتابوا) أصله: ارتيبوا بوزن: افتعلوا معتل العين قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتحة، وقوله: (يحيف) فيه إعلال بالنقل والتسكين أصله: يحْيِف بوزن يفْعِل نقلت حركة الياء إلى الحاء فسكنت فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقعه فأولئك هم الفائزون ﴾ الآية: ٥٢.

قوله: (ويتقه) قرئ بكسر الهاء مع إشباع حركتها وبقصرها وبسكونها، فالإشباع هو الأصل والاختلاس مراعاة لحال الهاء قبل دخول الجازم إذ أصله: يتقيه، والإسكان على توهم أن الهاء آخر الفعل المجزوم أو على نية الوقف، ومن أسكن القاف فللتخفيف قال الشاعر: ومن يتقْ فإن الله معه.. وقوله: (يطع) تقدم في سورة آل عمران، وقوله: (الفائزون) فيه إعلال بالإبدال أصله: الفاوزون أبدلت الواو همزة لوقوعها في الوصف بعد ألف حملاً للوصف في الإعلال على فعله.

قوله تعالى: ﴿ قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا... ﴾ الآية: ٥٤.

قوله: (تولوا) أصله: تتوليون حذفت نون الرفع لدخول أداة الشرط (ان) ثم أبدلت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح فالتقى حينئذ ساكنان: الألف وواو الجماعة فحذفت الألف، ثم حذفت إحدى التاءين.

قوله تعالى: ﴿ وعد الله الذين ءامنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ﴾ الآية: ٥٥.

قوله: (ارتضى) أصله: ارتضي بوزن افتعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح

وهذه الياء أصلها واو من الرضوان، قلبت في الماضي: رضِوَ لتطرفها إثر كسرة، وقلبت هنا لوقوعها خامسة.

قوله تعالى: ﴿ يا ايها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء... ﴾ الآية: ٥٨.

قوله: (تضعون) قياسه: توْضَعون بوزن تفعلون مضارع وضع حذفت فاؤه في المضارع حملاً على المثالي مكسور العين في المضارع كَيَوْرِث، وقوله: (ثيابكم) أصله: ثوابكم لأن مفرده ثوب ولكن لما كانت عين المفرد معتلة ساكنة أشبهت المعل فأعلت في الجمع بقلبها واواً بعد الكسرة وقبل الألف كما قال ابن مالك في باب التصريف:

وجمع ذي عين أُعل أو سَـكَن فاحكم بذا الإعلال فيه حيث عن

ويعني بالإعلال ما قدمه من قلب الواو ياء إذا كان بعد كسرة وقبل ألف كما في صيام وقيام. وقوله: (صَلاة ألعشاء) الهمزة في العشاء بدل من واو لوقوع الواو متطرفة بعد ألف زائدة.

قوله تعالى: ﴿ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضًا..... ﴾ الآية: ٦٣.

قوله: (دعاء) تقدم أن همزته مبدلة من واو لأنه من دعا يدعو واوي اللام أبدلت الواو همزة لتطرفها إثر ألف زائدة.

وهذا آخر سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفرقان

قوله تعالى: ﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون... ﴾ الآية: ٤.

قوله: (افتراه) فيه إعلال بالقلب أصله: افتراه بوزن افتعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (أعانه) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: أعونه بوزن أفعل، نقلت حركة الواو إلى العين فسكنت لكنها قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا ﴾ الآية: ٥.

قوله: (تملى) أصله: تُمْلِيُ بوزن تُفعل قلبت ياؤه ألفا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ أو يلقى إليه كنز... ﴾ الآية: ٧.

قوله: (يُلقى) وزنه: يُفعل أعل بقلب الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وإذا أُلقوا منها مكانًا ضيقًا مقرنين دعوا هنالك ثبورًا ﴾ الآية: ١٣.

قوله: (ألقوا) أصله: ألقيوا، استثقلت الضمة على الياء فحذفت تخفيفًا ثم حذفت الياء بعد تسكينها لالتقاء الساكنين وضمت القاف لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق.. ﴾ الآية: ٢٠.

قوله: (ويمشون) أصله: يمشيُون بوزن يفعلُون استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت حذفت لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة وضمت الشين لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوًا كبيرًا ﴾ الآية: ٢١.

قوله: (لقاءنا) الهمزة فيه مبدلة من ياء لأنه من اللقي أبدلت همزة لتطرفها بعد ألف زائدة، وقوله: (عتو) أصله: عتووا قلبت الواو ألفًا ثم حذفت لالتقاء الساكنين وقوله: (عُتُوًا) وزنه: فُعول بضم الفاء أدغمت واو فعول في لام الكلمة.

قوله تعالى: ﴿ وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثورًا ﴾ الآية: ٢٣.

قوله: (هباءً) فيه إعلال بالإبدال أصله: هباو أبدلت الواو همزة لتطرفها إثر ألف زائدة.

قوله تعالى: ﴿ أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرًا وأحسن مقيلاً ﴾ الآية: ٢٤.

قوله: (مستقرًا) أصله: مستقررًا بوزن مستفعلاً نقلت حركة الراء الأولى إلى القاف فسكنت فأدغمت في الراء الثانية، وقوله: (مقيلاً) فيه إعلال بالنقل والتسكين أصله: مقْيِلاً بوزن مفعِل نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها فسكنت فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ ويوم تشقق السماء بالغمام... ﴾ الآية: ٢٥.

قوله: (تشقق) قرئ بتخفيف الشين على حذف إحدى التاءين إذ أصله: تتشقق بتاءين وبتشديد الشين على إدغام التاء الثانية فيها بعد قلبها شينًا، وقوله: (السماء) فيه إعلال بالإبدال أصله: السماو من السمو أبدلت الواو همزة لتطرفها بعد ألف زائدة.

قوله تعالى: ﴿ ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني أتخذت مع الرسول سبيلاً يا ويلتي لم أتخذ فلانًا خليلاً لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني..... ﴾ الآية: ٢٩.

قوله: (يعض) أصله: يعْضَضُ بوزن يفْعَل مضارع عضِضَ كسمِع على الصحيح نقلت حركة الضاد الأولى إلى العين فسكنت فأدغمت في الضاد الثانية، وقوله: (يا ويلتى) أصله: يا ويلتي قلبت الكسرة التي تحت التاء فتحة ثم قلبت الياء ألفًا لما تحرك ما قبلها وهي مفتوحة، وقوله: (أضلني) أصله: أضْلَلني بوزن أفعل نقلت حركة اللام الأولى إلى الضاد فسكنت فأدغمت في اللام الثانية.

قوله تعالى: ﴿ ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرًا ﴾ الآية: ٣٣.

قوله: (يأتونك) أصله: يأتيونك، استثقلت الحركة على الياء فحذفت تخفيفًا، ثم حذفت لما التقت ساكنة بواو الجماعة وضمت التاء لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ وكلاً ضربنا له الأمثال وكلاً تبرنا تتبيرًا ﴾ الآية: ٣٩.

قوله: (تبرنا تتبيرًا) أصله: دمرنا تدميرًا، أبدلت الدال من دمرنا تاء كما أبدلت الميم أيضًا باء وكذلك فُعل في المصدر (١).

قوله تعالى: ﴿ ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورًا ﴾ الآية: ٤٠.

قوله: (أتوا) أصله: أتيوا بوزن فعلوا، قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لما التقت ساكنة بواو الجماعة وبقيت الفتحة دالة عليها، وقوله: (يرونها) أصله: يرْءيونها نقلت حركة الهمزة: عين الكلمة إلى الراء: فائها ثم حذفت العين تخفيفًا فصار اللفظ يريونها فأبدلت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقائها ساكنة بواو الجماعة.

قوله تعالى: ﴿ وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوًا ﴾ الآية: ٤١.

قوله: (رأوك) أصله: رأيوك، أبدلت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ إن كاد ليضلنا عن ءالهتنا.. ﴾ الآية: ٤٢.

قوله: (كاد) تقدم أن أصله: كوِد بوزن فعِل بكسر العين أعل بقلب العين ألفًا

---

(١) انظر فتح القدير للشوكاني جـ ٤ ص ٧٧ والقرطبي عند الآية.

لتحركها بعد فتح لأنها واو، وقوله: (ليضلنا) أصله: يضْلِلُنا، نقلت حركة اللام الأولى إلى الضاد فسكنت فأدغمت في اللام الثانية، وكذلك القول في قوله: (أضل) أصله: أضْلَلُ فعل به ما فعل بسابقه.

قوله تعالى: ﴿ ألم تر إلى ربك كيف مد الظل.... ﴾ الآية: ٤٥.

قوله: (ألم تر) أصله: ترءي بوزن تفعل نقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفت تخفيفًا كما تقدم غير مرة، فصار: تَرِيُ فقلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لدخول أداة الجزم (لم) فلم يبق من الفعل إلا فاؤه فوزنه: تَفَ.

قوله تعالى: ﴿ وهو الذي أرسل الرياح بشرًا بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماءً طهورًا لنحيي به بلدة ميتًا ونسقيه مما خلقنا أنعامًا وأناسِيَّ كثيرًا ﴾ الآيتين: ٤٨، ٤٩.

قوله: (ميتًا) أصله: مَيْوت اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء فصار: ميِّتا، ثم خفف بحذف الياء الثانية المتحركة فقيل: ميْتا، وقوله: (السماء) تقدم أن همزته مبدلة من واو لتطرفها إثر ألف زائدة، وقوله: (ماء) أصله: مَوه، قلبت الواو ألفًا فاجتمع حرفان ضعيفان: الألف والهاء فأبدلت الهاء حرفًا قويًا وهو الهمزة، وقوله: (أناسِيَّ) مذهب سيبويه أنه جمع إنسان وقال المبرد والزجاج والفراء في رواية عنه أنه جمع إنْسِي وللفراء قول آخر يوافق رأي سيبويه وأنه جمع إنسان وأصله: أناسين كسرحان وسراحين أبدلت النون ياء فاجتمع ياءان فأدغمت الأولى منهما في الثانية، والله أعلم. نص على ذلك محمد بن مالك في التسهيل [1].

(١) انظر المساعد جـ ٤ ص ٢١٨.

قوله تعالى: ﴿ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفوراً ﴾ الآية: ٥٠.

قوله: (ليذكروا) أصله: ليتذكروا أبدلت التاء ذالاً وأدغمت في الذال، وقوله: (فأبى) فيه إعلال بالقلب أصله: أبيَ قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيراً فلا تطع الكافرين ﴾ الآية: ٥٢.

قوله: (فلا تطع) أصله: تطوع نقلت حركة الواو إلى الطاء فسكنت الواو ثم دخلت أداة الجزم على الفعل فسكن آخره فالتقى ساكنان فحذفت الواو وكسر آخرالفعل لالتقاء الساكنين فوزنه: تفل.

قوله تعالى: ﴿ تبارك الذي جعل في السماء بروجًا وجعل فيها سراجًا وقمراً منيراً ﴾ الآية: ٦١.

قوله: (منيراً) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: مُنْوِرٌ نقلت حركة الواو إلى النون فسكنت بعد كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر..... ﴾ الآية: ٦٢.

قوله: (أراد) أصله: أرود أعل بالنقل والتسكين والقلب حيث نقلت حركة الواو إلى الراء فسكنت لكنها أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحَال، وقوله: (يذكر) أصله: يتذكر أبدلت تاء التفعل ذالاً وأدغمت في الذال: فاء الكلمة.

قوله تعالى: ﴿ إنها ساءت مستقراً ومقاماً ﴾ الآية: ٦٦.

قوله: (ساءت) أصله: سوأ قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (مستقرًا) أصله: مستقرر بوزن مستفعل نقلت حركة الراء الأولى إلى القاف فسكنت فأدغمت في الراء الثانية، وقوله: (ومُقامًا) أصله: مُقْومًا بوزن مُفعل نقلت حركة الواو إلى القاف فسكنت ثم أبدلت ألفًا لتحركها أصالة وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ والذين لا يدعون مع اللَّه إلهًا آخر ولا يقتلون النفس التي حرم اللَّه إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثامًا ﴾ الآية: ٦٨.

قوله: (يزنون) أصله: يزنيون بوزن يفعلون استثقلت الضمة على الياء فحذفت تخفيفًا، فالتقى ساكنان فحذفت الياء وضمت النون لمناسبة الواو، وقوله: (يلق) وزنه: يَفْعَ لحذف لامه بمناسبة الجزم لوقوعه جوابًا للشرط.

قوله تعالى: ﴿ يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانًا ﴾ الآية: ٦٩.

قوله: (القيامة) تقدم أن الياء فيه مبدلة من واو لوقوع الواو إثر كسرة وقبل ألف، وقوله: (مهانًا) اسم مفعول من أهان وأصله: مُهْوَن نقلت حركة الواو إلى الهاء فسكنت ثم أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

وغلط محمود صافي حيث قال: أصله: مُهْيَن.

قوله تعالى: ﴿ ومن تاب وعمل صالحًا فإنه يتوب إلى اللَّه متابًا ﴾ الآية: ٧١.

قوله: (تاب) تقدم أن ألفه منقبلة عن واو وأبدلت ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (متابًا) أصله: مَتْوبًا بوزن مَفْعَل نقلت حركة الواو إلى التاء فسكنت لكنها أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال، وقوله: (سيئاتهم) أصله:

سيْوءاتهم أبدلت الواو ياء وأدغمت فيها الياء فوزنه: فيْعِلات.

قوله تعالى: ﴿ والذين إذا ذكروا بئايات ربهم لم يخروا عليها صمًا وعميانًا ﴾ الآية: ٧٣.

قوله: (يخروا) أصله: يخْرِرُوا بوزن يفْعِلوا نقلت حركة الراء الأولى إلى الخاء فسكنت فأدغمت في الراء الثانية وهذا بعد حذف نون الرفع للجازم (لم).

قوله تعالى: ﴿ أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحيَّة وسلامًا ﴾ الآية: ٧٥.

قوله: (يجزون) أصله: يجزيفون بوزن يُفعلون بالبناء للمجهول قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم حذفت الألف لالتقائها ساكنة بواو الجماعة، وقوله: (ويُلَقَّون) أصله: يَلقَّيُون فعل به ما فعل بيجزون من غير زيادة ولا نقص، وقوله: (تحية) أصله: تحْيِية بوزن تفْعِلة مصدر حيَّاهُ وقياس هذا المصدر أن يأتي على وزن تَفْعيل كالتسليم والتكليم وإذا كان معتل اللام كان على وزن تفعلة والتاء فيه عوض عن ياء تفعيل في مصدر الفعل الصحيح وعليه فتحية أصله: تحْيِيَة نقلت حركة الياء الأولى إلى الحاء فسكنت فأدغمت في الياء الثانية، والتاء عوض عن ياء تفعيل كما تقدم قريبًا وهذا تقدم في سورة النساء.

وهذا آخر سورة الفرقان

* * *

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

سورة الشعراء

قوله تعالى: ﴿ أو لم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم ﴾ الآية: ٧.

قوله: (يروا) أصله: يرءيُون بوزن يَفْعَلون نقلت حركة الهمزة: عين الكلمة إلى فائها: الراء، ثم حذفت نون الرفع لدخول أداة الجزم (لم) ثم أبدلت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم حذفت الألف لالتقائها ساكنة بواو الجماعة.

قوله تعالى: ﴿ وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظلامين ﴾ الآية: ١٠.

قوله: (نادى) فيه إعلال بالقلب أصله: نادَيَ بوزن فاعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (أن ائت) أصله: إءْت بعد حذف حرف العلة لبناء الأمر فأبدلت الهمزة الثانية الساكنة حرف مد مجانسًا لحركة همزة الوصل وهو الياء في

الابتداء ففي الوصل تسقط همزة الوصل لعدم الحاجة إليها وفي الابتداء يبتدأ بها وتجعل فاء الفعل مدًا لها فيقال: إيت.

قوله تعالى: ﴿ ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هارون ﴾ الآية: ١٣.

قوله: (يضيق) فيه إعلال بالنقل والتسكين أصله: يضْيِق بوزن يفعل نقلت حركة الياء إلى الضاد فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ فأْتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين ﴾ الآية: ١٦.

قوله: (فأتيا) أمر من أتى الثلاثي حذفت منه نون الرفع لبناء الأمر من الأفعال الخمسة على ذلك ثم حذفت منه همزة الوصل للاستغناء عنها بالفاء.

قوله تعالى: ﴿ وتلك نعمة تمنها عليَّ أن عبدت بني إسرائيل ﴾ الآية: ٢٢.

قوله:(تمنها) أصله: تَمْنُنُها بوزن تفعل نقلت حركة النون الأولى إلى الميم فسكنت فأدغمت في الثانية.

قوله تعالى: ﴿ قالوا أرجهْ وأخاه وابعث في المدائن حاشرين ﴾ الآية: ٣٦.

قوله: (أرجه) قرئ ارجه بدون همزة وقرئ: أرجئه بهمزة فعلى رواية غير الهمز حذفت لامه وهي الياء لبناء الأمر على ذلك وعلى رواية الهمز إنما بني الأمر على السكون لأنه صحيح الآخر على هذا. يقال: أرجأته وأرجيته لغتان، وقوله: (المدائن) جمع مدينة على فعائل والهمزة فيه مبدلة من الياء الموجودة في المفرد.

قوله تعالى: ﴿ يأتوك بكل سحَّار عليم ﴾ الآية: ٣٧.

قوله: (يأتوك) أصله: يأتيونك حذفت منه نون الرفع بسبب الجزم لأنه واقع في

جواب الطلب، ثم استثقلت الحركة على الياء فحذفت تخفيفًا فلما سكنت حذفت لالتقاء الساكنين ثم ضمت التاء لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ فجمع السحرة لميقات يوم معلوم ﴾ الآية: ٣٨.

قوله: (لميقات) أصله: مِوْقات أبدلت الواو ياء حرف مد لوقوعها ساكنة إثر كسرة.

قوله تعالى: ﴿ قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون ﴾ الآية: ٤٣.

قوله: (ألقوا) أصله: ألقيوا، استثقلت الحركة على الياء فحذفت تخفيفًا فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت الياء وضمت القاف لمناسبة الواو، وقوله: (ملقون) أصله: ملقيُون بوزن مُفعلون فعل به ما فعل بألقوا من حذف حركة الياء وحذفها وضم القاف لمناسبة الواو سواءً بسواء.

قوله تعالى: ﴿ فألقوا حبالهم وعِصيُّهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون ﴾ الآية: ٤٤.

قوله: (فألقوا) أصله: ألقيَوا بوزن أفعَلوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين، وقوله: (وعصيُّهم) جمع عصا على فُعُول، وأصله: عُصُوو، أبدلت الواو الثانية: لامُ الكلمة ياء تخفيفًا فصار: عصوي، فاجتمع واو وياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء ثم كسرت الصاد لمناسبة الياء وكسرت العين اتباعًا لحركة الصاد وقد تقدم هذا ولكنه يحتاج الإعادة.

قوله تعالى: ﴿ فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون ﴾ الآية: ٤٥.

قوله: (فألقى) أصله: ألقي بوزن أفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله:

(عصاه) تقدم أن ألف عصا منقلبة عن واو أصله: عصو قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (تلقف) قرأه حفص وحده من العشرة تلْقف بوزن تعلَم من لقِف يلْقَف كعِلم يَعْلم وقرأه الباقون: تلَقَّفُ مضارع تلَقَّفَ وأصله: تتلقف حذفت إحدى التاءين كما تقدم في نظائره غير مرة كقوله: يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه، ونحو ذلك.

قوله تعالى: ﴿ إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين ﴾ الآية: ٥١.

قوله: (خطايانا) جمع خطيئة بوزن فعيلة وقياسه: خطايئي لكن فعيلة إذا جمعت على فعائل يبدل حرف المد الزائد الثالث همزة فقيل في جمعه: خطاءيء ثم أبدلت الهمزة الأخيرة ياء لتطرفها إثر كسرة فصار: خطاءيُ، ثم أبدلت كسرة الهمزة فتحة فصار: خطاءَيُ، ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح فصار: خطاءاَ ثم أبدلت الهمزة ياء فقيل: خطايا وتقدم هذا الكلام في سورة البقرة، وأعدته لخفاء تصريف هذه الكلمة على الكثير من طلبة العلم.

قوله تعالى: ﴿ فأرسل فرعون في المدائن حاشرين ﴾ الآية: ٥٣.

قوله: (في المدائن) جمع مدينة والهمزة فيه منقلبة عن ياء قياسه المداين قلبت الياء في المفرد همزة في الجمع.

قوله تعالى: ﴿ وأنهم لنا لغائظون ﴾ الآية: ٥٥.

قوله: (لغائظون) فيه إعلال بالقلب أصله: غايظون أبدلت الياء همزة في الوصف حملاً له في الإعلال على فعله: غاظ حيث أعل بقلب الياء ألفًا.

قوله تعالى: ﴿ فلما تراءا الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون ﴾ الآية: ٦١.

قوله: (تراءا) أصله: تراءي بوزن تفاعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ قالوا نعبد أصنامًا فنظل لها عاكفين ﴾ الآية: ٧١.

قوله: (فنظل) أصله: نظْلَلُ بوزن نفْعل مضارع؛ ظلِل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع نقلت حركة اللام الأولى إلى الظاء فسكنت فأدغمت في اللام الثانية.

قوله تعالى: ﴿ والذي يميتني ثم يحيين ﴾ الآية: ٨١.

قوله: (يميتني) أصله: يُمْوتني مضارع أمات وثلاثيه مَوَت كما تقدم غير مرة وعليه فأصل يميتني يُمْوتني بوزن يُفعل نقلت حركة الواو إلى الميم قبله فسكنت الواو بعد كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ فكبكبوا فيها هم والغاوون ﴾ الآية: ٩٤.

قوله: (فكبكبوا) أصله: كُبِّبُوا بباءين الأولى منهما مضعفة فأبدل الأخير من حرفي التضعيف كافًا فقيل: كبكبوا هكذا ذكر الشوكاني.عند هذه الآية فانظره، ونص عليه ابن عقيل في شرحه للتسهيل (١).

قوله تعالى: ﴿ ثم أغرقنا بعد الباقين ﴾ الآية: ١٢٠.

قوله: (الباقين) وزنه: فاعين وأصله: باقيين بياءين: الأولى لام الكلمة والثانية

---

(١) انظر المساعد جـ ٤ ص ٣٢.

ياء الجمع فاستثقلت حركة الياء الأولى فحذفت فلما سكنت التقى ساكنان: الياء المسلوبة حركتها وياء الجمع فحذفت الياء الأولى: لام الكلمة.

قوله تعالى: ﴿ أتبنون بكل ريع ءاية تعبثون ﴾ الآية: ١٢٨.

قوله: (أتبنون) أصله: أتبنيون، استثقلت الحركة على الياء فحذفت تخفيفًا فالتقى ساكنان فحذفت الياء وضمت النون لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون ﴾ الآية: ١٣٢.

قوله: (أمدكم) أصله: أمْدَدَكم بوزن أفعل نقلت حركة الدال الأولى إلى الميم فسكنت فأدغمت في الدال الثانية.

قوله تعالى: ﴿ ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم ﴾ الآية: ١٥٦.

قوله: (تمسوها) أصله: تَمْسَسُونها نقلت حركة السين الأولى إلى الميم فسكنت فأدغمت في الميم الثانية، ثم حذفت نون الرفع لدخول أداة الجزم (لا) الناهية.

قوله تعالى: ﴿ أتأتون الذكران من العالمين ﴾ الآية: ١٦٥.

قوله: (أتأتون) أصله: أتأْتِيُون حذفت حركة الياء للتخفيف ثم حذفت لالتقاء الساكنين وضمت التاء لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون ﴾ الآية: ١٦٦.

قوله: (وتذرون) تقدم أن ماضي هذا الفعل لم تنطق به العرب وإنما ذكروا المضارع منه والأمر، أما الماضي الذي يعطي القياس أنه وذر فلم يسمع، وقوله:

(عادون) من عدا يعدو جمع عاد قلبت الواو منه ياء لتطرفها إثر كسرة فصار : عاديون ثم استثقلت الحركة على الياء فحذفت فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت الياء وضمت الدال لمناسبة الواو فوزنه: فاعون.

قوله تعالى: ﴿ قال إني لعملكم من القالين ﴾ الآية: ١٦٨.

قوله: (القالين) أصله: القاليين لأنه إما من قلى يقلي كرمى يرمي، أو من قَلِيَ يقلى كرضي يرضى، ورضي وإن كانت لامها واواً فهي تبدل ياء لتطرفها إثر كسرة وعليه فأصل القالين: القاليين حذفت حركة الياء الأولى: لام الكلمة تخفيفًا فسكنت ثم حذفت لالتقائها ساكنة بياء الجمع فوزنه: فاعين.

قوله تعالى: ﴿ وزنوا بالقسطاس المستقيم ﴾ الآية: ١٨٢.

قوله: (وزنوا) أمر من وزن حذفت فاؤه في المضارع لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة ثم حذفت من الأمر أيضًا لأن الأمر مقتطع من المضارع.

قوله تعالى: ﴿ لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم... ﴾ الآية: ٢٠١.

قوله: (حتى يروا) أصله: يرءيون نقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفت للتخفيف ثم حذفت نون الرفع لدخول أداة النصب (أن) المقدرة بعد حتى ثم أبدلت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة وبقيت الفتحة دالة عليها.

قوله تعالى: ﴿ فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون ﴾ الآية: ٢١٦.

قوله: (عصوك) أصله: عصيُوك قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ هل أنبئكم على من تنزل الشياطين ﴾ الآية: ٢٢١.

قوله: (تنزل) أصله: تتنزل حذفت إحدى التاءين وكذلك القول في قوله: (تنزل) في الآية بعدها رقم: ٢٢٢.

قوله تعالى: ﴿ يُلقون السمع وأكثرهم كاذبون ﴾ الآية: ٢٢٣.

قوله: (يُلقون) أصله: يلقيُون بوزن يُفعلون حذفت حركة الياء للتخفيف فلما سكنت حذفت لالتقاء الساكنين، ثم ضمت القاف لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ ألم تر أنهم في كل واد يهيمون ﴾ الآية: ٢٢٥.

قوله: (يهيمون) أصله: يهْيِمون بوزن يفْعِلون نقلت حركة الياء إلى الهاء فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد.

وهذا آخر سورة الشعراء.

* * *

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

سورة النمل

قوله تعالى: ﴿ وإنك لتلقى القرءان من لدن حكيم عليم ﴾ الآية: ٦.

قوله: (لتلقى) أصله: تُلَقَّيُ بوزن تُفَعَّل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ إذ قال موسى لأهله إني ءانست نارًا سئاتيكم منها بخبر أو ءاتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون ﴾ الآية: ٧.

قوله: (آنست) أصله: ءَأْنست بهمزتين أبدلت الثانية حرف مد من جنس حركة الأولى. وقوله: (سئاتيكم) كذلك أيضًا أصله بهمزتين: الأولى همزة المضارعة والثانية فاء الفعل فأبدلت الثانية حرف مد للأولى، وقوله: (تصطلون) فيه إبدال تاء الافتعال طاء لوقوعها بعد حرف مطبق وهو الصاد فأصل الكلمة تصتلون أبدلت تاء الافتعال طاء وأصلها قبل ذلك تصتليون بوزن تفتعلون استثقلت الحركة

على الياء فحذفت فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت الياء وضمت اللام لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان اللّه رب العالمين ﴾ الآية: ٨.

قوله: (نودي) فيه قلب الألف واواً لمناسبة ضم فاء الكلمة عند بنائها للمجهول فأصل الكلمة: ناداه اللّه فلما بني الفعل للمجهول وحذف فاعله ضم أوله وقلبت الألف واواً لتلك المناسبة وقلبت الألف الأخيرة ياء لوقوعها إثر كسرة لوجوب كسر ما قبل آخر الماضي المبني للمجهول، وقوله: (بورك) القول فيه كالقول في (نودي) سواء بسواء إلا أنه لا ألف في آخره.

قوله تعالى: ﴿ وألق عصاك فلما رءاها تهتز كأنها جان ولى مدبراً ولم يعقب.... ﴾ الآية: ١٠.

قوله: (ولى) فيه إعلال بالقلب أصله ولي بوزن فعِل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلمًا وعلواً... ﴾ الآية: ١٤.

قوله: (علواً) أصله: علووا أدغمت واو فعول في الواو: لام الكلمة فقيل: علوا.

قوله تعالى: ﴿ وورث سليمان داوود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء.... ﴾ الآية: ١٦.

قوله: (وأوتينا) أصله: أُءْتينا بهمزتين أبدلت الثانية حرف مد للأولى.

قوله تعالى: ﴿ حتى إذا أتوا على واد النمل.... ﴾ الآية: ١٨.

قوله: (أتوا) أصله: أتيوا بوزن فعلوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ فتبسم ضاحكًا من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحًا ترضاه.... ﴾ الآية: ١٩.

قوله: (ترضاه) فيه إعلال بالقلب أصله: ترضيَه بوزن تفعَل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين ﴾ الآية: ٢٠.

قوله: (الغائبين) فيه إعلال بالإبدال أصله: الغايبين أبدلت الياء همزة في الوصف حملاً له على فعله في الإعلال حيث أبدلت الياء في الفعل ألفًا فقيل: غاب.

قوله تعالى: ﴿ فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به... ﴾ الآية: ٢٢.

قوله: (تحط) فيه إعلال بالنقل والتسكين والحذف أصله: تحوط نقلت حركة الواو إلى الحاء فسكنت ثم جزم الفعل لدخول أداة الجزم (لم) فسكن آخره فالتقى ساكنان فحذفت الواو فوزنه: تُفل.

قوله تعالى: ﴿ ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون ﴾ الآية: ٢٥.

قوله: (تخفون) أصله: تخفيون مضارع أخفى الرباعي استثقلت الضمة على

الياء فحذفت فلما سكنت حذفت لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة ثم ضمت الفاء لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ ألا تعلو عليَّ وأتوني مسلمين ﴾ الآية: ٣١.

قوله: (تعلوا) أصله: تعلووا، استثقلت حركة الواو الأولى فحذفت فسكنت الواو لام الكلمة فحذفت لالتقائها ساكنة بواو الجماعة فوزنه: تفعو، وقوله: (وأتوني) تقدم نظائره وأصله: إئْتيوني بهمزتين همزة وصل وهمزة هي فاء الكلمة فاستغني بالواو عن همزة الوصل في النطق، وأصل الكلمة: وائتيونني حذفت نون الرفع لبناء الأمر من الأفعال الخمسة على حذفها، ثم حذفت حركة الياء للتخفيف ثم حذفت لالتقائها ساكنة بواو الجماعة وضمت التاء لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ قالت يا أيها الملؤا أفتوني في أمري.... ﴾ الآية: ٣٢.

قوله: (أفتوني) أصله: أفتيوننني، استثقلت الحركة على الياء فحذفت فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت الياء وضمت التاء لمناسبة الواو، ثم حذفت نون الرفع لبناء الأمر.

قوله تعالى: ﴿ قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون ﴾ الآية: ٣٤.

قوله: (أعزة) أصله: أعززة بوزن أفعلة نقلت حركة الزاي الأولى إلى العين فسكنت فأدغمت في الزاي الثانية، وقوله: (أذلة) كذلك أيضًا جمع ذليل كما أن أعزة جمع عزيز فأصل أذلة أذْلِلَة بوزن أفعِلة نقلت حركة اللام الأولى إلى الذال فلما سكنت أدغمت في اللام الثانية.

قوله تعالى: ﴿ وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون ﴾ الآية: ٣٥.

قوله: (بهديَّة) أصله: هدية بوزن فعيلة، أدغمت ياء فعيلة في لام الكلمة.

قوله تعالى: ﴿ فلما جاء سليمان قال أتمدُّونن بمال... ﴾ الآية: ٣٦.

قوله: (أتمدُّونن) أصله: أتُمْدِدُونن، نقلت حركة الدال إلى الميم فسكنت فأدغمت في الدال الثانية.

قوله تعالى: ﴿ قال الذي عنده علم من الكتاب أنا ءاتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رءاه مستقرًا عنده... ﴾ الآية: ٤١.

قوله: (يرتد) أصله: يرتدِدَ بوزن يفتعل أدغمت الدال في الدال، وقوله: (مستقرًا) أصله: مستقررًا بوزن مستفعل، نقلت حركة الراء الأولى إلى القاف فسكنت فأدغمت في الراء الثانية.

قوله تعالى: ﴿ قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند اللَّه بل أنتم قوم تفتنون ﴾ الآية: ٤٧.

قوله: (اطّيّرنا) أصله: تطيرنا أدغمت التاء في الطاء فلما أدغمت تاء التفعل في الطاء سكنت فاحتيج إلى همزة الوصل فاستجلبت، وقوله: (طائركم) فيه إعلال بالقلب أصله: طايركم بالياء فقلبت الياء همزة في الوصف حملاً له في الإعلال على الفعل.

قوله تعالى: ﴿ قل الحمد للَّه وسلام على عباده الذين اصطفى... ﴾ الآية: ٥٩.

قوله: (اصطفى) أصله: اصتفو من الصفو بوزن افتعل، قلبت الواو ياء لوقوعها

خامسة، ثم قلبت تاء الافتعال طاء لوقوعها إثر حرف مطبق وقلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ أمن خلق السموات والأرض وأنزل لكم من السماء ماءً فأنبتنا به حدائق ذات بهجة... ﴾ الآية: ٦٠.

قوله: (حدائق) جمع حديقة بوزن فعيلة فالهمزة فيه مبدلة من ياء فعيلة.

قوله تعالى: ﴿ أمن جعل الأرض قراراً وجعل خلالها أنهاراً وجعل لها رواسي... ﴾ الآية: ٦١.

قوله: (رواسي) فيه إعلال بالقلب أصله: رواسو من الرسو، قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة.

قوله تعالى: ﴿ أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء... ﴾ الآية: ٦٢.

قوله: (يجيب) أصله: يُجْوِب بوزن يُفعل، نقلت حركة الواو إلى الجيم فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد، وقوله: (المضطر) اسم فاعل من اضطر الخماسي وأصله: المضترر أدغمت الراء في الراء ثم أبدلت تاء الافتعال طاء لوقوعها بعد حرف مطبق.

قوله تعالى: ﴿ أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده... ﴾ الآية: ٦٤.

قوله: (يعيده) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: يُعْوِده بوزن: يفعل نقلت حركة الواو إلى العين فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ بل ادّاراك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون ﴾ الآية: ٦٦.

قوله: (ادَّاراك) أصله: تدارك أدغمت تاء التفاعل في الدال فسكنت فاحتيج إلى همزة الوصل فجيء بها للتوصل إلى النطق بالساكن، وقوله: (عمون) جمع عَمٍ وأصله: عميون استثقلت الضمة على الياء فحذفت تخفيفًا فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت الياء وضمت الميم لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ وإن ربك ليعلم ما تُكِنُّ صدورهم وما يعلنون ﴾ الآية: ٧٤.

قوله: (تُكِنّ) أصله: تُكْنِنُ بوزن تُفعل نقلت حركة النون الأولى إلى الكاف فسكنت ثم أدغمت في النون الثانية.

قوله تعالى: ﴿ وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين ﴾ الآية: ٧٥.

قوله: (غائبة) فيه إعلال بالإبدال أصله: غايبة أبدلت الياء همزة في الوصف حملاً له في الإعلال على فعله، وقوله: (مبين) اسم فاعل من أبان وأصله: مُبْين بوزن مفْعِل نقلت حركة الياء إلى الباء فسكنت الياء إثركسرة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ إن هذا القرءان يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون ﴾ الآية: ٧٦.

قوله: (يقص) أصله: يقْصُص بوزن يفعل نقلت حركة الصاد الأولى إلى القاف فسكنت فأدغمت في الصاد الثانية.

قوله تعالى: ﴿ إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين ﴾ الآية: ٨٠.

قوله: (ولّوا) أصله: ولَيُوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، فاجتمع ساكنان

فحذفت الألف وبقيت الفتحة دالة عليها، وقوله: (مدبرين) فيه حذف همزة أفعل من اسم الفاعل كما تقدم غير مرة فقياسه: مؤدبرين فحذفت الهمزة من الوصف والمضارع في الغالب تخفيفًا.

قوله تعالى: ﴿ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء اللَّه وكل أتوه داخرين ﴾ الآية: ٨٧.

قوله: (أتوه) أصله: أتيَوه قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقاء الساكنين، وقرئ: آتوه، وأصله: آتِيُونه اسم فاعل من أتى الثلاثي نقلت حركة الياء إلى التاء استثقالاً للضمة على الياء فسكنت الياء فحذفت لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة ثم حذفت نون الجمع لمناسبة الأضافة إلى الضمير.

قوله تعالى: ﴿ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب ﴾ الآية: ٨٨.

قوله: (تمر) أصله: تمرر بوزن تفعل، نقلت حركة الراء الأولى إلى الميم فسكنت فأدغمت في الراء الثانية.

قوله تعالى: ﴿ ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾ الآية: ٩٠.

قوله: (السيئة) تقدم أن وزنها فيْعلة وأصله: سيْوءة اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء، وقوله: (فكبت) أصله: كُبِبت بوزن فعل أدغمت الباء: عين الكلمة في لامها، وقوله: (تجزون) أصله: تجزيون قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ وقل الحمد لله سيريكم ءايته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون ﴾ الآية: ٩٣.

قوله: (سيريكم) أصله: سيرءيكم بوزن يُفعل، نقلت حركة الهمزة: عين الكلمة إلى الراء: فائها ثم حذفت الهمزة حذفًا مطردًا كما تقدم مرارًا للتخفيف وتطرفت الياء إثر كسرة فسكنت فصارت حرف مد.

وهذا آخر سورة النمل والحمد لله

* * *

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

سورة القصص

قوله تعالى: ﴿ نتلوا عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ﴾ الآية: ٣.

قوله: (نتلو) أصله: نتْلُوُ بوزن: نَفْعُلُ تطرفت الواو إثر ضمة فسكنت فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعًا يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحي نساءهم إنه كان من المفسدين ﴾ الآية: ٤.

قوله: (علا) فيه إعلال بالقلب أصله: علَوَ من العلو قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (طائفة) فيه إعلال بالإبدال أصله: طاوفة من الطواف أبدلت الواو همزة في الوصف حملاً له في الإعلال على فعله، وقوله: (نساءهم) الهمزة فيه

مبدلة من واو لوجودها في نظيره كما في نسوان، ونسوة، وقوله: (المفسدين) فيه حذف همزة أفعل من اسم الفاعل.

قوله تعالى: ﴿ ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة.... ﴾ الآية: ٥.

قوله: (نمنَّ) أصله: نمْنن نقلت حركة النون الأولى إلى الميم فسكنت فأدغمت في النون الثانية، وقوله: (أئمة) أصله: أءْمَة بوزن أفعلة نقلت حركة الميم الأولى إلى الهمزة الثانية فسكنت الميم الأولى فأدغمت في الثانية.

قوله تعالى: ﴿ وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادُّوه إليك.... ﴾ الآية: ٧.

قوله: (خفت) فيه إعلال بالقلب والحذف والنقل أصله: خوِف قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح فصار: خاف، ثم أسند الفعل إلى ضمير الرفع المتحرك فالتقى ساكنان فحذفت الألف فصار: خَفْت فاحتيج إلى معرفة حركة العين فنقلت حركتها إلى الفاء فقيل: خِفت بوزن: فِلت، وقوله: (فألقيه) فيه إعلال بالحذف أصله: ألقييه حذفت حركة الياء الأولى للتخفيف فسكنت ثم حذفت لالتقائها ساكنة مع الياء: المسند إليها الفعل أعني ياء المخاطبة فحذفت الياء الأولى لذلك، وقوله:(رادوه) أصله: رادِدُون أدغمت الدال الأولى في الثانية ثم حذفت النون للإضافة.

قوله تعالى: ﴿ وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم... ﴾ الآية: ١٢.

قوله: (أدلكم) أصله: أدلُّلكم أدغمت اللام الأولى في الثانية.

قوله تعالى: ﴿ ولما بلغ أشده واستوى ءاتيناه حكمًا وعلمًا... ﴾ الآية: ١٤.

قوله: (أشده) أصله: أشْدُدَه، نقلت حركة الدال الأولى إلى الشين فسكنت فأدغمت في الدال الثانية، وقوله: (استوى) فيه إعلال بالقلب أصله: استوي قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين ﴾ الآية: ١٥.

قوله: (فاستغاثه) أصله استغوثه من الغوث أبدلت الواو ياء لوقوعها خامسة ثم قلبت الياء ألفًا بعد نقل حركتها إلى الغين لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال، وقوله: (فقضى) أصله: قضي قلبت الياء ألفا لتحركها بعد فتح، وقوله :(عدو) أصله: عدوو بوزن فَعُول أدغمت واو فُعول في لام الواو ولام الكلمة، وقوله: (مضل) أصله: مضْلِلٌ نقلت حركة اللام الأولى إلى الضاد فسكنت فأدغمت في اللام الثانية، وقوله: (مبين) أصله: مبْيِن بوزن مفعل نقلت حركة الياء إلى الباء فسكنت إث ركسرة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ فأصبح في المدينة خائفًا يترقب فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى إنك لغوي مبين ﴾ الآية: ١٨.

قوله: (خائفًا) فيه إعلال بالإبدال أصله: خاوفًا من الخوف أبدلت الواو همزة حملاً للوصف في الإعلال على فعله: خاف حيث أُعل بإبدال الواو ألفًا، وقوله: (لغوي) أصله: غوييٌ بوزن فعيل أدغمت ياء فعيل في لام الكلمة.

قوله تعالى: ﴿ فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى أتريد أن تقتلني... ﴾ الآية: ١٩.

قوله: (أراد) أصله: أرود بوزن أفعل نقلت حركة الواو إلى الراء فسكنت لكنها أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال، وقوله: (أتريد) أصله: أترود نقلت حركة الواو إلى الراء فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ وجاء رجل من أقصا المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فأخرج إني لك من الناصحين ﴾ الآية: ٢٠.

قوله: (أقصا) فيه إعلال بالقلب فأصل لامه واو والقياس إبدالها ياء لوقوعها رابعة وعلى كل حال قلبت ألفًا لتحركها وفتح ما قبلها. وقوله: (يسعى) فيه إعلال بالقلب أيضًا أصله: يَسْعَي بوزن يَفْعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فخرج منها خائفًا يترقب.... ﴾ الآية: ٢١.

قوله: (خائفًا) فيه إعلال بالإبدال، أصله: خاوفًا من الخوف أبدلت الواو همزة في الوصف حملاً له على فعله في الإعلال.

قوله تعالى: ﴿ ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ﴾ الآية: ٢٢.

قوله: (تلقاء) فيه إعلال بالإبدال، أصله: تلقاي أبدلت الياء همزة لوقوعها متطرفة إثر ألف زائدة، وقوله: (عسى) أصله: عَسَيَ قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من

دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير ﴾ الآية: ٢٣.

قوله: (يسقون) فيه إعلال بالنقل والحذف أصله: يسقيون حذفت حركة الياء تخفيفًا فلما سكنت حذفت لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة ثم ضمت القاف لمناسبة الواو، وقوله: (تذودان) أصله: تَذْوُدان نقلت حركة الواو إلى الذال فسكنت إثر ضمة فصارت حرف مد، وقوله: (قالتا) التاء للتأنيث وأصلها السكون ولكن لما اتصل بها ألف التثنية حركت بالفتح، وقوله: (الرعاء) جمع راع وفيه إعلال بالإبدال أصله: رعاي أبدلت الياء همزة لتطرفها إثر ألف زائدة، والأصل في فاعل معتل اللام أن يجمع على فُعَلَة كقاض وقضاة وماش ومشاة، وهنا جمع على فعال.

قوله تعالى: ﴿ فسقى لهما ثم تولى إلى الظل... ﴾ الآية: ٢٤.

قوله: (فسقى) فيه إعلال بالقلب أصله: سقي قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (تولى) أصله: تولّيَ بوزن تفعّل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين ﴾ الآية: ٢٥.

قوله: (استحياء) فيه إعلال بالإبدال أصله: استحياي أبدلت الياء همزة لتطرفها إثر ألف زائدة، وقوله: (لاتخف) فيه إعلال بالنقل والإبدال والحذف أصله: تخْوَف بوزن تفْعَل مضارع خوِف بكسر العين قلبت واوه ألفًا بعد نقل حركتها إلى الخاء لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال ثم لما دخل الجازم: (لا) الناهية التقى ساكنان فحذفت الألف فصار وزنه: تَفَلْ.

قوله تعالى: ﴿ قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتيَّ هاتين على أن تأجرني ثماني حجج...إلى قوله: أن أشق عليك... ﴾ الآية: ٢٧.

قوله: (أشق) أصله: أشْقُقَ بوزن أفعُل نقلت حركة القاف الأولى إلى الشين فسكنت فأدغمت في القاف الثانية.

قوله تعالى: ﴿ فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله ءانس من جانب الطور نارًا قال لأهله امكثوا إني ءانست نارًا لعلي ءاتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون ﴾ الآية: ٢٩.

قوله: (قضى) فيه إعلال بالقلب أصله: قضي بوزن فعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (وسار) أصله: سير بوزن فعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (نارًا) تقدم أن ألفه منقلبة عن واو، وقوله: (تصطلون) أصله: تصتليون أبدلت تاء الافتعال طاء لوقوعها بعد حرف إطباق هو: الصاد، وحذفت حركة الياء للتخفيف فلما سكنت حذفت لالتقاء الساكنين وضمت اللام لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ وأن ألق عصاك فلما رءاها تهتز كأنها جانّ ولّى مدبرًا ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين ﴾ الآية: ٣١.

قوله: (رآها) فيه إعلال بالقلب أصله: رأي قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (ولّى) أصله: ولّيَ بوزن فعَّل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ أسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء.... ﴾ الآية: ٣٢.

قوله: (بيضاء) الهمزة فيه مبدلة من ألف أصله: بيْضَى كَسَكْرى فزيدت ألف قبل الآخر للمد كألف كتاب وغلام، فأبدلت الألف الثانية همزة [1] قال في الكافية:

من حرف لين آخر بعد ألف مزيد أبدل همـزة وذا أُلـفْ

قوله تعالى: ﴿ وأخي هارون هو أفصح مني لسانًا فأرسله معي ردءًا يصدقني إني أخاف أن يكذبون ﴾ الآية: ٣٣.

قولـه: (ردءًا) قرئ رِدًا وعليه فقد حصل في الكلمة تغيير حيث نقلت حركة الهمـزة إلى الدال ثم حذفت للتخفيف فصـار وزنه: فعا قـرأه بنقل الحـركة نافع وأبو جعفر من العشرة إلا أن أبا جعفر أبدل التنوين ألفًا حال الوصل والوقف معًا، وقوله: (أخاف) أصله: أخوف بوزن أفعل نقلت حركة الواو إلى الخاء ثم أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى:﴿ قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانًا فلا يصلون إليكما.. ﴾ الآية: ٣٥.

قوله: (سنشد) أصله: سنشْدُدُ بوزن نفعل، نقلت حركة الدال الأولى إلى الشين فسكنت فأدغمت في الدال الثانية، وقوله: (يصِلون) قياسه: يوْصِلون حذفت فاؤه حذفًا مطردًا كما تقدم غير مرة.

قوله تعالى: ﴿ فلما جاءهم موسى بئاياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في ءابائنا الأولين ﴾ الآية: ٣٦.

---

(١) انظر الأشمونس عند قول ابن مالك.. فأبدل الهمزة من واو ويا... آخرا اثر ألف زيد... في أول باب التصريف.

قوله: (مفترى) فيه إعلال بالقلب أصله: مفتري بوزن مفتعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح. وقوله: (ءابائنا) فيه إعلالان أصله: أءْباو لأن المحذوف من مفرده الذي هو لامه واو أبدلت الهمزة الثانية الساكنة ألفًا حرف مد مجانسًا لحركة الأولى ثم أبدلت الواو همزة لتطرفها بعد ألف أفعال الزائدة.

قوله تعالى: ﴿ وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحًا لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين ﴾ الآية: ٣٨.

قوله: (أطلع) أصله: أطتلع أبدلت تاء الافتعال طاء لوقوعها بعد حرف مطبق وأدغمت في الطاء، وقوله: (أظنه) أصله: أظْنُنُه بوزن أفعل نقلت حركة النون الأولى إلى الظاء فلما سكنت أدغمت في النون الثانية.

قوله تعالى: ﴿ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى... ﴾ الآية: ٤٨.

قوله: (أوتى) أصله: أُءْتِى بهمزتين: الأولى مضمومة والثانية ساكنة فأبدلت الثانية حرف مد مجانسًا لحركة الأولى وذلك الواو لأن الأولى مضمومة.

قوله تعالى: ﴿ قل فأتوا بكتاب من عند اللَّه هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم صادقين ﴾ الآية: ٤٩.

قوله: (فأتوا) أصله: فأتيوا أمر من أتى الثلاثي يأتي مضارعه: يأتيون ولما بني منه الأمر حذفت النون وحرف المضارعة وكان القياس استجلابَ همزة الوصل لكنها استغني عنها بالفاء للتوصل به إلى النطق بالساكن، ثم استثقلت الحركة على الياء فحذفت للتخفيف ثم ضمت التاء لمناسبة الواو، وقوله: (أهدى) فيه إعلال بالقلب

أصله: أهدي قلبت الياء ألفا لتحركها بعد فتح، وقوله: (أتبعه) فيه إدغام فاء الفعل في تاء الافتعال أصله: أتتبعه أدغمت التاء في التاء.

قوله تعالى: ﴿ فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغيرهدى من اللّه... ﴾ الآية: ٥٠.

قوله: (يستجيبوا) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: يستجوبون بوزن يستفعلون حذفت نون الرفع لدخول أداة الجزم (لم) ثم نقلت حركة الواو إلى الجيم قبلها فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد لذلك، وقوله: (أهواءهم) فيه إعلال بالإبدال أصله: أهوايهم قلبت الياء همزة لتطرفها إثر ألف زائدة حيث إن الضمير في حكم الانفصال، وقوله: (ومن أضل) أصله: أضلل بوزن أفعل نقلت حركة اللام الأولى إلى الضاد فلما سكنت أدغمت في اللام الثانية، وقوله: (هواه) فيه إعلال بالقلب أصله: هويه قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح وكان من حق الواو أن تقلب ألفًا أيضًا لتوفر شروط القلب فيها لكنه لما توالى حرفان مستحقان للإعلال أعل أحدهما وصحح الآخر والغالب تصحيح الأول وإعلال الثاني كما هنا وقد يأتي عكس ذلك نادرًا كما في آية وراية. قال ابن مالك في باب التصريف من ألفيته:

وإن لحرفين ذا الاعلالُ استُحقّ صُحِّحَ أولٌ وعكسٌ قد يَحِقّ

قوله تعالى: ﴿ إنك لا تهدي من أحببت ولكن اللّه يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين ﴾ الآية: ٥٦.

قوله: (المهتدين) فيه إعلال بالحذف أصله: المهتديين بياءين الأولى لام الكلمة والثانية ياء الجمع حذفت حركة الياء الأولى للتخفيف فسكنت فالتقى ساكنان فحذفت.

قوله تعالى: ﴿ ....أو لم نمكن لهم حرمًا ءامنا يجبى إليه ثمرات كل شيء..... ﴾ الآية: ٥٧.

قوله: (يُجْب) فيه إعلال بالقلب أصله: يُجْبَيُ بوزن يُفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها... ﴾ الآية: ٥٨.

قوله: (معيشتها) فيه إعلال بالنقل والتسكين أصله: معْيِشتها نقلت حركة الياء إلى العين فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ وما أوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند اللّه خير وأبقى.... ﴾ الآية: ٦٠.

قوله: (أوتيتم) أصله: أُءْتيتم أبدلت الهمزة الثانية الساكنة حرف مد مجانسًا لحركة الأولى وهو الواو، وقوله: (وأبقى) أصله: أبقَي بوزن أفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى :﴿ وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون ﴾ الآية: ٦٤.

قوله: (فدعوهم) أصله: دعوَوهم بواوين الأولى متحركة وهي لام الكلمة والثانية ساكنة وهي واو الجماعة وقلبت الأولى ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لما التقت ساكنة مع واو الجماعة الساكنة، وقوله: (ورأوا) أصله: رأيوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين ﴾ الآية: ٦٥.

قوله: (أجبتم) فيه إعلال بالنقل والتسكين والحذف أصله: أَجْوَبْتم نقلت حركة الواو إلى الجيم فسكنت فالتقت ساكنة مع الباء: آخر الفعل المسكن لمناسبة إسناد الفعل إلى ضمير الرفع المتحرك فحذفت فصار وزنه: أَفَلْتم.

قوله تعالى: ﴿ فأما من تاب وءامن وعمل صالحًا فعسى أن يكون من المفلحين ﴾ الآية: ٦٧.

قوله: (تاب) أصله: توب بوزن فعل أعل بقلب الواو ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (ءامن) أصله: ءَأْمن بوزن أفعل أبدلت الهمزة الثانية ألفًا حرف مد مجانسًا لحركة الأولى، وقوله: (فعسى) أصله: عسي بوزن فعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وربك يخلق ما يشاء ويختار... ﴾ الآية: ٦٨.

قوله: (ويختار) أصله: يختِير قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (تعالى) من العلو لامه واو وقعت رابعة وقياسها أن تقلب ياء، وعلى كل حال أبدلت لامه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ﴾ الآية: ٦٩.

قوله: (تكن) فيه إعلال بالنقل أصله: تُكْنِنُ نقلت حركة النون الأولى إلى الكاف فسكنت فأدغمت في النون الثانية.

قوله تعالى: ﴿ قل أرأيتم إن جعل اللَّه عليكم اليل سرمدًا إلى يوم القيامة من إله غير اللَّه يأتيكم بضياء أفلا تسمعون ﴾ الآية: ٧١.

قوله: (بضياء) فيه إعلال بالقلب أصله: ضواء لأنه من الضوء قلبت الواو ياء

لوقوعها بعد كسرة وقبل ألف، وقرأه قنبل عن ابن كثير ضئاء بالهمزة بدل الياء وعليه فيكون في الكلمة إعلال بالقلب المكاني قلبت عين الفعل إلى مكان اللام، واللام إلى مكان العين فلما تطرف حرف العلة بعد ألف زائدة أبدل همزة كما فعلوا في دعاء، وبناء، وضياء، وعلى كلا الوجهين يحتمل أن يكون مصدراً ويحتمل أن يكون جمع ضوء وبكل قيل.

قوله تعالى: ﴿ ومن رحمته جعل لكم اليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ الآية: ٧٣.

قوله: (ولتبتغوا) أصله: بعد حذف نون الرفع لعطفه على الفعل المنصوب قبله لتبتغيوا استثقلت الحركة على الياء فحذفت فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت الياء وضمت الغين لمناسبة واو الجماعة.

قوله تعالى: ﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وءاتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوأ بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن اللّه لا يحب الفرحين ﴾ الآية: ٧٦.

قوله: (فبغى) فيه إعلال بالقلب أصله: بغي قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (لتنوء) أصله: لتنْوُأ بوزن تفعُل نقلت حركة الواو إلى النون فسكنت إثر ضمة فصارت حرف مد. قوله: (يحب) أصله: يُحْبِب نقلت حركة الباء الأولى إلى الحاء فسكنت فأدغمت في الباء الثانية.

قوله تعالى: ﴿ وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب اللّه خير لمن ءامن وعمل صالحًا ولا يلقاها إلا الصابرون ﴾ الآية: ٨٠.

قوله: (أوتوا) أصله: أُءْتيوا، أبدلت الهمزة الثانية الساكنة واواً حرف مد

مجانسًا لحركة الأولى، ثم استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت وضمت التاء لمناسة الواو، وقوله: (يُلَقّاها) فيه إعلال بالقلب أصله: يلقَّيها قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون اللّه... ﴾ الآية: ٨١.

قوله: (بداره) تقدم أن ألف دار منقلبة عن واو لتصغيرها على دويرة وجمعها على دور. وقوله: (فئة) حذفت لامه ويحتمل أن تكون واوًا كما يحتمل أن تكون ياء وعلى كل حال عوض عن اللام المحذوفة التاء.

قوله تعالى: ﴿ وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن اللّه يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر... ﴾ الآية: ٨٢.

قوله: (تمنوا) أصله: تمنّيوا، قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون ﴾ الآية: ٨٤.

قوله: (السيئة) وزنه: فيْعلة أصله: سيْوءة أجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء وكذلك القول في (السيئات) وزنه: فيْعلات فعل به ما فعل بالمفرد.

قوله تعالى: ﴿ إن الذي فرض عليك القرءان لرادُّك إلى معاد.. ﴾ الآية: ٨٥.

قوله: (لرادك) أصله: لرادِدُك اجتمع مثلان فأدغم الأول بعد تسكينه في

الثاني، وقوله: (معاد) اسم مكان ووزنه: مَفْعَل مَعْوَد نقلت حركة الواو إلى العين فسكنت لكنها قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ وما كنت ترجوا أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرًا للكافرين ﴾ الآية: ٨٦.

قوله: (يلقى) أصله: يُلْقَيُ بوزن يُفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ولا يصدُّنَّك عن ءايات اللَّه بعد إذ أنزلت إليك... ﴾ الآية: ٨٧.

قوله: (يصدُّنَّك) أصله: يَصْدُدُونك حذفت من نون الرفع لدخول أداة الجزم: (لا) الناهية ثم أكد الفعل بنون التوكيد الثقيلة فاجتمع ساكنان واو الجماعة ونون التوكيد الثقيلة فحذفت واو الجماعة ثم نقلت حركة الدال الأولى إلى الصاد فلما سكنت أدغمت في الدال الثانية.

وهذا آخر سورة القصص

* * *

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

سورة العنكبوت

قوله تعالى: ﴿ من كان يرجوا لقاء اللَّه فإن أجل اللَّه لآت وهوالسميع العليم ﴾ الآية: ٥.

قوله: (لقاء) فيه إعلال بالإبدال أصله: لقاي أبدلت الياء همزة لتطرفها بعد ألف زائدة.

قوله تعالى: ﴿ وقال الذين كفروا للذين ءامنوا أتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء... ﴾ الآية: ١٢.

قوله: (خطاياكم) جمع خطيئة على فعائل وهذا النوع يبدل حرف المد الثَالث الزائد منه في الجمع همزة فيقال: خطاءيء، وإن كان القياس خطايئ إلا أن الياء في المفرد أبدلت همزة ثم أبدلت الهمزة الأخيرة من خطاءيء ياء لتطرفها بعد كسرة فقيل: خطاءي، ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة فقيل: خطاءَيُ فوجب قلب الياء ألفًا

لتحركها بعد فتح فقيل: خطاءا ثم أبدلت الهمزة ياء فقيل: خطايا بعد خمس عمليات غير عملية الجمع.

قوله تعالى: ﴿ إنما تعبدون من دون اللّه أوثانًا وتخلقون إفكًا إن الذين تعبدون من دون اللّه لا يملكون لكم زرقًا فابتغوا عند اللّه الرزق... ﴾ الآية: ١٧.

قوله: (فابتغوا) أصله: بعد بناء الأمر فابتغيوا، استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت الياء وضمت الغين لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ أو لم يروا كيف يبدئ اللّه الخلق ثم يعيده إن ذلك على اللّه يسير ﴾ الآية: ١٩.

قوله: (يروا) أصله: يرءيون. دخل الجازم: لم: فحذف نون الرفع فصار: يَرْءيُوا نقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفت بعد النقل للتخفيف فصار: يَرَيُوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح فاجتمع ساكنان: الألف وواو الجماعة فحذفت الألف. وقوله: (يُعيده) أصله: يُعْوِدُه من الإعادة واوي العين، نقلت حركة الواو إلى العين فسكنت فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ قل سيروا في الأرض... ﴾ الآية: ٢٠.

قوله: (قل) أمر من القول ومضارعه: يقول وعند بناء الأمر حذف حرف المضارعة وبني الفعل على السكون فصار: قولْ فاجتمع ساكنان فحذفت الواو، وقوله: (سيروا) أمر أيضًا من السير ومضارعه يسْيِر بوزن يفْعِل نقلت حركة الياء إلى السين فسكنت فصارت حرف مد فبني منه الأمر على حذف النون لما أسند إلى واو الجماعة.

قوله تعالى: ﴿ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجاه الله من النار... ﴾ الآية: ٢٤.

قوله: (فأنجاه) فيه إعلال بالقلب أصله: أنجَيَ قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ولوطًا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة... ﴾ الآية: ٢٨.

قوله: (لتأتون) أصله: لتأتيون حذفت حركة الياء تخفيفًا ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وضمت التاء لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ ولما أن جاءت رسلنا لوطًا سيء بهم وضاق بهم ذرعًا وقالوا لا تخف ولا تحزن.... ﴾ الآية: ٣٣.

قوله: (سيء) مبني للمجهول وأصله: سُوِئَ استثقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى السين: فاء الفعل فسكنت الواو إثر كسرة فقلبت ياء فصار: سِيء وهذا شأن كل أجوف واوي العين كما تقدم، وقوله: (وضاق) فيه إعلال بالقلب أصله: ضيق بوزن فعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (لا تخف) أصله: لا تَخْوَف لتسكين آخره للجازم (لا) ونقلت حركة الواو إلى الخاء فسكنت الواو فحذفت لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ﴾ الآية: ٤٥.

قوله: (وأقم) تقدم أن أصله: أقوم بوزن أفعِل نقلت حركة الواو إلى القاف فسكنت فحذفت لالتقاء الساكنين، وقوله: (تنهى) أصله: تَنْهَيُ بوزن تفعَل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذًا لارتاب المبطلون ﴾ الآية: ٤٨.

قوله: (تخطه) أصله: تخْطُطُه بوزن تفعل نقلت حركة الطاء الأولى إلى الخاء فسكنت فأدغمت في الطاء الثانية، وقوله: (ارتاب) فيه إعلال بالقلب أصله: ارتيب بوزن افتعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ بل هو ءايت بينات في صدور الذين أوتوا العلم.... ﴾

الآية: ٤٩.

قوله: (أوتوا) أصله: أُءْتيوا بوزن أُفْعلوا أبدلت الهمزة الثانية واوًا حرف مد مجانسًا لحركة الأولى ثم حذفت حركة الياء للتخفيف فالتقى ساكنان فحذفت الياء وضمت التاء لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ قل كفى باللَّه.... ﴾ الآية: ٥٣.

قوله: (كفى) فيه إعلال بالقلب أصله: كفي بوزن فعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ويستعجلونك بالعذاب ولولا أجل مسمى لجاءهم العذاب.... ﴾ الآية: ٥٢.

قوله: (مسمّى) أصله: مُسَمَّيٌ بوزن مُفَعَّل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ يستعجلونك بالعذاب وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ﴾ الآية: ٥٤.

قوله: (لمحيطة) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: مُحْوِطة بوزن مُفْعِلة نقلت حركة الواو إلى الحاء فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون ﴾ الآية: ٥٥.

قوله: (يغشاهم) فيه إعلال بالقلب أصله: يغشيَهم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (ذوقوا) أمر من ذاق ومضارعه: يذْوُق بوزن يَفْعُل نقلت حركة الواو إلى الذال فسكنت فصارت حرف مد والأمر قطعة من المضارع حذف منه حرف المضارعة ونون الرفع.

قوله تعالى: ﴿ يا عبادي الذين ءامنوا إن أرضي واسعة... ﴾ الآية: ٥٦.

قوله: (ءامنوا) تقدم أن أصله: أَءْمنوا أبدلت الهمزة الثانية الساكنة حرف مد مجانسًا لحركة الأولى.

قوله تعالى: ﴿ كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون ﴾ الآية: ٥٧.

قوله: (ذائقة) فيه إعلال بالإبدال أصله: ذواقة من الذوق، أبدلت الواو في الوصف همزة حملاً له في الإعلال على فعله: ذاق الذي أعل بقلب الواو ألفًا.

قوله تعالى: ﴿ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولُنَّ اللَّه فأنى يؤفكون ﴾ الآية: ٦١.

قوله: (ليقولُنَّ) أصله: ليقولون، فلما أكد الفعل بنون التوكيد الثقيلة صار: ليقولونن فاجتمع ثلاث نونات فحذفت نون الرفع لتوالي الأمثال فصار: ليقولُونَّ فاجتمع ساكنان فحذفت الواو، والفعل معرب لعدم مباشرة نون التوكيد؛ لأن الواو

المحذوفة لعلة صرفية مقدرة.

قوله تعالى: ﴿ ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن اللّه.... ﴾ الآية: ٦٣.

قوله: (فأحيا) أصله: أحْيَيَ بوزن أفعَل قلبت الياء الأخيرة ألفًا لتحركها بعد فتح، ولم يسغ نقل حركة الياء الأولى إلى الحاء لاعتلال لام الكلمة.

قوله تعالى: ﴿ وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ﴾ الآية: ٦٤.

قوله: (الحيوان) المراد به هنا الحياة الأبدية ومذهب سيبويه أن الواو فيه منقلبة عن ياء على غير قياس لئلا يلتبس مع التثنية إذ لو لم تقلب واوًا لقيل فيه: الحيَّان حيث يجب إدغام المثل في مثله وعندئذ يلتبس بتثنية حيٍّ حيث يقال في تثنيته: حيان ولم تقلب الياء ألفًا لأن ذلك يؤدي إلى حذف أحد الألفين، ومذهب غير سيبويه أن الواو أصلية ولا قلب، من الجدول في إعراب القرآن لمحمود صافي مع زيادة وتوضيح[1].

قوله تعالى: ﴿ فإذا ركبوا في الفلك دعوا اللّه مخلصين له الدين ﴾

الآية: ٦٥.

قوله: (دعوا اللّه) أصله: دعووا بواوين: الأولى لام الفعل والثانية واو الجماعة قلبت الأولى ألفًا لتحركها بعد فتح. ثم حذفت لالتقاء الساكنين، ثم حركوا الواو بالضم تخلصًا من التقاء الساكنين لعدم الاعتداد بهمز الوصل في الدرج واختاروا

(١) انظر عند هذه الآية من سورة العنكبوت المجلد العاشر ص ١٤٦.

الضم لمناسبته للواو كما فعلوا في: اشتروا الضلالة، وأمثال ذلك.

قوله تعالى: ﴿ فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون... ﴾ الآية: ٦٦.

قوله: (نجاهم) فيه إعلال بالقلب أصله: نَجَّيَهم بوزن فَعَّل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبًا أو كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوىً للكافرين ﴾ الآية: ٦٨.

قوله: (افترى) أصله: افتري بوزن افتعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (مثوىً) وزنه: مَفْعَل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

وهذا آخر سورة العنكبوت

* * *

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

سورة الروم

قوله تعالى: ﴿ في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون ﴾ الآية: ٣.

قوله: (أدنى) فيه إعلال بالقلب أصله: أدْنَي بوزن أفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ أو لم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض... ﴾ الآية: ٩.

قوله: (يسيروا) فيه إعلال بالنقل والتسكين أصله: يسْيِروا بوزن يفْعِلوا نقلت حركة الياء إلى السين فسكنت فصارت حرف مد، وقوله: (أشد) أصله: أشْدَدُ نقلت حركة الدال الأولى إلى الشين فسكنت فأدغمت في الدال الثانية، وقوله: (أثاروا) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: أثْوَروا أفعلوا نقلت حركة الواو

إلى الثاء فسكنت لكنها أبدلت ألفا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ فسبحان اللّه حين تمسون وحين تصبحون ﴾ الآية: ١٧.

قوله: (تمسون) أصله: تمسيُون استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت حذفت لالتقاء الساكنين ثم ضمت السين لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ وله الحمد في السموات والأرض وعشيًا وحين تظهرون ﴾ الآية: ١٨.

قوله: (عشيًا) فيه إعلال بالقلب أصله: عشيوا لأن فعله عشا يعشو فلما اجتمع الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة قلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿ يخرج الحي من الميت... ﴾ الآية: ١٩.

قوله: (الميت) تقدم أن وزنه: فيْعل أصله: ميْوت أجتمع الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿ ومن ءايته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ﴾ الآية: ٢٣.

قوله: (منامكم) مصدر ميمي وزنه: مَفْعَل أصله: منْوم نقلت حركة الواو إلى النون، ثم أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال وقوله: (وابتغاؤكم) فيه إعلال بالإبدال أصله: ابتغاي أبدلت الياء همزة لتطرفها بعد ألف زائدة.

قوله تعالى: ﴿ ومن ءايته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم ﴾ الآية: ٢٥.

قوله: (دعاكم) فيه إعلال بالقلب أصله: دعوكم بوزن فعل قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ضرب لكم مثلاً من أنفسكم هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء في ما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم.. ﴾ الآية: ٢٨.

قوله: (سواء) تقدم أن همزته مبدلة من ياء، وقوله: (تخافونهم) أصله: تَخْوفونهم بوزن تفْعَلون نقلت حركة الواو إلى الخاء فسكنت لكنها قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال، وقوله: (كخيفتكم) فيه إعلال بالقلب، أصله: كخوفتكم ولما سكنت الواو إثر كسرة قلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل اللّه وما لهم من ناصرين ﴾ الآية: ٢٩.

قوله: (أهواءهم) الهمزة فيه مبدلة من ياء لأنه جمع هوى أبدلت لما تطرفت بعد ألف زائدة، وقوله: (أضل) أصله: أضْلَلُ بوزن أفعَل نقلت حركة اللام الأولى إلى الضاد فسكنت فأدغمت في اللام الثانية.

قوله تعالى: ﴿ فأقم وجهك للدين حنيفًا فطرت اللّه التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق اللّه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ الآية: ٣٠.

قوله: (القيم) وزنه: فيْعِل أصله: القيْوم اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿ منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلوة... ﴾ الآية: ٣١.

قوله: (منيبين) أصله: مُنْوبين بوزن مُفْعلين، نقلت حركة الواو إلى النون قبله

فسكنت الواو إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون ﴾ الآية: ٣٣.

قوله: (دعوا) أصله: دعووا بواوين: الأولى لام الكلمة والثانية واو الجماعة قلبت الأولى ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقاء الساكنين، وقوله: (أذاقهم) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: أَذْوَقهم بوزن أفعل نقلت حركة حرف اللين: الواو إلى الساكن الصحيح قبله: الذال فسكنت الواو لكنها قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم... ﴾ الآية: ٣٦.

قوله: (أذقنا) فيه إعلال بالنقل والتسكين والحذف أصله: أَذْوَقنا نقلت حركة الواو إلى القاف فسكنت الواو فالتقت ساكنة مع القاف آخر الفعل المسكن لبناء الفعل على السكون لاتصال ضمير الرفع المتحرك به فحذفت لذلك فصار وزنه: أفلنا وقوله: (تصبهم) أصله: تُصْوِبُهم دخلت أداة الشرط الجازمة (إن) على الفعل فجزم فصار: تصْوِبْهم، ثم نقلت حركة الواو إلى الصاد فسكنت فالتقى ساكنان فحذفت الواو فصار وزنه: تُفِلْهُم.

قوله تعالى: ﴿ وما ءاتيتم من ربًا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند اللَّه.... ﴾ الآية: ٣٩.

قوله: (ءاتيتم) أصله: أَءْتيتم أبدلت الهمزة الثانية حرف مد مجانسًا لحركة الأولى، وقوله: (ربا) وزنه: فِعَل أصله: رِبو قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح،

وقوله: (لِيَرْبُوَا) قرئ هكذا وقرئ (لِتُرْبُوا) وأصله: لتربيُوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت فسكنت فالتقى ساكنان فحذفت الياء لالتقائهما وضمت الباء لمناسبة الواو ونون الرفع محذوفة لنصبه بعد أن المقدرة بعد لام كي، قرأه بذلك نافع وأبوجعفر ويعقوب.

قوله تعالى: ﴿ اللَّه الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم..... ﴾ الآية: ٤٠.

قوله: (يميتكم) أصله: يُمْوتكم من الموت واوي العين نقلت حركة الواو إلى الميم فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من اللَّه يومئذ يصدعون ﴾ الآية: ٤٣.

قوله: (أقم) تقدم أن أصله: أقوم نقلت حركة الواو إلى القاف فلما سكنت التقت ساكنة بآخر الفعل الساكن لبناء الأمر على ذلك لأنه صحيح الآخر فحذفت الواو فوزنه: أفل، وقوله: (لا مرد) أصله: لا مردد نقلت حركة الدال الأولى إلى الراء فسكنت فأدغمت في الدال الثانية، وقوله: (يصدعون) أصله: يتصدعون أدغمت تاء التفعل بعد إبدالها صاداً في الصاد: فاء الفعل.

قوله تعالى: ﴿ فانظر إلى ءاثار رحمت اللَّه... ﴾ الآية: ٥٠.

قوله: (ءاثار) أصله: أَءْثار أبدلت الهمزة الثانية ألفًا حرف مد للأولى.

قوله تعالى: ﴿ ولئن أرسلنا ريحًا فرأوه مصفرًا لظلوا من بعده يكفرون ﴾ الآية: ٥١.

قوله: (فرأوه) أصله: رأيوه قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقاء الساكنين، وقوله: (لظلوا) أصله: لظلِلُوا أدغمت اللام الأولى في الثانية.

قولـه تعـالى: ﴿ فإنك لا تسـمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين ﴾ الآية: ٥٢.

قوله: (الدعاء) الهمزة فيه مبدلة من واو أصله: الدعاو أبدلت الواو همزة لتطرفها إثر ألف زائدة، وقوله: (ولوا) أصله: وليوا قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ وقال الذين أوتوا العلم والإيمان.... ﴾ الآية: ٥٦.

قوله: (أوتوا) أصله: أُءْتيوا أبدلت الهمزة الثانية حرف مد مجانسًا لحركة الأولى وحذفت الضمة التي على الياء تخفيفًا فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت الياء وضمت التاء لمناسبة واو الجماعة، وقوله: (والإيمان) أصله: إءْمان أبدلت الهمزة الساكنة ياء حرف مد مجانسًا لحركة الأولى.

قولـه تعالـى ﴿ فاصبر إن وعـد اللّه حق ولا يستخفنـك الـذين لا يوقنـون ﴾ الآية: ٦٠.

قوله: (يستخفنك) أصله: يستخْففنُكَ نقلت حركة الفاء الأولى إلى الخاء فسكنتِ فأدغمت في الفاء الثانية والفعل مبني على الفتح وهو في محل جزم لاتصاله بنون التوكيد، وقوله: (يوقنون) فيه إعلالان: الأول بالقلب إذ أصله: يُيْقنون بياءين من اليقين فلما سكنت الياء إثر ضمة قلبت واوًا.

قال ابن مالك في باب التصريف:

.... ووجب

إبدال واو بعد ضم من ألف.. ويا كموقن.....

الإعلال الثاني هو: حذف همزة أفعل من المضارع كما تقدم غير مرة، فيوقنون مضارع أيقن الرباعي حذفت منه همزة أفعل من المضارع والوصف.

وهذا آخر سورة الروم

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة لقمان

قوله تعالى: ﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل اللّه بغير علم ويتخذها هزوًا أولئك لهم عذاب مهين ﴾ الآية: ٦.

قوله: (ليضل) أصله: ليضلل، نقلت حركة اللام الأولى إلى الضاد فسكنت فأدغمت في اللام الثانية، وقوله: (مهين) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: مفهون بوزن مُفعل، نقلت حركة الواو إلى الهاء فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ وإذا تتلى عليه ءاياتنا ولى مستكبرًا .... ﴾ الآية: ٧.

قوله: (تتلى) فيه إعلال بالقلب أصله: تتلَيُ قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح وقوله: (ولّى) أصله: ولّيَ بوزن فعّل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ خلق السموات بغير عمد ترونها وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وبث فيها من كل دابَّة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم ﴾ الآية: ١٠.

قوله: (ترونها) أصله: ترءيونها نقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفت للتخفيف ثم أبدلت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح. ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين.

وقوله: (وألقى) فيه إعلال بالقلب أصله: ألقي بوزن أفعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (رواسي) ياؤه منقلبة عن واو لأنه من الرسو ولما تطرفت الواو بعد كسر قلبت ياء، وقوله: (تميد) فيه إعلال بالنقل والتسكين أصله: تَمْيِد بوزن تفعل نقلت حركة الياء إلى الميم فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد، وقوله: (السماء ماء) تقدم أن الهمزة في السماء مبدلة من واو لتطرفها إثر ألف زائدة كما تقدم أن الهمزة في ماء مبدلة من هاء أصله: موه، قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح فصار: ماهًا فاجتمع حرفان ضعيفان: الألف والهاء فأبدل الثاني حرفًا قويًا هو الهمزة ليلتقي القوي بالضعيف.

قوله تعالى: ﴿ هذا خلق اللَّه فأروني ماذا خلق الذين من دونه ﴾ الاية: ١١.

قوله: (فأروني) أصله: أرءيونني نقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفت للتخفيف ثم حذفت الضمة من الياء تخفيفًا فسكنت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وضمت الراء لمناسبة الواو. وحذفت نون الرفع لبناء الأمر من الأفعال الخمسة على ذلك.

قوله تعالى: ﴿ وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بنيَّ لا تشرك باللَّه ﴾ الآية: ١٣.

قوله: (يا بُنَيَّ) تقدم الكلام عليها في جميع مواضعها في سورة هود عند قوله تعالى: ﴿ يا بنيَّ اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ﴾.

قوله تعالى: ﴿ ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات اللَّه... ﴾ الآية: ٢٧.

قوله: (يُمُدُّه) أصله: يَمْدُدُه نقلت حركة الدال الأولى إلى الميم فسكنت فأدغمت في الدال الثانية.

قوله تعالى: ﴿ ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمت اللَّه ليريكم من ءايته.... ﴾ الآية: ٣١.

قوله: (ليريكم) أصله: ليرءيكم، نقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفت فوزنه: لِيُفلِكم.

(تنبيه) قد كنتُ وعدت من قبل أن لا أعيد تصريف مادة الرؤيا ومع ذلك فإني أعدت تصريفها كثيراً لخفائه.

قوله تعالى: ﴿ وإذا غشيهم موج كالظُّلل دعوا اللَّه مخلصين له الدين فلما نجَّاهم إلى البر... ﴾ الآية: ٣٢.

قوله: (دعوا) أصله: دعووا بواوين: الأولى لام الكلمة والثانية واو الجماعة حذفت حركة الواو الأولى للتخفيف فسكنت فالتقى ساكنان فحذفت لام الكلمة. وقوله: (نجَّاهم) فيه إعلال بالقلب أصله: نجَّيَهم بوزن فعَّل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يومًا لا يجزي والد عن

ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئًا إن وعد اللَّه حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم باللَّه الغرور ﴾ الآية: ٣٣.

قوله: (اخشوا) أصله: اخشيوا بعد بناء الأمر على حذف النون وحذف حرف المضارعة قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لما التقت ساكنة بواو الجماعة. وقوله: (تغرنكم، يغرنكم) أصله: تغررنكم نقلت حركة الراء الأولى إلى الغين فسكنت فأدغمت في الراء الثانية، فالفعل مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد وهو في محل جزم بلا: الناهية وكذلك القول في لا يغرنكم.

وهذا آخر سورة لقمان

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة السجدة

قوله تعالى: ﴿ اللَّه الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام .... ﴾ الآية: ٤.

قوله: (أيام) أصله: أيوام بوزن أفعال لما اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة قلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿ قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون ﴾ الآية: ١١.

قوله: (يتوفاكم) فيه إعلال بالقلب أصله: يتوفَّيكم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا

وسمعنا فارجعنا نعمل صالحًا إنا موقنون ﴾ الآية: ١٢.

قوله: (موقنون) أصله: مُيْقنون من اليقين قلبت الياء واوًا حرف مد لوقوعها ساكنة إثر ضمة وحذفت همزة أفعل من الوصف كما تقدم.

قوله تعالى: ﴿ ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها.... ﴾ الآية: ١٣.

قوله: (شئنا) وزنه فلنا وأصله: شَيِئَ بوزن فعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح فصار: شاء فأسند الفعل إلى ضمير الرفع المتحرك فسكن آخره فصار: شَاءْنا فالتقى ساكنان فحذفت الألف، ونقلت حركة عين الفعل إلى فائه فقيل: شِئْنا بوزن فلْنا. وهكذا شأن كل أجوف عينه ياء، وقوله: (هداها) فيه إعلال بالقلب أصله: هُدَيَها قلبت منه الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفًا وطمعًا ﴾ الآية: ١٦.

قوله: (تتجافى) فيه إعلال بالقلب أصله: تتجافَيُ قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (يدعون) أصله: يدْعُوون بواوين الأولى لام الفعل والثانية واو الجماعة حذفت حركة الواو الأولى للتخفيف ثم حذفت لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة فوزنه: يفْعُون.

قوله تعالى: ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاءً بما كانوا يعملون ﴾ الآية: ١٧.

قوله: (جزاءً) فيه إعلال بالإبدال أصله: جزاي بالياء وأبدلت همزة لتطرفها بعد ألف زائدة.

قوله تعالى: ﴿ أفمن كان مؤمنًا كمن كان فاسقًا لا يستوون ﴾ الآية: ١٨.

قوله: (يستوون) أصله: يستويون بوزن يفتعلون، استثقلت الضمة على الياء فحذفت فسكنت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وضمت الواو: لام الكلمة.

قوله تعالى: ﴿ أما الذين ءامنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى ﴾ الآية: ١٩.

قوله: (المأوى) اسم مكان على وزن مَفْعَل مَأوي قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها .. ﴾ الآية: ٢٠.

قوله: (أرادوا) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: أرودوا بوزن أفعلوا نقلت حركة الواو إلى الراء فسكنت لكنها قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال، وقوله: (أعيدوا) أصله: أعْوِدوا بوزن أُفعِلوا من العود نقلت حركة الواو إلى العين فسكنت فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ ولنذيقنهم العذاب الأدنى.... ﴾ الآية: ٢١.

قوله: (الأدنى) وزنه: أفعل أدْنَيُ قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح والأدنى من الدنو فأصل الياء واو إلا أنها لما كانت رابعة قلبت ياء.

قوله تعالى: ﴿ أو لم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم... ﴾ الآية: ٢٦.

قوله :(يمشون) أصله: يمشِيُون بوزن يفعِلون استثقلت الضمة على الياء

فحذفت فلما سكنت الياء التقى ساكنان فحذفت الياء وضمت الشين لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿أو لم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز...﴾ الآية: ٣٧.

قوله: (نسوق) أصله: نَسْوُق بوزن نفعُل نقلت حركة الواو إلى السين فسكنت إثر ضمة فصارت حرف مد.

وهذا آخر سورة السجدة

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأحزاب

قوله تعالى: ﴿ يا أيها النبي اتق اللَّه ولا تطع الكافرين والمنافقين إن اللَّه كان عليمًا حكيمًا ﴾. الآية: ١.

تقدم الكلام غير مرة على تصريف مادة التقوى في سورة البقرة، وقوله: (اتق) وزنه: افتع وأصل المادة من الوقاية فالتاء من التقوى مبدلة من واو، والواو مبدلة من ياء كما أن فاء المادة ابدل تاء وأدغم في تاء الافتعال، وقوله: (تطع) أصله: تُطْوِع بوزن تُفعِل دخل الجازم (لا) الناهية فسكن آخر الفعل فصار تُطْوِعْ، ثم نقلت حركة الواو إلى الطاء فسكنت فالتقى ساكنان، فحذفت الواو لذلك.

قوله تعالى: ﴿ واتبع ما يوحى إليك من ربك... ﴾ الآية: ٢.

قوله: (اتبع): وزنه افتعل أدغمت التاء: فاء الفعل في تاء الافتعال، وقوله: (يوحى) أصله: يوحَيُ بوزن يُفْعَل قلبت ياؤه ألفاً لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ما جعل اللَّه لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم اللَّئي تظهرون منهن أمهاتكم وماجعل أدعياءكم أبناءكم... ﴾ الآية: ٤.

قوله: (تظهرون) قرئت هذه الكلمة تُظاهرون بوزن تُفَاعلُون مضارع ظاهر يظاهر، وقرئ: تظَّهَّرون بتشديد الظاء والهاء وقصر الظاء وأصله: تَتَظَّهرون أدغمت التاء الثانية في الظاء. وحسن الإدغام أن التاء حرف ضعيف: والظاء حرف قوي فينقل لفظ الضعيف إلى القوي وقرئ تَظَاهرون بمد الظاء وتخفيفه مع تخفيف الهاء وأصله: تتظاهرون حذفت منه إحدى التاءين وقرئ: تظَّاهرون بتشديد الظاء ومدها مع تخفيف الهاء وأصله: تتظاهرون أدغمت التاء الثانية في الظاء كما سبق، وقوله: (أدعياءكم) جمع دعيّ على أفعلاء والهمزة فيه مبدلة من واو أصله: أدعياو لأن مفرده دعي أصله: دعيو اجتمع الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء، وقوله: (أبناءكم) الهمزة فيه أيضًا مبدلة من واو لأن أبناء لامها المحذوفة واو فأصل أبناء أبناو أبدلت الواو همزة لتطرفها إثر ألف زائدة.

قوله تعالى: ﴿ ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند اللَّه فإن لم تعلموا ءاباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم... ﴾ الآية: ٥.

قوله: (ادعوهم) أمر من دعا يدعو وأصله بعد حذف حرف المضارعة ونون الرفع ادعوُوهم حذفت حركة الواو الأولى للتخفيف ثم حذفت لالتقاء الساكنين فوزنه افْعُوهم، وقوله: (ءابائهم) تقدم أن الهمزة فيه مبدلة من واو.

قوله تعالى: ﴿ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم... ﴾

الآية: ٦.

قوله: (أولى) فيه إعلال بالقلب أصله: أوْلَيُ قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح... ﴾ الآية: ٧.

قوله: (ميثاقهم) تقدم أن الياء فيه منقلبة عن واو أصله: مِوْثاق بوزن مِفعال، قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ ليسئل الصادقين عن صدقهم وأعَدَّ للكافرين عذابًا أليمًا ﴾ الآية: ٨.

قوله: (وأعَدَّ) أصله: أعْدَدَ بوزن أفعل نقلت حركة الدال الأولى إلى العين فسكنت فأدغمت في الدال الثانية.

قوله تعالى: ﴿ وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوبُ الحناجرَ وتظنون باللَّه الظنونا ﴾ الآية: ١٠.

قوله: (زاغت) فيه إعلال بالقلب أصله: زيغ بوزن فعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (وتظنُّون) أصله: تظْنُنُون بوزن تفعُلون، نقلت حركة النون الأولى إلى الظاء فسكنت فأدغمت في النون الثانية.

قوله تعالى: ﴿ هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالاً شديداً ﴾ الآية: ١١.

قوله: (ابتلي) فيه إعلال بالقلب أصله: ابتلو واوي اللام من بلاه يبلوه قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة.

قوله تعالى: ﴿ وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مُقام لكم فارجعوا) الآية: ١٤.

قوله: (طائفة) تقدم أن الهمزة فيها مبدلة من واو أصله: طاوفة أُعِلّ الوصف حملاً على فعله في الإعلال، وقوله: (مُقام) قرأه حفص بضم الميم وعليه فهو اسم مكان أي لا موضع قيام لكم، أو مصدر من أقام على معنى لا إقامة لكم وقرأه الباقون مَقام بفتح الميم على أنه مصدر ميمي من قام الثلاثي أو على أنه اسم مكان وعلى كل حال فوزنه: على القراءة الأولى مُقْوم بوزن مُفعل نقلت حركة الواو إلى القاف فسكنت لكنها قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال، وعلى القراءة الثانية وزنه: مَفْعَل بفتح الميم فعل به ما فعل بسابقه، وقوله: (لآتوها) أصله: لأءتيوها، أبدلت الهمزة الثانية ألفًا حرف مد مجانسًا لحركة الأولى، ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وحذفت الألف لالتقاء الساكنين. وقرئ: لأتوها بقصر الهمزة إذ ليس فيه إلا همزة واحدة وتصريفه كتصريف سابقه.

قوله تعالى: ﴿ ولقد كانوا عاهدوا اللّه من قبل لا يولون الأدبار.. ﴾.

الآية: ١٥.

قوله: (يولُّون) أصله: يولِّيون، استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت الياء وضمت اللام لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ قد يعلم اللّه المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلاً ﴾ الاية: ١٨.

قوله: (القائلين) فيه إعلال بالإبدال أصله: القاولين أبدلت الواو همزة في الوصف حملاً له في الإعلال على فعله، وقوله: (يأتون) أصله: يأتيون استثقلت الضمة على الياء فحذفت لالتقاء الساكنين، وضمت التاء لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور

أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت... ﴾ الآية: ١٩.

قوله: (أشحة) جمع شحيح وزنه: أفْعِلة وأصله: أشْحِحَة نقلت حركة الحاء الأولى إلى الشين فسكنت فأدغمت في الحاء الثانية. وقوله: (تدور) فيه إعلال بالنقل والتسكين أصله: تدْوُر بوزن تفْعُل نقلت حركة الواو إلى الدال فسكنت إثر ضم فصارت حرف مد، فوزنه: تفول. وقوله: (يُغشى) أصله: يُغْشَي بوزن يُفعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودُّوا لو أنهم بادون في الأعراب.... ﴾ الآية: ٢٠.

قوله: (يودُّوا) أصله: يَوْدَدُوا بوزن يفعلوا مضارع ودِدَ بكسر العين نقلت حركة الدال الأولى إلى الواو فكسنت فأدغمت في الدال الثانية. وقوله: (بادون) جمع باد، اسم منقوص حذفت لامه في المفرد وهي واو وترجع في الجمع فيقال: بادُدون إلا أن الواو لما تطرفت بعدكسرة قلبت ياء فصار: باديون، ثم استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وضمت الدال لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ ولما رءا المؤمنون الأحزاب.... ﴾ الآية: ٢٢.

قوله: (رأى) أصله: رأي بوزن فعَل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرًا وكفى الله المؤمنين القتال... ﴾ الآية: ٢٥.

قوله: (ورد) أصله: رَدَدَ أدغمت العين في اللام. وقوله: (ينالوا) أصله: ينْيَلوا بوزن يفْعلوا نقلت حركة الياء إلى النون فسكنت لكنها قلبت ألفًا لتحركها أصالة

وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم... ﴾ الآية: ٢٧.

قوله: (ديارهم) جمع دار والياء فيه منقلبة عن واو لأن مفرده دار ألفه منقلبة عن واو كما تقدم فأعلت الواو في الجمع كما أعلت في المفرد. وقوله: (تطئوها) مضارع وطئ بكسر العين وقياسه يوطأ لكن فاءه حذفت في المضارع فوزن تطئوها: تعلوها.

قوله تعالى: ﴿ يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضعف لها العذاب ضعفين... ﴾ الآية: ٣٠.

قوله: (مبّينة) وزنه مفيلة أدغمت ياء فيعل في الياء: عين الكلمة.

قوله تعالى: ﴿ يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولاً معروفًا، وقرن في بيوتكن ﴾ الآيتين: ٣٢، ٣٣.

قوله: (لستن) أصله: ليس فلما أسند الفعل: ليس إلى ضمير الرفع المتحرك سكن آخره فالتقى ساكنان: الياء والسين فحذفت الياء فوزنه: فَلْتُنَّ. وقوله: (وقَرن) قرئ هذا الحرف قراءتان، قرأه جمهور القراء بكسر القاف، وأصله من قَرَّ يَقِرُّ بفتح العين في الماضي وكسرها في المستقبل وأصل قر، قرَرَ مضارعه يقْرِرُ ولما بني منه الأمر قيل: اِقْرِرْن فنقلت حركة الراء الأولى إلى القاف ثم حذفت للتخفيف فاستغني حينئذ عن همزة الوصل فقيل: قِرْن ويحتمل أن تكون المادة من الوقار لا من القرار ويكون الأصل وَقر يَقِرْ مثل وعد يعِد حذفت فاؤه التي هي واو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة فبني منه الأمر فقيل: قِرْن كما قالوا: عِدْن، وقيل إن الراء الأولى

أبدلت ياء كما فعلوا في قيراط أصله: قِرَّاط، وديّنار أصله: دنار فصار مكان الراء الأولى ياء مكسورة فألغيت حركتها للتخفيف فنقلت إلى القاف، ثم حذفت الياء لسكونها وسكون الراء بعدها واستغني عن همزة الوصل لتحرك القاف، ذكر هذه التوجيهات مكي بن أبي طالب في كتابه الكشف [1]، وأولاها الأول واللّه أعلم.

وقرأه نافع وعاصم وأبو جعفر، وَقَرْن بفتح القاف على أنه: من قرر بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل يقال: قرَّ يقَرُّ وأصله قرِرَ يَقْرَرُ، وعليه يكون قوله: قَرْن أصله: يَقْرَرْن، والأمر منه إقرَرْن، نقلت حركة الراء الأولى إلى القاف فسكنت ثم حذفت لالتقائها ساكنة مع الراء الأخيرة لام الفعل فقيل: قَرْن بوزن: فَلْن لأن همزة الوصل حذفت لما استغني عنها بحركة القاف.

قال ابن مالك مبينًا الوجه الأول في قِرن بكسر القاف ومبينًا توجيه قَرن بفتح القاف:

ظِلْت وظَلْت في ظِلِلْت استعملا وقِرْن في اقــرِرْن وقَــرْنَ نُقــلا

وقوله: (ولا تبرجن) أصله: تتبرجن بتاءين حذفت إحداهما فقيل: تبرجن، وقوله: (وأقمن) أصله: أقْومن نقلت حركة الواو إلى القاف فسكنت فالتقى ساكنان فحذفت الواو فوزنه: أفِلْن، وقوله: (وأطِعْن) أصله: أطْوِعن نقلت حركة الواو أيضًا إلى الطاء فسكنت ثم حذفت لالتقاء الساكنين فوزنه: أفِلن.

قوله تعالى: ﴿ إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات

(١) انظره جـ ٢ ص ١٩٧ – ١٩٨.

والذاكرين اللَّه كثيراً والذاكرات أعد اللَّه لهم مغفرة وأجراً عظيماً ﴾ الآية: ٣٥.

قوله: (والصائمين والصائمات) فيه إعلال بالإبدال أصله: الصاومين والصاومات من الصوم أبدلت الواو في الوصف همزة حملاً له في الإعلال على فعله صام حيث أعل بقلب الواو في الفعل ألفًا فأصله: صوم، وقوله: (أعَدَّ) أصله: أعْدَدَ بوزن أفعل نقلت حركة الدال الأولى إلى العين فسكنت فأدغمت في الدال الثانية.

قوله تعالى: ﴿ وإذ تقول للذي أنعم اللَّه عليه وأنعمت عليه... ﴾ الآية: ٣٧.

تقدم ما فيه إلا قوله: (قَضَوْا) فأصله: قَضَيُوا قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين عليها.

قوله تعالى: ﴿ ما كان على النبي من حرج فيما فرض اللَّه له سنة اللَّه في الذين خلوا من قبل وكان أمر اللَّه قدراً مقدوراً ﴾ الآية: ٣٨.

قوله: (خلوا) أصله: خلووا بواوين: الأولى لام الكلمة والثانية واو الجماعة قلبت الأولى ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ الذين يبلغون رسالات اللَّه ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا اللَّه وكفى باللَّه حسيباً ﴾ الآية: ٣٩.

قوله: (يخشونه ولا يخشون) الأصل فيهما يخشيون قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقائها ساكنة بواو الجماعة. وقوله: (وكفى) فيه إعلال بالقلب أصله: كفيَ بوزن فَعَلَ قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجراً كريماً ﴾ الآية: ٤٤.

قوله: (تحيتهم) مصدرحيا الرباعي كزكّى وأصله: تحْيِية بوزن تفْعِلة نقلت

حركة الياء الأولى إلى الحاء فسكنت فأدغمت في الياء الثانية وحذفت منه ياء التفعيل لاعتلال لامه وعوض عنها التاء إذ قياس فعَّل التَّفعيل كسلم تسليما وكلم تكليمًا، وقوله: (يلقونه) أصله: يلقيونه قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم حذفت لالتقاء الساكنين. وقوله: (وأعد) أصله: أعدد، نقلت حركة الدال الأولى إلى العين فسكنت فأدغمت في الثانية.

قوله تعالى: ﴿ وداعيًا إلى اللَّه بإذنه وسراجًا منيرًا ﴾ الآية: ٤٦.

قوله: (وداعيًا) فيه إعلال بالقلب أصله: داعوًا واوي اللام قلبت الواو تاء لتطرفها إثر كسرة، وقوله: (منيرًا) فيه إعلال بالنقل والتسكين و القلب أصله: مُنْوِرا نقلت حركة الواو إلى النون فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذيهم... ﴾ الآية: ٤٨.

قوله: (تطع) أصله: تُطْوع بوزن تفعل دخل الجازم: لا: الناهية فسكن آخر الفعل، ثم نقلت حركة الواو إلى الطاء فسكنت فالتقى ساكنان فحذفت الواو فوزنه: تفل، وقوله: (دع) وزنه: عَلْ لأن الفعل فاؤه محذوفة اطرادًا كما تقدم، وقوله: (أذاهم) فيه إعلال بالقلب، أصله: أذَيَهم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ يا أيها الذين ءامنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها.... ﴾ الآية: ٤٩.

قوله: (تمسوهن) أصله: تَمْسَسُونهن نقلت حركة السين الأولى إلى الميم فسكنت فأدغمت في السين الثانية ثم حذفت نون الرفع لدخول أداة الجزم: لم. وقوله: (تعتدونها) أصله: تعتدِدُونها أدغمت الدال الأولى في الثانية.

قولـه تعـالى: ﴿ يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجـك التي ءاتيت أجـورهن وما ملكت يمينك مما أفاء اللَّه عليك.... ﴾ الآية: ٥٠.

قوله: (آتيت) أصله: أَءْتيت أبدلت الهمزة الثانية ألفًا من جنس حركة الأولى. وقوله: (أفاء) فيه إعلال بالقلب أصله: أفْيَأَ بوزن أفْعَل من الفيء نقلت حركة الياء إلى الفاء فسكنت ثم قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى أن تقر أعينهن... ﴾ الآية: ٥١.

قوله: (تَقَرّ) أصله: تقْرَرَ، نقلت حركة الراء الأولى إلى القاف فسكنت فأدغمت في الراء الثانية.

قوله تعالى: ﴿ لا يَحِلّ لك النساء من بعد ولا أن تبـدل بهـن من أزواج... ﴾ الآية: ٥٢.

قوله: (يَحِل) أصله: يَحْلِلُ نقلت حركة اللام الأولى إلى الحاء فسكنت فأدغمت في الثانية. وقوله: (تبدل) أصله: تتبدل بتاءين حذفت إحداهما.

قوله تعالى: ﴿ يا أيها الذين ءامنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستئنسين لحديث إن ذلكم يؤذي النبي فيستحي منكم واللَّه لا يستحي من الحق وإذا سألتموهن متاعًا فسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول اللَّه ولا تنكحوا أزواجه من بعده أبدًا إن ذلكم كان عند اللَّه عظيمًا ﴾ الآية: ٥٣.

قوله: (إناه) مصدر أنى يأْنى، ووزنه: فِعَل بكسر الفاء وفتح العين إنَي قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح. وقوله: (دعيتم) فيه إعلال بالقلب أصله: دُعِوْتم واوي اللام ولما سكنت الواو إثر كسرة قلبت ياء حرف مد. وقوله: (تؤذوا) أصله: تؤذيون حذفت نون الرفع لدخول أداة النصب: أن، ثم استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سلبت الحركة سكنت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وضمت الذال لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ إن اللَّه وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين ءامنوا صلوا عليه وسلموا تسليمًا ﴾ الآية: ٥٦.

قوله: (يصلون) أصله: يصليُون استثقلت الضمة على الياء فحذفت فسكنت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وضمت اللام لمناسبة الواو، وقوله: (صلوا) كذلك القول فيه أصله: صلِّيوا فعل به ما فعل بيُصلون.

قوله تعالى: ﴿ إن الذين يؤذون اللَّه ورسوله لعنهم اللَّه في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابًا مهينًا ﴾ الآية: ٥٧.

قوله: (يؤذون) أصله: يؤذيُون وتقدم تصريفه في الآية رقم: ٥٣. وقوله: (مُهينًا) تقدم أن أصله: مُهْونا نقلت حركة الواو إلى الهاء فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ سنة اللَّه في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة اللَّه تبديلاً ﴾ الآية: ٦٢.

قوله: (تجد) قياسه: توْجِد مضارع وجد حذفت فاؤه حذفًا مطردًا في المضارع كما تقدم غير مرة.

قوله تعالى: ﴿ يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا اللّه وأطعنا الرسولا ﴾ الآية: ٦٦.

قوله: (أطعنا) في الموضعين فيه إعلال بالنقل والتسكين والحذف، أصله: أطوعنا بوزن أفعلنا، نقلت حركة الواو إلى الطاء فسكنت فالتقى ساكنان فحذفت الواو فوزنه: أفَلْنا.

قوله تعالى: ﴿ يا أيها الذين ءامنوا لا تكونوا كالذين ءاذوا موسى... ﴾ الآية: ٦٩.

قوله: (ءاذوا) أصله: أذيوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين.

وهذا آخر سورة الأحزاب.

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة سبأ

قوله تعالى: ﴿ يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها.... ﴾ الآية: ٢.

قوله: (يلج) فيه إعلال بالحذف قياسه: يولِج مضارع ولَج بفتح العين حذفت فاؤه: الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة.

قوله تعالى: ﴿ وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد ﴾ الآية: ٧.

قوله: (ندلكم) أصله: ندلُلكم، نقلت حركة اللام الأولى إلى الدال فسكنت فأدغمت في اللام الثانية.

قوله تعالى: ﴿ أفترى على الله كذبًا أم به جنة.... ﴾ الآية: ٨.

قوله: (أفترى) فيه إعلال بالقلب والحذف أصله: أافترى بهمزة استفهام وهمزة

وصل حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها بهمزة الاستفهام وقلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفًا من السماء إن في ذلك لآية لكل عبد منيب ﴾ الآية: ٩.

قوله: (أفلم يروا) أصله: يرءيون، نقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفت للتخفيف وحذفت نون الرفع لدخول الجازم (لم) ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم حذفت لالتقاء الساكنين. وقوله: (منيب) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: مُنْوِب بوزن مُفعل،نقلت حركة الواو إلى النون فسكنت إثر كسر فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ ولقد ءاتينا داود منا فضلاً يا جبال أوبي معه والطير وألنَّا له الحديد ﴾ الآية: ١٠.

قوله: (وألنَّا) فيه إعلال بالنقل والتسكين والحذف أصله: ألْيَنْنا بوزن أفعلنا أدغمت النون: لام الفعل في نون المتكلم المعظم نفسه، ثم نقلت حركة الياء: عين الفعل إلى اللام فائه فسكنت الياء فالتقى ساكنان فحذفت الياء فوزنه: أفلْنا.

قوله تعالى: ﴿ ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير ﴾ الآية: ١٢.

قوله: (غدوها) وزنه فعول غدوو، أدغمت واو فُعُول في لام الكلمة. وقوله: (أسلنا) فيه إعلال بالنقل والتسكين والحذف أصله: أسْيَلنا، نقلت حركة الياء إلى

السين فسكنت فالتقت ساكنة مع آخر الفعل المسكن لبناء الفعل على ذلك لاتصال ضمير الرفع المتحرك به فحذفت فوزنه: أفَلنا. وقوله: (يزغ) فيه أيضًا إعلال بالنقل والتسكين والحذف أصله: يزْيِغ بوزن يَفْعِل دخل الجازم (من) الشرطية فسكنَ آخر الفعل، ثم نقلت حركة الياء إلى الزاي فسكنت فالتقى ساكنان فحذفت الياء فوزنه: يَفِل، وقوله: (نذقه) أصله: نُذْوقه، نقلت حركة الواو إلى الذال فسكنت فالتقى ساكنان لأن آخر الفعل ساكن لمناسبة الجزم لوقوعه جواب الشرط فحذفت الواو فوزنه: نُفِله.

قوله تعالى: ﴿ يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات.... ﴾ الآية: ١٣.

قوله: (محاريب) (وتماثيل) الياء فيهما مبدلة من الألف في المفرد لوقوعها بعد كسرة. وقوله: (راسيات) فيه إعلال بالقلب أصله: راسوات من الرسو، قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة.

قوله تعالى: ﴿ لقد كان لسبإ في مسْكنهم ءاية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور ﴾ الآية: ١٥.

قوله: (طيبة) وزنه: فيْعلة، أدغمت ياء فيعلة في عين الكلمة.

قوله تعالى: ﴿ ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور ﴾ الآية: ١٧.

قوله: (نجازي) قرئ: يُجزى بياء مضمومة وزاي مفتوحة وألف في آخره مبني للمجهول وأصله: يُجَازَي قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها

السير سيروا فيها ليالي وأيامًا ءامنين ﴾ الآية: ١٨.

قوله: (قرىً) أصله: قُريٌ. قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح. وقوله: (سيروا) أمر من السير مضارعه يسير، حذف منه حرف المضارعة ونون الرفع لبناء الأمر، وأصل يسير: يَسْيِر بوزن يفعِل، نقلت حركة الياء إلى السين فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد، وقوله: (وأيامًا) تقدم أن وزن أيام أفْعَال وأصله: أيْوام اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿ قل من يرزقكم من السموات والأرض قل اللَّه وإنا أو إياكم لعلى هدىً أو في ضلال مبين ﴾ الآية: ٢٤.

قوله: (مبين) أصله: مبْيِن بوزن مُفْعِل، نقلت حركة الياء إلى الباء فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ قل أروني الذين ألحقتم به شركاء.... ﴾ الآية: ٢٧.

قوله: (أروني) أصله: أرءيونني، نقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفت للتخفيف ثم حذفت حركة الياء لثقل الضمة بعد كسرة على الياء ثم حذفت الياء لما سكنت والتقت بواو الجماعة الساكنة ثم ضمت الراء لمناسبة الواو، وحذفت نون الرفع.

قوله تعالى: ﴿ وما أرسلناك إلا كافة للناس... ﴾ الآية: ٢٨.

قوله: (كافة) أصله: كافِفَة، أدغمت الفاء الأولى في الثانية.

قوله تعالى: ﴿ قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون ﴾ الآية: ٣٠.

قوله: (ميعاد) فيه إعلال بالقلب أصله: مِوْعاد، قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة إثر كسرة.

قوله تعالى: ﴿ وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر اليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر باللّه ونجعل له أندادًا وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ﴾ الآية: ٣٣.

قوله: (وأسروا) أصله: أسْرَروا، نقلت حركة الراء الأولى إلى السين فسكنت فأدغمت في الراء الثانية. وقوله: (يجزون) أصله: يُجزيُون، قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ والذين يسعون في ءاياتنا معاجزين أولئك في العذاب محضرون ﴾ الآية: ٣٨.

قوله: (يسعون) أصله: يسعيُون، قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ وإذا تتلى عليهم ءاياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد ءاباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى.... ﴾ الآية: ٤٣.

قوله: (يصدُّكم) أصله: يصْدُدَكم، نقلت حركة الدال الأولى إلى الصاد فسكنت فأدغمت في الدال الثانية. وقوله: (مفترىً) أصله: مُفتريٌ بوزن مفتعل، قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا للّه مثنى وفرادى... ﴾ الآية: ٤٦.

قوله: (مثنى) وزنه: مَفْعَل مَثْنَيٌ، قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ﴾ الآية: ٤٩.

قوله: (يعيد) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: يُعْوِد بوزن يُفْعِل، نقلت حركة الواو إلى العين فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء.

قوله تعالى: ﴿ قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي... ﴾ الآية: ٥٠.

قوله: (أضل) أصله: أضلِلُ، نقلت حركة اللام الأولى إلى الضاد فسكنت فأدغمت في اللام الثانية.

قوله تعالى: ﴿ وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا في شك مريب ﴾ الآية: ٥٤.

قوله: (وحيل) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: حُوِل بالبناء للمجهول استثقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى الحاء: فاء الكلمة فلما سكنت الواو إثر كسرة قلبت ياء حرف مد. فقيل: حِيلَ وهكذا كل أجوف واوي العين من باب فعل. وقوله: (يشتهون) أصله: يشتهيُون بوزن يفتعلون استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت حذفت لالتقاء الساكنين ثم ضمت الهاء لمناسبة الواو. وقوله: (مريب) أصله: مُرْيب بوزن مُفْعِل نقلت حركة الياء إلى الراء فسكنت فصارت حرف مد.

وهذا آخر سورة سبأ

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة فاطر

قوله تعالى: ﴿ يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ﴾ الآية: ٥.

قوله: (تغرنكم) أصله: تغْرُرنكم، نقلت حركة الراء الأولى إلى الغين فسكنت فأدغمت في الراء الثانية، وكذلك القول في: (يغرنكم).

قوله تعالى: ﴿ إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوًا.... ﴾ الآية: ٦.

قوله: (عدو... عدوًا) أصلهما عدوو، وعدووًا، بوزن فعول أدغمت واو فعول في لام الكلمة.

قوله تعالى: ﴿ أفمن زين له سوء عمله فرءاه حسنًا فإن الله يضل من يشاء .... ﴾ الآية: ٨.

قوله: (رءاه) أصله: رأيه قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح. وقوله: (يضل) أصله: يضلل، نقلت حركة اللام الأولى إلى الضاد فسكنت فأدغمت في اللام الثانية.

قوله تعالى: ﴿ واللَّه الذي أرسل الرياح فتثير سحابًا فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها.... ﴾ الآية: ٩.

قوله: (الرياح) الياء فيه مبدلة من واو فأصله: الرواح. وقوله: (فتثير) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: تُثْور، نقلت حركة الواو إلى الثاء فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد. وقوله: (ميت) وزنه: فيْعل أصله: ميْوت اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿ ... إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور ﴾ الآية: ١٠.

قوله: (الطيب) وزنه: فيْعل أصله: طييب بياءين أدغمت الأولى في الثانية. (يبور) فيه إعلال بالنقل والتسكين أصله: يَبْور بوزن يفْعُل نقلت حركة الواو إلى الباء فسكنت إثر ضمة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ واللَّه خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجًا وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه.... ﴾ الآية: ١١.

قوله: (تضع) قياسه تَوْضع بوزن: تَفْعل حذفت فاؤه وهي الواو حملاً له على باب وعد.

قوله تعالى: ﴿ وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح

أجاج ومن كل تأكلون لحمًا طريًا... ﴾ الآية: ١٢.

قوله: (سائغ) أصله: سايغ بالياء أبدلت همزة في الوصف حملاً له على الفعل في الإعلال. وقوله: (طريًا) فيه إعلال بالقلب أصله: طريو اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يُحمل منه شيء ولو كان ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلاة ومن تزكّى فإنما يتزكى لنفسه وإلى اللّه المصير ﴾ الآية: ١٨.

قوله: (يخشون) أصله: يخشيون قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين. وقوله: (وأقاموا) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: أقوموا بوزن أفعلوا، نقلت حركة الواو إلى القاف فسكنت ثم أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال. وقوله: (تزكّى، يتزكّى) أصلهما: تزكّي يتزكّيُ، بوزن يَتفعّل قلبت الياء في الموضعين ألفًا لتحركها بعد فتح. وقوله: (المصير) فيه إعلال بالنقل والتسكين أصله: المصْيِر، بوزن مَفْعِل، نقلت حركة الياء إلى الصاد فسكنت فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ وما يستوي الأحياء ولا الأموات... ﴾ الآية: ٢٢.

قوله: (الأحياء) فيه إعلال بالإبدال أصله: الأحياي أبدلت الياء همزة لتطرفها إثر ألف زائدة.

قوله تعالى: ﴿ إن الذين يتلون كتاب اللّه وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرًا وعلانية يرجون تجارة لن تبور * ليوفيم أجورهم ويزيدهم من فضله... ﴾ الآية: ٢٩-٣٠.

قوله: (يتلون) أصله: يتلُوُون، بوزن يفعُلُون حذفت حركة الواو: لام الكلمة تخفيفًا ثم حذفت لالتقائها ساكنة بواو الجماعة فوزنه يفعون. وقوله: (يرجون) القول فيه كالقول في يتلون، وقوله: (تبور) فيه إعلال بالنقل أصله: تَبْوُرَ، نقلت حركة الواو إلى الباء فسكنت إثر ضمة فصارت حرف مد. وقوله: (ويزيدهم) فيه إعلال بالنقل أصله: يَزْيِدهم نقلت حركة الياء إلى الزاي فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا... ﴾ الآية: ٣٢.

قوله: (اصطفينا) فيه إعلالان أصله: اصتفونا، قلبت الواو ياء لوقوعها خامسة، فأصل الكلمة من الصفوة لامها واو، ثم أبدلت تاء الافتعال طاء لوقوعها إثر حرف إطباق هو: الصاد وسكن آخر الفعل لاتصاله بضمير الرفع المتحرك.

قوله تعالى: ﴿ جنات عدن يدخلونها يُحلون فيها من أساور من ذهب... ﴾ الآية: ٣٣.

قوله: (يحلون) أصله: يحلّيُون قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين، وبقيت الفتحة دالة عليها.

قوله تعالى: ﴿ الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ﴾ الآية: ٣٥.

قوله: (أحلّنا) أصله: أحْلَلَنا بوزن أفعَل نقلت حركة اللام الأولى إلى الحاء فسكنت فأدغمت في اللام الثانية. وقوله: (يمسنا) أصله: يَمْسَسُنا بوزن يفْعَل، نقلت حركة السين الأولى إلى الميم فسكنت فأدغمت في السين الثانية.

قوله تعالى: ﴿ والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يُخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور ﴾ الآية: ٣٦.

قوله: (يقضى) أصله: يقْضَيُ بوزن يُفْعل، قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح. وقوله: (يموتوا) أصله: يَمْوُتون، بوزن يفْعُلون نقلت حركة الواو إلى الميم فسكنت إثر ضمة فصارت حرف مد. وهذا بعد حذف نون الرفع لما نصب الفعل بأن المضمرة بعد فاء السبب.

قوله تعالى: ﴿ وهم يصطرخون فيها... ﴾ الآية: ٣٧.

قوله: (يصطرخون) أصله: يصترخون، بوزن يفتعلون أبدلت تاء الافتعال طاء لوقوعها بعد حرف إطباق هو الصاد.

قوله تعالى: ﴿ هو الذي جعلكم خلائف في الأرض... ﴾ الآية: ٣٩.

قوله: (خلائف) جمع خليفة والهمزة فيه بدل من ياء فعيلة لوقوعها حرف مد ثالثًا زائدًا في اسم مؤنث وإن كان التأنيث لفظيًا.

قوله تعالى: ﴿ قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون اللّه أروني ماذا خلقوا من الأرض.... ﴾ الآية: ٤٠.

قوله: (أروني) أصله: أرْءِيونني، نقلت حركة الهمزة إلى الراء فسكنت ثم حذفت تخفيفًا ثم استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت حذفت لالتقائها ساكنة بواو الجماعة ثم ضمت الراء لمناسبة الواو وحذفت نون الرفع لبناء الأمر على ذلك.

قوله تعالى: ﴿ إن اللّه يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن

أمسكهما من أحد من بعده.... ﴾ الآية: ٤١.

قوله: (تزولا) أصله: تزولان بوزن تفعلان حذفت نون الرفع لدخول أداة النصب (أن) ثم نقلت حركة الواو إلى الزاي فسكنت إثر ضمة فصارت حرف مد. وقوله: (زالتا) أصله: زَوَلَتْ قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح، وحركت تاء التأنيث لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونُنَّ أهدى من إحدى الأمم... ﴾ الآية: ٤٢.

قوله: (ليكونُنّ) أصله: ليكْوُنُونَ، بوزن يَفْعُلون نقلت حركة الواو إلى الكاف فسكنت إثر ضمة فصارت حرف مد، ثم اتصلت بالفعل نونُ التوكيد الثقيلة فصار: ليكونُونَنَّ فحذفت نون الرفع لتوالي الأمثال فصار: ليكونُونَّ فالتقى ساكنان الواو ونون التوكيد الثقيلة فحذفت الواو لذلك فوزنه: ليفعُلُنَّ. وقوله: (أهدى) أصله: أهْدَيُ بوزن أفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ استكبارًا في الأرض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيِّئ إلا بأهله... ﴾ الآية: ٤٣.

قوله: (يحيق) أصله: يحْيِق، بوزن يفْعِل نقلت حركة الياء إلى الحاء فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد.

وهذا آخر سورة فاطر

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يس

قوله تعالى: ﴿ إنك لمن المرسلين * على صراط مستقيم ﴾ الآية: ٣-٤.

قوله: (مستقيم) أصله: مستقوم بوزن مستفعل، نقلت حركة الواو إلى القاف فسكنت إثر كسرة فقلبت ياءً حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم ﴾ الآية: ١٨.

قوله: (تنتهوا) أصله: تنتهيون حذفت نون الرفع لدخول أداة الجزم (لم) ثم حذفت حركة الياء للتخفيف فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت الياء لذلك ثم ضمت الهاء لمناسبة الواو. وقوله: (وليمسنكم) أصله: يمسسنكم، نقلت حركة السين إلى الميم فسكنت فأدغمت في السين الثانية.

قوله تعالى: ﴿ قالوا طائركم معكم.... ﴾ الآية: ١٩.

قوله: (طائركم) أصله: طايركم أبدلت الياء همزة في الوصف حملاً له على فعله في الإعلال.

قوله تعالى: ﴿ وجاء من أقصا المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين ﴾ الآية: ٢٠.

قوله: (أقصا) فيه إعلال بالقلب أصله: أقصو قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح. وقوله: (يسعى) فيه إعلال بالقلب أصله: يسْعيُ قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ اتبعوا من لا يسئلكم أجرًا وهم مهتدون ﴾ الآية: ٢١.

قوله: (اتبعوا) فيه إدغام فاء الكلمة في تاء الافتعال، وقوله: (مهتدون) أصله: مهتديون، استثقلت الحركة على الياء فحذفت فلما سكنت حذفت لالتقائها ساكنة بواو الجماعة ثم ضمت الدال لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ وءاية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبًا فمنه يأكلون ﴾ الآية: ٣٣.

قوله: (الميتة) قرئ بالتشديد وأصله: ميوتة اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء وقرئ بالتخفيف وهو مخفف الميتة خفف بعد قلب الواو ياء بحذف إحدى الياءين وهي عين الكلمة فلم يحصل إدغام.

قوله تعالى: ﴿ والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ﴾ الآية: ٣٨.

قوله: (لمستقر) اسم مفعول من استقر السداسي وأصله: مستقرر بوزن مستفعل نقلت حركة الراء الأولى إلى القاف فسكنت فأدغمت في الثانية.

قوله تعالى: ﴿ وما تأتيهم من ءاية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين ﴾ الآية: ٤٦.

قوله: (ءاية) أصله: أَيَيَة قلبت الياء الأولى ألفًا لتحركها بعد فتح وصححت الثانية مع استحقاقها للقلب أيضًا وهذا على غير الغالب إذ الغالب أنه إذا اجتمع حرفان مستحقان للإعلال صُحِّحَ الأول وعكس ذلك يقع كما قال ابن مالك في باب التصريف من الألفية:

وإن لحرفين ذا الإعلال استحق صُحِّحَ أولٌ وعكس قد يحق

قوله تعالى: ﴿ ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون ﴾ الآية: ٤٩.

قوله: (يخصمون) قرئت عدة قراءات متواترة تدور على أن أصل الكلمة يختصمون أبدلت تاء الافتعال صادا وسكنت وأدغمت في الصاد: عين الكلمة ومن القراء من كسر الخاء تخلصا من التقاء الساكنين ومنهم من اختلس حركة الخاء؛ لأن أصله: يفتعلون فالخاء ساكنة في الأصل فلما اجتمع ساكنان عوض من السكون حركة مخفاة تخلصًا من التقاء الساكنين، ليدل ذلك على أن أصل الخاء السكون بنقص بعض الحركة وقرئ: يَخَصِّمون بتفح الخاء مخففة وتشديد الصاد وأصله: يختصمون أيضًا نقلت حركة التاء إلى الخاء ثم أبدلت التاء صادًا وأدغمت في الصاد وقرئ بإسكان الخاء وتشديد الصاد بإبقاء الساكنين روي ذلك عن قالون وأبي جعفر وقرأه حمزة وحده يَخْصِمُون من خصَمَ يخصِم بوزن يفعِلُون ولا شيء من التصريف

في قراءته.

قوله تعالى: ﴿ فاليـوم لا تظلـم نفـس شيئًـا ولا تجـزون إلا ما كنتم تعملون ﴾ الآية: ٥٤.

قوله: (تجزون) أصله: تجزيون قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون ﴾ الآية: ٥٦.

قوله: (الأرائك) جمع أريكة والهمزة فيه بدل من ياء فعيلة الموجودة في المفرد المؤنث حرف مد زائداً ثالثًا. وقوله: (مُتَّكئون) أصله: مُوْتكئُون قلبت الواو تاء وأدغمت في التاء.

قوله تعالى: ﴿ لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون ﴾ الآية: ٥٧.

قوله: (يدعون) أصله: يدتعيون بوزن يفتعلون أبدلت تاء الافتعال دالاً وأدغمت في الدال: فاء الكلمة ثم حذفت الضمة التي على الياء تخفيفًا فلما سكنت حذفت لالتقائها ساكنة بواو الجماعة ثم ضمت العين لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ وامتازوا اليوم أيها المجرمون ﴾ الآية: ٥٩.

قوله: (وامتازوا) فيه إعلال بالقلب أصله: امتيزوا بوزن افتعلوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ولقد أضل منكم جبلاً كثيراً... ﴾ الآية: ٦٢.

قوله: (أضل) أصله: أضلل، بوزن أفعل نقلت حركة اللام الأولى إلى الضاد

فسكنت فأدغمت في اللام الثانية.

قوله تعالى: ﴿ اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ﴾ الآية: ٦٤.

قوله: (اصلوها) أصله: اصليونها قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين. وحذفت نون الرفع لبناء الأمر على ما يجزم به المضارع.

قوله تعالى: ﴿ ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيًا ولا يرجعون ﴾ الآية: ٦٧.

قوله: (مكانتهم) اسم مكان من كون ووزنه: مَفْعَلة مَكْوَنَة نقلت حركة الواو إلى الكاف فسكنت لكنها قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال وقيل إنها من فِعْل مكن وعليه فالميم أصلية فهو مصدر بمعنى التمكين. والله أعلم.

وقوله: (استطاعوا) أصله: استطوعوا، نقلت حركة الواو إلى الطاء فسكنت ثم أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال، وقوله: (مضيًا) وزنه: فُعُول أصله: مضويٌ اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء ثم كسرت الضاد لمناسبة الياء.

قوله تعالى: ﴿ لينذر من كان حيًا ويحق القول على الكافرين ﴾ الآية: ٧٠.

قوله: (ويحق) أصله: يحْقِق بوزن يفعِل نقلت حركة القاف الأولى إلى الحاء فسكنت فأدغمت في القاف الثانية.

قوله تعالى: ﴿ أو لم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعامًا فهم لها مالكون ﴾ الآية: ٧١.

قوله: (يروا) أصله: يرءيون، حذفت نون الرفع لدخول أداة الجزم (لم) ثم

نقلت حركة الهمزة إلى الراء فسكنت ثم حذفت للتخفيف. ثم أبدلت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح. ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون ﴾ الآية: ٧٥.

قوله: (لا يستطيعون) أصله: يستطوعون نقلت حركة الواو إلى الطاء فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون ﴾ الآية: ٧٦.

قوله: (يُسِرُّون) أصله: يُسْرِرُون نقلت حركة الراء الأولى إلى السين فسكنت فأدغمت في الراء الثانية.

وهذا آخر سورة يس

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الصافات

قوله تعالى: ﴿ فالتاليات ذكرًا ﴾ الآية: ٣.

قوله: (فالتاليات) فيه إعلال بالقلب أصله: التالوات لأنه من تلا يتلو واوي اللام تطرفت الواو بعد كسرة فقلبت ياء.

قوله تعالى: ﴿ لا يسمعون إلى الملأ الأعلى.... ﴾ الآية: ٨.

قوله: (يسَّمَّعون) أصله: يتسمعون أدغمت التاء في السين، وقوله: (الأعلى) أصله: الأعلو من العلو قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح وبعض الصرفيين يقول: قلبت الواو ياء لوقوعها رابعة ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح والمؤدى واحد.

قوله تعالى: ﴿ فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا ﴾ الآية: ١١.

قوله: (فاستفتهم) وزنه: استفعهم لحذف لامه لمناسبة بناء الأمر. وقوله:

(أشد) أصله: أشدد نقلت حركة الدال الأولى إلى الشين فسكنت فأدغمت في الدال الثانية.

قوله تعالى: ﴿ .... فاهدوهم إلى صراط الجحيم ﴾ الآية: ٢٣.

قوله: (فاهدوهم) أصله: فاهديوهم بعد حذف نون الرفع وحرف المضارعة لبناء الأمر، ثم حذفت حركة الياء للتخفيف فلما سكنت حذفت لالتقاء الساكنين وضمت الدال لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ ما لكم لا تناصرون ﴾ الآية: ٢٥.

قوله: (تناصرون) أصله: تتناصرون حذفت إحدى التاءين حذفًا غالبًا كما تقدم غير مرة.

قوله تعالى: ﴿ قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين ﴾ الآية: ٢٨.

قوله: (تأتوننا) أصله: تأتيوننا استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقت ساكنة بواو الجماعة فحذفت، ثم ضمت التاء لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قومًا طاغين ﴾ الآية: ٣٠.

قوله: (طاغين) فيه إعلال بالحذف حذفت لامه بعد حذف حركتها للتخفيف فوزنه: فاعين.

قوله تعالى: ﴿ فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون ﴾ الآية: ٣٢.

قوله: (لذائقون) فيه إعلال بالإبدال، أصله: ذاوقون أبدلت الواو همزة في الوصف حملاً له في الإعلال على فعله: ذاق حيث أعل بقلب الواو ألفًا.

قوله تعالى: ﴿ فأغويناكم إنا كنا غاوين ﴾ الآية: ٣٢.

قوله: (غاوين) وزنه: فاعين لحذف لامه بعد حذف حركتها للتخفيف والتقائها ساكنة بياء الجمع كما تقدم في (طاغين).

قوله تعالى: ﴿ وما تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾ الآية: ٣٩.

قوله: (تجزون) أصله: تجزيُون بوزن تُفعلون قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقائها ساكنة بواو الجماعة.

قوله تعالى: ﴿ يطاف عليهم بكأس من معين ﴾ الآية: ٤٥.

قوله: (يطاف) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: يُطْوف بوزن يُفْعل نقلت حركة الواو إلى الطاء فسكنت ثم أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ وعندهم قاصرات الطرف عين ﴾ الآية: ٤٨.

قوله: (عين) جمع عيناء وقياسه أن يجمع على عُيْن كسوداء وسُودٍ، وحمراء وحُمْر، ولمناسبة الياء كسرت العين: فاء الكلمة فقيل: عِين.

قال ابن مالك في باب التصريف من ألفيته:

ويُكسر المضموم في جمع كما يُقال هِيمٌ عند جمعِ أَهْيَمَا

وقوله تعالى: ﴿ قال قائل منهم إنى كان لي قرين ﴾ الآية: ٥١.

قوله: (قائل) أصله: قاول أبدلت الواو همزة في الوصف حملاً له في الإعلال على فعله.

قوله تعالى: ﴿ أءذا متنا وكنا ترابًا وعظامًا أءنا لمدينون ﴾ الآية: ٥٣.

قوله: (لمدينون) أصله: لمدْيُونُونَ نقلت حركة الياء إلى الدال فسكنت ثم حذفت واو مفعول على رأي سيبويه وكسرت الدال لمناسبة الياء.

قوله تعالى: ﴿ قال هل أنتم مطلعون ﴾ الآية: ٥٤.

قوله: (مطلعون) أصله: مطتلعون بوزن مفتعلون قلبت تاء الافتعال طاء وأدغمت فيها الطاء: فاء الكلمة.

قوله تعالى: ﴿ فاطلع فرءاه في سواء الجحيم ﴾ الآية: ٥٥.

قوله: (فاطلع) أصله: فاطتلع أبدلت تاء الافتعال طاء وأدغمت فيها الطاء، وقوله: (فرءاه) أصله: رأيَه، قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح. وقوله: (سواء) فيه إعلال بالإبدال، أصله: سواي قلبت الياء همزة لتطرفها إثر ألف زائدة.

قوله تعالى: ﴿ تاللَّه إن كدت لتردين ﴾ الآية: ٥٦.

قوله: (كدت) أصله: كَوِدَ يكْوَدُ من باب فَعِل يفعَل قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم أسند الفعل إلى ضمير الرفع المتحرك فسكن آخره فحذفت الألف لالتقاء الساكنين ثم نقلت حركة العين المحذوفة إلى الفاء لتدل على أنها من باب فعِل بكسرالعين دون غيرها فقيل: كِدت بوزن: فِلْتَ.

قوله تعالى: ﴿ أفما نحن بميتين ﴾ الآية: ٥٨.

قوله: (بميتين) أصله: بميوتين اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿ إنهم ألفوا ءاباءهم ضالين ﴾ الآية: ٦٩.

قوله: (ألفوا) أصله: ألفيوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم حذفت لالتقاء الساكنين، وقوله: (ضالين) تقدم في الفاتحة الآية: ٧.

قوله تعالى: ﴿ ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ﴾ الآية: ٧٥.

قوله: (المجيبون) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: المجوبون نقلت حركة الواو إلى الجيم فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ فتولوا عنه مدبرين ﴾ الآية: ٩٠.

قوله: (فتولوا) أصله: فتوليوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ فراغ عليهم ضربًا باليمين ﴾ الآية: ٩٣.

قوله: (فراغ) فيه إعلال بالقلب أصله: روغ قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فأقبلوا إليه يزفون ﴾ الآية: ٩٤.

قوله: (يزفون) أصله: يَزْفِفُون بوزن يفْعِلون ، نقلت حركة الفاء الأولى إلى الزاي فسكنت فأدغمت في الفاء الثانية.

قوله تعالى: ﴿ قالوا ابنوا له بنيانًا فألقوه في الجحيم ﴾ الآية: ٩٧.

قوله: (ابنوا) أصله: ابنيوا، استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت التقت مع واو الجماعة الساكنة فحذفت الياء وضمت النون لمناسبة الواو، وقوله: (فألقوه) كذلك أصله: فألقيوه بعد حذف نون الرفع وحرف المضارعة حذفت

حركة الياء ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وضمت القاف لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى ﴾ الآية: ١٠٣.

قوله: (يا بني) تقدم الكلام عليه مستوفى في سورة هود، وقوله: (المنام) أصله: مَنْوَم، بوزن مفعل نقلت حركة الواو إلى النون فسكنت الواو لكنها قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ إن هذا لهو البلاء المبين ﴾ الآية: ١٠٧.

قوله: (البلاء) فيه إعلال بالإبدال أصله: البلوا أبدلت الواو همزة لتطرفها إثر ألف زائدة.

قوله تعالى: ﴿ وءاتيناهما الكتاب المستبين ﴾ الآية: ١١٧.

قوله: (المستبين) أصله: المستبْيِن بوزن المستفعِل، نقلت حركة الياء إلى الباء فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ وإنكم لتمرون عليهم مصبحين ﴾ الآية: ١٣٥.

قوله: (تمرون) أصله: تَمْرُرُون بوزن تفعلون نقلت حركة الراء الأولى إلى الميم فسكنت فأدغمت في الراء الثانية.

قوله تعالى: ﴿ فالتقمه الحوت وهو مليم ﴾ الآية: ١٤٢.

قوله: (مليم) أصله: ملوم، نقلت حركة الواو إلى اللام فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء.

قوله تعالى: ﴿ فنبذناه بالعراء وهو سقيم ﴾ الآية: ١٤٥.

قوله: (العراء) فيه إعلال بالإبدال أصله: العراي أبدلت الياء همزة لتطرفها إثر ألف زائدة.

قوله تعالى: ﴿ فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون ﴾ الآية: ١٤٩.

قوله: (فاستفتهم) وزنه: استفعهم لحذف لام الفعل لبناء الأمر على ذلك.

قوله تعالى: ﴿ أصطفى البنات على البنين ﴾ الآية: ١٥٢.

قوله: (أصطفى) حذفت منه همزة الوصل للاستغناء عنها بهمزة الاستفهام ثم أبدلت تاء الافتعال تاء لوقوعها إثر حرف مطبق لأن أصله: اصتفو ثم أبدل حرف العلة ألفًا لتحركه وفتح ما قبله.

قوله تعالى: ﴿ أفلا تذكرون ﴾ الآية: ١٥٤.

فيه حذف إحدى التاءين ومن قرأ بتشديد الذال فقد أبدل التاء الثانية ذالاً وأدغمها في الذال.

قوله تعالى: ﴿ سبحان اللّه عما يصفون ﴾ الآية: ١٥٩.

قوله: (يصفون) قياسه: يوْصِفون وحذفت فاؤه: الواو اطرادًا كما تقدم غير مرة.

قوله تعالى: ﴿ وما منا إلا له مقام معلوم ﴾ الآية: ١٦٤.

قوله: (مقام) أصله: مَقْوَم بوزن مَفْعَل، نقلت حركة الواو إلى القاف فسكنت لكنها قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ وإنا لنحن الصافون ﴾ الآية: ١٦٥.

قوله: (الصافون) جمع صافٍ، وأصله: صاففون أدغمت الفاء الأولى في الثانية.

وهذا آخر سورة الصافات

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ص

قوله تعالى: ﴿ كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص ﴾ الآية: ٣.

قوله: (مناص) مصدر ميمي وزنه: مَفْعَل أصله: منْوَص نقلت حركة الواو إلى النون فسكنت لكنها أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على ءالهتكم إن هذا لشيء يراد ﴾ الآية: ٦.

قوله: (امشوا) أصله: امشِيُوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت حذفت لالتقاء الساكنين ثم ضمت الشين لمناسبة الواو، وقوله: (يراد) أصله: يُرْوَدُ، بوزن يُفْعل نقلت حركة الواو إلى الراء ثم أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ﴾ الآية: ٩.

قوله: (خزائن) جمع خزانة والهمزة فيه مبدلة من الألف لوقوعها حرف مد ثالثًا زائدًا في اسم مفرد مؤنث.

قوله تعالى: ﴿ أم لهم ملك السموات والأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسباب ﴾ الآية: ١٠.

قوله: (فليرتقوا) أصله: يرتقيون حذفت منه نون الرفع لدخول لام الأمر الجازمة للفعل، ثم حذفت الضمة التي على الياء تخفيفًا فلما سكنت حذفت لالتقاء الساكنين ثم ضمت القاف لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ وهل أتاك نبؤا الخصم إذ تسوروا المحراب * إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط.... ﴾ الآية: ٢١-٢٢.

قوله: (أتاك) أصله: أَتَيَك بوزن فعَل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (لا تخف) أصله: تخْوَف بوزن تَفْعل نقلت حركة الواو إلى الخاء ثم قلبت الواو ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال، وقوله: (بغى) أصله: بغى بوزن فعَل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيراً من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين ءامنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعًا وأناب ﴾ الآية: ٢٤.

قوله: (أناب) أصله: أنْوَب نقلت حركة الواو إلى النون فسكنت ثم أبدلت ألفًا

لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مئاب ﴾ الآية: ٢٥.

قوله: (مئاب) أصله: مأْوب بوزن مَفْعَل نقلت حركة الواو إلى الهمزة ثم قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل اللّه إن الذين يضلون عن سبيل اللّه لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ﴾ الآية: ٢٦.

قوله: (فيضلك) وقوله: (يضلون) أصلهما: يفضْلِلُك ويُضْلِلُون بوزن يُفْعلون نقلت حركة اللام الأولى إلى الضاد فسكنت فأدغمت في اللام الثانية. وقوله: (نسوا) أصله: نسِيُوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم لما سكنت حذفت لالتقاء الساكنين، ثم ضمت السين لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا ءايته وليتذكر أولوا الألباب ﴾ الآية: ٢٩.

قوله: (ليدبروا) أصله: ليتدبروا أدغمت التاء في الدال.

قوله تعالى: ﴿ إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد ﴾ الآية: ٣١.

قوله: (الجياد) فيه إعلال بالقلب أصله: الجواد قلبت الواو ياء لوقوعها بعد كسرة وقبل ألف.

قوله تعالى: ﴿ ردوها علي فطفق مسحًا بالسوق والأعناق ﴾ الآية: ٣٤.

قوله: (ردوها) أصله: أُرْدُدُوها أدغمت الدال الأولى في الثانية بعد تسكينها.

قوله تعالى: ﴿ فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاءً حيث أصاب ﴾ الآية: ٣٦.

قوله: (رخاء) فيه إعلال بالإبدال أصله: رخاو أبدلت الواو همزة لوقوعها متطرفة إثر ألف زائدة، وقوله: (أصاب) أصله: أصوب بوزن أفعل نقلت حركة الواو إلى الصاد فسكنت ثم قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ والشياطين كل بناء وغواص ... ﴾ الآية: ٣٧.

قوله: (بناء) فيه إعلال بالإبدال أصله: بناي أبدلت الياء همزة لتطرفها إثر ألف زائدة.

قوله تعالى: ﴿ هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب ﴾ الآية: ٣٨.

قوله: (عطاؤنا) فيه إعلال بالإبدال أصله: عطاوُنا. أبدلت الواو همزة لتطرفها إثر ألف زائدة.

قوله تعالى: ﴿ واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه ... ﴾ الآية: ٤١.

قوله: (نادى) أصله: نادَيَ بوزن فاعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار ﴾ الآية: ٤٧.

قوله: (المصطفين) أصله: المصْتَفَوَين أبدلت تاء الافتعال طاء لوقوعها بعد حرف مطبق على حد قول ابن مالك في الخلاصة:

طاتا افتعال رد إثر مطبق في ادَّان وازدد وادَّكر دالاً بقي

ثم أبدلت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح فالتقى ساكنان: الألف والياءُ،

فحذفت الألف.

قوله تعالى: ﴿ هذا وإن للطاغين لشر مئاب ﴾ الآية: ٥٥.

قوله: (للطاغين) فيه إعلال بالحذف أصله: الطاغيين بياءين: الأولى لام الكلمة والثانية ياء الجمع فاستثقلت الحركة على الياء الأولى فحذفت فلما سكنت حذفت لالتقاء الساكنين، فوزنه: فاعين.

قوله تعالى: ﴿ جهنم يصلونها فبئس المهاد ﴾ الآية: ٥٦.

قوله: (يصلونها) أصله: يصليونها قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم حذفت لما التقت بواو الجماعة.

قوله تعالى: ﴿ هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبًا بهم إنهم صالوا النار ﴾ الآية: ٥٩.

قوله: (صالوا) أصله: صاليون فلما أضيف الوصف حذفت النون ثم استثقلت الحركة على الياء فحذفت ولما سكنت حذفت لالتقاء الساكنين، ثم ضمت اللام لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابًا ضعفًا في النار ﴾ الآية: ٦١.

قوله: (فزده) أمر من زاد يزيد، وأصل يزيد: يَزْيِد بوزن يفْعِل نقلت حركة الياء إلى الزاي فسكنت، فلما بني منه الأمر حذف حرف المضارعة وسكن آخره فالتقى ساكنان: الياء وآخر الفعل فحذفت الياء لذلك، فوزنه: فِلْه.

قوله تعالى: ﴿ وقالوا ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار ﴾ الآية: ٦٢.

قوله: (نرى) أصله: نرْءَيُ نقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفت وقلبت الياء لتحركها بعد فتح ألفًا.

قوله تعالى: ﴿ أتخذناهم سخريًا أم زاغت عنهم الأبصار ﴾ الآية: ٦٣.

قوله: (أتخذناهم) حذفت منه همزة الوصل للاستغناء عنها بهمزة الاستفهام وأدغم فاء الفعل في تاء الافتعال. وقوله: (زاغت) فيه إعلال بالقلب أصله: زيغ قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ما كان لي من علم بالملإ الأعلى إذ يختصمون ﴾ الآية: ٦٩.

قوله: (الأعلى) الأصل فيه الأعلو من العلو لامه واو وقياس هذه الواو قلبها ياء لوقوعها رابعة، ثم قلبت ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين ﴾ الآية: ٧٠.

قوله: (يوحى) أصله: يوحَيُ بوزن يُفْعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ﴾ الآية: ٧٢.

قوله: (فقعوا) فعل مثالي حذفت فاؤه وهي واو، في المضارع والأمر كما تقدم.

قوله تعالى: ﴿ قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من العالين ﴾ الآية: ٧٥.

قوله: (أستكبرت) حذفت منه همزة الوصل للاستغناء عنها بهمزة الاستفهام للتوصل إلى النطق بالساكن، وقوله: (العالين) أصله: العاليين بياءين الأولى لام

الكلمة وأصلها واو أبدلت ياء لتطرفها بعد كسر، والثانية ياء الجمع فحذفت ياء الجمع بعد حذف حركتها وسكونها لالتقاء الساكنين، فوزنه: فاعين.

قوله تعالى: ﴿ ولتعلمن نبأه بعد حين ﴾ الآية: ٨٨.

قوله: (ولتعلمن) أصله: تعلمون بوزن تفعلون، اتصلت بالفعل نونُ التوكيد الثقيلةُ فصار: تعلمونَنَّ فاجتمع ثلاث نونات: نون الرفع والنون الثقيلة بمثابة نونين فحذفت نون الرفع لتوالي الأمثال فاجتمع ساكنان: الواو ونون التوكيد الثقيلة حيث صار اللفظ تعلمونٌ فحذفت الواو لذلك.

وهذا آخر سورة ص

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الزمر

قوله تعالى: ﴿ لو أراد الله أن يتخذ ولداً لاصطفى مما خلق ما يشاء ﴾ الآية: ٤.

قوله: (اصطفى) أصله: اصتفو بوزن افتعل قلبت الواو ياء لوقوعها خامسة ثم قلبت ألفًا لتحركها بعد فتح. أو نقول: قلبت الواو ألفًا لاستحقاقها القلب دون أن نقلبها ياء وهذا أخصر، ثم أبدلت تاء الافتعال طاء لوقوعها بعد حرف من حروف الإطباق هو: الصاد، وقوله: (يشاء) أصله: يَشْيَأ بوزن يَفْعَل مضارع شِيئَ بكسر العين نقلت حركة الياء إلى الشين ثم أبدلت ألفًا لتحركها أصالة وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم .. ﴾ الآية: ٧.

قوله: (غِنيٌّ) وزنه: فعيل أصله: غنيي أدغمت ياء فعيل في لام الكلمة، وقوله: (يرضى) أصله: يرْضَيُ بوزن يَفْعَل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح وأصل المادة: رضي من الرضوان أبدلت الواو من رضِوَ ياء لوقوعها متطرفة إثر كسرة، وقوله: (يرضه) أصله: يرضي قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح. ثم حذفت الألف للجازم لأن الفعل وقع جوابًا للشرط (إن) ثم اتصل بالفعل ضمير المفعول به، فصار يرضه بوزن: يَفْعَهُ.

قوله تعالى: ﴿ وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه منيبًا إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا إليه من قبل ... ﴾ الآية: ٨.

قوله: (مس) أصله: مسِس بكسر العين أدغمت السين الأولى في الثانية، وقوله: (منيبًا) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: منوب بوزن مُفْعل نقلت حركة الواو إلى النون فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ أمن هو قانت ءاناء الليل ساجدًا وقائمًا يحذر الآخرة ويرجوا رحمة ربه ... ﴾ الآية: ٩.

قوله: (آناء) جمع أنى كَعَصا، أو إنى كمِعىً أو أنْي كظَبْي أو إنْيٍ كحِمْل، أو إنو كجِرو، وعلى هذا الأخير تكون لامه واوًا وعلى كل حال قلبت الياء أو الواو همزة لتطرفها إثر ألف زائدة(١).

قوله تعالى: ﴿ قل اللّه أعبد مخلصًا له ديني * فاعبدوا ما شئتم من دونه ... ﴾ الآية: ١٤-١٥.

---

(١) ذكر ذلك كله صاحب الجدول في إعراب القرآن عند الآية: ١١٣ من سورة آل عمران فانظره.

قوله: (شئتم) أصله: شِيئ بوزن فعِل بكسر العين قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم أسند الفعل إلى ضمير الرفع المتحرك فسكن آخره فالتقى ساكنان حيث صار اللفظ: شَاءْتم، فحذفت الألف لالتقاء الساكنين ثم نقلت حركة العين المحذوفة إلى فاء الكلمة بعد إلغاء حركتها، وحركة العين كسرة كما تقدم أن الفعل من باب فعل بكسر العين فصار اللفظ، شِئْتم بوزن فِلتم، وهكذا شأن كل أجوف مكسور العين في الماضي أسند إلى ضمير رفع.

قوله تعالى: ﴿ والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى اللّه ﴾

الآية: ١٧.

قوله: (وأنابوا) أصله: أنْوَبوا أفْعَلوا: نقلت حركة الواو إلى النون، ثم أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الأنهار وعد اللّه لا يخلف اللّه الميعاد ﴾ الآية: ٢٠.

قوله: (مبنية) أصله: مبنوية اسم مفعول اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء ثم كسرت النون لمناسبة الياء، وقوله: (الميعاد) أصله: المِوْعاد قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة إثر كسرة.

قوله تعالى: ﴿ ألم تر أن اللّه أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعًا مختلفًا ألوانه ثم يهيج فتراه مصفرًا .... ﴾ الآية: ٢١.

قوله: (يهيج) فيه إعلال بالنقل أصله: يهْيِج بوزن يفعِل بكسر العين نقلت حركة الياء إلى الهاء فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد. وقوله: (مصفرًا) أصله:

مصفرراً اسم فاعل من الخماسي أصفر أدغمت الراء الأولى في الثانية.

قوله تعالى: ﴿ أفمن شرح اللَّه صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر اللَّه.... ﴾ الآية: ٢٢.

قوله: (القاسية) الياء منقلبة عن واو فهي من القسوة وقلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة.

قوله تعالى: ﴿ اللَّه نزل أحسن الحديث كتابًا متشابهًا مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر اللَّه ... ﴾ الآية: ٢٣.

قوله: (تقشعر) مضارع: اقشعر السداسي فأصله: تقشعْرِرُ نقلت حركة الراء الأولى إلى العين فسكنت فأدغمت في الراء الثانية، وقوله: (تلين) أصله: تلْيِن بوزن تفعِل نقلت حركة الياء إلى اللام فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ فأذاقهم اللَّه الخزي في الحياة الدنيا .. ﴾ الآية: ٢٦.

قوله: (فأذاقهم) أصله: أذْوَقهم بوزن أفعل نقلت حركة الواو إلى الذال ثم قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ إنك ميت وإنهم ميتون ﴾ الآية: ٣٠.

قوله: (ميت، ميتون) أصل ميت: ميْوِت بوزن فيعل اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿ فمن أظلم ممن كذب على اللَّه وكذب بالصدق إذ جاءه أليس في جهنم مثوىً للكافرين ﴾ الآية: ٣٢.

قوله: (مثوىً) أصله: مثويٌ بوزن مَفْعَل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ومن يهد اللَّه فما له من مضل ... ﴾ الآية: ٣٧.

قوله: (مضل) أصله: مُضْلِل بوزن مُفعل نقلت حركة اللام الأولى إلى الضاد فسكنت فأدغمت في اللام الثانية.

قوله تعالى: ﴿ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون ﴾ الآية: ٣٩.

قوله: (مكانتكم) اسم مكان من فعل كان ووزنه: مَفْعل أصله: مَكْوَن نقلت حركة الواو إلى الكاف ثم أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال، وقيل إن الميم أصلية فهي من فعل مَكن وعليه فهو مصدر ميمي.

قوله تعالى: ﴿ اللَّه يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ... ﴾ الآية: ٤٢.

قوله: (يتوفى) أصله: يتوفّيُ، قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (تمت) أصله: تَمْوُتُ بوزن تفعل نقلت حركة الواو إلى الميم فسكنت إثر ضمة فصارت حرف مد، ثم دخل الجازم على الفعل فسكن آخره فصار اللفظ: تموت فالتقى ساكنان فحذفت الواو ، فوزنه: تَفُل.

قوله تعالى: ﴿ ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعًا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة وبدا لهم من اللَّه ما لم يكونوا يحتسبون ﴾ الآية: ٤٧.

قوله: (لافتدوا) أصله: لافتديوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين. وقوله: (وبدا) فيه إعلال بالقلب أصله: بدو بوزن فعل

قلبت واوه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فإذا مس الإنسان ضر دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم ... ﴾ الآية: ٤٩.

قوله: (مس) أصله: مسس أدغمت السين في السين. وقوله: (دعانا) أصله: دعَونا قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح. وقوله: (أوتيته) أصله: أُءْتي، أبدلت الهمزة الثانية واوًا حرف مد مجانسًا لحركة الأولى وسكنت الياء فصارت حرف مد لتطرفها إثر كسرة.

قوله تعالى: ﴿ قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴾ الآية: ٥٠.

قوله: (أغنى) أصله: أغني بوزن أفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ﴾ الآية: ٥١.

قوله: (فأصابهم) أصله: فأصوبهم بوزن أفعل نقلت حركة الواو إلى الصاد ثم قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال، وقوله: (سيصيبهم) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: سيصْوِبُهم نقلت حركة الواو إلى السين فسكنت إثر كسرة ثم قلبت ياء حرف مد، وقوله: (سيئات) أصله: سيْوءات بوزن فيعلات قلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء لما اجتمعتا وسبقت إحداهما ساكنة.

قوله تعالى: ﴿ وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون ﴾ الآية: ٥٤.

قوله: (أنيبوا) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: أنْوبوا، نقلت حركة الواو إلى النون فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ ويُنَجِّي اللَّه الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ﴾ الآية: ٦١.

قوله: (بمفازتهم) إما مصدر ميمي أو اسم مكان وعلى كل حال أصله: مَفْوَزة بوزن مَفْعَلة نقلت حركة الواو إلى الفاء ثم قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ له مقاليد السموات والأرض ... ﴾ الآية: ٦٣.

قوله: (مقاليد) جمع مِقلاد بوزن مِفْعال فالياء فيه منقلبة عن الألف في المفرد ويصح أن يكون جمع مقليد ولا قلب فيه.

قوله تعالى: ﴿ وما قدروا اللَّه حق قدره والأرض جميعًا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه ... ﴾ الآية: ٦٧.

قوله: (مطويات) جمع مطوية اسم مفعول من طوي الثلاثي أصله: مطوويات اجتمعت الواو الثانية والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء، ثم كسرت الواو لمناسبة الياء.

قوله تعالى: ﴿ ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء اللَّه ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ﴾ الآية: ٦٨.

قوله: (قيام) أصله: قوام قلبت الواو ياء لوقوعها بعد كسرة وقبل ألف.

قوله تعالى: ﴿ وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين

والشهداء ... ﴾ الآية: ٦٩.

قوله: (وجيء) أصله: جُيِئَ بوزن فُعِلَ مبني للمجهول استثقلت الكسرة على الياء حيث ينتقل من ضمة إلى كسرة فحذفت حركة الياء فسكنت ثم حركت الفاء بالكسر لمناسبة الياء فقيل: جيء لأن الياء صارت حرف مد لما سكنت إثر كسرة.

قوله تعالى: ﴿ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرًا ... ﴾ الآية: ٧١.

قوله: (وسيق) أصله: سُوِق بوزن فُعِل مبني للمجهول استثقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى فاء الكلمة فسكنت الواو بعد كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرًا حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ﴾ الآية: ٧٣.

قوله: (طبتم) أصله: طيَب بوزن فعَل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم أسند الفعل إلى ضمير الرفع المتحرك فصار اللفظ: طابْتم فالتقى ساكنان فحذفت الألف فصار: طَبْتم فاحتيج إلى معرفة عين الفعل المحذوفة هل هي واو أو ياء فحذفت حركة الفاء وعوض عنها شكلة مجانسة لتلك العين المحذوفة التي هي ياء والمجانس لها هو الكسرة فقيل: طِبتم بوزن فِلتم بكسر الفاء.

قوله تعالى: ﴿ وترى الملائكة حافين من حول العرش ... ﴾ الآية: ٧٥.

قوله: (حافين) أصله: حافِفين أدغمت عينه في فائه فقيل: حافين.

وهذا آخر سورة الزمر

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة غافر

قوله تعالى: ﴿ شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير ﴾ الآية: ٣.

قوله: (المصير) أصله: المصْيِر بوزن المفْعِل نقلت حركة الياء إلى الصاد فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين ءامنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلمًا فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ﴾ الآية: ٧.

قوله: (وقهم) أمر من وقى يقي وفيه إعلالان حذفت فاؤه التي هي واو إذ قياس مضارعه يوقي حذفت الفاء حذفًا مطردًا كما مر، ثم حذفت لامه لمناسبة بناء الأمر على ما يجزم به المضارع فلم يبق إلا عين الفعل.

قوله تعالى: ﴿ وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته ... ﴾ الآية: ٩.

قوله: (وقهم) تقدم الكلام عليه في الآية السابقة قبل، وقوله: (ومن تق) تق فعل مضارع حذفت فاؤه اطراداً وهي الواو لأنه مضارع وقى ثم حذفت لامه وهي الياء لمناسبة الجزم فلم يبق من الفعل إلا عينه فوزنه: تع.

قوله تعالى: ﴿ إن الذين كفروا ينادون لمقت اللّه أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون ﴾ الآية: ١٠.

قوله: (ينادون) أصله: يناديُون قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح فالتقى ساكنان فحذفت الألف دالة عليها. وقوله: (تدعون) أصله: تدعوُون قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح ، ثم حذفت لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ قالوا ربنا أمتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ﴾ الآية: ١١.

قوله: (أمتنا) الأصل فيه: أموت نقلت حركة الواو إلى الميم فسكنت ثم أسند الفعل إلى تاء المتكلمين فسكن آخره: التاء : لام الفعل فالتقى ساكنان: الواو والتاء فحذفت الواو وأدغمت التاء: لام الفعل في تاء المتكلمين.

قوله تعالى: ﴿ ذلكم بأنه إذا دعي اللّه وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم للّه العلي الكبير ﴾ الآية: ١٢.

قوله: (دعي) فيه إعلال بالقلب أصله: دُعِو قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة . وقوله: (العلي) أصله: العليو اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت

الواو ياء وأدغمت فيها الياء .

قوله تعالى: ﴿ هو الذي يريكم ءاياته وينزل لكم من السماء رزقًا وما يتذكر إلا من ينيب ﴾ الآية: ١٣.

قوله: (ينيب) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: يُنْوِب نقلت حركة الواو إلى النون فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق ﴾ الآية: ١٥.

قوله: (التلاق) مصدر تلاقي خماسي وقياسه أن يكون ما قبل آخره مضمومًا لكنه كسر لمناسبة الياء.

قوله تعالى: ﴿ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن اللّه سريع الحساب ﴾ الآية: ١٧.

قوله: (تجزى) أصله: تجزي بوزن تُفْعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ﴾ الآية: ١٨.

قوله: (يطاع) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: يُطْوع نقلت حركة الواو إلى الطاء فسكنت لكنها قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ﴾ الآية: ١٩.

قوله: (خائنة) فيه إعلال بالقلب أصله: خاونة لأنه من خان يخون واوي العين قلبت الواو في الوصف همزة حملاً له في الإعلال على فعله: خان حيث أعل بقلب

الواو: عينه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ واللَّه يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء إنَّ اللَّه هو السميع البصير ﴾ الآية: ٢٠.

قوله: (يدعون) أصله: يدعوُون بواوين: الأولى لام الكلمة والثانية واو الجماعة فاستثقلت الضمة على الواو: لام الكلمة فحذفت فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت لام الكلمة وبقيت واو الجماعة فوزنه: يفعون، وقوله: (يقضون) أصله: يقضيُون استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت الياء ثم ضمت الضاد لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين ءامنوا معه واستحيوا نساءهم . . ﴾ الآية: ٢٥.

قوله: (أبناء) الهمزة فيه مبدلة من واو، أصله: أبناو أبدلت الواو همزة لتطرفها إثر ألف زائدة، وقوله: (واستحيوا) أصله: استحيِيُوا أمر من استحي ومضارعه: يستحييون استثقلت الضمة على الياء الثانية فنقلت إلى الأولى ثم حذفت الياء الثانية لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة لأنها لما سلبت حركتها سكنت، فوزنه: استفعوا.

قوله تعالى: ﴿ وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ﴾ الآية: ٢٧.

قوله: (عذت) أصله: عوَذ قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم لما أسند الفعل إلى ضمير الرفع المتحرك سكن آخره فالتقى ساكنان : الألف والذال الساكنة فحذفت الألف ثم ألغيت حركة الفاء وعوض عنها شكلة مجانسة للعين المحذوفة التي هي الواو والمجانس لها هو الضمة فقيل: عُذْت بوزن: فُلت بضم الفاء.

قوله تعالى: ﴿ وقال رجل مؤمن من ءال فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلاً أن يقول ربي اللّه وقد جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك كاذبًا فعليه كذبه ... ﴾ الآية: ٢٨.

قوله: (آل) أصله: أهل، أبدلت الهاء همزة توصلاً لإبدالها ألفًا ثم أبدلت ألفًا حرف مد مجانسًا لحركة الهمزة المفتوحة قبلها وقيل إن أصله: أول قلبت الواو همزة لتحركها بعد فتح.

قال الشاطبي رحمه اللّه مبينا الخلاف في كلمة ال:

فإبداله من همـــزة هاءٌ أصـلها * وقد قال بعض الناس من واو أبدلا

وقوله: (يك) مضارع كان، وأصله: يكْوُن بوزن يفْعُل نقلت حركة الواو إلى الكاف فسكنت إثر ضم فصارت حرف مد، ولما دخل الجازم (إن) الشرطية على الفعل سكن آخره فصار اللفظ: يكُونْ فالتقى ساكنان فحذفت الواو لذلك ثم حذفت النون أيضًا حذفًا غير مطرد كما عقده ابن مالك في الألفية بقوله:

ومن مضـارع لكـان منجـــزم تحذف نون وهو حذف ما التزم

قوله تعالى: ﴿ ويا قوم اني أخاف عليكم يوم التناد ﴾ الآية: ٣٢.

قوله: (التناد) مصدر تنادى وكان من حقه أن يضم ما قبل آخره لكنه كسر لمناسبة الياء المحذوفة لتناسب الفواصل، وأصل هذه الياء واو من الندوة وهو مكان الالتقاء.

قوله تعالى: ﴿ يوم تولُّون مدبرين ما لكم من اللّه من عاصم ... ﴾ الآية: ٣٣.

قوله: (تولُّون) أصله: تولّيُون استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى

ساكنان فحذفت الياء وضمت اللام لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولاً كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب ﴾ الآية: ٣٤.

قوله: (زلتم) أصله: زول قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح ثم لما أسند الفعل إلى ضمير الرفع المتحرك سكن آخره فالتقى ساكنان: الألف وآخر الفعل فحذفت الألف فصار اللفظ: زلْتم. فحذفت حركة الفاء ونقلت إليه شكلة العين المحذوفة وهي كسرة؛ لأن الماضي من باب فعل بكسر العين فقيل زِلتم، بوزن: فِلتم. وقوله: (يضل) أصله: يُضْلِل، نقلت حركة اللام الأولى إلى الضاد فسكنت فأدغمت في اللام الثانية. وقوله: (مرتاب) فيه إعلال بالقلب:أصله: مرتيب بصيغة اسم الفاعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحًا لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فاطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبًا .. ﴾ الآية: ٣٦-٣٧.

قوله: (فأطلع) أصله: فأطتلع أبدلت تاء الافتعال طاء وأدغمت فيها الطاء، وقوله: (أظنه) أصله: أظْنُنُه بوزن أفعل نقلت حركة النون الأولى إلى الظاء فسكنت فأدغمت في الثانية.

قوله تعالى: ﴿ ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار ﴾ الآية: ٤١.

قوله: (ويا قوم) حذفت منه ياء المتكلم، وقوله: (أدعوكم) أصله: أدعُوُكم بوزن أفعُل سكنت الواو لوقوعها بعد ضمة فصارت حرف مد، وقوله: (النجاة)

أصله: النجْاة نقلت حركة الواو إلى الجيم، ثم قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال. وقوله: (وتدعونني) أصله: تدعُوونني حذفت الضمة التي على الواو تخفيفًا ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين، فوزنه: تفعونني.

قوله تعالى: ﴿ لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا إلى اللَّه ... ﴾ الآية: ٤٣.

قوله: (مردُّنا) أصله: مرْدَدَنا نقلت حركة الدال الأولى إلى الراء فسكنت ثم أدغمت في الدال الثانية.

قوله تعالى: ﴿ فوقاه اللَّه سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب ﴾ الآية: ٤٥.

قوله: (فوقاه) فيه إعلال بالقلب، أصله: وقَيه قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ النار يعرضون عليها غدوًا وعشيًا ... ﴾ الآية: ٤٦.

قوله: (غدوًا) وزنه: فُعول أصله: غُدووا أدغمت واو فُعول في الواو: لام الكلمة. وقوله: (وعشيًا) لامه واو أصله: عشيو اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿ وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعًا فهل أنتم مغنون عنا نصيبًا من النار ﴾ الآية: ٤٧.

قوله: (يتحاجون) أصله: يتحاجَجون، سكنت الجيم الأولى وأدغمت في الثانية. وقوله: (مغنون) أصله: مغنيُون استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت الياء وضمت النون لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ إن الذين يجادلون في آيات اللّه بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ باللّه ... ﴾ الآية: ٥٦.

قوله: (أتاهم) أصله: أتيَهم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (فاستعذ) أصله: استعوِذ بوزن استفعل نقلت حركة الواو إلى العين فسكنت فالتقت ساكنة مع الذال آخر الفعل المسكن لبناء الأمر فحذفت الواو لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ وما يستوي الأعمى و البصير والذين ءامنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلاً ما تتذكرون ﴾ الآية: ٥٨.

قوله: (المسيء) أصله: المُسْوِئُ بوزن المُفْعِل، نقلت حركة الواو إلى السين فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم ... ﴾ الآية: ٦٠.

قوله: (أستجب) فيه إعلال بالنقل والتسكين والحذف أصله: أستجوبُ فعل مضارع مرفوع بالضمة ثم وقع جوابًا للأمر فجزم بالسكون ثم نقلت حركة الواو إلى الجيم فسكنت فالتقى ساكنان فحذفت الواو، فوزنه: استفل.

قوله تعالى: ﴿ اللّه الذي جعل لكم الأرض قرارًا والسماء بناءً .. ﴾ الآية: ٦٤.

قوله: (والسماء بناءً) السماء أصله: السماو من السمو والهمزة مبدلة من واو لتطرفها إثر ألف زائدة، وكذلك قوله: (بناءً) أصله: بناي لأنك تقول بنيت البنيان، أبدلت الياء همزة لتطرفها إثر ألف زائدة.

قوله تعالى: ﴿ هو الذي يحيي، ويميت فإذا قضى أمرًا فإنما يقول له كن

فيكون ﴾ الآية: ٦٨.

قوله: (يميت) أصله: يُمْوت بوزن يُفعل نقلت حركة الواو إلى الميم فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ فاصبر إن وعد اللَّه حق فإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون ﴾.

قوله: (نرينك) أصله: نرءينك نقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفت للتخفيف فوزنه: نُفلَنَّك. وقوله: (نعدهم) قياسه نوعدهم حذفت فاؤه حذفًا مطردًا لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة.

قوله تعالى: ﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارًا في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴾ الآية: ٨٢.

قوله: (أشد) أصله: أشْدَد، نقلت حركة الدال الأولى إلى الشين فسكنت فأدغمت في الدال الثانية، وقوله: (أغنى) أصله: أغني بوزن أفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فلما رأوا بأسنا قالوا ءامنا باللَّه وحده .. ﴾ الآية: ٨٤.

قوله: (رأوا) أصله: رأيوا بوزن فَعَلوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ فلم يَكُ ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنت اللَّه التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون ﴾ الآية: ٨٥.

قوله: (يك) أصله: يكونُ دخل الجازم (لم) فصارت يكونْ فالتقى ساكنان فحذفت الواو فصار: يكن بوزن يُفْل ثم حذفت النون حذفًا غير مطرد وهذا تقدم غير مرة، وقوله: (خلت) أصله: خلو قبلت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح، وصار: خلا، ثم اتصلت بالفعل تاء التأنيث الساكنةُ فالتقى ساكنان: الألف والتاء فحذفت الألف لذلك فوزنه: فَعَت.

وهذا آخر سورة غافر

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة فصلت

قوله تعالى: ﴿ وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه .. ﴾ الآية: ٥.

قوله: (أكنة) وزنه: أفعلة، أصله: أكْنِنة، نقلت حركة النون الأولى إلى الكاف فسكنت فأدغمت في النون الثانية.

قوله تعالى: ﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه ... ﴾ الآية: ٦.

قوله: (يوحى) أصله: يُوحَيُ، قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح. وقوله: (فاستقيموا) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: فاستقوموا، نقلت حركة الواو إلى القاف فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين ﴾ الآية: ١٠.

قوله: (رواسي) فيه إعلال بالقلب أصله: رواسو من الرسو، قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة، وقوله: (أيام) أصله: أيوام بوزن أفعال اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿ ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعًا أو كرهًا قالتا أتينا طائعين ﴾ الآية: ١١.

قوله: (قالتا) الأصل في تاء التأنيث المتصلة بالفعل الماضي السكون ولكنها هنا لما التقت بالألف ساكنة حركت بالفتح لمناسبة الألف، وقوله: (طائعين) فيه إعلال بالإبدال أصله: طاوعين أبدلت الواو همزة في الوصف حملاً له في الإعلال على فعله.

قوله تعالى: ﴿ فقضاهن سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح .. ﴾ الآية: ١٢.

قوله: (بمصابيح) جمع مصباح والياء فيه مبدلة من الألف حيث كسر ما قبلها في صيغة منتهى الجموع.

قوله تعالى: ﴿ فأرسلنا عليهم ريحًا صرصرًا .. ﴾ الآية: ١٦.

قوله: (أخزى) أصله: أخزَيُ بوزن أفعَلُ قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى ... ﴾ الآية: ١٧.

قوله: (استحبوا) أصله: استحْبَبوا بوزن استفعلوا نقلت حركة الباء الأولى إلى الحاء فسكنت فأدغمت في الباء الثانية. وقوله: (العمى) أصله: العمي بوزن فعل،

قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون ﴾ الآية: ١٩.

قوله: (أعداء) جمع: عدو وأصله: أعداو، أبدلت الواو همزة لتطرفها بعد ألف أفعال الزائدة، وقوله: (يوزعون) من أوزع الرباعي وفيه حذف همزة أفعل من الرباعي حيث إن قياسه يؤوْزعون.

قوله تعالى: ﴿ وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم .. ﴾ الآية: ٢٣.

قوله: (أرداكم) فيه إعلال بالقلب أصله: أرْدَيكم بوزن أفعَل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرءان والغوا فيه لعلكم تغلبون ﴾ الآية: ٢٦.

قوله: (والغوا) أمر يحتمل أن يكون من لَغِيَ كرضِيَ، أو لغا، كدعا وعلى كل أصله: إلغوُوا، أو ألغِيُوا تحرك حرف العلة وفتح ما قبله فقلبت الفًا ثم حذف لالتقاء الساكنين. رابعة وإذا كانت من باب رضي أو سعي فلا إشكال فأصلها إلْغَيُوا، قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح فالتقى ساكنان: الألف والواو، فحذفت الألف وبقيت الفتحة دالة عليها.

قوله تعالى: ﴿ وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذَين أضلانا من الجن والإنس .. ﴾ الآية: ٢٩.

قوله: (أرِنا) أصله: أرْءينا لأنه أمر من أرى الرباعي حذف منه حرف العلة: الياء فوزنه: أفنا لأن الهمزة التي هي عين الفعل حذفت بعد نقل حركتها إلى الراء كما

تقدم مرارا فلم يبق من الفعل إلا فاؤه، وقوله: (أضلانا) أصله: أضْلَلانا نقلت حركة اللام الأولى إلى الضاد فسكنت فأدغمت في اللام الثانية.

قوله تعالى: ﴿ إن الذين قالوا ربنا اللّه ثم استقاموا .. ﴾ الآية: ٣٠.

قوله: (استقاموا) أصله: استقوموا، نقلت حركة الواو إلى القاف فسكنت ثم أبدلت الواو ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها حالاً.

قوله تعالى: ﴿ نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ... ﴾ الآية: ٣١.

قوله: (أولياؤكم) جمع ولي وأصله: أولياي، أبدلت الياء همزة لتطرفها إثر ألف زائدة، وقوله: (تدَّعُون) أصله: تدْتعِيُونَ بوزن تَفْتَعِلُون، أبدلت تاء الافتعال دالاً وأدغمت فيها الدال: فاء الكلمة ثم استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت الياء وضُمَّت العين لمناسبة الواو وأصل يائه واو.

قوله تعالى: ﴿ وما يلقاها إلا الذين صبروا ... ﴾ الآية: ٣٥.

قوله: (يلقّاها) أصله: يلقَّيُها بوزن يُفَعَّل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت ... ﴾ الآية: ٣٩.

قوله: (وربت) أصله: ربو قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح ثم لما اتصلت تاء التأنيث بالفعل التقى ساكنان فحذفت الألف.

قوله تعالى: ﴿ إن الذين يلحدون في آيتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي ءامنًا يوم القيامة اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير ﴾ الآية: ٤٠.

قوله: (يَخْفون) أصله: يَخْفِيُون قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين، وقوله: (يُلقى) فيه إعلال بالقلب أصله: يُلْقَيُ بوزن يُفْعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (القيامة) الياء فيه منقلبة عن واوه، وقوله: (شئتم) أصله: شَيِأ بوزن فَعِل بكسر العين قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم لما أسند الفعل إلى ضمير الرفع المتحرك سكن آخره فالتقى ساكنان: الألف وآخر الفعل فحذفت الألف فصار اللفظ: شَأْت. فحذفت حركة فائه ونقلت إليها حركة مجانسة لتلك العين المحذوفة لتدل عليها ولما كانت العين هنا ياء نقلت إلى الفاء كسرة لأنها هي التي تناسب الياء وهكذا كل أجوف من هذا النوع.

قوله تعالى: ﴿ ولوجعلناه قرءانا أعجميًا لقالوا لولا فصلت آياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين ءامنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد ﴾ الآية: ٤٤.

قوله: (هدى، شفاء، عمى) كل ذلك تقدم الكلام عليه، وقوله: (ينادون) أصله: يناديُون قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين، وقوله: (مكان) أصله: مَكْون بوزن مَفْعَل اسم مكان نقلت حركة الواو إلى الكاف ثم أبدلت الواو ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها حالاً.

قوله تعالى: ﴿ من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد ﴾ الآية: ٤٦.

قوله: (أساء) الأصل فيه: أسوأ بوزن أفعل نقلت حركة الواو إلى السين ثم أبدلت ألفًا لتحركها أصالة وفتح ما قبلها حالاً.

قوله تعالى: ﴿ إليه يرد علم الساعة .. ﴾ الآية: ٤٧.

قوله: (يُرَدُّ) أصله: يُرْدَدُ، بوزن يفعل نقلت حركة الدال الأولى إلى الراء فسكنت فأدغمت في الدال الثانية.

قوله تعالى: ﴿ وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص ﴾ الآية: ٤٨.

قوله: (محيص) اسم مكان من حاص ووزنه: مَفْعِل بكسر العين مَحْيِص نقلت حركة الياء إلى الحاء فسكنت فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ ولئن أذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما أظن الساعة قائمة ولئن رجعت إلى ربي إن لي عنده للحسنى .. ﴾ الآية: ٥٠.

قوله: (أظن) أصله: أظْنُن بوزن أفعُل نقلت حركة النون الأولى إلى الظاء فسكنت فأدغمت في النون الثانية.

قوله تعالى: ﴿ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونئا بجانبه وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض ﴾ الآية: ٥١.

قوله: (ونئا) قرأه الجمهور: نئا وفيه إعلال بالقلب أصله: نأي بوزن فعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح وقرأه ابن ذكوان عن ابن عامر، وأبو جعفر: يزيدُ بن القعقاع، وناء بتقديم الألف على الهمزة بوزن باء إما لأنه من ناء ينوء بمعنى نهض وليس من النأي أو من نئا ووقع في الكلمة قلب مكاني حيث قدمت لام الفعل التي هي الياء وجعلت مكان العين التي هي الهمزة ثم أبدلت الياء المقدمة ألفًا لتحركها بعد فتح. والله أعلم وعلى أنه من ناء ينوء فأصله: نوأ بوزن فعل، قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح ومعناه نهض.

قوله تعالى: ﴿ سنريهم ءايتنا في الآفاق وفي أنفسهم ... ﴾ الآية: ٥٣.

قوله: (سنريهم) أصله: سنْرِءيُهم بوزن سنُفعل نقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفت للتخفيف كما تقدم غير مرة، ثم سكنت الياء لوقوعها بعد كسرة لتكون حرف مد، فوزنه: سنُفلهم.

قوله تعالى: ﴿ ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط ﴾ الآية: ٥٤.

قوله: (لقاء) فيه إعلال بالقلب أصله: لقاي أبدلت الياء همزة لتطرفها إثر ألف زائدة، وقوله: (محيط) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: مُحْوِط، بوزن: مُفْعل، نقلت حركة الواو إلى الحاء فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

وهذا آخر سورة فصلت

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الشورى

قوله تعالى: ﴿ كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ﴾ الآية: ٣.

قوله: (يوحي) قرأه ابن كثير يُوحَى بالبناء للمجهول وفيه إعلال بالقلب أصله: يوحَيُ بوزن يُفْعل قلبت الياء ألفا لتحركها بعد فتح، وحذفت منه همزة أفعل.

قوله تعالى: ﴿ تكاد السموات يتفطرن من فوقهن .. ﴾ الآية: ٥.

قوله: (تكاد) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: تَكْوَد بوزن تَفْعل مضارع كوِد بكسر العين يكْوَدُ بفتحها نقلت حركة الواو إلى الكاف فسكنت لكنها أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت وإليه أنيب ﴾ الآية: ١٠.

قوله: (أنيب) مضارع أناب وأصله: أنْوب بوزن أُفْعل، نقلت حركة الواو إلى النون فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد، ففيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب.

قوله تعالى: ﴿ له مقاليد السموات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم ﴾ الآية: ١٢.

قوله: (مقاليد) جمع مقلاد وفيه إعلال بالقلب حيث قلبت ألفه ياء لوقوعها بعد كسرة عند بناء اللفظ على منتهى الجموع.

قوله تعالى: ﴿ فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل ءامنت بما أنزل اللّه من كتاب ... ﴾ الآية: ١٥.

قوله: (واستقم) أصله: استقوم بوزن استفعل، نقلت حركة الواو إلى القاف فسكنت ثم حذفت لالتقاء الساكنين، وقوله: (أهواءهم) فيه إعلال بالإبدال أصله: أهوايهم من الهوى أبدلت الياء همزة لتطرفها إثر ألف زائدة.

قوله تعالى: ﴿ والذين يحاجون في اللّه من بعد ما استُجيب له ... ﴾ الآية: ١٦.

قوله: (يُحَاجُّون) أصله: يحاجِجُون بوزن يُفَاعلون أدغمت الجيم الأولى في الثانية، وقوله: (استجيب) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: استجْوِب بوزن: استفعل، نقلت حركة الواو إلى الجيم فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ اللّه الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان ... ﴾ الآية: ١٧.

قوله: (والميزان) أصله: المِوْزان مِفعال من الوزن قلبت الواو ياء لسكونها

إثر كسرة.

قوله تعالى: ﴿ يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ﴾ الآية: ١٨.

قوله: (يمارون) أصله: يماريُون استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وضمت الراء لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها ... ﴾ الآية: ٢٠.

قوله: (نزد) فيه إعلال بالنقل والتسكين أصله: نَزْيد فعل مضارع جزم لوقوعه جوابًا للشرط (من) فلما سكن آخره التقى ساكنان فحذفت الياء بعد نقل حركتها إلى الزاي فصار وزنه: نَفِل، وقوله: (نؤته) وزنه: نُفعه لحذف لامه لمناسبة جزم الفعل الواقع جوابًا للشرط (من).

قوله تعالى: ﴿ أم يقولون افترى على اللَّه كذبًا فإن يشأ اللَّه يختم على قلبك ويمح اللَّه الباطل ويحق الحق بكلماته ... ﴾ الآية: ٢٤.

قوله: (ويمح) وزنه: يفْع حذفت منه الواو في رسم المصحف لغير داع ولا يصح عطفه على يختم لأن الباطل مَمْحُوٌّ لا محالة فالمشيئة تتعلق بمحوه لا محالة ولهذا الحذف نظائر في المصحف كقوله تعالى: ﴿ ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير ﴾ الاسراء، وقوله: ﴿ يوم يدع الداع إلى شيء نكر ﴾ القمر، وقوله: ﴿ سندع الزبانية ﴾ العلق، وقوله: ﴿ وصالح المؤمنين ﴾ التحريم.

قوله تعالى: ﴿ ولو بسط اللَّه الرزق لعباده لبغوا في الأرض ... ﴾ الآية: ٢٧.

قوله: (لبغوا) أصله: لبغيوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح فالتقى ساكنان فحذفت الألف.

قوله تعالى: ﴿ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفوا عن كثير ﴾ الآية: ٣٠.

قوله: (أصابكم) أصله: أصْوَبكم بوزن أفعَل، نقلت حركة الواو إلى الصاد ثم قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال، وقوله: (مصيبة) أصله: مُصْوِبة بوزن مُفْعلة، نقلت حركة الواو إلى الصاد فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد، وقوله: (ويعفوا) أصله: يعْفُوُ بوزن يفْعُل، سكنت الواو لوقوعها متطرفة إثر ضمة.

قوله تعالى: ﴿ ويعلم الذين يجادلون في آيتنا ما لهم من محيص ﴾ الآية: ٣٥.

قوله: (محيص) أصله: مَحْيِص بوزن مَفْعِل اسم مكان نقلت حركة الياء إلى الحاء فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش .. ﴾ الآية: ٣٧.

قوله: (كبائر) جمع كبيرة والهمزة فيه مبدلة من الياء الموجودة في المفرد لوقوعها حرف مد ثالثًا زائداً في اسم مؤنث.

قوله تعالى: ﴿ ومن يضلل اللّه فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل ﴾ الآية: ٤٤.

تقدم الكلام على قوله: (رأوا) في سورة يوسف عند قوله تعالى: ﴿ من بعد ما

رأوا الآيات ﴾ ، وقوله: (مرد) أصله: مرْدَد بوزن مَفْعَل بفتح العين، نقلت حركة الدال الأولى إلى الراء فسكنت فأدغمت في الدال الثانية.

قوله تعالى: ﴿ وتريهم يُعْرَضفون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي ... ﴾ الآية: ٤٥.

قوله: (خفي) وزنه: فعيل خفي أدغمت ياء فعيل في لام الكلمة.

قوله تعالى: ﴿ للّه ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثًا ويهب لمن يشاء الذكور ﴾ الآية: ٤٩.

قوله: (يَهب) قياسه: يَوْهب لأنه من وهب، حذفت فاؤه، فوزنه: يَعَلُ.

قوله تعالى: ﴿ ألا إلى اللّه تصير الأمور ﴾ الآية: ٥٣.

قوله: (تصير) أصله: تصْير بوزن تفْعِل، نقلت حركة الياء إلى الصاد فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد.

وهذا آخر سورة الشورى

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الزخرف

قوله تعالى: ﴿ فأهلكنا أشد منهم بطشًا ومضى مثل الأولين ﴾ الآية: ٨.

قوله: (ومضى) فيه إعلال بالقلب أصله: مضَي بوزن فعَل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه ... ﴾ الآية: ١٣.

قوله: (لتستووا) أصله: تَستَوِيُون، استثقلت الضمة على الياء فحذفت تخفيفًا فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت الياء وضمت الواو لمناسبة واو الجماعة بعدها فوزنه: لتفتعوا لأن نون الرفع حذفت بعد لام التعليل.

قوله تعالى: ﴿ أم اتَّخَذَ مما يخلق بنات وأصفاكم بالبنين ﴾ الآية: ١٦.

قوله: (أصفاكم) أصله: أصفوكم من الصفوة قلبت الواو ياء لوقوعها رابعة ثم قلبت ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون ﴾ الآية: ٢٢.

قوله: (مهتدون) جمع مهتدو أصله: مهتديُون استثقلت الحركة على الياء فحذفت فلما سكنت حذفت لالتقاء الساكنين، وضمت الدال لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا ءاباءنا على أمة وإنا على ءاثارهم مقتدون ﴾ الآية: ٢٣.

قوله: (مقتدون) جمع مقتد، وأصله: مقتديُون استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت حذفت لالتقاء الساكنين وضمت الدال لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ أهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا .. ﴾ الآية: ٣٢.

قوله: (معيشتهم) أصله: مَعْيِشَة بوزن مَفْعِلة، نقلت حركة الياء إلى العين فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ وإنهم ليصدونهم عن السبيل ... ﴾ الآية: ٣٧.

قوله: (يصدونهم) أصله: يَصْدُدُونهم بوزن يفعُلون نقلت حركة الدال الأولى إلى الصاد فسكنت فأدغمت في الدال الثانية.

قوله تعالى: ﴿ فاستمسك بالذي أوحي إليك ... ﴾ الآية: ٤٣.

قوله: (أوحي) أصله: أُءْوحي بهمزتين الأولى مضمومة والثانية ساكنة، أبدلت الساكنة حرف مد مجانسًا لحركة الأولى المضمومة فأبدلت واوًا.

قوله تعالى: ﴿ وقالوا يـٰأيّه الساحر ادع لنا ربك ... ﴾ الآية: ٤٩.

قوله: (يـٰأيّه) حذفت الألف التي بعد الهاء من رسم المصحف كما حذفت من قوله تعالى في سورة الرحمن: سنفرغ لكم أيُّهَ الثقلان، ومن قوله تعالى: وتوبوا إلى اللّه جميعا أيُّهَ المؤمنون لعلكم تفلحون من سورة النور، وقوله: (ادع) وزنه: افْعُ لحذف لامه: الواو لبناء الأمر من معتل الآخر على ذلك.

قوله تعالى: ﴿ أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين ﴾ الآية: ٥٢.

قوله: (مهين) صفة مشبهة بوزن فعيل بمعنى ضعيف وحقير، وقوله: (يبين) أصله: يُبْين بوزن يُفعل، نقلت حركة الياء إلى الباء فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ فاستخف قومه فأطاعوه ... ﴾ الآية: ٥٤.

قوله: (فاستخف) أصله: استخْفَفَ بوزن استفعل، نقلت حركة الفاء الأولى إلى الخاء فسكنت فأدغمت في الفاء الثانية، قوله: (فأطاعوه) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: فأطوعوه، نقلت حركة الواو إلى الطاء فسكنت لكنها قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ فلما ءاسفونا انتقمنا منهم ... ﴾ الآية: ٥٥.

قوله: (آسفونا) أصله: أءسفونا بهمزتين: الأولى همزة التعدية والثانية فاء الفعل فأبدلت الثانية الساكنة حرف مد مجانسًا لحركة الأولى المفتوحة والمجانس لها

هو الألف.

قوله تعالى: ﴿ ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون ﴾ الآية: ٥٧.

قوله: (ابن) أصله: بنو حذفت لامه: الواو وعوض عنها همزة الوصل، وقوله: (يصدون) قرئ بكسر الصاد من صد اللازم، وقرئ بضمها من صد المتعدي وأصله على كلتا القراءتين يصْدِدُون بوزن يفعِلون بكسر العين أويصْدُدُون بوزن يفعُلون بضم العين، نقلت حركة الدال فيهما إلى الصاد فسكنت فأدغمت في الدال الثانية.

قوله تعالى: ﴿ وإنه لعلم للساعة فلا تمترنَّ بها ... ﴾ الآية: ٦١.

قوله: (تمترُنَّ) أصله: تمترِيُون حذفت منه نون الرفع لدخول الجازم (لا) الناهية، ثم استثقلت الضمة على الياء فحذفت فسكنت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وضمت الراء لمناسبة الواو، ثم دخلت نون التوكيد على الفعل فصار: تمترُونَّ فالتقى ساكنان: الواو والنون الثقيلة فحذفت الواو، فوزنه: تَفْتَعُنَّ.

قوله تعالى: ﴿ ولا يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين ﴾ الآية: ٦٢.

قوله: (يصدنكم) أصله: يصدُدَنْكم نقلت حركة الدال الأولى إلى الصاد فسكنت فأدغمت في الثانية وبني الفعل على الفتح وإن كان في محل جزم لدخول (لا) الناهية عليه.

قوله تعالى: ﴿ الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ﴾ الآية: ٦٧.

قوله: (الأخلاء) أصله: الأخْلِلاء بوزن أفعِلاء جمع خليل، نقلت حركة اللام الأولى إلى الخاء فسكنت فأدغمت في اللام الثانية.

قوله تعالى: ﴿ يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه

الأنفس وتلذ الأعين ... ﴾ الآية: ٧١.

قوله: (يطاف) أصله: يُطْوف بوزن يُفْعل نقلت حركة الواو إلى الطاء فسكنت ثم أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال، وقوله: (وتلذ) أصله: تَلْذَذُ بوزن تَفْعَل مضارع لذِذَ بكسر العين من باب فعِل نقلت حركة الذال الأولى إلى اللام فسكنت فأدغمت في الذال الثانية.

قوله تعالى: ﴿ ونادوا يا ملك ... ﴾ الآية: ٧٧.

قوله: (ونادوا) أصله: ناديوا بوزن فاعلوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين، وقوله: (يقض) وزنه: يفْعِ لحذف لامه للجازم.

قوله تعالى: ﴿ أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم .. ﴾ الآية: ٨٠.

قوله: (ونجواهم) فيه إعلال بالقلب أصله: نجْوَيَهم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ﴾ الآية: ٨٣.

قوله: (يخوضوا) أصله: يخْوُضون بوزن يفعُلون نقلت حركة الواو إلى الخاء فسكنت إثر ضمة فصارت حرف مد ثم حذفت نون الرفع لما وقع الفعل جوابًا للأمر، فوزنه: يفُولُوا، وقوله: (يلاقوا) أصله: يلاقيُون حذفت نون الرفع لدخول أداة النصب ثم حذفت حركة الياء تخفيفًا فلما سكنت حذفت لالتقاء الساكنين وضمت القاف، لمناسبة الواو، وقوله: (يوعدون) فيه حذف همزة أفعل من المضارع لأنه مضارع أوعد.

قوله تعالى: ﴿ وقيله يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون ﴾ الآية: ٨٨.

قوله: (وقيله) فيه إعلال بالقلب أصله: قِوْله من القول، قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة إثر كسرة فصارت حرف مد.

وهذا آخر سورة الزخرف

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الدخان

قوله تعالى: ﴿ لا إله إلا هو يحيي ويميت.. ﴾ الآية: ٨.

قوله: (ويميت) أصله: يُمْوِت بوزن يُفعل مضارع أمات الرباعي، نقلت حركة الياء إلى الميم فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد، وفيه حذف همزة أفعل من المضارع كما تقدم قريبًا.

قوله تعالى: ﴿ يَغْشَى الناس هذا عذاب أليم ﴾ الآية: ١١.

قوله: (يغشى) فيه إعلال بالقلب أصله: يغْشَيُ بوزن يفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ﴾ الآية: ١٤.

قوله: (تولوا) أصله: توليوا بوزن تفعَّلوا، قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح

فالتقى ساكنان: الألف وواو الجماعة فحذفت الألف وبقيت الفتحة دالة عليها.

قوله تعالى: ﴿ إنا كاشفوا العذاب قليلاً إنكم عائدون ﴾ الآية: ١٥.

قوله: (عائدون) جمع عائد وفيه إعلال بالإبدال أصله: عاوِدُون أبدلت الواو همزة في الوصف حملاً له في الإعلال على فعله حيث أعل الفعل عود بقلب الواو ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ أن أدوا إليَّ عباد اللّه إني لكم رسول أمين ﴾ الآية: ١٨.

قوله: (أدوا) الأصل فيه: أدِّيُوا أمر من أدى يؤدي، استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت الياء وضمت الدال لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ وأن لا تعلوا على اللّه إني آتيكم بسلطان مبين ﴾ الآية: ١٩.

قوله: (تعلوا) أصله: تعلُوُوا بوزن تفعُلوا، سكنت الواو الأولى لوقوعها إثر ضمة لتكون حرف مد فالتقى ساكنان فحذفت الواو الأولى: لام الكلمة، فوزنه: تفعوا. وقوله: (آتيكم) اسم فاعل من أتى الثلاثي فالمدة فيه مدة فاعل اتصلت بفاء الكلمة وسكنت الياء لوقوعها إثر كسرة ويحتمل أن يكون مضارع أتى فاجتمعت همزتان همزة المضارع للمتكلم وهمزة فاء الفعل فأبدلت الثانية ألفًا حرف مد من جنس حركة الأولى.

قوله تعالى: ﴿ وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون ﴾ الآية: ٢٠.

قوله: (عذت) أصله: عوذ قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح فصار: عاذ فاتصلت بالفعل تاءُ الفاعل فبني على السكون فصار: عَاذْت فالتقى ساكنان فحذفت الألف فصار عَذْت فحذفت حركة فاء الفعل وعوض عنها حركة تجانس العين

المحذوفة وهي الضمة لأن عين الفعل واو فقيل: عُذت بوزن: فُلت.

قوله تعالى: ﴿ وزروع ومقام كريم ﴾ الآية: ٢٦.

قوله: (مقام) أصله: مقْوَم بوزن مَفْعل، نقلت حركة الواو إلى القاف فسكنت لكنها قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال، مصدر ميمي أو اسم مكان.

قوله تعالى: ﴿ فما بكت عليهم السماء والأرض .. ﴾ الآية: ٢٩.

قوله: (بكت) أصله: بكيَ بوزن فعَل، قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم اتصلت بالفعل تاء التأنيث الساكنة فحذفت الألف لالتقاء الساكنين، فوزنه: فعت.

قوله تعالى: ﴿ ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين ﴾ الآية: ٣٠.

قوله: (المهين) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: المُهْون بوزن مُفعل اسم فاعل أهان، نقلت حركة الواو إلى الهاء فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ من فرعون إنه كان عاليًا من المسرفين ﴾ الآية: ٣١.

قوله: (عاليًا) فيه إعلال بالقلب أصله: عالوًا من العلو قلبت الواو ياء لوقوعها متطرفة إثر كسرة.

قوله تعالى: ﴿ ولقد اخترناهم على علم على العالمين ﴾ الآية: ٣٢.

قوله: (اخترناهم) الأصل فيه اختير قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم لما أسند الفعل إلى ضمير الرفع التقى ساكنان فحذفت الألف، فوزنه: افتلناهم.

قوله تعالى: ﴿ وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين ﴾ الآية: ٣٣.

قوله: (بلاء) أصله: بلاو، أبدلت الواو همزة لتطرفها بعد ألف زائدة، وقوله: (مبين) أصله: مبْين بوزن مفعل نقلت حركة الياء إلى الباء فسكنت إثر كسرة وصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين ﴾ الآية: ٤٠.

قوله: (ميقاتهم) أصل الميقات موقات، قلبت الواو ياء لسكونها إثر كسرة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ يوم لا يغني مولى عن مولى شيئًا ولا هم ينصرون ﴾ الآية: ٤١.

قوله: (مولى) أصله: مولي بوزن مفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ذق إنك أنت العزيز الكريم ﴾ الآية: ٤٩.

قوله: (ذق) أمر من ذاق يذوق وأصل يذوق يذْوُق بوزن يفْعُل، نقلت حركة الواو إلى الذال فسكنت إثر ضمة فصار: يذفوق، فلما بني منه الأمر قيل: ذُوقْ فالتقى ساكنان فحذفت الواو، وهكذا شأن كل ثلاثي أجوف واوي العين كقل من قال، وكن من كان، ونحو ذلك.

قوله تعالى: ﴿ إن هذا ما كنتم به تمترون ﴾ الآية: ٥٠.

قوله: (تمترون) أصله: تمتريون استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت حذفت لالتقاء الساكنين ثم ضمت الراء لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ إن المتقين في مقام أمين ﴾ الآية: ٥١.

قوله: (مقام) قرئ مقام بفتح الميم وأصله: مَقْوم بوزن مَفعل بفتح العين نقلت حركة الواو إلى القاف، فسكنت لكنها قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال، وقرئ مقام بضم الميم اسم مكان من أقام فعل به ما فعل بالأول.

قوله تعالى: ﴿ كذلك وزوجناهم بحورعين ﴾ الآية: ٥٤.

قوله: (حور) جمع حوراء على وزن فُعْل، وقوله: (عين) جمع عيناء وقياسه أن يجمع على فُعْل كما جمعت حوراء على حُور لكن الفاء كسرت لمناسبة الياء.

قوله تعالى: ﴿ لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم عذاب الجحيم ﴾ الآية: ٥٦.

قوله: (يذوقون) الأصل فيه يَذْوُقون نقلت حركة الواو إلى الذال فسكنت إثر ضمة فصارت حرف مد، فوزنه: يفعلون، وقوله: (ووقاهم) الأصل فيه: ووقاهم بوزن فعَل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

وهذا آخر سورة الدخان

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الجاثية

قوله تعالى: ﴿ وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون ﴾ الآية: ٤.

قوله: (يبث) أصله: يَبْثُث بوزن يفعُل، نقلت حركة الثاء الأولى إلى الباء فسكنت فأدغمت في الثاء الثانية. وقوله: (دابة) أصله: دابِبة بوزن فاعِلة أدغمت الباء الأولى في الثانية.

قوله تعالى: ﴿ يسمع آيات اللَّه تتلى عليه ثم يصر مستكبرًا .. ﴾ الآية: ٨.

قوله: (يُصِرُّ) الأصل فيه يُصْرِرُ نقلت حركة الراء الأولى إلى الصاد فسكنت فأدغمت في الثانية.

قوله تعالى: ﴿ قل للذين ءامنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام اللَّه ... ﴾ الآية: ١٤.

قوله: (أيام) الأصل فيه: أيوام بوزن أفعال، اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿ إنهم لن يغنوا عنك من اللَّه شيئًا وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض واللَّه ولي المتقين ﴾ الآية: ١٩.

قوله: (يغنوا) أصله: يغنيون حذفت نون الرفع لدخول أداة النصب (لن) ثم استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وضمت النون لمناسبة الواو. وقوله: (وَلِيُّ) الأصل فيه وليي بوزن فعيل، أدغمت ياء فعيل في لام الكلمة.

قوله تعالى: ﴿ هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ﴾ الآية: ٢٠.

قوله: (بصائر) جمع بصيرة بوزن فعيلة والهمزة في الجمع: بصائر بدل من ياء فعيلة الواقعة حرف مد ثالثًا زائدًا في اسم مؤنث.

قوله تعالى: ﴿ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ﴾ الآية: ٢١.

قوله: (محياهم) الأصل فيه: محْيَيَهم بوزن مَفْعل قلبت الياء الأخيرة ألفًا لتحركها وفتح ما قبلها، وقوله: (ومماتهم) أصله: مَمْوتهم بوزن مَفْعل أيضًا نقلت حركة الواو إلى الميم ثم أبدلت الواو ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال. وقوله: (ساء) أصله: سوأ بوزن فعل الواو ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون ﴾ الآية: ٢٤.

قوله: (نموت) أصله: نَمْوُت بوزن نفْعُل نقلت حركة الواو إلى الميم فسكنت إثر ضمة فصارت حرف مد، وقوله: (ونحيا) أصله: نحيي قلبت الياء الثانية ألفا لتحركها بعد فتح. وقوله: (يظنون) أصله: يظْنُنون بوزن يفْعُلون، نقلت حركة النون الأولى إلى الظاء فسكنت فأدغمت في النون الثانية.

قوله تعالى: ﴿ قل اللَّه يحييكم ثم يميتكم.. ﴾ الآية: ٢٦.

قوله: (يميتكم) الأصل فيه: يُمْوتكم بوزن يُفعل، نقلت حركة الواو إلى الميم فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون ﴾ الآية: ٢٨.

قوله: (جاثية) فيه إعلال بالقلب أصله: جاثوة من الجثو، قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة، وقوله: (تدعى) أصله: تدعو، قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (تجزون) أصله: تجزيون قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ﴾ الآية: ٣٣.

قوله: (بدا) فيه إعلال بالقلب أصله: بدو قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ﴾ الآية: ٣٤.

قوله: (ننساكم) أصله: ننسيَكم بوزن نفعل، قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد

فتح، وقوله: (لقاء) فيه إعلال بالإبدال أصله: لقاي، أبدلت الياء همزة لتطرفها إثر ألف زائدة، وقوله: (ومأواكم) أصله: مأويَكم بوزن مفعل اسم مكان قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

وهذا آخر سورة الجاثية

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأحقاف

قوله تعالى: ﴿ قل أرأيتم ما تدعون من دون اللّه أروني ماذا خلقوا من الأرض ... ﴾ الآية: ٤.

قوله: (أروني) أصله: أرءيونني، نقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفت للتخفيف واستثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت الياء وضمت الراء لمناسبة الواو وحذفت نون الرفع لبناء الأمر على ذلك.

قوله تعالى: ﴿ ومن أضل ممن يدعوا من دون اللّه من لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون ﴾ الآية: ٥.

قوله: (أضل) أصله: أضلل نقلت حركة اللام الأولى إلى الضاد فسكنت فأدغمت في اللام الثانية، وقوله: (دعائهم) فيه إعلال بالإبدال أصله: دعاوهم، أبدلت الواو همزة لتطرفها إثر ألف زائدة.

قوله تعالى: ﴿ وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداءً .. ﴾ الآية: ٦.

قوله: (أعداءً) فيه إعلال بالإبدال أصله: أعداو جمع عدو، أبدات الواو همزة لتطرفها إثر ألف أفعال الزائدة.

قوله تعالى: ﴿ أم يقولون افتراه قل إن افتريته فلا تملكون لي من اللّه شيئًا هو أعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيداً بيني وبينكم ... ﴾ الآية: ٨.

قوله: (تفيضون) أصله: تُفْيِضون بوزن تُفْعِلون مضارع أفاض نقلت حركة الياء إلى الفاء فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد، وقوله: (كفى) أصله: كفي بوزن فعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ قل ما كنت بدعًا من الرول وما أدري ما يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى إليّ ... ﴾ الآية: ٩.

قوله: (يوحى) فيه إعلال بالقلب أصله: يوحي قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وقال الذين كفروا للذين ءامنوا لو كان خيراً ما سبقونا إليه وإذ لم يهتدوا به .. ﴾ الآية: ١١.

قوله: (يهتدوا) أصله: يهتديون حذفت نون الرفع لدخول أداة الجزم (لم) ثم استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت الياء وضمت الدال لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان اللّه ويلك آمن إن وعد اللّه حق فيقول ما هذا إلا

أساطير الأولين ﴾ الآية: ١٧.

قوله: (يستغيثان) أصله: يستَغْوِثان، نقلت حركة الواو إلى الغين إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا ... ﴾ الآية: ٢٢.

قوله: (آلهتنا) أصله: أَءْلِهة، بوزن أفْعِلة أبدلت الهمزة الساكنة حرف مد مجانسًا لحركة الأولى المفتوحة.

قوله تعالى: ﴿ فلما رأوه عارضًا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به .. ﴾ الآية: ٢٤.

قوله: (رأوه) أصله: رأيوه بوزن فعلوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح فالتقى ساكنان: الألف وواو الجماعة فحذفت الألف.

قوله تعالى: ﴿ تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يُرى إلا مساكنهم .. ﴾ الآية: ٢٥.

قوله: (يُرى) أصله: يُرْءَيُ بوزن يُفْعل، نقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفت للتخفيف ثم أبدلت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وكذلك القول في من قرأ: تَرى بالتاء والبناء للفاعل.

قوله تعالى: ﴿ ولقد مكنَّاهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعًا وأبصارًا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ﴾ الآية: ٢٦.

قوله: (أغنى) أصله: أغْنَيُ بوزن أفعل، قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ يا قومنا أجيبوا داعي اللَّه وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ﴾ الآية: ٣١.

قوله: (أجيبوا) أصله: أجْوبوا بوزن أفْعِلوا، نقلت حركة الواو إلى الجيم فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد، وقوله: (داعي) فيه إعلال بالقلب أصله: داعو، قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة، وقوله: (ويجركم) أصله: يُجْوركم بوزن يُفعل مضارع أجار، نقلت حركة الواو إلى الجيم فسكنت فالتقى ساكنان: الواو والراء فحذفت الواو، فوزنه: يُفِلكم.

قوله تعالى: ﴿ ومن لا يُجب داعي اللَّه ... ﴾ الآية: ٣٢.

قوله: (يجب) أصله: يُجْوِب، نقلت حركة الواو إلى الجيم فسكنت فالتقى ساكنان فحذفت الواو، فوزنه: يُفِلْ.

قوله تعالى: ﴿ فاصبركما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ﴾ الآية: ٣٥.

قوله: (ساعة) فيه إعلال بالقلب أصله: سوعة بوزن فعلة، قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح.

وهذا آخر سورة الأحقاف

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة محمد ﷺ

قوله تعالى: ﴿ الذين كفروا وصدوا عن سبيل اللَّه أضل أعمالهم ﴾ الآية: ١.

قوله: (صدُّوا) أصله: صَدَدُوا، أدغمت الدال في الدال وقوله: (أضل) أصله: أضْلَلَ نقلت حركة اللام الأولى إلى الضاد فسكنت فأدغمت في الثانية.

قوله تعالى: ﴿ فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداءً حتى تضع الحرب أوزارها ... ﴾ الآية: ٤.

قوله: (فداءً) فيه إعلال بالإبدال أصله: فداي، أبدلت الياء همزة لتطرفها إثر ألف زائدة، وقوله: (تضع) فعل مثالي حذفت فاؤه في المضارع، وقوله: (يُضِلَّ) أصله: يضلِل بوزن يفعل، نقلت حركة اللام الأولى إلى الضاد فسكنت فأدغمت في اللام الثانية.

قوله تعالى: ﴿ أفمن كان على بيِّنة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا

أهواءهم ... ﴾ الآية: ١٤.

قوله: (أهواءهم) فيه إعلال بالإبدال، أصله: أهوايَهم أبدلت الياء همزة لتطرفها بعد ألف زائدة.

قوله تعالى: ﴿ مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير ءاسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسُقوا ماءً حميمًا فقطع أمعاءهم ﴾ الآية: ١٥.

قوله: (مصفىً) أصله: مُصَفَّيٌ بوزن مُفَعَّل اسم مفعول قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح وأصل الياء واو. وقوله: (وسُقوا) أصله: سُقيوا بوزن فُعلوا، استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وضمت القاف لمناسبة الواو، وقوله: (أمعاءهم) فيه إعلال بالإبدال أصله: أمعاي بالياء ، أبدلت الياء همزة لما تطرفت إثر ألف أفعال الزائدة.

قوله تعالى: ﴿ ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال ءانفا .. ﴾ الآية: ١٦.

قوله: (أوتوا) أصله: أُءْتيوا بوزن أُفْعِلوا أبدلت الهمزة الساكنة واوًا حرف مد مجانسًا لحركة الأولى، ثم استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وضمت التاء لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ﴾ الآية: ١٧.

قوله: (اهتدوا) أصله: اهتديوا بوزن افتعلوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح

فالتقى ساكنان فحذفت الألف، وقوله: (زادهم) أصله: زيدهم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (آتاهم) أصله: أَءْتَيهم بوزن أفعل أبدلت الهمزة الساكنة ألفًا حرف مد من جنس حركة الأولى، ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (تقواهم) أصله: تَقْويَهم، قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وتقدم غير مرة أن أصل التقوى وقيا قلبت الواو تاء، وقلبت الياء واوًا.

قوله تعالى: ﴿ ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم ﴾ الآية: ٢٠.

قوله: (المغشي) أصله: المغشوي اسم مفعول من الثلاثي، اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء وكسرت الشين لمناسبة الياء، وقوله: (فأولى) أصله: أولي بوزن أفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ أولئك الذين لعنهم اللّه فأصمهم وأعمى أبصارهم ﴾ الآية: ٢٣.

قوله: (فأصَمَّهم) أصله: أصْمَمَهم بوزن أفعل نقلت حركة الميم الأولى إلى الصاد فسكنت فأدغمت في الثانية.

قوله تعالى: ﴿ إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ﴾ الآية: ٢٥.

قوله: (ارتدوا) أصله: ارتدَدوا أدغمت الدال الأولى في الثانية، على حد قول ابن مالك في ألفيته:

أول مثلين محركين في كلمة أدغم .....

قوله: (وأملى) وزنه: أفعل أصله: أمْلَي قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح وهذه الياء أصلها واو إلا أنها لما صارت رابعة قلبت ياء.

قوله تعالى: ﴿ ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل اللَّه سنطيعكم في بعض الأمر ... ﴾ الآية: ٢٦.

قوله: (سنطيعكم) أصله: سنُطْوِعكم من الطواعية، نقلت حركة الواو إلى الطاء فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ ولو نشاء لأريناكهم) الآية: ٣٠.

قوله: (لأريناكهم) أصله: لارْءَيْناكهم، نقلت حركة الهمزة إلى الراء فسكنت ثم حذفت للتخفيف، فوزنه: أفلنا.

قوله تعالى: ﴿ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل اللَّه وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا اللَّه شيئًا .. ﴾ الآية: ٣٢.

قوله: (وصدوا) أصله: صددوا أدغمت الدال في الدال، وقوله: (وشاقوا) الأصل شاققوا أدغمت القاف الأولى في الثانية، وقوله: (لن يضروا) أصله: يضْرُرون بوزن يفْعُلون حذفت نون الرفع لدخول أداة النصب (لن) ثم نقلت حركة الراء الأولى إلى الضاد فسكنت فأدغمت في الراء الثانية.

قوله تعالى: ﴿ فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون واللَّه معكم ولن يتركم أعمالكم ﴾ الآية: ٣٥.

قوله: (تهنوا) أصله: توهنون حذفت نون الرفع لدخول أداة الجزم (لا) الناهية

ثم حذفت فاء الفعل المثالي فمضارعه يوْهن بوزن يفعل بكسر العين ووقعت الواو بين ياء مفتوحة وكسرة فحذفت لأنهما عدوتاها. وقوله: (الأعلون) أصله: الأعلوون، والقياس إبدال هذه الواو ياء لوقوعها خامسة وعلى كل حال هي تستحق القلب ألفًا لتحركها وفتح ما قبلها سواء أكانت واوًا أم ياء، ثم تحذف لالتقاء الساكنين. وقوله: (يَترِكم) مضارع وتر المثالي، وتحذف فاؤه في المضارع كما تقدم غير مرة.

قوله تعالى: ﴿ إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا ... ﴾ الآية: ٣٦.

قوله: (وتتقوا) الأصل فيه توتقيُون استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم لما سكنت حذفت لالتقاء الساكنين وضمت القاف لمناسبة الواو ثم أبدلت الواو: فاء الكلمة تاءً وأدغمت في تاء الافتعال وحذفت نون الرفع لعطف الفعل على فعل الشرط.

قوله تعالى: ﴿ هأنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل اللّه ... ﴾ الآية: ٣٧.

قوله: (تُدْعون) الأصل فيه تُدْعَوُون، قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح. وقوله: (تتولوا) أصله: تتوليون حذفت نون الرفع لدخول الجازم (إن) الشرطية ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح وحذفت الألف لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة.

وهذا آخر سورة محمد ﷺ

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفتح

قوله تعالى: ﴿ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك .. ﴾ الآية: ٢.

قوله: (ويتم) أصله: يُتْمِمَ نقلت حركة الميم الأولى إلى التاء فسكنت فأدغمت في الميم الثانية.

قوله تعالى: ﴿ هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانًا مع إيمانهم .. ﴾ الآية: ٤.

قوله: (ليزدادوا) أصله: ليزتَيِدوا بوزن يفْتَعِلوا، قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم أبدلت تاء الافتعال دالاً لوقوعها بعد الزاي فقيل: ازدادوا، وهذا على حد قول ابن مالك في باب التصريف:

طاتا افتعـال رد إثر مطبـق في ادًّان وازدد وادَّكر دالاً بقي

وقوله: (إيمانًا) أصله: إءْمان أبدلت الهمزة الثانية الساكنةحرف مد مجانسًا لحركة الأولى فصارت ياء.

قوله تعالى: ﴿ ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين باللّه ظن السوء عليهم دائرة السوء .. ﴾ الآية: ٦.

قوله: (الظانين) جمع ظان وأصله: ظانِن أدغمت النون الأولى في الثانية، وقوله: (دائرة) فيه إعلال بالإبدال أصله: داورة اسم فاعل من دار أبدلت الواو في الوصف حملاً له في الإعلال على فعله.

قوله تعالى: ﴿ قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد ﴾ الآية: ١٦.

قوله: (ستدعون) أصله: ستدعوون، قلبت الواو الأولى ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ لقد رضي اللّه عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحًا قريبًا ﴾ الآية: ١٨.

قوله: (رضي) أصله: رضِوَ قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة، وقوله: (وأثابهم) أصله: أثْوَبهم بوزن أفعل، نقلت حركة الواو إلى الثاء فسكنت لكنها أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار .. ﴾ الآية: ٢٣.

قوله: (لولوا) أصله: لوليوا، قلبت الياء ألفا لتحركها بعد فتح، ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفًا أن يبلغ محله .. ﴾ الآية: ٢٥.

قوله: (محلَّه) اسم مكان على وزن مَفْعِل بكسر العين أصله: مَحْلِل نقلت حركة اللام الأولى إلى الحاء فسكنت فأدغمت في اللام الثانية.

قوله تعالى: ﴿ إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل اللّه سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها ... ﴾ الآية: ٢٦.

قوله: (الحمية) أصله: الحميية بوزن فعيلة أدغمت ياء فعيل في الياء: لام الكلمة، وقوله: (التقوى) التاء فيه مبدلة من واو والواو مبدلة من ياء فأصله: وقيا، وقوله: (أحق) أصله: أَحْقَقَ بوزن أفعل، نقلت حركة القاف الأولى إلى الحاء فسكنت فأدغمت في القاف الثانية.

قوله تعالى: ﴿ محمد رسول اللّه والذين معه أشدّاء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعًا سجدًا يبتغون فضلاً من اللّه ورضوانًا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطئه فئازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار .. ﴾ الآية: ٢٩.

قوله: (أشدّاء) أصله: أَشْدِدَاءُ، بوزن أفْعِلاء جمع شديد نقلت حركة الدال الأولى إلى الشين فسكنت فأدغمت في الدال الثانية، وقوله: (سيماهم) الياء فيه مبدلة من واو لأنه من الوسم قلبت الواو ياء لسكونها إثر كسرة فأصله:سومى بوزن عِفلى إذ فيه قلب مكاني بتقديم العين على الفاء والأصل وسمى بوزن فِعلى، وقوله: (التوراة) أصله: تَوْرَية بوزن تَفْعَلَة من الوَرى أي ورى الزند حينما تقدح به النار،

وأصله: وَوْرَية، قلبت الواو الأولى تاء، ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح وقيل أصلها: توْرِية بوزن تفعِلة بكسر العين ثم فتحت راؤه توصلاً لقلب الياء ألفًا. وقوله: (ليغيظ) فيه إعلال بالنقل والتسكين أصله: ليغْيِظ بوزن يفْعِل، نقلت حركة الياء إلى الغين فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد.

وهذا آخر سورة الفتح

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحجرات

قوله تعالى: ﴿ إن الذين يغضُّون أصواتهم عند رسول اللَّه .. ﴾ الآية: ٣.

قوله: (يغضون) أصله: يغْضُضُون بوزن يفعُلون نقلت حركة الضاد الأولى إلى الغين فسكنت فأدغمت في الثانية.

قوله تعالى: ﴿ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات ... ﴾ الآية: ٤.

قوله: (ينادونك) أصله: يناديونك استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت الياء وضمت الدال لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر اللَّه فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل ... ﴾ الآية: ٩.

قوله: (طائفتان) فيه إعلال بالإبدال أصله: طاوفتان أبدلت الواو همزة في الوصف حملاً له على فعله في الإعلال، وقوله: (بغت) أصله: بغي بوزن فعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم لما اتصلت بالفعل تاءف التأنيث الساكنةُ التقى ساكنان فحذفت الألف، وقوله: (تفيء) فيه إعلال بالنقل أصله: تفْيِئَ بوزن تفْعِل، نقلت حركة الياء إلى الفاء فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد، وقوله: (فاءت) أصله: فيأ بوزن فعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظلمون ﴾ الآية: ١١.

قوله: (أن يكونوا) أصله: يكونون بوزن يفْعُلون نقلت حركة الواو إلى الكاف فسكنت بعد ضم فصارت حرف مد، ثم حذفت نون الرفع لدخول أداة النصب (أن)، وقوله: (نساء) الهمزة فيه مبدلة من واو لظهورها في نسوة. وقوله: (يكنَّ) أصله: يَكْوُنْنَ بوزن يَفْعُلْن: النون الأولى لام الفعل والثانية نون النسوة، أدغمت النون الساكنة في المتحركة ثم نقلت حركة الواو إلى الكاف قبله فسكنت الواو فالتقى ساكنان: الواو والنون المثقلة فحذفت الواو لذلك، فوزنه: يفُلْن، وقوله: (تنابزوا) أصله: تتنابزوا بتاءين حذفت إحداهما، وقوله: (يتب) أصله: يَتْوب بوزن يفعل نقلت حركة الواو إلى التاء فسكنت فالتقى ساكنان لأن آخر الفعل ساكن لمناسبة دخول الجازم (لم) فحذفت الواو لذلك، فوزنه: يَفُلْ.

قوله تعالى: ﴿ يا أيها الذين ءامنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم

ولا تجسسوا ... ﴾ الآية: ١٢.

قوله: (تجسسوا) أصله: تتجسَّسُون حذفت نون الرفع لدخول أداة الجزم (لا) ثم حذفت إحدى التاءين، وقوله: (ولا يغتب) أصله: يَغْتَيِب، قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند اللَّه أتقاكم.. ﴾ الآية: ١٣.

قوله: (وقبائل) جمع قبيلة والهمزة فيه مبدلة من ياء فعيلة الموجودة في اسم مؤنث وهي حرف مد زائد ثالث، وقوله: (لتعارفوا) أصله: تتعارفوا، حذفت منه إحدى التاءين، وقوله: (أتقاكم) اسم تفضيل من الفعل الثلاثي وقى، والتاء فيه مبدلة من واو كما تقدم أول هذا الكتاب غير مرة، والألف فيه مبدلة من الواو المبدلة من الياء في الأصل لأن المادة وقى فاؤها واو ولامها ياء أبدلت الواو تاء والياء واوًا.

قوله تعالى: ﴿ قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا اللَّه ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئًا ... ﴾ الآية: ١٤.

قوله: (يلتكم) فيه إعلال بحذف فاء الفعل المثالي أصله: ولَت وقياس المضارع يولت حذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة.

قوله تعالى: ﴿ إنما المؤمنون الذين ءامنوا باللَّه ورسوله ثم لم يرتابوا ﴾ الآية: ١٥.

قوله: (يرتابوا) أصله: يرتيبون بوزن يفتعلون حذفت نون الرفع لدخول أداة

الجزم (لم) ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل اللَّه يمن عليكم أن هداكم للإيمان ... ﴾ الآية: ١٧.

قوله: (يمنون) أصله: يَمْنُنُون بوزن يفعُلون، نقلت حركة النون الأولى إلى الميم فسكنت فأدغمت في الثانية وكذلك القول في: (تمنوا) وفي: (يمن)، وقوله: (هداكم) فيه إعلال بالقلب أصله: هديَكم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

وهذا آخر سورة الحجرات

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ق

قوله تعالى: ﴿ والأرض مددنها وألقينا فيها رواسي .. ﴾ الآية: ٧.

قوله: (رواسي) فيه إعلال بالقلب أصله: رواسو، قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة.

قوله تعالى: ﴿ تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ﴾ الآية: ٨.

قوله: (منيب) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: مُنْوب، نقلت حركة الواو إلى النون فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ﴾ الآية: ١٩.

قوله: (وجاءت) أصله: جيأ بوزن فعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح،

وقوله: (تحيد) أصله: تحْيِد بوزن تفعِل، نقلت حركة الياء إلى الحاء فسكنت فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد ﴾ الآية: ٢١.

قوله: (سائق) فيه إعلال بالقلب أصله: ساوق قلبت الواو همزة في الوصف حملاً له على فعله: ساق في الإعلال.

قوله تعالى: ﴿ لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك .. ﴾ الآية: ٢٢.

قوله: (غطاءك) فيه إعلال بالإبدال أصله: غطاي أبدلت الياء همزة لتطرفها إثر ألف زائدة.

قوله تعالى: ﴿ يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد ﴾ الآية: ٣٠.

قوله: (مزيد) أصله: مَزْيِد بوزن مَفْعِل بكسر العين مصدر ميمي أو اسم مكان، نقلت حركة الياء فيه إلى الزاي فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشاً فنقبوا في البلاد هل من محيص ﴾ الآية: ٣٦.

قوله: (محيص) اسم مكان من حاص وأصله: محْيِص بوزن مَفْعِل بكسر العين نقلت حركة الياء إلى الحاء فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ... ﴾ الآية: ٣٨.

قوله: (أيام) أصله: أيوام اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت

الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿ إنا نحن نحيي ونميت وإلينا المصير ﴾ الآية: ٤٣.

قوله: (نميت) أصله: نُمْوت بوزن نُفعل نقلت حركة الواو إلى الميم فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد، وقوله: (المصير) أصله: المصْيِر بوزن مَفْعِل بكسر العين نقلت حركة الياء إلى الصاد فسكنت فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير ﴾ الآية: ٤٤.

قوله: (تشقق) قرئ بتخفيف الشين وأصله: تتشقق بتاءين حذفت إحداهما، وقريء بتثقيل الشين بإدغام التاء الثانية فيها.

وهذا آخر سورة ق

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الذاريات

قوله تعالى: ﴿ والذاريات ذروًا ﴾ الآية: ١.

قوله: (والذاريات) فيه إعلال بالقلب أصله: الذاروات من ذرا يذرو قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة ويحتمل أن تكون من ذرى يذري كضرب فلا قلب فيها، أفاد ذلك الجوهري في صحاحه في مادة: ذرا. ولو كان كما قال لكان المصدر ذريًا.

قوله تعالى: ﴿ الذين هم في غمرة ساهون ﴾ الآية: ١١.

قوله: (ساهون) جمع ساه وفعله سها يسهو فأصل ساهٍ ساهو قلبت واوه ياء لتطرفها إثر كسرة ثم أعلت إعلال قاض، أما ساهون فأصله: ساهيُون وعلى هذا استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وضمت الهاء لمناسبة الواو، فوزنه: فاعون.

قوله تعالى: ﴿ وفي الأرض آيات للموقنين ﴾ الآية: ٢٠.

قوله: (للموقنين) فيه إعلال بالقلب أصله: للميْقنين لأنه من اليقين قلبت ياؤه واوًا لسكونها إثر ضمة وفيه إعلال آخر وهو حذف همزة أفعل من اسم الفاعل إذ القياس المؤيقنين.

قوله تعالى: ﴿ فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين ﴾ الاية: ٢٦.

قوله: (فراغ) فيه إعلال بالقلب أصله: روغ قلبت الواو ألفا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف .. ﴾ الآية: ٢٨.

قوله: (لا تخف) أصله: تَخْوف بوزن تفعل مضارع خوِف بكسر العين، نقلت حركة الواو إلى الخاء فسكنت لكنها قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال ثم حذفت لالتقائها ساكنة مع الفاء: آخر الفعل المسكَّن لمناسبة دخول أداة الجزم (لا) الناهية فوزنه: تفل.

قوله تعالى: ﴿ فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم ﴾ الآية: ٤٠.

قوله: (مليم) أصله: مُلْوم بوزن مفعل نقلت حركة الواو إلى اللام فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ فعتوا عن أمر ربهم... ﴾ الآية: ٤٤.

قوله: (عتوا) أصله: عتووا بواوين: الأولى لام الكلمة والثانية واو الجماعة، قلبت الأولى منهما ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم حذفت لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة.

قوله تعالى: ﴿ فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين ﴾ الآية: ٤٥.

قوله: (استطاعوا) أصله: استطْوعوا بوزن استفعلوا نقلت حركة الواو إلى الطاء ثم أبدلت ألفًا لتحركها أصالة وفتح ما قبلها في الحال، وقوله: (قيام) تقدم أن الياء فيه منقلبة عن واو، أصله: قوام أبدلت الواو في المصدر ياء لوقوعها بعد كسرة وقبل ألف كما في صيام ونيام، ونحو ذلك.

قوله تعالى: ﴿ أتواصوا به بل هو قوم طاغون ﴾ الآية: ٥٣.

قوله: (أتواصوا) أصله: أتواصيوا بوزن تفاعلوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة، وقوله: (طاغون) أصله: طاغيون استثقلت الضمة على الياء فحذفت فسكنت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وضمت الغين لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ فتول عنهم فما أنت بملوم ﴾ الآية: ٥٤.

قوله: (فتول) فيه إعلال بحذف حرف العلة: لام الفعل لمناسبة بناء الأمر على ذلك، وقوله: (بملوم) أصله: ملووم اسم مفعول من لام، نقلت حركة الواو إلى اللام فسكنت فالتقى ساكنان الواو: عين الكلمة وواو مفعول فحذفت الواو الأولى على رأي أو الثانية على رأي، فوزنه: مفُول على كل حال أو مَفْعل.

وهذا آخر سورة الذاريات

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الطور

قوله تعالى: ﴿ يوم تمور السماء موراً، وتسير الجبال سيراً ﴾ الآيات: ٩-١٠.

قوله: (تمور) أصله: تَمْوُرُ بوزن تفعُل نقلت حركة الواو إلى الميم فسكنت إثر ضمة فصارت حرف مد، وقوله: (تسير) أصله: تسْيِر بوزن تفْعِل بكسر العين نقلت حركة الياء إلى السين فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ يوم يُدَعُّون إلى نار جنهم دعا ﴾ الآية: ١٣.

قوله: (يُدَعُّون) أصله: يُدْعَعُون بوزن يُفْعلون، نقلت حركة العين الأولى إلى الدال فسكنت فأدغمت في العين الثانية، وقوله: (دعا) وزنه: فَعْل أدغمت العين في اللام.

قوله تعالى: ﴿ اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا ... ﴾ الآية: ١٦.

قوله: (اصلوها) أصله: اصليوها قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة.

قوله تعالى: ﴿ فاكهين بما ءاتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم ﴾ الآية: ١٨.

قوله: (ءاتاهم) أصله: ءأتيهم بوزن أفعل أبدلت الهمزة الساكنة ألفًا حرف مد للأولى وقلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين ﴾.

الآية: ٢٠.

قوله: (بحور) حور جمع حَوْراء على فُعْل بضم الفاء وسكون العين، وقوله: (عين) جمع عيناء وقياسه: فُعل بضم الفاء كما جمع حوراء إلا أنه لما كانت عينه ياء كسرت فاؤه فقيل: عِين بوزن فِعل بكسر الفاء.

قوله تعالى: ﴿ وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون ﴾ الآية: ٢٢.

قوله: (يشتهون) أصله: يشتهيُون، استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت ثم ضمت الهاء لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ ويطوف عليهم غلمان لهم ... ﴾ الآية: ٢٤.

قوله: (ويطوف) أصله: يطْوُف بوزن يفعُل بضم العين، نقلت حركة الواو إلى الطاء فسكنت إثر ضمة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ فَمَنَّ اللَّه علينا ووقانا عذاب السموم ﴾ الآية: ٢٧.

قوله: (ووقانا)فيه إعلال بالقلب أصله: وقَينا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين ﴾ الآية: ٣٤.

قوله: (فليأتوا) أصله: يأتيون بوزن يفعلون بكسر العين حذفت منه نون الرفع لدخول لام الأمر، ثم إستثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت الياء وضمت التاء لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ أم يريدون كيدًا فالذين كفروا هم المكيدون ﴾ الآية: ٤٢.

قوله: (المكيدون) اسم مفعول من كاد يكيد وأصله: مكيودون جمع مكيود، نقلت حركة الياء إلى الكاف فسكنت فالتقى ساكنان: الياء وواو مفعول فحذفت واو مفعول لأنها زائدة هذا على رأي سيبويه ثم كسرت الكاف لمناسبة الياء، وأما على رأي الأخفش فإنه يرى أن المحذوف منه الياء وأنها لما حذفت كسر فاء الكلمة ثم قلبت الواو ياء لسكونها إثر كسرة.

قوله تعالى: ﴿ فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون ﴾ الآية: ٤٥.

قوله: (يلاقوا) أصله: يلاقيون بوزن يُفاعلون استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت حذفت لالتقاء الساكنين وضمت القاف لمناسبة الواو، وحذفت نون الرفع لدخول أداة النصب.

وهذا آخر سورة الطور

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النجم

قوله تعالى: ﴿ والنجم إذا هوى * ما ضل صاحبكم وما غوى * وما ينطق عن الهوى * إن هو إلا وحي يوحى * علمه شديد القوى * ذو مرة فاستوى * وهو بالأفق الأعلى * ثم دنا فتدلّى * فكان قاب قوسين أو أدنى * فأوحى إلى عبده ما أوحى ﴾ الآيات: من ١-١٠.

قوله: (هوى) أصله: هَوَيَ بوزن فعَل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، قوله: (غوى) أصله: غوي بوزن فعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (الهوى) أصله: الهوي قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعدفتح، وقوله: (يوحى) أصله: يوحَيُ بوزن يُفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (الأعلى) أصله: بعد قلب الواو الواقعة رابعة ياء: الأعلَيُ قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (دنا) فيه إعلال بالقلب أصله: دنو بوزن فعل من الدنو قلبت الواو ألفا لتحركها بعد فتح.

وقوله: (فتدلَّى) أصله: تدلي بوزن تفعَّل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (فكان) أصله: كون بوزن فعَل قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (قاب) فيه إعلال بالقلب أصله: قوب بوزن فعَل قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (أدنى) أصله: أدْنَيُ بوزن أفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (فأوحى) أصله: أوحيُ بوزن أفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ عند سدرة المنتهى * عندها جنة المأوى * إذ يغشى السدرة ما يغشى * ما زاغ البصر وما طغى ﴾ الآيات: من ١٤-١٧.

قوله: (المنتهى) وزنه: مفتعل منتهَيٌ قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (المأوى) وزنه: مَفعل مأوي قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (يغشى) أصله: يغْشَيُ بوزن يفعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (زاغ) فيه إعلال بالقلب أصله: زيغ بوزن فَعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (طغى) أصله: طغي بوزن فعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ومناة الثالثة الأخرى ﴾ الآية: ٢٠.

قوله: (ومناة) يحتمل أن تكون الألف فيه منقلبة عن واو كما يرشد لذلك رسمها في المصحف وعليه يكون أصلها منَوَة بوزن فَعَلة قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح، وقيل إن أصل الألف ياء وأنه من منى يمني بمعنى صب لأن دماء الذبائح كانت تصب عندها وعليه يكون أصلها منيَة قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، والله أعلم.

قوله تعالى: ﴿ تلك إذًا قسمة ضيزى ﴾ الآية: ٢٢.

قوله: (ضيزى) يحتمل أن تكون أصلها: ضُيْزى بوزن فُعْلى بضم الفاء وقلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء ويحتمل أن تكون أصلها: ضِوْزى بوزن فِعلى بكسر الفاء

ثم قلبت الواو ياء لسكونها إثر كسرة، ويحتمل أن تكون أصلها: ضُوْزى مثل طوبى كسر أوله فقلبت الواو ياء لمناسبة الكسرة، ومنشأ هذا الخلاف هل الكلمة واوية العين أو يائية؟ وعلى أنها يائية لا قلب.

قوله تعالى: ﴿ أم للإنسان ما تمنى ﴾ الآية: ٢٤.

قوله: (تمنى) أصله: تمني بوزن تفعُّل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الأنثى ﴾ الآية: ٢٧.

قوله: (ليسمون) أصله: ليسميُون استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم حذفت لما التقت ساكنة بواو الجماعة وضمت الميم لمناسبة الواو، وقوله: (تسمية) مصدر سَمَّى معتل اللام وقياس فعَّل التفعيل إلا أنه إذا كان معتل اللام حذفت منه ياء التفعيل وعوض عنها التاء في آخره كما هنا كما يقال: زكَّى تزكية، ووَرَّى توْرية.

قوله تعالى: ﴿ الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللَّمم إن ربك واسع المغفرة هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى ﴾ الآية: ٣٢.

قوله: (أجنة) جمع جنين وأصله: أجْنِنَة بوزن أفعلة، نقلت حركة النون الأولى إلى الجيم فسكنت فأدغمت في النون الثانية، فوزنه: أفعلة، وقوله: (تزكوا) أصله: تزكّيُون، استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وضمت الكاف لمناسبة الواو وحذفت نون الرفع لدخول أداة الجزم (لا) الناهية، وقوله: (اتقى) أصله: إوْتَقَي بوزن افتعل قلبت الواو تاء وأدغمت في تاء الافتعال وقلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ أفرأيت الذي تولى، وأعطى قليلاً وأكدى، أعنده علم الغيب فهو يرى ﴾ الآيات: من ٣٣-٣٥.

قوله: (تولَّى) أصله: تولَّي بوزن تفعَّل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (أعطى) أصله: أعطَيُ، قلبت الياء التي أصلها واو ألفًا لتحركها بعد فتح، وإنما قلبت الواو ياء لوقوعها رابعة، وقوله: (أكدى) أصله: أكدي بوزن أفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (يرى) أصله: يرْءَي بوزن يَفْعَل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم نقلت حركة الهمزة إلى الراء، ثم حذفت تخفيفًا، فوزنه: يَفَلُ.

قوله تعالى: ﴿ ثم يُجزياه الجزاء الأوفى، وإن إلى ربك المنتهى، وأنه هو أضحك وأبكى، وأنه هو أمات وأحيا ﴾ الآيات: من ٤١-٤٤.

قوله: (يجزياه) أصله: يجزيُه بوزن يُفْعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (الأوفى) اسم تفضيل وزنه: أفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (المنتهى) أصله: المنتهي بوزن مفتعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (أبكى) فيه إعلال بالقلب أصله: أبكي بوزن أفعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (أمات) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: أموت بوزن أفعل نقلت حركة الواو إلى الميم فسكنت لكنها قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال، وقوله: (وأحيا) أصله: أحْيَيَ بوزن أفعل قلبت الياء الأخيرة ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ من نطفة إذا تمنى ﴾ الآية: ٤٦.

قوله: (تمنى) أصله: تُمْنَيُ بوزن تُفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وأنه هو أغنى وأقنى ﴾ الآية: ٤٨.

قوله: (أغنى، وأقنى) كل من أغنى وأقنى وزنه: أفعل: أغْنَي، وأقْنَي تحركت الياء وفتح ما قبلها فقلبت ألفًا.

قوله تعالى: ﴿ وثمودا فما أبقى، وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى، والمؤتفكة أهوى، فغشاها ما غشى فبأي ءالاء ربك تتمارى ﴾ الآيات: من ٥١-٥.

قوله: (أبقى) أصله: أبقي بوزن أفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (أطغى) أصله: أطغي قلبت الياء أيضًا ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (أهوى) كذلك وزنه أفعل: أهوي سواء أكان فعلاً أم اسم تفضيل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (فغشاها ما غشَّي) أصله: غشى بوزن فعَّل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (آلاء) فيه إعلال بالإبدال أصله: ءالاي، أبدلت الياء همزة لتطرفها بعد ألف زائدة، والمدة فيه بدل من همزة إذ أصله: ءَألاي أبدلت الهمزة الثانية الساكنة حرف مد من جنس حركة الأولى، وقوله: (تتمارى) فيه إعلال بالقلب أصله: تتماري بوزن تتفاعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وتضحكون ولا تبكون ﴾ الآية: ٦٠.

قوله: (تبكون) أصله: تبكُيون، استثقلت الضمة على الياء فحذفت فسكنت فحذفت لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة، ثم ضمت الكاف لمناسبة الواو.

وهذا آخر سورة النجم

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القمر

قوله تعالى: ﴿ وإن يروا ءاية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر ﴾ الآية: ٢.

قوله: (يروا) أصله: يرءيوا بوزن يفعلوا، نقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفت تخفيفًا، ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح فاجتمع ساكنان فحذفت الألف لذلك، وقوله: (مستمر) اسم فاعل من استمر السداسي وأصله: مستمرِرٌ بوزن مستفعل نقلت حركة الراء الأولى إلى الميم فسكنت فأدغمت في الراء الثانية.

قوله تعالى: ﴿ وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر ﴾ الآية: ٣.

قوله: (اتبعوا) فيه إدغام فاء الكلمة في تاء الافتعال، وقوله: (أهواءهم) الهمزة فيه مبدلة من ياء لوقوعها متطرفة إثر ألف زائدة، وقوله: (مستقر) القول فيه كالقول في مستمر في الآية: ٢.

قوله تعالى: ﴿ ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر ﴾ الآية: ٤.

قوله: (مزدجر) فيه إبدال تاء الافتعال دالاً لوقوعها بعد الزاي فأصله: مزتجر.

قوله تعالى: ﴿ فتولَّ عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر ﴾ الآية: ٦.

قوله: (يدع) تقدم في سورة الشورى أن الواو حذفت منه بغير داع وفي نظائره: ويمح اللَّه الباطل، وقوله: سندع الزبانية، وقوله: وصالح المؤمنين.

قوله تعالى: ﴿ مهطعين إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر ﴾ الآية: ٨.

قوله: (مهطعين) فيه إعلال بحذف همزة أفعل من الوصف كما تقدم غير مرة إذ قياسه: مؤهطعين.

قوله تعالى: ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر ﴾ الآية: ٩.

قوله: (وازدجر) فيه إعلال بإبدال تاء الافتعال دالاً لوقوعها بعد الزاي كما تقدم في مزدجر.

قوله تعالى: ﴿ ولقد تركناها آية فهل من مدَّكر ﴾ الآية: ١٥.

قوله: (مُدَّكر) فيه إبدال تاء الافتعال دالاً وإدغامها في الدال: فاء الكلمة فأصله: مُذْتكر بوزن مفتعل أبدلت التاء دالاً وأبدلت الذال دالاً أيضًا وأدغمت في الدال.

طـاتا افتعـال ردَّ إثر مطبق في ادَّان وازدَدْ وادَّك ردالاً بقي

قوله تعالى: ﴿ إنا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ﴾ الآية: ٢٧.

قوله: (واصطبر) أصله: اصتبر بوزن افتعل أبدلت تاء الافتعال طاء لوقوعها بعد

حرف إطباق هو: الصاد كما دل عليه بيت ابن مالك الذي قدمنا قريبًا.

قوله تعالى: ﴿ فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر ﴾ الآية: ٢٩.

قوله: (فنادوا) أصله: ناديوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم حذفت لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة، وقوله: (فتعاطى) فيه إعلال بالقلب أصله: تعاطَيَ بوزن تفاعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ﴾ الآية: ٣٦.

قوله: (فتماروا) أصله: تماريوا بوزن تفاعلوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ سيهزم الجمع ويولون الدبر ﴾ الآية: ٤٥.

قوله: (ويولون) أصله: يوليون استثقلت الضمة على الياء فحذفت للتخفيف فالتقى ساكنان فحذفت الياء وضمت اللام لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ﴾ الآية: ٤٦.

قوله: (أدهى) فيه إعلال بالقلب أصله: أدْهَي بوزن أفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (وأمر) أصله: أمرر بوزن أفعل، نقلت حركة الراء الأولى إلى الميم فسكنت فأدغمت في الراء الثانية.

وهذا آخر سورة القمر

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الرحمن

قوله تعالى: ﴿ والسماء رفعها ووضع الميزان ﴾ الآية: ٧.

قوله: (الميزان) أصله: المِوْزان مِفْعَال من الوزن قلبت الواو ياء لسكونها إثر كسرة.

قوله تعالى: ﴿ ألا تطغوا في الميزان ﴾ الآية: ٨.

قوله: (تطغوا) أصله: تطغيوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ وأقيموا الوزن بالقسط ... ﴾ الآية: ٩.

قوله: (وأقيموا) الأصل فيه، وأقْوِموا نقلت حركة الواو إلى القاف فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ فبأي ءالاء ربكما تكذبان ﴾ الآية: ١٦.

قوله: (آلاء) أصله: ءألاي، أبدلت الياء همزة لتطرفها إثر ألف زائدة فهي جمع إلْي بكسر الهمزة وسكون اللام، أو جمع أُلْيٍ بضم الهمزة وسكون اللام كقفل وأقفال والأول كحِمْل وأحمال، وفيه غير هذا، كما فيه إبدال الهمزة الساكنة حرف مد للمفتوحة إذ أصله: ءالاي كما تقدم.

قوله تعالى: ﴿ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ﴾ الآية: ٢٧.

قوله: (ويبقى) فيه إعلال بالقلب أصله: يبقي بوزن يفعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان ﴾ الآية: ٣٣.

قوله: (استطعتم) أصله: استطوعتم بوزن استفعلتم، نقلت حركة الواو إلى الطاء فسكنت لكنها حذفت لما التقت ساكنة بآخر الفعل المسكن لمناسبة إسناد الفعل إلى ضمير الرفع المتحرك.

قوله تعالى: ﴿ يعرف المجرمون بسيماهم .. ﴾ الآية: ٤١.

قوله: (سيماهم) وزنه: عِفْلى بتقديم عين الكلمة فائها لأنه من الْوَسْم قلبت الواو ياء لسكونها إثر كسرة فالأصل: وِسْمى، ثم صار: سِوْمى، ثم سِيمى ففيه قلب مكاني وقلب حرفي.

قوله تعالى: ﴿ يطوفون بينها وبين حميم ءان ﴾ الآية: ٤٤.

قوله: (يطوفون) أصله: يَطْوُفون بوزن يفعُلون نقلت حركة الواو إلى الطاء

فسكنت إثر ضمة فصارت حرف مد، وقوله: (آن) وزنه: فاع لحذف لامه بسبب التقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ ذواتا أفنان ﴾ الآية: ٤٨.

قوله: (ذواتا) مثنى ذات، وأصل: ذوات ذوَيَة قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ متكئين على فرش بطائنها من إستبرق وجنى الجنتين دان ﴾ الآية: ٥٤.

قوله: (بطائنها) جمع بطانة والهمزة فيه مبدلة من الألف الواقعة حرف مد ثالثًا زائداً في اسم مؤنث جمع على فعائل، وقوله: (وجنى) فيه إعلال بالقلب أصله: جنيَ قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (دان) وزنه: فاعٍ لإعلاله إعلال قاض.

قوله تعالى: ﴿ مدهامتان ﴾ الآية: ٦٤.

قوله: (مدهامتان) مثنى مدهامة وهي مؤنث مدهام وصفٌ من ادْهَامّ السداسي، اسم فاعل، والأصل: مدهامِمتان أدغمت الميم الأولى في الثانية.

قوله تعالى: ﴿ حور مقصورات في الخيام ﴾ الآية: ٧٢.

قوله: (حور) جمع حوراء على فُعْل كحمراء وحُمْر.

وهذا آخر سورة الرحمن

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الواقعة

قوله تعالى: ﴿ إذا رجت الأرض رجًا ﴾ الآية: ٤.

قوله: (رجت) أصله: رُجِجَت مبني للمفعول أدغمت عين الكلمة في فائها وكذلك القول في قوله: (رجًا) أدغمت عين المصدر في لامه فوزنه: فعَل.

قوله تعالى: ﴿ وبست الجبال بسًا ﴾ الآية: ٥. القول في بست وفي بسًا كالقول في رجت وفي رجًا.

قوله تعالى: ﴿ فكانت هباءً منبثًا ﴾ الآية: ٦.

قوله: (هباءً) فيه إعلال بالإبدال أصله: هباو أبدلت الواو همزة لتطرفها إثر ألف زائدة.

قوله تعالى: ﴿ يطوف عليهم ولدان مخلدون ﴾ الآية: ١٧.

قوله: (يطوف) أصله: يطْوُف بوزن يفعُل بضم العين نقلت حركة الواو إلى الطاء فسكنت إثر ضمة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ ولحم طير مما يشتهون ﴾ الآية: ٢١.

قوله: (يشتهون) أصله: يشتهيُون بوزن يفتعلون استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت الياء لذلك.

قوله تعالى: ﴿ وحور عين ﴾ الآية: ٢٢.

قوله: (وحور) جمع حوراء كحمر جمع حمراء، وقوله: (عين) جمع عيناء، كسرت فاؤه لمناسبة الياء وإلا فقياسه أن يجمع كما جمعت حمراء، فأصل عِيْن عُين بضم العين لأنه نظير حُمْر جمع حمراء فخفف بإبدال ضمة فائه كسرة لتصح الياء وإنما لم تبدل ياؤه واواً كما فعلوا في مُوقن وموسر أصلها مُيْقن ومُيْسر لأن الجمع أثقل من المفرد والواو أثقل من الياء فيجتمع حينئذ ثقلان قال ابن مالك في باب التصريف:

ويكسر المضمومُ في جمعٍ كما يُقال هِيمٌ عنـد جمعِ أهْيَمَا

قوله تعالى: ﴿ جزاءً بما كانوا يعملون ﴾ الآية: ٢٤.

قوله: (جزاءً) الهمزة فيه مبدلة من ياء لتطرفها إثر ألف زائدة فأصله: جزاي.

قوله تعالى: ﴿ إلا قيلاً سلاماً ﴾ الآية: ٢٦.

قوله: (قيلاً) فيه إعلال بالقلب، أصله: قولاً، قلبت الواو ياء لسكونها إثر كسرة.

قوله تعالى: ﴿ وكانوا يُصِرُّون على الحنث العظيم ﴾ الآية: ٤٦.

قوله: (يصرون) أصله: يُصْرِرُون بوزن يُفعلون، نقلت حركة الراء الأولى إلى الصاد فسكنت فأدغمت في الراء الثانية.

قوله تعالى: ﴿ وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابًا وعظامًا أئنا لمبعوثون ﴾ الآية: ٤٧.

قوله: (متنا) قرئ: مُتْنا بضم الميم لأن المستعمل الفاشي في هذا الفعل: مات يموت بوزن فعل يفْعُل، قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح ولما أسند الفعل إلى ضمير الرفع المتحرك التقى ساكنان: الألف والتاء: لام الكلمة فحذفت الألف لذلك فاحتيج إلى معرفة هذه العين المحذوفة من الفعل الأجوف هل هي واو أو ياء فحذفت حركة الفاء وعوض عنها حركة مجانسة لتلك العين المحذوفة وهي الضمة لأن العين واو. فقيل: مُتنا بوزن فُلْنا، أما من قرأ مِتنا بكسر الميم فتوجيه ذلك أن في هذا الفعل لغة على فَعِل يَفْعِلُ بكسر العين في الماضي والمضارع ولما حذفت عينه لالتقاء الساكنين كسرت فاؤه لتدل الكسرة على أن العين المحذوفة مكسورة كما قالوا: كِلْتُ من الكيل وخِفت من الخوف فقولهم متنا بكسر الميم كثير الاستعمال شاذ في القياس وقولهم: متنا بضم الميم كثير الاستعمال غير شاذ في القياس وفي الفعل أيضًا لغة ثالثة حكاها الكوفيون وهي أنه من باب فعل بكسر العين في الماضي يفعل بفتحها في المستقبل وعليه يتجه أيضًا كسر الميم كما في خفت [1].

قوله تعالى: ﴿ لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم ﴾ الآية: ٥٠.

قوله: (ميقات) أصله: مِوْقات قلبت الواو ياء لسكونها إثر كسرة.

---

(١) انظر الكشف عن وجوه القراءات لمكي بن أبي طالب جـ ١ ص ٣٦١ – ٣٦٢.

قوله تعالى: ﴿ فشاربون شرب الهيم ﴾ الآية: ٥٥.

قوله: (الهيم) جمع هيماء وجمع أهيم أيضا وقياسه كما تقدم أن يجمع على فُعْل بضم الفاء لكونها كسرت لمناسبة الياء انظر الآية: ٢٢ من هذه السورة.

قوله تعالى: ﴿ أفرأيتم ما تمنون ﴾ الآية: ٥٨.

قوله: (تمنون) الأصل فيه تمنيون بوزن تُفْعلون استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم حذفت لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة وضمت النون لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ لو نشاء لجعلناه حطاماً فظلتم تفكهون ﴾ الآية: ٦٥.

قوله: (فظلتم) فيه إعلال بحذف عينه إذ أصله: ظَلِلْتم بوزن فَعِلتم حذفت عينه وبقيت فاؤه كما هي لغة فيه، وفيه لغة أخرى وهي حذف العين وكسر الفاء ظِلْت، وهكذا كل فعل ثلاثي مكسور العين ماض عينه ولامه من جنس فيه ثلاثة استعمالات، وهي استعماله تاماً كقولك ظَلِلْت، وحذف عينه وإبقاء حركة فائه كما هي، ثم حذف العين وكسر الفاء كما تقدم، وقوله: (تفكهون) فيه حذف إحدى التاءين كما تقدم فأصله: تتفكهون حذفت إحدى التاءين تخفيفاً.

قوله تعالى: ﴿ أفرأيتم النار التي تورون ﴾ الآية: ٧١.

قوله: (تورون) أصله: توريون مضارع أورى الرباعي وفيه إعلال بالحذف ثلاث مرات:

أولاً: حذفت منه همزة أفعل كما تقدم غير مرة.

وثانياً: حذفت الضمة التي على الياء للتخفيف.

وثالثًا: لما سكنت الياء بعد حذف حركتها حذفت لالتقاء الساكنين وضمت الراء لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ نحن جعلنها تذكرة ومتاعًا للمقوين ﴾ الآية: ٧٣.

قوله: (للمقوين) أصله: للمقويين اسم فاعل من الرباعي أقوى استثقلت الكسرة على الواو وبعدها ياء مكسورة وأخرى ساكنة فحذفت كسرة الياء الأولى: لام الكلمة فلما سكنت حذفت لالتقائها ساكنة مع ياء الجمع، فوزنه: مُفْعين.

قوله تعالى: ﴿ لا يمسه إلا المطهرون ﴾ الآية: ٧٩.

قوله: (يمسُّه) أصله: يَمْسَسُه، نقلت حركة السين الأولى إلى الميم فسكنت فأدغمت في السين الثانية والظاهر والله أعلم أن ضمة السين ضمة إعراب وأن (لا) نافية وقيل ضمة بناء والفعل مجزوم.

قوله تعالى: ﴿ فلولا إن كنتم غير مدينين ﴾ الآية: ٨٦.

قوله: (مدينين) جمع مدين اسم مفعول من دان يدين والأصل مديونون، نقلت حركة الياء إلى الدال فلما سكنت حذفت واو مفعول لالتقاء الساكنين ثم كسرت الدال لمناسبة الياء الساكنة بعدها فهو مثال مبيع.

قوله تعالى: ﴿ فروح وريحان وجنت نعيم ﴾ الآية: ٨٩.

قوله: (ريحان) أصله: روحان بوزن فعلان والياء فيه منقلبة عن واو على غير قياس لعدم وجود سبب للقلب وقيل أصله: رَيْوَحان لتصغيره على رُوَيحين فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة قلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء فصار: ريّحان بتشديد الياء، ثم خففت الياء لتسهيل اللفظ فأصبح: رَيْحان، وقيل إن الكلمة لا

قلب فيها ولا إدغام وأن الياء أصل وهي عين الفعل بدليل جمعها على رياحين وتصغيرها على رُيَيْحين (١).

قوله تعالى: ﴿ وتصلية جحيم ﴾ الآية: ٩٤.

قوله: (تصلية) أصله: تصْلِيٌ بوزن تفعيل مصدر صلَّى الرباعي كسلم تسليمًا، ولما كان معتل اللام حذفت منه ياء التفعيل وعوض عنها الهاء في آخره كما قالوا: زكّاهُ تزكية وولاّه تولية، فوزنه: تفْعِلة.

وهذا آخر سورة الواقعة

* * *

(١) طالع الجدول في إعراب القرآن تصنيف محمود صافي ٢٨ ص ٢٥٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحديد

قوله تعالى: ﴿ له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وهو على شيء قدير ﴾ الآية: ٢.

قوله: (يميت) فيه إعلال بالنقل والتسكين أصله: يُمْوِت بوزن يُفعل نقلت حركة الواو إلى الميم فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء.

قوله تعالى: ﴿ هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض .. ﴾ الآية: ٤.

قوله: (أيام) أصله: أيْوَام بوزن أفعال ولما اجتمعت الواو والياء وسقبت إحداهما ساكنة قلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء، وقوله: (يلج) فيه إعلال بالحذف أصله: يولْج بوزن يفعِل حذفت فاؤه في المضارع لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة وهي واو إا ماضيه ولَج فهو فعل مثالي.

قوله تعالى: ﴿ وما لكم لا تؤمنون باللّه والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكمَ وقد أخذ ميثاقكم إن كنتم مؤمنين ﴾ الآية: ٨.

قوله: (ميثاقكم) أصله: مِوْثاقكم قلبت الواو ياء لسكونها إثر كسرة.

قوله تعالى: ﴿ وما لكم ألا تنفقوا في سبيل اللّه وللّه ميراث السموات والأرض ﴾ الآية: ١٠.

قوله: (ميراث) أصله: مِوْراث من الوراثة، قلبت الواو ياء لسكونها إثر كسرة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم ... ﴾ الآية: ١٢.

قوله: (يسعى) أصله: يَسْعَيُ بوزن يفعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً فضرب بينهم بسور له باب .. ﴾ الآية: ١٣.

قوله: (باب) فيه إعلال بالقلب أصله: بوب قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح يدل لذلك تصغيره على بويب وجمعه على أبواب.

قوله تعالى: ﴿ ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأماني.. ﴾ الآية: ١٤.

قوله: (ينادونهم) أصله: يناديونهم يفاعلون استثقلت الضمة على الياء فحذفت فسكنت فحذفت لالتقاء الساكنين وضمت الدال لمناسبة الواو، وقوله:

(وارتبتم) أصله: ارْتَيَبَ بوزن افتعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح فصار: ارتاب، ثم أسند الفعل إلى ضمير الرفع المتحرك فسكن آخره فالتقى ساكنان فحذفت الألف، وقوله: (الأماني) جمع أُمنوية بضم الهمزة اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء ثم كسرت النون لمناسبة الياء وقرأه أبو جعفر بتخفيف الياء ساكنة فلم يعتد بحرف المد الموجود في المفرد الذي هو سبب التشديد عند الجمهور.

قوله تعالى: ﴿ فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير ﴾ الآية: ١٥.

قوله: (مأواكم) أصله: مأْويُكم بوزن مَفْعَل بفتح العين قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (مولاكم) كذلك أصله: موليُكم بوزن مَفْعَل بفتح العين قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ألم يأن للذين ءامنوا أن تخشع قلوبهم لذكر اللَّه وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقسَت قلوبهم وكثير منهم فاسقون ﴾ الآية: ١٦.

قوله: (يأن) وزنه: يفع لحذف لامه للجازم (لم)، وقوله: (أوتوا) أصله: أُءتيوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت للتخفيف ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وضمت التاء لمناسبة الواو و أبدلت الهمزة الساكنة واوًا حرف مد للأولى، وقوله: (فطال) فيه إعلال بالقلب أصله: طَوُل قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (فقست) أصله: قسو قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم حذفت الألف لالتقائها مع تاء التأنيث الساكنة لما لحقت الفعل، فوزنه: فعت.

قوله تعالى: ﴿ إن المصدقين والمصدقات ... ﴾ الآية: ١٨.

قوله: (المصدقين والمصَّدقات) أصله: المتصدقين والمتصدقات أبدلت التاء صادًا ثم أدغمت في الصاد: فاء الكلمة وقرئ المُصَدِّقين والمصَدِّقات بالتخفيف اسم فاعل من صدَّق بوزن فعَّل مضعف العين.

قوله تعالى: ﴿ سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين ءامنوا باللَّه ورسله ... ﴾ الآية: ٢١.

قوله: (أعدت) أصله: أُعْدِدَت بوزن أفعلت نقلت حركة الدال الأولى إلى العين فسكنت فأدغمت في الدال الثانية.

قوله تعالى: ﴿ ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها ... ﴾ الآية: ٢٢.

قوله: (أصاب) أصله: أصوب بوزن أفعل نقلت حركة الواو إلى الصاد فسكنت لكنها أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال، وقوله: (مصيبة) أصله: مُصْوبة بوزن مُفعلة اسم فاعل من أصاب الرباعي نقلت حركة الواو إلى الصاد، فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما ءاتاكم واللَّه لا يحب كل مختال فخور ﴾ الآية: ٢٣.

قوله: (تأسوا) الأصل: تأسيوا بوزن تفعلوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقاء الساكنين، وقوله: (فاتكم) فيه إعلال بالقلب أصله: فوتكم قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (آتاكم) فيه إعلالان، أصله: أءْتيكم بوزن أفعل

أبدلت الهمزة الثانية ألفًا حرف مد مجانسًا لحركة الأولى، وقلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (مُخْتال) اسم فاعل أصله: مُختِيل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ﴾ الآية: ٢٥.

قوله: (والميزان) أصل الميزان: مِوْزان بوزن مِفعال من الوزن قلبت الواو ياء حرف مد لسكونها إثر كسرة.

قوله تعالى: ﴿ ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الإنجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانيَّة ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان اللَّه فما رعوها حق رعايتها ... ﴾ الآية: ٢٧.

قوله: (ابتغاء) فيه إعلال بالإبدال أصله: ابتغاي، أبدلت الياء همزة لتطرفها إثر ألف زائدة، وقوله: (رعوها) أصله: رَعَيوها قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة.

قوله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا اللَّه وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورًا تمشون به ... ﴾ الآية: ٢٨.

قوله: (تمشون) الأصل: تمشيُون بوزن تفْعلون، استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وضمت الشين لمناسبة الواو.

وهذا آخر سورة الحديد

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المجادلة

قوله تعالى: ﴿ والذين يُظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ... ﴾ الآية: ٣.

قوله: (يتماسا) أصله: يتماسسا أدغمت السين الأولى في الثانية، وتقدم الكلام على يظاهرون في سورة الأحزاب.

قوله تعالى: ﴿ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا ﴾ الآية: ٤.

قوله: (فصيام) تقدم. الياء في الصيام منقلبة عن واو لأن المصدر الثاني للفعل الصوم قلبت الواو ياء لوقوعها بعد كسرة وقبل ألف.

قوله تعالى: ﴿ إن الذين يحادون اللّه ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد أنزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين ﴾ الآية: ٥.

قوله: (يحادون) أصله: يحاددُون بوزن يُفاعِلُون بدالين أدغمت الأولى منهما في الثانية، وقوله: (مُهين) اسم فاعل من أهان الرباعي وأصله: مُهْوِن نقلت حركة الواو إلى الهاء فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ يوم يبعثهم اللَّه جميعا فينبئهم بما عملوا أحصاه اللَّه ونسوه .... ﴾ الآية: ٦.

قوله: (أحصاه) فيه إعلال بالقلب أصله: أحْصي قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح. وقوله: (ونسوه) أصله: نسيُوه، استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت حذفت لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة وضمت السين لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتنجون بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به اللَّه ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا اللَّه بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير ﴾ الآية: ٨.

قوله: (نهوا) أصله: نُهِيُوا بوزن فعلوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم حذفت لما التقت ساكنة بواو الجماعة وضمت الهاء لمناسبة الواو، وقوله: (ويتناجون) أصله: يتناجيون بوزن يتفاعلون قلبت الياء فيه ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم حذفت الألف لما التقت ساكنة مع واو الجماعة، وقوله: (حيوك) أصله: حَيَّيوك بوزن فعَّلوا قلبت الياء الأخيرة: لامُ الفعل ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لما التقت ساكنة بواو الجماعة، فوزنه: فَعَّوْك، وقوله: (يصلونها) الأصل فيه: يصليُونها قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين، وقوله: (المصير) أصله: المصْيِر بوزن مَفْعِل نقلت حركة الياء إلى الصاد فسكنت إثر كسرة

فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا اللّه الذي إليه تحشرون ﴾ الآية: ٩.

قوله: (تتناجوا) أصله: تتناجيون حذفت منه نون الرفع لدخول أداة الجزم (لا) الناهية ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح لكنها حذفت لما التقت بواو الجماعة لالتقاء الساكنين، وقوله: (وتناجوا) أصله: تناجيون أيضًا حذفت منه نون الرفع لبناء الأمر ثم قلبت الياء ألفًا وحذفت لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين ءامنوا وليس بضارِّهم شيئًا إلا بإذن اللّه .. ﴾ الآية: ١٠.

قوله: (بضارِّهم) الأصل: بضارِرِهم أدغمت الراء في الراء للقاعدة المقرَّرة وهي أن كل مثلين محركين في كلمة يدغم الأول منهما في الثاني إلا ما استثنى من ذلك في موضعه.

قوله تعالى: ﴿ ءأَشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فإذ لم تفعلوا وتاب اللّه عليكم فأقيموا الصلاة وآتوا الزكوة وأطيعوا اللّه ورسوله ... ﴾ الآية: ١٣.

قوله: (تاب) أصله: توَب بوزن فعَل قلب الواو ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (فأقيموا) الأصل فيه: أقوموا بوزن أفعلوا نقلت حركة الواو إلى القاف فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد، وقوله: (وءاتوا الزكوة) أصله: ءَأْتِيُوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت حذفت لالتقاء الساكنين وضمت التاء لمناسبة الواو وأبدلت الهمزة الساكنة ألفًا حرف مد للهمزة المفتوحة، وقوله: (الزكوة) الألف منقلبة عن واو ولذلك ترسم بالواو، وقوله: (وأطيعوا) الأصل: أطوعوا بوزن أفْعِلوا،

نقلت حركة الواو إلى الطاء فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ ألم تر إلى الذين تولوا قومًا غضب الله عليهم .. ﴾ الآية: ١٤.

قوله: (تولَّوا) أصله: تولَّيَوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ أعَّد الله لهم عذابًا شديدًا إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴾ الآية: ١٥.

قوله: (أعدَّ) الأصل فيه أعْدَدَ نقلت حركة الدال الأولى إلى العين فسكنت فأدغمت في الدال الثانية، وقوله: (ساء) أصله: سوأ بوزن فعَل قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ لا تجد قومًا يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادُّون من حادَّ الله ورسوله ... ﴾ الآية: ٢٢.

قوله: (تجد) فيه إعلال بالحذف إذ قياسه توْجِد من وجد المثالي فعَل بفتح العين يفعل بكسرها لكن فاء هذا الفعل حذفت من المضارع حذفًا مطردًا، وقوله: (يوادُّون) أصله: يوادِدُون سكنت الدال الأولى وأدغمت في الثانية، وقوله: (حادَّ) الأصل: حادَدَ بوزن فاعَل سكنت الدال الأولى وأدغمت في الثانية.

وهذا آخر سورة المجادلة

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحشر

قوله تعالى: ﴿ هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر . . ﴾ الآية: ٢.

قوله: (ديارهم) الياء فيه منقلبة عن الواو لأن مفرده دار أصله: دور قلبت الواو فيه ألفا لتحركها بعد فتح بدليل تصغيره على دويرة، ثم حمل الجمع على المفرد في الإعلال فأعل الواو بقلبه ياء لما وقع بعد كسرة وقبل ألف.

قوله تعالى: ﴿ ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ﴾ الآية: ٣.

قوله: (الجلاء) فيه إعلال بالإبدال أصله: الجلاو، أبدلت الواو همزة لتطرفها إثر ألف زائدة، وقوله: (الدنيا) الياء فيه مبدلة من واو.

قوله تعالى: ﴿ ذلك بأنهم شاقُّوا الله ورسوله ومن يشاقِّ الله فإن الله شديد

العقاب ﴾ الآية: ٤.

قوله: (شاقُّوا) أصله: شاقَقُوا سكنت القاف الأولى وأدغمت في الثانية، وكذلك القول في قوله: (يشاق) أصله: يشاقق.

قوله تعالى: ﴿ ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن اللَّه .... ﴾ الآية: ٥.

قوله: (لينة) فِعْلة من اللِّين، ويحتمل أن تكون من اللون وعليه تكون الياء مبدلة من واو لسكونها إثر كسرة والراغب الأصفهاني جزم بالأول وكلام القاموس يحتمل الأول والثاني، أما الجوهري فإنه حكى عن الأخفش أنها من اللون وأن الواو قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها، وقوله: (قائمة) فيه إعلال بالإبدال أصله: قاومة، أبدلت الواو همزة حملاً للوصف في الإعلال على فعله قام حيث أعل بقلب الواو ألفًا فأصل قام قوَم.

قوله تعالى: ﴿ وما أفاء اللَّه على رسوله منهم ... ﴾ الآية: ٦.

قوله: (أفاء) أصله: أَفْيَأَ بوزن أفعل نقلت حركة الياء إلى الفاء لكنها قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ ما أفاء اللَّه على رسوله من أهل القرى فللَّه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دُولة بين الأغنياء منكم وما ءاتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ... ﴾ الآية: ٧.

قوله: (آتاكم) فيه إعلالان أصله: ءَأْتَيكم أبدلت الهمزة الساكنة ألفًا حرف مد مجانسًا لحركة الأولى ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (نهاكم) أصله:

نَهَيكم بوزن فعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (فانتهوا) أصله: انتهيوا أمر من انتهى الخماسي استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت حذفت لالتقاء الساكنين وضمت الهاء لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من اللَّه ورضوانًا ... ﴾ الآية: ٨.

قوله: (يبتغون) الأصل فيه يبتغيون بوزن يفتعلون، استثقلت الضمة على الياء فحذفت للتخفيف فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت الياء وضمت الغين لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار .. ﴾ الآية: ١٢.

قوله: (قوتلوا) الواو فيه مبدلة من ألف أصله: قاتلوا فلما بني الفعل للمجهول وضم أوله قلبت الألف واوًا لمناسبة الضمة، وقوله: (لَيُولُّن) أصله: ليوليُونَنَّ بثلاث نونات: الأولى نون الرفع، ثم نون التوكيد الثقيلة التي بمنزلة نونين فحذفت نون الرفع لتوالي الأمثال فصار اللفظ ليُولُّيونَّ فالتقى ساكنان فحذفت الواو فصار ليُولّينّ فحذفت حركة الياء تخفيفًا فلما سكنت حذفت لالتقاء الساكنين وصار وزنه: يُفعُنَّ.

قوله تعالى: ﴿ لا يقتلونكم جميعًا إلا في قرىً محصنة... ﴾ الآية: ١٤.

قوله: (قرى) أصله: قُري بوزن فعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم حذفت الألف وصلاً لالتقائها ساكنة بنون التنوين.

قوله تعالى: ﴿ كمثل الذين من قبلهم قريبًا ذاقوا وبال أمرهم... ﴾ الآية: ١٥.

قوله: (ذاقوا) فيه إعلال بالقلب أصله: ذوَقوا قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ولا تكونوا كالذين نسوا اللَّه فأنساهم أنفسهم .. ﴾ الآية: ١٩.

قوله: (تكونوا) أصله: تكْوُنُون بوزن تفْعُلون نقلت حركة الواو إلى الكاف فسكنت إثر ضمة فصارت حرف مد، ثم حذفت نون الرفع لدخول أداة الجزم (لا) الناهية، وقوله: (نسوا) الأصل: نسيوا بوزن فَعِلوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم حذفت لما التقت ساكنة بواو الجماعة وضمت السين لمناسبة الواو، وقوله: (فأنساهم) فيه إعلال بالقلب أصله: أنسيَهم بوزن أفعَل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ لا يستوى أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون ﴾ الآية: ٢٠.

قوله: (النار) الألف في النار منقلبة عن واو لتصغيرها على نويرة، وقوله: (الفائزون) جمع فائز وفيه إعلال بالإبدال أصله: الفاوزون أبدلت الواو همزةَ في الوصف حملا له على الفعل فاز في الإعلال حيث أعل فاز بقلب الواو ألفًا.

وهذا آخر سورة الحشر

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الممتحنة

قوله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهداً في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة... ﴾ الآية: ١.

قوله: (تلقون) أصله: تُلقيون بوزن تُفعلون استثقلت الضمة الى الياء فحذفت فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت الياء وضمت القاف لمناسبة الواو، وقوله: (تُسرون) الأصل: تُسْرِرُون بوزن تُفْعِلون نقلت حركة الراء الأولى إلى السين فسكنت فأدغمت في الراء الثانية.

قوله تعالى: ﴿ إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداءً ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وَوَدُّوا لو تكفرون ﴾ الآية: ٢.

قوله: (أعداءً) فيه إعلال بالإبدال، أصله: أعداو، أبدلت الواو همزة لتطرفها إثر ألف أفعال الزائدة، وقوله: (وَوَدُّوا) أصله: وددُوا أدغمت الدال الأولى بعد تسكينها في الثانية فهو من باب فَعِل بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل.

قوله تعالى: ﴿ لا ينهاكم اللَّه عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبَرُّوهم وتقسطوا إليهم إن اللَّه يحب المقسطين ﴾ الآية: ٨.

قوله: (ينهاكم) فيه إعلال بالقلب أصله: ينهيُكم بوزن يفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (تبروهم) أصله: تَبْرُرُونهم حذفت نون الرفع لدخول أداة النصب (أن) ثم نقلت حركة الراء الأولى إلى الباء فسكنت فأدغمت في الراء الثانية فهو مضارع برَّ من باب فَعِل بكسر العين يفعل بفتحها.

قوله تعالى: ﴿ إنما ينهاكم اللَّه عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون ﴾ الآية: ٩.

قوله: (أن تولوهم) أصله: تتوليونهم حذفت نون الرفع لدخول أداة النصب (أن) وحذفت إحدى التاءين ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم لما التقت ساكنة مع واو الجماعة حذفت، وقوله: (يتولهم) كذلك أصله: يتولّيُ بوزن يتفعَّل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح وحذفت للجازم، فوزنه: يتفَعَّ.

قوله تعالى: ﴿ يا أيها الذين ءامنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن اللَّه أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وءاتوهم ما أنفقوا .. ﴾ الآية: ١٠.

قوله: (حل) وزنه: فِعْل بكسر الفاء عينه ولامه من جنس، وقوله: (يحلون)

أصله: يحْلِلُون بوزن يفعِلون نقلت حركة اللام الأولى إلى الحاء فسكنت فأدغمت في اللام الثانية، وقوله: (وآتوهم) أصله: ءأْتيُونهم بوزن أفعلوا أبدلت الهمزة الثانية الساكنة ألفًا حرف مد مجانسًا لحركة الأولى، ثم حذفت حركة الياء للتخفيف وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وضمت التاء لمناسبة الواو ثم حذفت نون الرفع لبناء الأمر.

قوله تعالى: ﴿ وإن فاتكم شيء من أزواجكم ... ﴾ الآية: ١١.

قوله: (فاتكم) فيه إعلال بالقلب أصله: فوتكم قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ يا أيها الذين ءامنوا لا تتولوا قومًا غضب اللَّه عليهم... ﴾

الآية: ١٣.

قوله: (تتولوا) أصله: تتوليون حذفت منه نون الرفع لدخول أداة الجزم (لا) الناهية ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين، فوزنه: تتفعُوْا.

وهذا آخر سورة الممتحنة

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الصف

قوله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ﴾ الآية: ٣.

قوله: (لِمَ) أصله: لِما ولكنَّ ما في الاستفهام إذا جُرَّتْ حُذِفَت ألفها وإن وُقف عليها وُقف بهاء السكت قال ابن مالك:

وما في الاستفهام إن جرت حذف ألفُهـا وأولهـا الهـا إن تقف

وقد وقف عليها البزّي عن ابن كثير بخلف عنه بالهاء هي ونظائرها قال الشاطبي:

(وفيمهْ ومِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ .. بِخُلْفٍ عَنِ البزّي وادفع مُجَهَّلاَ)

قوله تعالى: ﴿ وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول اللّه إليكم فلما زاغوا أزاغ اللّه قلوبهم.. ﴾ الآية: ٥.

قوله: (يا قوم) الأصل يا قومي حذفت ياء المتكلم منه ومن أمثاله اكتفاء

بالكسرة عنها، وقوله: (زاغوا) أصله: زيغوا بوزن فَعَلوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وكذلك القول في قوله: (أزاغ) أصله: أزْيغ قلبت ياؤه ألفًا بعد نقل حركتها إلى الزاي لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ ومن أظلم من افترى على اللَّه الكذب وهو يُدْعى إلى الإسلام واللَّه لا يهدي القوم الظالمين ﴾ الآية: ٧.

قوله: (يدعى) أصله: يُدْعَيُ بوزن يُفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح والأصل في الياء الواو قلبت ياء حملاً للفعل على اسم الفاعل.

قوله تعالى: ﴿ يريدون ليطفئوا نور اللَّه بأفواههم واللَّه مُتِمُّ نورِه ولو كره الكافرون ﴾ الآية: ٨.

قوله: (يريدون) أصله: يُرْودون بوزن يُفْعلون نقلت حركة الواو إلى الراء فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد، وقوله: (مُتِمُّ) أصله: مُتْمِمُ بوزن مفعل اسم فاعل من أتم الرباعي، نقلت حركة الميم الأولى إلى التاء فسكنت فأدغمت في الميم الثانية.

قوله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم ﴾ الآية: ١٠.

قوله: (أدُلُّكم) أصله: أدْلُلُكم بوزن أفعُل نقلت حركة اللام الأولى إلى الدال فسكنت فأدغمت في الثانية.

قوله تعالى: ﴿ يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة ... ﴾ الآية: ١٢.

قوله: (طيبة) وزنه: فيْعلة أدغمت ياء فيعل في الياء: عين الكلمة.

قوله تعالى: ﴿ وأخرى تحبونها .. ﴾ الآية: ١٣.

قوله: (تحبونها) الأصل: تَحْبِبُونها بوزن تفعلون، نقلت حركة الباء الأولى إلى الحاء فسكنت فأدغمت في الباء الثانية.

وهذا آخر سورة الصف

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الجُمُعة

قوله تعالى: ﴿ قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء للّه من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ﴾ الآية: ٦.

قوله: (هادوا) فيه إعلال بالقلب أصله: هودوا قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (فتمنوا) أصله: تمنيوا أمر من التمني قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقاء الساكنين، وقوله: (ولا يتمنونه) أصله: يتمنيونه قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة ... ﴾ الآية: ٨.

قوله: (تفرُّون) أصله: تفْرِرُون بوزن تفعلون نقلت حركة الراء الأولى إلى الفاء فسكنت فأدغمت في الراء الثانية، وقوله: (تُردُّون) أصله: تُرْدَدُون بوزن تُفعلون

نقلت حركة الدال الأولى إلى الراء فسكنت فأدغمت في الدال الثانية.

قوله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر اللَّه ... ﴾ الآية: ٩.

قوله: (نودي) أصله: نادَيَ قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، ولما بني الفعل للمجهول ضم أوله فقلبت الألف الأولى واوًا، ولما كسر ما قبل آخره قلبت الأخيرة ياء، وقوله: (فاسعوا) أصله: اسعيَوا بوزن افعلَوا قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما ... ﴾ الآية: ١١.

قوله: (رأوا) أصله: رأيَوا، قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح فالتقى ساكنان: الألف وواو الجماعة فحذفت الألف، وقوله: (قائمًا) فيه إعلال بالإبدال أصله: قاومًا بالواو وأبدلت همزة في الوصف حملاً له على فعله في الإعلال حيث أعل الفعل قَوم بقلب الواو ألفًا.

وهذا آخر سورة الجمعة

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المنافقون

قوله تعالى: ﴿ وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لوَّوْا رءوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون ﴾ الآية: ٥.

قوله: (لوَّوْا) أصله: لوّيَوا بوزن فعَّلوا، قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقائها ساكنة بواو الجماعة، وقوله: (يصدون) أصله: يصْدُدُون بوزن يفعُلون نقلت حركة الدال الأولى إلى الصاد فسكنت فأدغمت في الدال الثانية.

قوله تعالى: ﴿ سواء عليهم أستغفرت لهم .. ﴾ الآية: ٦.

قوله: (سواء) الهمزة فيه مبدلة من ياء، وقوله: (أستغفرت) حذفت منه همزة الوصل للاستغناء عنها بهمزة الاستفهام.

قوله تعالى: ﴿ يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل... ﴾ الآية: ٨.

قوله: (الأعز) اسم تفضيل على وزن أفعل وأصله: أعزز نقلت حركة الزاي الأولى إلى العين فسكنت فأدغمت في الثانية، وقوله: (الأذل) كذلك أيضًا صيغة تفضيل وأصله: الأذلل، نقلت حركة اللام الأولى إلى الذال فسكنت فأدغمت في اللام الثانية.

قوله تعالى: ﴿ وأنفقوا من ما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقولَ رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصَّدق وأكن من الصالحين ﴾ الآية: ١٠.

قوله: (فأصدق) أصله: فأتصدق أبدلت التاء صادًا وأدغمت في الصاد، وقوله: (وأكن) قرئ: وأكونَ بالنصب فهو معطوف على فأصدق لفظًا لأن أصدق منصوب بإضمار أن لوقوعه في جواب التمني لأن لولا هنا معناها التمني وقرئ وأكُنْ بالجزم وهو معطوف على موضع فأصدق لأن موضعه قبل دخول الفاء الجزم لأنه جواب التمني وجواب التمني إذا كان بغير فاء ولا واو حكمه الجزم لأنه غير واجب ففيه مشابهة للشرط وجوابه ولذلك يجزم كما يجزم جواب الشرط لأنه غير واجب إذ يجوز أن يقع ويجوز أن لا يقع [1] فالمعنى على هذا إن أخرتني أصدّقْ وأكُنْ.

قلت: وهذا مما يسميه النحاة عطف التوهم فكأن المتكلم توهم أن الفاء لم تدخل فجزم الفعل على الأصل، وأصله: وأكونُ، فلما جزم الفعل صار: أكونْ فاجتمع ساكنان فحذفت الواو حكاه سيبويه عن الخليل.

وهذا آخر سورة المنافقون.

(١) انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحجمها لمكي بن أبي طالب جـ ٢ ص ٣٢٣ حديث جزم بأن لو لا هنا معناها التمني، والذي يظهر أن معناها التحْضيض كما ذكر ذلك الجمل والمعنى لا يختلف من حيث الإعراب لأن الكل طلب، أما الزمخشري فجزم بأنها للتحْضيض.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة التغابن

قوله تعالى: ﴿ يعلم ما في السموات والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون ﴾ الآية: ٤.

قوله: (تسرون) أصله: تُسْرِرُون بوزن تُفعلون، نقلت حركة الراء الأولى إلى السين فسكنت فأدغمت في الثانية.

قوله تعالى: ﴿ ألم يأتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ﴾ الآية: ٥.

قوله: (فذاقوا) أصله: ذوقوا بوزن فعلوا قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد ﴾ الآية: ٦.

قوله: (يهدوننا) أصله: يهديوننا استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت لذلك وضمت الدال لمناسبة الواو، وقوله: (وتولَّوا) أصله: تولَّيوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين دالة عليها، وقوله: (واستغنى) أصله: استغني بوزن استفْعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثُن ثم لتنبؤن بما عملتم ... ﴾ الآية: ٧.

قوله: (لتبعثُن) الأصل: لتبعثون واتصلت بالفعل نونُ التوكيد الثقيلةُ فصار: لتبعثونَنّ فحذفت نون الرفع لتوالي الأمثال فصار لتبعثُونَّ فالتقى ساكنان فحذفت الواو لذلك وكذلك القول في قوله: (لتنبؤن) لا يتجاوز القول في لتبعثُن.

قوله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوًا لكم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن اللَّه غفور رحيم ﴾ الآية: ٤.

قوله: (تعفوا) أصله: تعفوُون بوزن تفْعُلون حذفت منه نون الرفع لدخول أداة الجزم (إن) الشرطية، ثم سكنت الواو الأولى: لام الكلمة لتكون حرف مد لوقوعها إثر ضمة فلما سكنت التقى ساكنان لأن واو الجماعة التي بعدها ساكنة فحذفت الواو: لام الكلمة، فوزنه: تفعو.

قوله تعالى: ﴿ فاتقوا اللَّه ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرًا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ الآية: ٦.

قوله: (فاتقوا) تقدم غير مرة في سورة البقرة وغيرها أن أصل هذه المادة (و ق ى) لأن المصدر منها الوقاية وأصل: اتقوا: إوْتَقِيُوا أبدلت الواو: فاءُ الكلمة تاءً

وأدغمت في تاء الافتعال ثم استثقلت الضمة على الياء فحذفت للتخفيف فلما سكنت حذفت لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة فحذفت وضمت القاف لمناسبة الواو، وهذا بعد حذف نون الرفع عند بناء الأمر من الأفعال الخمسة، وقوله: (استطعتم) فيه إعلال بالنقل والحذف أصله: استطوع بوزن استفعل نقلت حركة الواو إلى الطاء فسكنت الواو لما سلبت حركتها ثم لما أسند الفعل إلى ضمير الرفع المتحرك سكن آخره فالتقى ساكنان حينئذ وهما الواو: عين الفعل والعين لامه فحذفت الواو، فوزنه: استفلتم، وقوله: (وأطيعوا) أصله: واطوعوا نقلت حركة الواو إلى الطاء فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد، وقوله: (يُوقَ) وزنه: يُفْع لحذف لامه للجازم (من) الشرطية.

وهذا آخر سورة التغابن

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الطلاق

قوله تعالى: ﴿ يأيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة .. ﴾ الآية: ١.

قوله: (وأحصوا) الأصل: أحْصِيُوا بوزن أفعِلوا، استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت حذفت لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة ثم ضمت الصاد لمناسبة الواو، وقوله: (يتعد) فيه إعلال بالحذف لحذف حرف العلة منه للجازم (من) الشرطية.

قوله تعالى: ﴿ واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن .. ﴾ الآية: ٤.

قوله: (المحيض) مصدر ميمي بمعنى الحيض على وزن مَفْعِل بفتح الميم وكسر العين نقت حركة الياء إلى الحاء فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد، وقوله:

(نسائكم) الهمزة فيه مبدلة من واو لظهور الواو في نسوة ونسوان، وقوله: (ارتبتم) أصله: ارْتَيَبَ بوزن افتعل، قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لما سُكِّن آخرُ الفعل عند الإسناد إلى ضمير الرفع المتحرك لالتقاء الساكنين، وقوله: (يضعن) مضارع وضع وقياس مضارعه: يوضع لكنهم حذفوا فاءه التي هي واو حملاً له على المثالي مكسور العين.

قوله تعالى: ﴿ أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وائتمروا بينكم بمعروف .. ﴾ الآية: ٦.

قوله: (تضاروهن) أصله: تضارِرُونهن حذفت نون الرفع لدخول أداة الجزم (لا) الناهية، ثم أدغمت الراء الأولى في الثانية، وقوله: (فآتوهن) أصله: فأْءتِيونهن، استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت حذفت لالتقاء الساكنين وضمت التاء لمناسبة واو الجماعة وأبدلت الهمزة الثانية ألفًا وحذفت نون الرفع، وقوله: (وأتمروا) الأصل: ائتمروا بهمزة وصل قبل الهمزة: فاء الفعل ائتمر الخماسي فلما دخلت الواو استغني بها عن همزة الوصل للتمكن من النطق عند وجودها وقرئ: وَاتمروا بإبدال الهمزة ألفًا حرف مد للواو.

قوله تعالى: ﴿ لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما ءاتاه اللَّه لا يكلف اللَّه نفسًا إلا ما ءاتاها سيجعل اللَّه بعد عسر يسرًا ﴾ الآية: ٧.

قوله: (سعة) فيه إعلال بالحذف أصله: وسَعة حذفت الفاء من المصدر حملاً له على المضارع فوزنه: عَلة: ظهرت الفتحة على السين: عين الكلمة لأن الفعل من باب فَعِل بكسر العين يفعل بفتحها، والتاء عوض عن الواو المحذوفة، وقوله: (ءاتاه)

أصله: ءَأْتيَه بوزن أفعل أبدلت الهمزة الساكنة ألفًا حرف مد للأولى ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وكذلك القول في قوله: (ءاتاها).

قوله تعالى: ﴿ وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله .. ﴾ الآية: ٨.

قوله: (عتت) أصله: عتو بوزن فعَل قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم حذفت لما اتصلت بالفعل تاء التأنيث الساكنة لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ فذاقت وبال أمرها .. ﴾ الآية: ٩.

قوله: (فذاقت) فيه إعلال بالقلب أصله: ذوقت قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ أعدَّ اللَّه لهم عذابًا شديدًا .. ﴾ الآية: ١٠.

قوله: (أعدَّ) أصله: أعْدَدَ، نقلت حركة الدال الأولى إلى العين فسكنت فأدغمت في الدال الثانية.

وهذا آخر سورة الطلاق

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة التحريم

قوله تعالى:﴿ يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم ﴾ الآية: ١.

قوله: (أحَلَّ) الأصل: أحْلَلَ بوزن أفعل نقلت حركة اللام الأولى إلى الحاء فسكنت فأدغمت في الثانية، وقوله: (مرضات) فيه إعلال بالقلب أصله: مرْضيَة بوزن مفعلة قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح وأصل الياء واو من الرضوان أعل بالقلب حملاً له في الإعلال على اسم الفاعل والماضي: رضي أصله: رضِوَ قلبت الواو ياء لما تطرفت إثر كسرة.

قوله تعالى: ﴿ قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله موليكم .. ﴾ الآية: ٢.

قوله: (تحلة) أصله: تحْلِلَة بوزن تفْعلة مصدرحلل جاء على تفْعلة والقياس تفعيل لكنه لما كان مضعفًا عومل معاملة المعتل فحذفت منه ياء تفعيل وعوضت عنها

التاء في آخره.

قوله تعالى: ﴿ وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثًا .. ﴾ الآية: ٣.

قوله: (أسرَّ) أصله: أسْرَرَ بوزن أفعل نقلت حركة الراء الأولى إلى السين فسكنت فأدغمت في الثانية.

قوله تعالى: ﴿ إن تتوبا إلى اللَّه فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن اللَّه هو موليه وجبريل .. ﴾ الآية: ٤.

قوله: (تتوبا) أصله: تَتْوُبان حذفت نون الرفع لدخول أداة الجزم (إن) الشرطية ثم نقلت حركة الواو إلى التاء لأن الأصل: تَتْوُبان بوزن تَفْعُلان فسكنت الواو إثر ضمة فصارت حرف مد، فوزنه: تفْعُلان، وقوله: (صغت) أصله: صغي بوزن فعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح فلما اتصلت بالفعل تاء التأنيث الساكنة حذفت الألف لالتقاء الساكنين، وقوله: (تظاهرا) أصله: تتظاهران بتاءين حذفت منه نون الرفع لدخول أداة الجزم (إن) الشرطية قرئ: تظاهرا بتاء واحدة بحذف إحدى التاءين وتخفيف الظاء وقرئ: تظَّاهر بتشديد الظاء أبدلت التاء الثانية ظاء وأدغمت في الظاء.

قوله تعالى: ﴿ عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجًا خيرًا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا ﴾ الآية: ٥.

قوله: (عسى) أصله: عسي بوزن فعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (تائبات) فيه إعلال بالإبدال أصله: تاوبات من تاب يتوب أبدلت الواو في الجمع همزة حملاً للوصف في الإعلال على فعله حيث أعل بقلب الواو ألفًا في الفعل: توَب، وقوله: (سائحات) فيه أيضًا إعلال بالإبدال أصله: سايِحات أبدلت

الياء همزة في الجمع أيضًا حملاً للوصف في الإعلال على فعله سيِّح حيث قلبت الياء ألفًا، وقوله: (ثيبات) وزنه: فيْعلات أدغمت ياء فيعل في عين الكلمة كما هو رأي صاحب القاموس واللسان وقيل أصله: ثَيْوبات، اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء وهذا رأي الجوهري والراغب الأصفهاني.

قوله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارًا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون اللّه ما أمرهم .. ﴾ الآية: ٦.

قوله: (قوا) أمر من الفعل وقى وهذا الفعل لفيف مفروق ماضيه: وقى ومضارعه يقي مع أن القياس أن يكون المضارع يَوْقي بوزن يَفْعِل بكسر العين لكن فاء الفعل: الواو حذفت من المضارع لوقوعها بين عدوتيها: الياء المفتوحة والكسرة، ولما بني منه أمر مسند إلى واو الجماعة حذف منه حرف المضارعة وحذفت الواو، ثم استثقلت الضمة على الياء فحذفت للتخفيف لأن اللفظ صار: بعد حذف نون الرفع عند بناء الأمر من الأفعال الخمسة صار: قيوا، فلما حذفت حركة الياء سكنت فالتقت ساكنة مع واو الجماعة فحذفت لذلك فصار وزنه: عوا، وهكذا شأن كل لفيف مفروق بني منه الأمر لم يبق من أصله إلا العين فقط؛ لأن الفاء تحذف قياسًا إذا كانت واوًا واللام حرف العلة تحذف لبناء الأمر على حذف حرف العلة من المعتل أو لالتقاء الساكنين كما هنا، وقوله: (يعصون) أصله: يعصيون بوزن يَفْعلون استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وضمت الصاد لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون ﴾ الآية: ٧.

قوله: (تجزون) أصله: تجزيُون بوزن تفعلون قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة عليها.

قوله تعالى: ﴿ ضرب اللَّه مثلاً للذين كفروا امرأت نوح وامرأت لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من اللَّه شيئًا.. ﴾ الآية: ١٠.

قوله: (كانتا) كان أصلها: كوَن بوزن فعل قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح والتحق بها هنا تاء التأنيث الساكنة ولكنها حركت بالفتح لالتقائها ساكنة مع ألف الاثنين وكان تحريكها أي التاء بالفتح ليناسب الألف وكذلك القول في قوله: (فخانتاهما) أصله: خون قلبت الواو ألفًا ثم لحقت الفعل تاءُ التأنيث الساكنةُ وحركت لمناسبة ألف الاثنين الساكنة واختير لها الفتح لمناسبة الألف.

وهذا آخر سورة التحريم

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الملك

قوله تعالى: ﴿ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح.. ﴾ الآية: ٥.

قوله: (بمصابيح) الياء فيه مبدلة من الألف في المفرد لأنه جمع مصباح لوقوعها بعد كسرة.

قوله تعالى: ﴿ إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور، تكاد تميز من الغيظ.. ﴾ الآيات: من ٧-٨.

قوله: (ألقوا) أصله: ألقيُوا بوزن أُفعلوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت ولما سكنت التقى ساكنان فحذفت الياء لذلك وضمت القاف لمناسبة الواو، وقوله: (تفور) أصله: تفْوُر بوزن تفْعُل نقلت حركة الواو إلى الفاء فسكنت إثر ضمة فصارت حرف مد، وقوله: (تكاد) أصله: تَكْوَدُ مضارع كوِد بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل نقلت حركة الواو إلى الكاف فسكنت لكنها قلبت ألفًا

لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال، وقوله: (تميز) أصله: تتميز حذفت منه إحدى التاءين كما تقدم نظيره غير مرة.

قوله تعالى: ﴿ إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير ﴾ الآية: ٩.

قوله: (يخشون) أصله: يخْشَيُون قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح فالتقى ساكنان: الألف والواو فحذفت الألف.

قوله تعالى: ﴿ وأسِرُّوا قولكم أو اجهروا به ... ﴾ الآية: ١٣.

قوله: (وأسِرُّوا) أصله: وأسْرِرُوا بوزن أفعِلوا نقلت حركة الراء الأولى إلى السين فسكنت فأدغمت في الراء الثانية.

قوله تعالى: ﴿ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور ﴾ الآية: ١٥.

قوله: (امشوا) الأصل: إمشِيُوا بوزن إفعلوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت للتخفيف ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وضمت الشين لمناسبة الواو ضمًا عارضًا ولذلك عند البدء يبدأ بهمزة وصل مكسورة لأن ضم الحرف الثالث عارض غير أصلي والعارض لا يعتد به في غالب الأحوال.

قوله تعالى: ﴿ ءأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور ﴾ الآية: ١٧.

قوله: (تمور) أصله: تمْوُر بوزن تفْعُل نقلت حركة الواو إلى الميم فسكنت إثر ضمة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور ﴾ الآية: ٢١.

قوله: (لجوا) أصله: لجَجُوا بجيمين بوزن فعلوا أدغمت الجيم الأولى في الثانية، وقوله: (عُتُوٍ) أصله: عُتُوُوٍ بوزن فُعول بضم الفاء أدغمت واو فعول في الواو: لام الكلمة.

قوله تعالى: ﴿ أفمن يمشي مكبًا على وجهه أهدى أمن يمشي سويًا على صراط مستقيم ﴾ الآية: ٢٢.

قوله: (مكبًا) اسم فاعل من أكب الرباعي وأصله: مُكْبِب بعد حذف همزة أفعل من الوصف حذفًا مطردًا كما تقدم غير مرة، نقلت حركة الباء الأولى إلى الكاف فسكنت فأدغمت في الباء الثانية، وقوله: (سويًا) أصله: سوييًا بوزن فعيل أدغمت ياء فعيل في الياء: لام الكلمة.

قوله تعالى: ﴿ فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ﴾ الآية: ٢٧.

قوله: (سيئت) الأصل سُوِئَ بوزن فُعِل مبني للمجهول استثقل الانتقال من ضمة إلى كسرة فنقلت كسرة الواو إلى السين فسكنت الواو إثر كسرة فقلبت ياء وهكذا كل فعل أجوف بني للمجهول وكانت عينه واوًا، وكذلك ما كانت عينه ياء إلا أن هناك اختلافًا يسيرًا في العملية. وقوله: (وقيل) القول فيه كالقول في سيء، وقوله: (تدَّعون) فيه إبدال تاء الافتعال دالاً وإدغامُ الدال: فاء الفعل فيها فالأصل: تدْتَعِيُون، استثقلت الحركة على الياء فحذفت فلما سكنت حذفت لالتقاء الساكنين وضمت العين لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ قل أرأيتم أن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين ﴾ الآية: ٣٠.

قوله: (معين) أصله: مَعْيُون اسم مفعول نقلت حركة الياء إلى العين فسكنت فالتقى ساكنان فحذفت الواو لزيادتها لأن واو مفعول زائدة فصار مَعْيْن فكسرت العين لمناسبة الياء وقيل إنه من مَعن والميم أصلية فوزنه: فعيل وصاحب القاموس يميل إلى الثاني والراغب الأصفهاني إلى الأول.

وهذا آخر سورة الملك

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القلم

قوله تعالى: ﴿ إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ﴾ الآية: ٧.

قوله: (ضل) أصله: ضلل بوزن فعل: أدغمت اللام الأولى في الثانية، وقوله: (المهتدين) فيه إعلال بالحذف أصله: المهتديين بياءين: الأولى لام الكلمة والثانية ياء الجمع حذفت حركة الياء الأولى للتخفيف فسكنت فحذفت لالتقائها ساكنة مع ياء الجمع الساكنة.

قوله تعالى: ﴿ فلا تطع المكذبين ﴾ الآية: ٨.

قوله: (تطع) أصله تطوع نقلت حركة الواو إلى الطاء فسكنت فالتقت ساكنة مع آخر الفعل المجزوم لدخول أداة الجزم (لا) الناهية فحذفت الواو لذلك.

قوله تعالى: ﴿ همَّاز مشَّاء بنميم ﴾ الآية: ١١.

قوله: (مشاء) فيه إعلال بالإبدال أصله: مشاي أبدلت الياء همزة لتطرفها إثر ألف زائدة.

قوله تعالى: ﴿ عتل بعد ذلك زنيم ﴾ الآية: ١٣.

قوله: (عتل) وزنه: فُعُلّ بضمتين وتشديد اللام.

قوله تعالى: ﴿ سنسمه على الخرطوم ﴾ الآية: ١٦.

قوله: (سنسمه) فيه إعلال بالحذف أصله في القياس: سنوسمه لأنه مضارع وسم المثالي، لكن فاءه حذفت من المضارع اطراداً لوقوعها بين فتحة وياء مكسورة.

قوله تعالى: ﴿ إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ﴾ الآية: ١٧.

قوله: (ليصرمنها) فيه إعلال بالحذف أصله: ليصرمونها فدخلت نون التوكيد الثقيلة على الفعل فصار: ليصرمونها فاجتمع ثلاث نونات فحذفت نون الرفع لتوالي الأمثال فصار: ليصرمُونَّها فالتقى ساكنان فحذفت الواو، ولذلك الفعل هنا معرب لعدم مباشرة نون التوكيد لأن المحذوف لعلة صرفيه مقدر.

قوله تعالى: ﴿ ولا يستثنون ﴾ الآية: ١٨.

قوله: (يستثنون) أصله: يستثنيون بوزن يستفعلون، استثقلت الضمة على الياء فحذفت للتخفيف فالتقى ساكنان فحذفت الياء وضمت النون لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون ﴾ الآية: ١٩.

قوله: (فطاف) أصله: طوف قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله:

(طائف) فيه إعلال بإبدال الواو همزة أصله: طاوف أبدلت الواو همزة حملاً للوصف على الفعل في الإعلال، وقوله: (نائمون) جمع نائم وأصله: ناوم من نام ينام، وأصل نام: نوِم قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح وأصل نائمون على هذا ناوِمون أبدلت الواو همزة حملا للوصف على الفعل في الإعلال.

قوله تعالى: ﴿ فتنادوا مصبحين ﴾ الآية: ٢١.

قوله: (فتنادوا) أصله: تنادَيوا، قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقائها ساكنة بواو الجماعة.

قوله تعالى: ﴿ أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين ﴾ الآية: ٢٢.

قوله: (اغدوا) أصله: اغدُوُوا حذفت حركة الواو: لام الكلمة للتخفيف فلما سكنت وبعدها واو الجماعة الساكنة حذفت لام الكلمة فوزنه: افعوا.

قوله تعالى: ﴿ وغدوا على حرد قادرين ﴾ الآية: ٢٥.

قوله: (وغدوا) أصله: غدوَوا، قلبت الواو الأولى ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقائها ساكنة بواو الجماعة، فوزنه: فَعَوْا.

قوله تعالى: ﴿ فلما رأوها قالوا إنا لضالون ﴾ الآية: ٢٦.

قوله: (رأوها) أصله: رأيَوها قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقاء الساكنين، وقوله: (لضالون) الأصل: لضالِلُون أدغمت اللام الأولى في الثانية.

قوله تعالى: ﴿ قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين ﴾ الآية: ٢٩.

قوله: (طاغين) أصله: طاغيين بياءين: الأولى لام الكلمة والثانية ياء الجمع حذفت حركة الياء الأولى للتخفيف فالتقى ساكنان فحذفت الياء الأولى فوزنه: فاعين.

قوله تعالى: ﴿ إن لكم فيه لما تخيرون ﴾ الآية: ٣٨.

قوله: (تخيرون) حذفت منه إحدى التاءين أصله: تتخيرون.

قوله تعالى: ﴿ سلهم أيهم بذلك زعيم ﴾ الآية: ٤٠.

قوله: (سلهم) قياس هذا الأمر أن يقال: اسألهم بهمزة الوصل وإثبات عين الفعل: الهمزة لكن الهمزة في بعض الأحيان: نقلت حركتها إلى السين ثم حذفت تخفيفًا فاستغني عن همزة الوصل لتحرك الفاء فقيل: سَلْهم بوزن فَلْهم وفي بعض الأحيان يأتي الفعل على الأصل فيقال: اسأل قال تعالى: ﴿ وسئلهم عن القرية ﴾ لكن همزة الوصل حذفت من الخط في رسم المصحف مراعاة لقراءة من قرأ سَلْهم بدون همز.

قوله تعالى: ﴿ أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم .. ﴾ الآية: ٤١.

قوله: (فليأتوا) أصله: فليأتيوا، استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت حذفت لالتقاء الساكنين وضمت التاء لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ يوم يكشف عن ساق ويدْعَوْن إلى السجود فلا يستطيعون ﴾ الآية: ٤٢.

قوله: (ساق) فيه إعلال بالقلب فالألف فيه منقلبة عن واو أصله: سوق، وقوله: (ويدعون) أصله: يدعوُون بوزن يُفعلون قلبت الواو: لام الكلمة ألفًا

لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة، وقوله: (يستطيعون) فيه إعلال بالنقل والتسكين والقلب أصله: يستطْوِعُون نقلت حركة الواو إلى الطاء فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم ﴾ الآية: ٤٩.

قوله: (بالعراء) الهمزة فيه مبدلة من ياء أصله: العراي: الأرض التي لا نَبات فيها، أبدلت الياء همزة لتطرفها إثر ألف زائدة كما تقدم أن ذلك مطرد في الواو والياء.

قوله تعالى: ﴿ وإن يكاد الذين كفروا ... ﴾ الآية: ٥١.

قوله: (يكاد) أصله: يَكْوَد نقلت حركة الواو إلى الكاف ثم أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

وهذا آخر سورة القلم

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحاقة

قوله تعالى: ﴿ الحاقة، ما الحاقة، وما أدرايك ما الحاقة ﴾ الآيات: ١-٣.

قوله: (الحاقة) في المواضع الثلاثة اسم فاعل، وأصله: الحاقِقَة، أدغمت القاف الأولى في الثانية، وقوله: (وما أدراك) أصله :أدريَك بوزن أفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية ﴾ الآية: ٦.

قوله: (بريح) الياء في الريح منقلبة عن واو وأصله: روح لجمعه على أرواح فلما سكنت الواو في المفرد بعد كسرة قلبت ياء كما قلبت ياء في الجمع فقيل الرياح لوقوعها بعد كسرة وقبل ألف كصيام، وقوله: (عاتية) فيه إعلال بالقلب أصله: عاتِوَة من عتا يعتو فلما تطرفت الواو بعد كسرة قلبت ياء.

قوله تعالى: ﴿ فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية ﴾ الآية: ١٠.

قوله: (فعصوا) أصله: عصيَوا بوزن فعَلوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين، وقوله: (رابية) فيه إعلال بالقلب أصله: رابوة من ربا يربو، قلبت الواو ياء لما تطرفت إثر كسرة.

قوله تعالى: ﴿ إنا لما طغا الماء حملناكم في الجارية ﴾ الآية: ١١.

قوله: (طغا) فيه إعلال بالقلب أصله: طغي بوزن فعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة ﴾ الآية: ١٤.

قوله: (فدكتا) الأصل في تاء التأنيث المتصلة بالفعل الماضي السكون لكنها إذا اتصل بها ألف كما هنا حركت بالفتح لمناسبة الألف.

قوله تعالى: ﴿ والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ﴾ الآية: ١٧.

قوله: (أرجائها) فيه إعلال بالإبدال أصله: أرجاو جمع رجا بمعنى الطرف والجانب أبدلت الواو همزة لتطرفها إثر ألف زائدة.

قوله تعالى: ﴿ فأما من أوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه ﴾.

الآية: ١٩.

قوله: (أوتى) أصله: أءْتي أبدلت الهمزة الساكنة حر مد مجانسًا لحركة الأولى.

قوله تعالى: ﴿ فهو في عيشة راضية، في جنة عالية، قطوفها دانية، كلوا

واشربوا هنيئًا بما أسلفتم في الأيام الخالية ﴾ الآيات: ٢١-٢٤.

قوله: (راضية) فيه إعلال بالقلب أصله: راضوة من الرضوان قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة، وقوله: (عالية) فيه إعلال أيضًا بالقلب أصله: عالوة من العلو قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة، وقوله: (دانية) الأصل دانوة من الدنو، قلبت الواو أيضًا ياء لتطرفها إثر كسرة، وقوله: (الخالية) فيه إعلال أيضًا بالقلب أصله: الخالوة من خلا يخلو واوي اللام قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة.

قوله تعالى: ﴿ ثم الجحيم صلُّوه ﴾ الآية: ٣١.

قوله: (صلُّوه) أصله: صليُوه استثقلت الضمة على الياء فحذفت تخفيفًا فلما سكنت حذفت لالتقاء الساكنين وضمت اللام لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ ولا يحض على طعام المسكين ﴾ الآية: ٣٤.

قوله: (يحض) أصله: يحْضُضُ بوزن يفعُل نقلت حركة الضاد الأولى إلى الحاء فسكنت فأدغمت في الضاد الثانية.

قوله تعالى: ﴿ ولا بقول كاهن قليلاً ما تذكرون ﴾ الآية: ٤٢.

قوله: (تذكرون) فيه حذف إحدى التاءين أصله: تتذكرون وقرئ تذَّكّرون بالتثقيل أدغمت التاء الثانية في الذال.

وهذا آخر سورة الحاقة

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المعارج

قوله تعالى: ﴿ سأل سائل بعذاب واقع ﴾ الآية: ١.

قوله: (سأل سائل) قرئ: سأل بهمزة هي عين الفعل وعليه فقوله: (سائل) لا إعلال فيه اسم فاعل من سأل المهموز، وقرئ: سال بألف لينة، وتحتمل أوجهًا:

الأول: أن يكون من السؤال كالقراءة بالهمز لكن الهمزة أبدلت ألفًا على غير قياس لكنه مسموع عن العرب، ومنه قول حسان بن ثابت رضي الله عنه:

سالت هذيل رسول الله فاحشة ضلت هذيل بما جاءت ولم تصب

فقوله سالت: يعني: سألت.

ومنه قول الفرزدق:

راحت بمسلمة البغال عشية * فارْعَيْ فزارة لا هناك المرتع

فقوله: لا هناك أي لا هنأَك فأبدل الشاعران الهمزة في البيتين ألفًا، ومن ذلك قراءة نافع وأبي عمرو البصري: مِنْسَاتَه بألف لينة، وعلى هذا فليس في سائل إعلال.

والوجه الثاني: أن الألف فيه مبدلة من واو كالألف في قال، وعليه فتكون الهمزة في سائل مبدلة من واو كما في قائل.

والوجه الثالث: أن تكون الألف فيه مبدلة من ياء والأصل سيَل من السيل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح كالألف في كَالَ وعليه فتكون الهمزة في سائل بدلاً من ياء، وفسروه بأنه واد في جهنم اسمه: سائل، فالمعنى سال هذا الوادي الذي في جهنم بعذاب، وعليه فالباء هنا في موضعها وإذا جعل من السؤال فالباء بمعنى عن [1].

قوله تعالى: ﴿ إنهم يرونه بعيداً ونريه قريبًا ﴾ الآيات: ٦-٧.

قوله: (يرونه) أصله: يَرْءَيُونه، نقلت حركة الهمزة إلى الراء نقلاً مطرداً كما تقدم ثم حذفت للتخفيف فصار اللفظ يَرَيُونه فقلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لما التقت ساكنة مع واو الجماعة، وقوله: (ونراه) أصله: أيضا نَرْءَيُه فعل بالهمزة ما فعل بهمزة يرونه، ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ولم تحذف لعدم التقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ يبصرونهم يودُّ المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه ﴾ الآية: ١١.

قوله: (يودُّ) أصله: يوْدَدُ مضارع وددِ بكسر العين وفي المضارع نقلت حركة

(١) انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحجمها لمكي بن أبي طالب القيسي جـ ٢ ص ٣٣٤ - ٣٣٥.

الدال إلى الواو، وهذا النقل غير معهود إذ المعهود نقل حركة حرف اللين إلى الساكن الصحيح وهنا بالعكس فلما وقع هذا النقل سكنت الدال الأولى فأدغمت في الثانية.

قوله تعالى: ﴿ نزاعة للشوى ﴾ الآية: ١٦.

قوله: (للشوى) فيه إعلال بالقلب أصله: الشوي قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وجمع فأوعى ﴾ الآية: ١٨.

قوله: (فأوعى) فيه إعلال بالقلب أصله: أوْعَيَ بوزن أفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ إلا المصلين ﴾ الآية: ٢٢.

قوله: (المصلين) أصله: المصليين بياءين: الأولى لام الكلمة والثانية ياء الجمع حذفت حركة الياء الأولى للتخفيف ثم حذفت لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ الذين هم على صلاتهم دائمون ﴾ الآية: ٢٣.

قوله: (دائمون) الأصل: داومون بالواو أبدلت الواو همزة في الوصف حملاً له على فعله: دام في الإعلال فأصل دام دوم أعل بقلب الواو ألفًا فحمل عليه الوصف فأعل بقلب الواو همزة.

قوله تعالى: ﴿ إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين ﴾ الآية: ٣٠.

قوله: (ملومين) اسم مفعول من لام الثلاثي وأصله: ملْوُومين نقلت حركة الواو

إلى اللام فسكنت فالتقى ساكنان فحذفت واو مفعول على الصحيح.

قوله تعالى: ﴿ فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ﴾ الآية: ٣١.

انظر الآية ٧ من سورة المؤمنون.

قوله تعالى: ﴿ عن اليمين وعن الشمال عِزين ﴾ الآية: ٣٧.

قوله: (عزين) جمع عزة، والهاء فيه عوض عن لام الكلمة التي قيل إنها واو، وقيل إنها ياء وفيه قول آخر ثالث وهو: أن المحذوف منه هاء وأصله: عزهة، والقولان الأولان أولى من الثالث وعليه فلام الكلمة محذوفة والياء الموجودة ياء الجمع لأن هذا اللفظ من الألفاظ الملحقة بالجمع المذكر السالم، فوزنه: فِعين.

قوله تعالى: ﴿ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ﴾ الآية: ٤٢.

قوله: (يخوضوا) أصله: يخْوُضوا بوزن يفعُلوا نقلت حركة الواو إلى الخاء فسكنت إثر ضمة فصارت حرف مد، وقوله: (يلاقوا) الأصل: يلقِيُوا، استثقلت الضمة على الياء فحذفت فسكنت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وضمت القاف لمناسبة الواو، فوزنه: يفاعوا.

وهذا آخر سورة المعارج

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة نوح

قوله تعالى: ﴿ أن اعبدوا اللّه واتقوه وأطيعون ﴾ الآية: ٣.

قوله: (واتقوه) الأصل: إوْتقيُوه كما تقدم غير مرة، استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت الياء وضمت القاف لمناسبة الواو، ثم أبدلت الواو: فاء الكلمة تاء وأدغمت في تاء الافتعال.

قوله تعالى: ﴿ فلم يزدهم دعائي إلا فراراً ﴾ الآية: .

قوله: (يزدهم) أصله: يَزْيِدُهم بوزن يفعل، نقلت حركة الياء إلى الزاي فسكنت فدخل الجازم: (لم) فسكن آخر الفعل فالتقى ساكنان فحذفت الياء لذلك، فوزنه: يفلهم، وقوله: (دعائي) الهمزة في مادة الدعاء مبدلة من واو لتطرف الواو إثر ألف زائدة وهذا مطرد في الواو والياء.

قوله تعالى: ﴿ وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في ءاذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا ... ﴾ الآية: ٧.

قوله: (آذانهم) جمع أذن على أفعال أصله: ءأْذان أبدلت الهمزة الساكنة ألفًا حرف مد مجانسًا لحركة الأولى، وقوله: (واستغشوا) أصله: استغْشَيوا بوزن استفعلوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة.

وقوله: (ثيابهم) الياء فيه مبدلة من واو أصله: ثوابهم أعل هذا الإعلال بإبدال الواو ياء لوقوعها بعد كسرة و قبل ألف في جمع معتل العين في المفرد، وقوله: (وأصَرُّوا) أصله: أصْرَرُوا بوزن أفعلوا نقلت حركة الراء الأولى إلى الصاد فسكنت فأدغمت في الراء الثانية.

قوله تعالى: ﴿ ألم تروا كيف خلق اللَّه سبع سموات طباقًا ﴾ الآية: ١٥.

قوله: (تروا) أصله: ترءيوا بوزن تفعلوا نقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفت للتخفيف، ثم أبدلت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح وحذفت الألف لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ قال نوح رب إنهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارًا ﴾ الآية: ٢١.

قوله: (عصوني) أصله: عَصَيُوني، قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم حذفت لالتقاء الساكنين، وقوله: (واتبعوا) فيه إدغام التاء فاء الفعل في تاء الافتعال.

قوله تعالى: ﴿ وقالوا لا تذرُنَّ ءالهتكم ولا تذرن ودا ولا سُواعًا ولا يغوث ويعوق ونسرًا ﴾ الآية: ٢٣.

قوله: (تذرن) أصله: تذرونَنَّ بنونين: الأولى نون الرفع والثانية نون التوكيد الثقيلة فحذفت نون الرفع للجازم (لا) الناهية فصار اللفظ: تذرُونَّ فاجتمع ساكنان فحذفت الواو، وقوله: (يغوث) أصله: يغْوُث نقلت حركة الواو إلى الغين فسكنت فصارت حرف مد فهو على وزن الفِعْل وكذلك القول في قوله: (يعوق) لا يختلف.

قوله تعالى: ﴿ وقد أضلوا كثيراً ولا تزد الظالمين إلا ضَلالاً ﴾ الآية: ٢٤.

قوله: (أضلوا) أصله: أضْلَلوا، نقلت حركة اللام الأولى إلى الضاد فسكنت فأدغمت في اللام الثانية، وقوله: (ولا تزد) أصله: تزْيِد بوزن تفعِل نقلت حركة الياء إلى الزاي فسكنت ثم جزم الفعل بلا الناهية فسكن آخره فالتقى ساكنان فحذفت الياء فوزنه: تفل.

قوله تعالى: ﴿ وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديـاراً ﴾ الآية: ٢٦.

قوله: (رب) أصله: ربي حذفت منه الياء اكتفاء عنها بالكسرة، وقوله: (ديارًا) أصله: دَيْواراً اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿ إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجراً كفارا ﴾ الآية: ٢٧.

قوله: (تذرهم) هذا الفعل حذفت فاؤه في جميع التصاريف فأصل المادة: وذر لكن الماضي منه مهجور والمضارع والأمر حذفت منهما الفاء، وقوله: (يُضِلوا) أصله: يُضْلِلوا بوزن يُفْعلوا نقلت حركة اللام الأولى إلى الضاد فسكنت فأدغمت

في اللام الثانية، وقوله: (يلدوا) فيه إعلال بالحذف أصله: يولْدوا بوزن يفعِلوا حذفت الواو: فاء الكلمة لوقوعها بين عدوتيها: الياء المفتوحة والكسرة.

وهذا آخر سورة نوح

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الجن

قوله تعالى: ﴿ قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن ... ﴾ الآية: ١.

قوله: (أوحي) أصله: أُءْحي أبدلت الهمزة الثانية واواً حرف مد مجانساً لحركة الأولى.

قوله تعالى: ﴿ وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقًا ﴾ الآية: ٦.

قوله: (يعوذون) أصله: يعْوُذون بوزن يفْعُلون نقلت حركة الواو إلى العين فسكنت بعد ضمة فصارت حرف مد، وقوله: (فزادوهم) أصله: زَيَدوهم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وأنا منَّا الصالحون ومنَّا دون ذلك كنا طرائق قددًا ﴾ الآية: ١١.

قوله: (طرائق) جمع طريقة والهمزة فيه مبدلة من الياء الموجودة في الاسم المؤنث لما وقعت ثالثة زائدة حرف مد فيه.

قوله تعالى: ﴿ وأنا لما سمعنا الهدى ءامنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسًا ولا رهقًا ﴾ الآية: ٢٣.

قوله: (ءامنا) أصله: ءَأْمنا أبدلت الهمزة الثانية الساكنة ألفًا حرف مد مجانسًا لحركة الأولى، وقوله: (يخاف) أصله: يخْوَف مضارع خوف بكسر الواو يخْوَف بفتحها، نقلت حركة الواو إلى الخاء فسكنت لكنها أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل، وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ وأنا منَّا المسلمون ومنَّا القاسطون فمن أسلم فأولئك تحروا رشدًا ﴾ الآية: ١٤.

قوله: (تحروا) أصله: تحريَوا، قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ وألَّوا استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماءً غدقًا ﴾ الآية: ١٦.

قوله: (استقاموا) أصله: استقْوموا بوزن استفعلوا نقلت حركة الواو إلى القاف فسكنت لكنها أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدًا ﴾ الآية: ١٩.

قوله: (قام) أصله: قوَم بوزن فعَل قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (كادوا) أصله: كوِدوا قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (يكونون) أصله:

يكْوُنون بوزن يفْعُلون، نقلت حركة الواو إلى الكاف فسكنت الواو إثر ضمة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿إلا من ارتضى من رسول..﴾ الآية: ٢٧.

قوله: (ارتضى) أصله: ارتضَيَ بوزن افتعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددًا ﴾ الآية: ٢٨.

قوله: (وأحاط) أصله: أحوط بوزن أفعل نقلت حركة الواو إلى الحاء فسكنت ثم أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال، وقوله: (وأحصى) أصله: أحْصَيَ بوزن أفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

وهذا آخر سورة الجن

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المزمل

قوله تعالى: ﴿ يا أيها المزمل ﴾ الآية: ١.

قوله: (المزمل) أصله: المتزمل أبدلت التاء زايًا وأدغمت في الزاي.

قوله تعالى: ﴿ قم الليل إلا قليلاً ﴾ الآية: ٢.

قوله: (قم) أمر من قام ومضارعه يقوم والأمر قطعة من المضارع إذا حذف منه حرف المضارعة وبني على ما يجزم به المضارع فهنا حذف حرف المضارعة وسكن آخر الفعل الصحيح لبناء الأمر على ذلك فصار اللفظ: قوم فالتقى ساكنان فحذفت الواو فقيل: قُم بوزن: فُلْ.

قوله تعالى: ﴿ أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلاً ﴾ الآية: ٤.

قوله: (أو زد) زِدْ أمر من زاد يزيد والأمر كما تقدم قريبًا قطعة من المضارع

فالأصل يَزْيِد بوزن يفْعِل نقلت حركة الياء إلى الزاي فسكنت فبني الأمر على السكون فالتقى ساكنان فحذفت الياء لذلك، فوزنه: فِل.

قوله تعالى: ﴿ يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيباً مهيلاً ﴾ الآية: ١٤.

قوله: (مهيلاً) أصله: مهيول اسم مفعول من الثلاثي هال نقلت حركة الياء إلى الهاء فسكنت الياء فالتقى ساكنان: الياء وواو مفعول فحذفت واو مفعول على الصحيح ثم كسرت الهاء لمناسبة الياء الساكنة كما قالوا: مبيع، هذا على رأي سيبويه والجمهور، أما الأخفش فإنه يرى أن المحذوف عين الكلمة ولما حذفت كسرت الفاء وقلبت الواو ياء فرقًا بين ذوات الواو وذوات الياء والأول أولى. والله أعلم.

قوله تعالى: ﴿ إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي اليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر اليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وءاخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضًا حسنًا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله ... ﴾ الآية: ٢٠.

قوله: (أدنى) أصله: أدْنَي بوزن أفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (وطائفة) فيه إعلال بالقلب أصله: طاوفة قلبت الواو همزة حملاً للوصف على فعله: طاف في الإعلال، وقوله: (تحصوه) أصله: تُحْصِيُوه استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت حذفت لالتقاء الساكنين وضمت الصاد لمناسبة الواو، وقوله: (فتاب) أصله: توب بوزن فعل قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله:

(يبتغون) أصله: يبتغيُون استثقلت الضمة على الياء فحذفت فسكنت فحذفت لالتقاء الساكنين وضمت الغين لمناسبة الواو، وقوله: (تجدوه) فيه إعلال بالحذف قياسه: توجدونه حذفت نون الرفع للجزم حيث وقع الفعل جواباً للشرط (ما) ثم حذفت الفاء من المضارع اطراداً لوقوع الواو بين عدوتيها: الياء المفتوحة والكسرة.

وهذا آخر سورة المزمل

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المدَّثِّر

قوله تعالى: ﴿ يا أيها المدثر ﴾ الآية: ١.

قوله: (المدثر) أصله: المتدثر أبدلت تاء التفعل دالاً وأدغمت في الدال.

قوله تعالى: ﴿وثيابك فطهر﴾ الآية: ٤.

قوله: (وثيابك) الياء في ثيابك مبدلة من واو لما وقعت بعد كسرة وقبل ألف في جمع معتل العين في المفرد.

قوله تعالى: ﴿ ثم يطمع أن أزيد ﴾ الآية: ١٥.

قوله: (أزيد) أصله: أزْيِد بوزن أفعِل نقلت حركة الياء إلى الزاي فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ وما أدراك ما سقر ﴾ الآية: ٢٧.

قوله: (أدراك) فيه إعلال بالقلب أصله: أدريَك بوزن أفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيمانًا ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلاً ... ﴾ الآية: ٣١.

قوله: (ويزداد) أصله: يزتيد بوزن يفتعل، أبدلت تاء الافتعال دالاً، وأبدلت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (يرتاب) أصله: يرتيب بوزن يفتعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (أوتوا) أصله: أُءْتيوا بوزن أُفْعِلوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت حذفت لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ قالوا لم نك من المصلين ﴾ الآية: ٤٣.

قوله: (نك) أصله: نكوُنُ، هذا بعد نقل حركة الواو إلى الكاف لأن الأصل: نكْوُن بوزن نفْعُل، فلما جزم الفعل المضارع الصحيح الآخر سكن آخره فصار: نكُونْ فالتقى ساكنان فحذفت الواو فصار: نكن بوزن: نفل، ثم حذفت النون حذفًا غير مطرد فقيل: نك، وهذه النون يجوز حذفها إلا إذا اتصل بها ضمير نصب أو كان بعدها ساكن نحو لم يكن الذين ....

قال ابن مالك رحمه الله:

ومن مضـــارع لكان منجـزم * تحذف نونٌ وهو حذف ما التزم

فوزنه: نَفُ: وقوله: (المصلين) تقدم في المعارج.

قوله تعالى: ﴿ وكنا نخوض مع الخائضين ﴾ الآية: ٤٥.

قوله: (كنا) أصله: كون بوزن فعل قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح فصار: كان ثم أسند الفعل إلى ضمير الرفع المتحرك (نا) فسكن آخره لذلك فالتقى ساكنان: الألف والنون آخر الفعل فحذفت الألف ثم ألغيت حركة فاء الكلمة وعوض عنها حركة مناسبة لعين الفعل المحذوفة لتدل على العين المحذوفة هل هي واو أو ياء فلما ضمت الفاء التي هي الكاف علم أن العين المحذوفة واو لمناسبة الضمة للواو وهكذا كل أجوف واوي العين أسند إلى ضمير رفع متحرك، وقوله: (نخوض) أصله: نَخْوُض بوزن نفعل، نقلت حركة الواو إلى الخاء فسكنت إثر ضمة فصارت حرف مد، وقوله: (الخائضين) فيه إعلال بالإبدال أصله: الخاوضين من خاض يخوض أبدلت الواو همزة في الوصف حملاً له على فعله: خاض في الإعلال حيث قلبت واوه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ حتى أتانا اليقين ﴾ الآية: ٤٧.

قوله: (أتانا) أصله: أَتَيَنا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

وهذا آخر سورة المدثر

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القيامة

قوله تعالى: ﴿ لا أقسم بيوم القيامة ﴾ الآية: ١.

قوله: (القيامة ﴾ فيه إعلال بالقلب أصله: القوامة قلبت الواو ياء لوقوعها إثر كسرة وقبل ألف.

قوله تعالى: ﴿ يقول الإنسان يومئذ أين المفرّ ﴾ الآية: ١٠.

قوله: (المفرّ) وزنه: مَفْعَل أصله: مفْرَرٌ نقلت حركة الراء الأولى إلى الفاء فسكنت فأدغمت في الراء الثانية.

قوله تعالى: ﴿ والتفت السّاق بالسّاق ﴾ الآية: ٢٩.

قوله: (الساق) الألف فيه منقلبة عن واو لظهورها في التصغير، وجمعه على سيقان لا ينافي ذلك فالياء منقلبة عن واو لسكونها إثر كسرة.

قوله تعالى: ﴿ إلى ربك يومئذ المساق ﴾ الآية: ٣٠.

قوله: (المساق) مصدر ميمي على وزن مَفْعَل بفتح العين نقلت حركة الواو إلى السين فسكنت لكنها قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ فلا صدق ولا صلى * ولكن كذب وتولى * ثم ذهب إلى أهله يتمطى * أولي لك فأولى * ثم أولى لك فأولى، أيحسب الإنسان أن يترك سدىً * ألم يك نطفة من منيٍ يُمنى * ثم كان علقة فخلق فسوى ﴾ الآيات: من ٣١-٣٨.

قوله: (صلى) أصله: صلَّيَ بوزن فعَّل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (تولّى) أصله: تولّي بوزن تفعَّل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (يتمطى) أصله: يتمطي بوزن يتفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح وأصله: يتمطَّطُ قلبت الطاء الثالثة ياء، وقوله: (أولى) في مواضعها الأربعة أصله: أولي بوزن أفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (سدىً) أصله: سدي بوزن: فُعَل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (يك) انظر الآية: ٤٣ من سورة المدثر، وقوله: (مَنيٍ) أصله: منيي بوزن فعيل أدغمت ياء فعيل في لام الكلمة، وقوله: (يمنى) أصله: يُمْنَيُ بوزن يُفْعَل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (فسوى) فيه إعلال بالقلب أصله: فسوي بوزن فعَّل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

وهذا آخر سورة القيامة

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الإنسان

قوله تعالى: ﴿ يوفون بالنذر ويخافون يومًا كان شره مستطيراً ﴾ الآية: ٧.

قوله: (يوفون) أصله: يوفيون بوزن يُفْعلون، استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت الياء وضمت الفاء لمناسبة الواو، وقوله: (ويخافون) أصله: يخْوفون بوزن يفْعَلون نقلت حركة الواو إلى الحاء فسكنت لكنها أبدلت الفَا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال. وقوله: (مستطيراً) أصله: مستطْيِراً، نقلت حركة الياء إلى الطاء فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقّيهم نضرة وسروراً ﴾ الآية: ١١.

قوله: (فوقاهم) أصله: وقيهم بوزن فعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

وقوله: (ولقَاهم) أصله: لقيهم بوزن فعَّل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

وقوله تعالى: ﴿ وجزيهم بما صبروا جنة وحريراً ﴾ الآية: ١٢.

قوله: (وجزاهم) أصله: جزَيَهم بوزن فعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمسًا ولا زمهريراً ﴾ الآية: ١٣.

قوله: (الأرائك) جمع أريكة والهمزة فيه مبدلة من الياء الموجودة في المفرد المؤنث حيث وقعت حرف مد ثالثًا، زائداً، وقوله: (يرون) أصله: يرْءَيُون نقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفت وقلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقاء الساكنين: الألف وواو الجماعة.

قوله تعال: ﴿ ودانية عليهم ظلالها ... ﴾ الآية: ١٤.

قوله: (ودانية) فيه إعلال بالقلب أصله: دانوة من الدنو، قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة.

قوله تعالى: ﴿ ويطاف عليهم بئانية ... ﴾ الآية: ١٥.

قوله: (يطاف) أصله: يُطْوف يُفعَل مبني للمجهول نقلت حركة الواو إلى الطاء فسكنت لكنها أبدلت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ ويسقون فيها كأسًا كان مزاجها زنجبيلا ﴾ الآية: ١٧.

قوله: (ويسقون) أصله: يسقيون قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿عينًا فيها تُسمَّى سلسبيلا﴾ الآية: ١٨.

قوله: (تسمى) أصله: تسمى بوزن تُفعَل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ويطوف عليهم ولدان مخلدون ..﴾ الآية: ١٩.

قوله: (يطوف) أصله: يطْوف بوزن يفعل نقلت حركة الواو إلى الطاء فسكنت إثر ضمة فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿عليهم ثياب سندس خضر وإستبرق وحُلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم شرابًا طهورًا﴾ الآية: ٢١.

قوله: (عليهم) قرئ عليهم بفتح الياء على أنه ظرف بمعنى فوقهم والياء فيه منقلبة عن واو لتطرفها إثر كسرة وقرئ عليهم بإسكان الياء وفيه أيضًا قلب الواو ياء لأنه من العلو قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة، ثم سكنت وصارت حرف مد، وقوله: (ثياب) الياء فيه مبدلة من واو لوقوعها إثر كسرة وقبل ألف.

وقوله: (وحلوا) أصله: وحُلِّيُوا بوزن فُعِّلوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت حذفت لالتقاء الساكنين وضمت اللام لمناسبة الواو.

وقوله: (وسقاهم) فيه إعلال بالقلب أصله: سقيهم بوزن فعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿إن هذا كان لكم جزاء ...﴾ الآية: ٢٢.

قوله: (جزاء) الهمزة فيه مبدلة من ياء أصله: جزاي أبدلت الياء همزة لتطرفها إثر ألف زائدة.

قوله تعالى: ﴿ فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثماً أو كفوراً ﴾ الآية: ٢٤.

قوله: (تطع) أصله: تطوع بوزن تفعل نقلت حركة الواو إلى الطاء فسكنت الواو ثم دخل الجازم (لا) الناهية فسكن آخر الفعل فالتقى ساكنان فحذفت الواو.

وهذا آخر سورة الإنسان

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المرسلات

قوله تعالى: ﴿ وإذا الرسل أقتت ﴾ الآية: ١١.

قوله: (أقتت) قرأه أبو عمرو البصري وقتت بالواو من الوقت فالواو هي الأصل: فاء الكلمة وقرأه الباقون أقتت بالهمزة وفيه إبدال الواو همزة.

قوله تعالى: ﴿ وما أدراك ما يوم الفصل ﴾ الآية: ١٤.

قوله: (أدراك) فيه إعلال بقلب الياء ألفًا لتحركها بعد فتح أصله: أدريَك بوزن أفعل.

قوله تعالى: ﴿ فإن كان لكم كيد فكيدون ﴾ الآية: ٣٩.

قوله: (فكيدون) أمر من كاد يكيد وأصل يكيد يكْيِد بوزن يفْعِل نقلت حركة الياء إلى الكاف فسكنت الياء إثر كسرة فصارت حرف مد، فلما بني منه الأمر

حذف حرف المضارعة وحذفت نون الرفع كما حذفت ياء المتكلم لمناسبة الآي.

قوله تعالى: ﴿ وفواكه مما يشتهون ﴾ الآية: ٤٢.

قوله: (يشتهون) أصله: يشتهيون استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما حذفت حركتها سكنت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وضمت الهاء لمناسبة الواو.

وهذا آخر سورة المرسلات

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النبأ

قوله تعالى: ﴿ عمَّ يتساءلون ﴾ الآية: ١.

قوله: (عمَّ) أصله: عما والأصل في (ما) الاستفهامية أنها إذا جُرَّت حذف ألفها كما عقده ابن مالك بقوله:

وما في الاستفهام إن جرت حذف * ألِفُهـا وأولهـا الهـا إن تقف

وقد وقف عليها ابن كثير في رواية البزي عنه بهاء السكت على خلاف عنه في ذلك. قال الشاطبي:

وفيمَهْ ومَمَّهْ قِفْ وعمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ .. بخلف عن البزي وادفع مُجَهَّلا

قوله تعالى: ﴿ وجعلنا النهار معاشًا ﴾ الآية: ١١.

قوله: (معاشًا) مصدر ميمي وأصله: مَعْيَشا بوزن مفْعل نقلت حركة الياء إلى

العين فسكنت لكنها قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ إن يوم الفصل كان ميقاتًا ﴾ الآية: ١٧.

قوله: (ميقاتًا) أصله: موقاتًا بوزن مفعال قلبت الواو ياء لسكونها إثر كسرة.

قوله تعالى: ﴿ إن للمتقين مفازًا ﴾ الآية: ٣١.

قوله: (مفازًا) مصدر ميمي من فاز الثلاثي وأصله: مفْوز بوزن مفْعَل بفتح العين نقلت حركة الواو إلى الفاء فسكنت ثم أبدلت ألفًا لتحركها أصالة وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ حدائق وأعنابًا ﴾ الآية: ٣٢.

قوله: (حدائق) جمع حديقة والهمزة فيه مبدلة من الياء الواقعة في الاسم المفرد المؤنث الثالثة الواقعة حرف مد زائدا.

قوله تعالى: ﴿ جزاءً من ربك عطاءً حسابًا ﴾ الآية: ٣٦.

قوله: (جزاءً) الهمزة فيه مبدلة من ياء أصله: جزاي أبدلت ياؤه همزة لتطرفها إثرألف زائدة، وقوله: (عطاء) أصله: عطاو، أبدلت الواو همزة لتطرفها إثر ألف زائدة.

وهذا آخر سورة النبأ

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النَّازعات

قوله تعالى: ﴿ إذ ناديه ربه بالواد المقدس طوىً ﴾ الآية: ١٦.

قوله: (ناداه) فيه إعلال بالقلب أصله: ناديَه قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (طوىً) قرئ بالتنوين مصروفًا هنا وفي طه على أنه اسم للوادي وأصله: طُوَي قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح وقرئ بغير تنوين على أنه اسم للبقعة أو الأرض فلا ينصرف للعلمية والتأنيث وعليه فيكون فيه تسمية المؤنث بمذكر حيث سميت البقعة بالوادي.

قوله تعالى: ﴿ فقل هل لك إلى أن تزكى ﴾ الآية: ١٨.

قوله: (تزكى) أصله: تتزكى بوزن تتفعل دخلت عليه أداة النصب أن، ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح وحذفت منه إحدى التاءين وقرئ بالتثقيل أدغمت التاء الثانية في الزاي.

قوله تعالى: ﴿ وأهديك إلى ربك فتخشى ﴾ الآية: ١٩.

قوله: (فتخشى) أصله: تخشي بوزن تفعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فأراه الآية الكبرى ﴾ الآية: ٢٠.

قوله: (فأراه) أصله: أرْءَيه، نقلت حركة الهمزة إلى الراء فسكنت ثم حذفت للتخفيف ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ثم أدبر يسعى) الآية: ٢٢.

قوله: (يسعى) أصله: يسعَيُ بوزن يفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فحشر فنادى ﴾ الآية: ٢٣.

قوله: (فنادى) أصله: نادي بوزن فاعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فقال أنا ربكم الأعلى ﴾ الآية: ٢٤.

قوله: (الأعلى) أصله: الأعلو من العلو قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ءأنتم أشد خلقًا أم السماء بنيها ﴾ الآية: ٢٧.

قوله: (أشد) أصله: أشْدد بوزن أفعل نقلت حركة الدال إلى الشين فسكنت فأدغمت في الدال الثانية، وقوله: (بناها) أصله: بنَيها قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ رفع سمكها فسواها ﴾ الآية: ٢٨.

قوله: (فسواها) أصله: سوَّيها بوزن فعَّل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وأغطش ليلها واخرج ضحاها ﴾ الآية: ٢٩.

قوله: (ضحاها) الألف فيه منقلبة عن واو وإنما رسمت ياء لأن الاسم الثلاثي المضموم الأول جائز فيه وجهان: رسمه بالألف الطويلة المنقلبة عن الواو ورسمه بالياء.

قوله تعالى: ﴿ والأرض بعد ذلك دحاها ﴾ الآية: ٣٠.

قوله: (دحاها) الألف فيه منقلبة عن واو وكتبت ياء على غير قياس أو أصلها ياء.

قوله تعالى: ﴿ أخرج منها ماءها ومرعاها ﴾ الآية: ٣١.

قوله: (مرعيها) أصله: مرعيهَا بوزن مفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ والجبال أرساها ﴾ الآية: ٣٢.

قوله: (أرساها) أصله: من الرسو، وقلبت الواو ياء لوقوعها رابعة ثم قلبت ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فإذا جاءت الطَّامَّة الكبرى ﴾ الآية: ٣٤.

قوله: (الطَّامَّة) اسم فاعل ككافة وأصله: طامِمَة أدغمت الميم الأولى في الثانية.

قوله تعالى: ﴿ فأما من طغى ﴾ الآية: ٣٧.

قوله: (طغى) أصله: طَغَيَ بوزن فعل قلبت الياء ألفا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فإن الجحيم هي المأوى ﴾ الآية: ٣٩.

قوله: (المأوى) اسم مكان على وزن مفعل قلبت الياء ألفا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ﴾ الآية: ٤٠.

قوله: (خاف) أصله: خوف بوزن فعل قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (مقام) أصله: مَقْوم نقلت حركة الواو إلى القاف فسكنت ثم قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال، وقوله: (ونهى)أصله: نَهَيَ بوزن فعَل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (الهوى) أصله: الهوي قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ إلى ربك منتهاها ﴾ الآية: ٤٤.

قوله: (منتهاها) أصله: منتَهيُها بوزن مفْتعل قلبت الياء ألفا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ إنما أنت منذر من يخشاها ﴾ الآية: ٤٥.

قوله:(يخشاها) فيه إعلال بالقلب أصله: يخشيُها قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها ﴾ الآية: ٤٦.

قوله: (يرونها) أصله: يرْءَيُونها نقلت حركة الهمزة إلى الراء فسكنت ثم حذفت للتخفيف ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (عشيَّة) أصله: عَشِيوة بوزن فعيلة فاللام واو اجتمعت ساكنة مع الياء فقلبت ياء وأدغمت فيها الياء.

وهذا آخر سورة النازعات

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة عبس

قوله تعالى: ﴿ عبس وتولى ﴾ الآية: ١.

قوله: (وتولّى) أصله: تولّي أعل بقلب الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ إن جاءه الأعمى * وما يدريك لعله يزكى ﴾ الآيات من: ٢-٣.

قوله: (الأعمى) أصله: الأعمي قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (يزكى) أصله: يتزكى أبدلت تاء التفعل زايًا وأدغمت في الزاي: فاء الكلمة ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ أما من استغنى * فأنت له تصدّى * وما عليك إلا يزكى * وأما من جاءك يسعى * وهو يخشى * فأنت عنه تلهّى ﴾ الآيات من: ٥-١٠.

قوله: (استغنى) فيه إعلال بالقلب أصله: استغنيَ قلبت الياء ألفا لتحركها بعد فتح، وقوله: (تصدَّى) أصله: تتصدّي بتاءين حذفت إحدى التاءين وقلبت الياء ألفا لتحركها بعد فتح والأصل تصدّد أبدلت الدال الأخيرة ياء، وقوله: (يزكى) أصله: يتزكي بوزن يتفعَّل أبدلت تاء التفعل زايًا وأدغمت في الزاي فاء الكلمة، وقوله: (يسعى) أصله: يسعَيُ بوزن يفعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (يخشى) أصله: يخْشي قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (تلهَّى) أصله: تتلهّيُ حذفت منه إحدى التاءين تخفيفًا وقلبت ياؤه ألفًا لتحركها وفتح ما قبلها.

قوله تعالى: ﴿ ثم أماته فأقبره ﴾ الآية: ٢١.

قوله: (أماته) أصله: أموته بوزن أفعل، نقلت حركة الواو إلى الميم فسكنت لكنها قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ وحدائق غلبًا ﴾ الآية: ٣٠.

قوله: (وحدائق) جمع حديقة والهمزة فيه مبدلة من ياء فعيلة في المفرد لوقوعها حرف مد ثالثًا زائدًا في اسم مؤنث.

قوله تعالى: ﴿ فإذا جاءت الصَّاخَّة ﴾ الآية: ٣٣.

قوله: (الصاخة) اسم فاعل مؤنث وأصله: الصاخخة بخاءين أدغمت الأولى في الثانية.

وهذا آخر سورة عبس

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة التكوير

قوله تعالى: ﴿ مطاعٍ ثَمَّ أمين ﴾ الآية: ٢١.

قوله: (مطاعٍ) اسم مفعول من أطاع الرباعي أصله: مُطْوع بوزن مُفعل نقلت حركة الواو إلى الطاء فسكنت لكنها قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ لمن شاء منكم أن يستقيم ﴾ الآية: ٢٨.

قوله: (شاء) تقدم أن أصله: شيِئ بوزن فعِل بكسر العين قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (يستقيم) أصله: يستقوم نقلت حركة الواو إلى القاف فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد.

وهذا آخر سورة التكوير

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانفطار

قوله تعالى: ﴿ الذي خلقك فسَوَّاك فعدلك ﴾ الآية: ٧.

قوله: (فسواك) أصله: سويك بوزن فعَّل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ يصلونها يوم الدين ﴾ الآية: ١٥.

قوله: (يصلونها) أصله: يصليونها قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ وما هم عنها بغائبين ﴾ الآية: ١٦.

قوله: (بغائبين) أصله: غايبين جمع غائب من غاب يغيب أبدلت الياء في الوصف همزة حملاً له على الفعل في الإعلال لما قلبت ياؤه (غ ي ب) ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وما أدراك ما يوم الدين ﴾ الآية: ١٨.

قوله: (أدراك) أصله: أدريك بوزن أفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

وهذا آخر سورة الانفطار

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المطففين

قوله تعالى: ﴿ الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون ﴾ الآية: ٢.

قوله: (اكتالوا) أصله: اكتيَلوا بوزن افتعَلوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (يستوفون) أصله: يستوفيون استثقلت الضمة على الياء فحذفت للتخفيف ثم لما التقى ساكنان حذفت الياء وضمت الفاء لمناسبة الواو.

قوله تعالى: ﴿ وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ﴾ الآية: ٣.

قوله: (كالوهم) فيه أيضًا إعلال بالقلب أصله: كَيَلوهم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ﴾ الآية: ٤.

قوله: (يظن) أصله: يظْنُن بنونين أدغمت الأولى منهما في الثانية.

قوله تعالى: ﴿ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ﴾ الآية: ١٤.

قوله: (ران) أصله: رَيَن بوزن فعَل بفتح العين قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ ثم إنهم لصالوا الجحيم ﴾ الآية: ١٦.

قوله: (لصالوا) أصله: لصاليون فلما أضيف الوصف حذفت منه نون الجمع فصار: لصاليوا فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فسكنت فالتقت ساكنة مع واو الجماعة فحذفت الياء وضمت اللام لمناسبة الواو وقد تقدم هذا في سورة ص.

قوله تعالى: ﴿ ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون ﴾ الآية: ١٧.

قوله: (يقال) أصله: يُقْوَلُ بوزن يُفْعَل نقلت حركة واوه إلى القاف ثم قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ يسقون من رحيق مختوم ﴾ الآية: ٢٥.

قوله: (يسقون) أصله: يسقيون بوزن يُفعلون قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالُّون ﴾ الآية: ٣٢.

قوله: (رأوهم) الأصل رأيَوهم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين، وقوله: (لضالون) أصله: ضالِلُون بلامين أدغمت الأولى في الثانية.

وهذا آخر سورة المطففين

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانشقاق

قوله تعالى: ﴿ وألقت ما فيها وتخلت ﴾ الآية: ٤.

قوله: (وألقت) فيه إعلال بالحذف أصله: ألقي بوزن أفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، ولما اتصلت بالفعل تاءُ التأنيث الساكنةُ التقى ساكنان فحذفت الألف، وقوله: (وتخلت) فيه أيضًا ما في ألقت من الإعلال أصله: تخلَّي بوزن تفعَّل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم اتصلت بالفعل تاء التأنيث الساكنة فالتقى ساكنان فحذفت الألف.

قوله تعالى: ﴿ ويَصْلَى سعيرًا ﴾ الآية: ١٢.

قوله: (يَصْلَى) أصله: يَصْلَىَ بوزن يفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ أإه ظن أن لن يحور ﴾ الآية: ١٤.

قوله: (يحور) أصله: يحوُر بوزن يفعُل نقلت حركة الواو إلى الحاء فسكنت إثر ضم فصارت حرف مد.

قوله تعالى: ﴿ والقمر إذا اتسق ﴾ الآية: ١٨.

قوله: (اتسق) أصله: إوْتسق من الوسق، أبدلت الواو: فاء الكلمة تاء لمجيئها قبل تاء الافتعال ثم أدغمت في تاء الافتعال.

قوله تعالى: ﴿ والله أعلم بما يوعون ﴾ الآية: ٢٣.

قوله: (يوعون) أصله: يوعِيُون بوزن يفعلون، استثقلت الضمة على الياء فحذفت فلما سكنت التقى ساكنان فحذفت الياء ثم ضمت العين لمناسبة الواو وحذفت همزة أفعل أيضًا كما تقدم، فوزنه: يُفْعون.

وهذا آخر سورة الانشقاق

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البروج

قوله تعالى: ﴿ إنه هو يبدئ ويعيد ﴾ الآية: ١٣.

قوله: (يعيد) أصله: يُعْوِد بوزن يُفعل نقلت حركة الواو إلى العين فسكنت إثر كسرة فقلبت ياء حرف مد وحذفت منه همزة أفعل.

وهذا آخر سورة البروج

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الطارق

قوله تعالى: ﴿ خلق من ماء دافق ﴾ الآية: ٦.

قوله: (ماء) أصله: موه، قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح فصار ماهًا فاجتمع حرفان ضعيفان الألف والهاء فقلبت الهاء همزة ليجاورَ الضعيفُ القويَّ.

قوله تعالى: ﴿ يخرج من بين الصلب والترائب ﴾ الآية: ٧.

قوله: (الترائب) جمع تريبة بوزن فعيلة والهمزة فيه مبدلة من ياء فعيلة لوقوعها حرف مد ثالثًا زائدًا في اسم مفرد مؤنث.

قوله تعالى: ﴿ يوم تبلى السرائر ﴾ الآية: ٩.

قوله: (تبلى) أصله: تُبْلَيُ بوزن تفْعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (السرائر) جمع سريرة والهمزة فيه مبدلة من ياء فعيلة لوقوعها حرف مد زائدًا ثالثًا

في اسم مؤنث.

قوله تعالى: ﴿ إنهم يكيدون كيداً * وأكيد كيداً ﴾ الآيات: من ١٥-١٦.

قوله: (يكيدون، وأكيد) الأصل يكْيِدون بوزن يفْعلون، وأكْيِد بوزن أفعِل نقلت حركة الياء في الموضعين للكاف فسكنت إثر كسرة فصارت حرف مد.

وهذا آخر سورة الطارق

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأعلى

قوله تعالى: ﴿ سبح اسم ربك الأعلى * الذي خلق فسوى * والذي قدر فهدى *والذي أخرج المرعى * فجعله غثاء أحوى * سنقرئك فلا تنسى * إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى ﴾ الآيات: من ١-٧.

قوله: (الأعلى) تقدم في طه أن لامه واو وأن قياسها القلب ياء وأنها قِلبت ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (فسوَّى) أصله: سوَّي بوزن فعَّل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (فهدى) أصله: هدي بوزن فعَل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (المرعى) أصله: المرعي قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (غثاءً أحوى) أصله: غثاو من غثا يغثو كما تقدم في المؤمنون والهمزة فيه مبدلة من الواو: لام الكلمة لوقوعها متطرفة إثر ألف زائدة و(أحوى)، أصله: أحوي بوزن أفعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (تنسى) أصله: تنْسَيُ بوزن تفعل

قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (يخفى) أصله: يخْفَيُ بوزن يفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ سيذكر من يخشى * ويتجنبها الأشقى * الذي يصلى النار الكبرى * ثم لا يموت فيها ولا يحيى * قد أفلح من تزكى * وذكر اسم ربه فصلى ﴾ الآيات: من ١٠-١٥.

قوله: (سيذكر) أصله: سيتذكر أبدلت تاء التفعل ذالاً ثم أدغمت في الذال: فاء الكلمة، وقوله: (يخشى) أصله: يخشي بوزن يفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (الأشقى) أصله: الأشقي قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (يصلى) أصله: يصلي بوزن يفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (يموت) أصله: يَمْوُت بوزن يفْعل نقلت حركة الواو إلى الميم فسكنت إثر ضمة فصارت حرف مد، وقوله: (يحيى) أصله: يحيْي بوزن يفعل قلبت الياء الأخيرة، ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (تزكى) أصله: تزكي بوزن تفعَّل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (فصلَّى) أصله: صلَّي بوزن فعَّل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ والآخرة خير وأبقى ﴾ الآية: ١٧.

قوله: (وأبقى) أصله: أبقي بوزن أفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

وهذا آخر سورة الأعلى

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الغاشية

قوله تعالى: ﴿ تصلى ناراً حامية * تسقى من عين ءانية ﴾ الآيات: ٤-٥.

قوله: (تصلى) فيه إعلال بالقلب أصله: تصلى قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (تسقى) أصله: تسقي قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (ناراً) ألفه منقلبة عن واو لتصغيره على نويرة.

قوله تعالى: ﴿ لسعيها راضية في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية ﴾

الآيات من ٩-١١.

قوله: (راضية) فيه إعلال بالقلب أصله: راضوة من الرضوان قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة، وقوله: (عالية) فيه إعلال أيضًا أصله: عالوة من العلو قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة، وقوله: (لاغية) فيه أيضًا إعلال بالقلب أصله: لاغوة من لغا يلغو قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة.

قوله تعالى: ﴿وزرابي مبثوثة﴾ الآية: ١٦.

قوله: (زرابي) جمع زَرْبية بوزن فعاليل أدغمت ياء فعاليل في الياء لام الكلمة.

قوله تعالى: ﴿لست عليهم بمصيطر﴾ الآية: ٢٢.

قوله: (لست) أصله: ل ي س، فلما لحقت الفعلَ تاءُ الفاعل المتحركة بني على سكون آخره وهو السين فالتقى ساكنان: الياء والسين فحذفت الياء، فوزنه: فَلْت.

وهذا آخر سورة الغاشية

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفجر

قوله تعالى: ﴿ وثمود الذين جابوا الصخر بالواد ﴾ الآية: ٩.

قوله: (جابوا) فيه إعلال بالقلب أصله: جوبوا قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ الذين طغوا في البلاد ﴾ الآية: ١١.

قوله: (طغوا) أصله: طغيوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف لما التقت ساكنة بواو الجماعة.

قوله تعالى: ﴿ فأما الإنسان إذا ما ابتليه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن ﴾ الآية: ١٥.

قوله: (ابتلاه) أصله: ابتلَيه بوزن افتعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن ﴾ الآية: ١٦.

قوله: (أهانن) أصله: أهْوننني بوزن أفعل نقلت حركة الواو إلى الهاء فسكنت لكنها قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

قوله تعالى: ﴿ ولا تحاضون على طعام المسكين ﴾ الآية: ١٨.

قوله: (تحاضون) قرئ تحاضُّون بالمد وأصله: تتحاضضون بوزن تتفاعلون حذفت إحدى التاءين للتخفيف وأدغمت الضاد في الضاد، وقرأه غير الكوفين: تُحضُّون بضم الحاء وأصله: تَحْضُضُون بوزن تفْعُلون بمعنى تحاضون المتقدم نقلت حركة الضاد الأولى إلى الحاء ثم أدغمت لما سكنت في الضاد الثانية.

قوله تعالى: ﴿ وتأكلون التراث أكلاً لما ﴾ الآية: ١٩.

قوله: (التراث) وزنه: فُعال، فالتاء فيه مبدلة من واو.

قوله تعالى: ﴿ ارجعي إلى ربك راضية مرضية ﴾ الآية: ٢٨.

قوله: (مرضية) اسم مفعول من رضي وأصله: مرضوية بوزن مفعول اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء ثم كسرت الضاد لمناسبة الياء ولام المادة واو، وعليه فراضية أصلها راضوة قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة كما فعلوا في رضي أصله: رضو من الرضوان.

وهذا آخر سورة الفجر

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البلد

قوله تعالى: ﴿ أيحسب أن لم يره أحد ﴾ الآية: ٧.

قوله: (يره) أصله: يرءي بوزن يفعل نقلت حركة الهمزة: عين الفعل إلى الراء، ثم حذفت للتخفيف ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم حذفت الألف لدخول أداة الجزم (لم) فلم يبق من الفعل إلا فاؤه، فوزنه: يفه.

قوله تعالى: ﴿ ولسانًا وشفتين ﴾ الآية: ٩.

قوله: (وشفتين) مثنى شفة فيه إعلال بحذف لامه وأصله: شفهة لتصغيره على شفيهة أو شفو حذفت لامه وعوض عنها التاء.

قوله تعالى: ﴿ ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة ﴾ الآية: ١٧.

قوله: (وتواصوا) في الموضعين أصله: تواصيَوا بوزن تفاعلَوا قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت الألف/التقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿ عليهم نار مؤصدة ﴾ الآية: ٢٠.

قوله: (مؤصدة) قرئ بالهمزة من قولهم: آصدت الباب أي أطبقته فوزنه: أفعل والألف في آصدته مبدلة من الهمزة: فاء الفعل فثبتت همزة في اسم المفعول، وقرئ: موصدة بواو مدية بعد الميم وفيه إبدال الهمزة واوًا لوقوعها ساكنة بعد ضم وفيه غير ما ذكر لكن المختار عندنا هو ما ذكر والله أعلم. ويجوز أن يكون من اللغة التي يقولون فيها أوصد الباب بالواو، ففاء الفعل على هذا واو. فهما لغتان آصد، وأوصد.

وهذا آخر سورة البلد

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الشمس

قوله تعالى: ﴿ والشمس وضحاها * والقمر إذا تلاها * والنهار إذا جلاها * والليل إذا يغشيها * والسماء وما بنيها * والأرض وما طحيها * ونفس وما سويها * فألهمها فجورها وتقويها * قد أفلح من زكيها وقد خاب من دسيها كذبت ثمود بطغويها إذ انبعث أشقيها ﴾ الآيات من: ١-١٢.

قوله: (ضحاها) فيه إعلال بالقلب أصله: ضحوها قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح وإنما رسمت ياء جريًا على ما للعرب من رسمهم ما كان من ذوات الواو مكسور الأول أو مضمومه بالياء، وقيل لأنها ترجع في بعض التصاريف إلى الياء كقولك في تصغير ضحى ضحيي، وقوله: (تلاها) أصله: تلوها واوي العين قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (جلاها) أصله: جلّيها بوزن فعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (يغشاها) أصله: يغشيُها قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله:

(بناها) فيه إعلال بالقلب أيضًا أصله: بنيَها قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (طحاها) أصله: طحوها بوزن فعل قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (سواها) أصله: سويَها بوزن فعَّل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (وتقواها) الألف فيه ألف التأنيث وقد تقدم أول هذا الكتاب تصريف مادة التقوى أكثر من مرة، وقوله: (زكاها) أصله: زكيها بوزن فعَّل وأصل هذه الياء واو قلبت ياء لوقوعها رابعة تحركت بعد فتح فقبلت ألفًا، وقوله: (دسّاها) الألف فيه منقلبة عن سين والأصل: دسّسَها قلبت السين الثالثة ياء لتوالي الأمثال ثم قلبت ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (بطغواها) أصله:

وقوله: (أشقاها) أصله: أشقيُ صيغة تفضيل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها ﴾ الآية: ١٣.

قوله: (وسقياها) الألف فيه منقلبة عن ياء والأصل سقييها أعلت الياء الثانية بالقلب لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها، ولا يخاف عقباها ﴾ الآيات: من: ١٤-١٥.

قوله: (فسواها) أصله: سويها قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (يخاف) أصله: يَخْوف بوزن يَفعل مضارع خوِف بكسر العين نقلت حركة الواو إلى الخاء ثم قلبت ألفًا لتحركها في الأصل وفتح ما قبلها في الحال.

وهذا آخر سورة الشمس

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اليل

قوله تعالى: ﴿ واليل إذا يغشى، والنهار إذا تجلى ﴾ الآيات: من ١-٢.

قوله: (يغشى) أصله: يغشَيُ بوزن يفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (تجَلَّى) أصله: تجَلَّي بوزن تفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ وما يغني عنه ماله إذا تردى ﴾ الآية: ١١.

قوله: (تردى) أصله: تردّي بوزن تفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ فأنذرتكم نارًا تلظى ﴾ الآية: ١٤.

قوله: (تلظى) أصله: تتلظَّيُ بوزن تتفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت إحدى التاءين تخفيفًا.

قوله تعالى: ﴿ لا يصليها إلا الأشقى * الذي كذب وتولّى * وسيجنبها الأتقى

* الذي يؤتي ماله يتزكى * وما لأحد عنده من نعمة تجزى * إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى * ولسوف يرضى ﴾ الآيات من: ١٥-٢١.

قوله: (يصلاها) أصله: يصليَها بوزن يفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (الأشقى) صيغة تفضيل أصله: الأشقي قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (وتولى) أصله: تولي بوزن تفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (الأتقى) صيغة تفضيل أصله: الأتقي قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (يتزكى) أصله: يتزكيُ بوزن يتفعّلُ قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (تجزى) أصله: تجزي قلبت الياء لتحركها بعد فتح، وقوله: (ابتغاء) فيه إعلال بالإبدال أصله: ابتغاي أبدلت الياء همزة لتطرفها إثر ألف زائدة، وقوله: (يرضى) أصله: يرضي بوزن يفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

وهذا آخر سورة الليل

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الضحى

قوله تعالى: ﴿ والضحى و اليل إذا سجى... ﴾ إلى آخر السورة وهي ١١ آية.

قوله: (والضحى) تقدم الكلام في هذه المادة وأن لامها واو وهنا تحرك حرف العلة وفتح ما قبله فقلب ألفًا لأن الأصل ضحو بوزن فعل، وقوله: (سجى) فيه إعلال بالقلب أصله: سجو واوي اللام تحركت الواو وفتح ما قبلها فقلبت ألفًا.

قوله تعالى: ﴿ ما ودعك ربك وما قلى ... ﴾ الآيات من: ٣-١٠.

قوله: (قلى) فيه إعلال بالقلب أصله: قلو أو قَلَيَ بوزن فعل قلبت الواو أو الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (فترضى) أصله: ترضي بوزن تفعل قلبت الياء ألفا لتحركها بعد فتح، وقوله: (فآوى) أصله: ءَأْوي بوزن أفعل أبدلت الهمزة الثانية ألفًا حرف مد مجانسًا لحركة الأولى ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (ضالاً) أصله: ضالللاً اسم فاعل، أدغمت اللام الأولى في الثانية، وقوله: (فهدى)

فيه إعلال بالقلب أصله: هدي بوزن فعل قلبت الياء ألفا لتحركها بعد فتح، وقوله: (عائلا) فيه إعلال بالإبدال أصله: عايلاً أبدلت الياء همزة في الوصف حملاً له على فعله في الإعلال، وقوله: (فأغنى) أصله: أغني بوزن أفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (السائل) اسم فاعل من سأل بوزن فاعل.

وهذا آخر سورة الضحى

وليس في سورة **الانشراح والتين** شيء يتعلق بموضوع الكتاب..

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة العلق

قوله تعالى: ﴿ كلا إن الإنسان ليطغى * إن رءاه استغنى ﴾ الآيات من: ٦-٧.

قوله: (ليطغى) فيه إعلال بالقلب أصله: يطغي بوزن يفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (أن رءاه استغنى) رءاه أصله: رأيه، قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وكذلك (استغنى) أصله: استغنيَ بوزن استفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ أرأيت الذي ينهى، عبدًا إذا صلى ﴾ الآيات من: ٩-١٠.

قوله: (ينهى) أصله: ينهَي بوزن يفعل قلبت ياؤه ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (صلى) أصله: صلى بوزن فعّل أعل بقلب الياء ألفًا لتحركها بعد فتح.

قوله تعالى: ﴿ كلا لئن لم ينته لنسفعًا بالناصية ﴾ الآية: ١٥.

قوله: (ينته) أصله: ينتهي حذفت منه الياء للجازم، فوزنه: يفتع.

قوله تعالى: ﴿ سندع الزبانية ﴾ الآية: ١٨.

قوله: (سندع) تقدم في الإسراء أن لامها وهو واو حذفت لغير داع.

قوله تعالى: ﴿ كلا لا تطعه واسجد واقترب ﴾ الآية: ١٩.

قوله: (تطعه) أصله: تطْوُعه نقلت حركة الواو إلى الطاء فسكنت فدخل الجازم (لا) الناهية فسكن آخر الفعل فالتقى ساكنان فحذفت الواو، فوزنه: تُفِلْه.

وهذا آخر سورة العلق

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القدر

قوله تعالى: ﴿ تنَزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر ﴾ الآية: ٤.

قوله: (تنَزل) أصله: تتنزل حذفت منه إحدى التاءين.

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البينة

قوله تعالى: ﴿ لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة ﴾ الآية: ١.

قوله: (يكن) أصله: يكونُ دخل عليه الجازم (لم) فسكن آخره فصار: يكونْ فالتقى ساكنان فحذفت الواو، وقوله: (البينة) وزنه فيْعلة أدغمت ياء فيعلة في عين الكلمة.

قوله تعالى: ﴿ فيها كتب قيمة ﴾ الآية: ٣.

قوله: (قيّمة) أصله: قيْومة بوزن فيْعلة اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء.

قوله تعالى: ﴿ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية ﴾ الآية: ٦.

قوله: (شر) صيغة تفضيل وأصله: أشرر بوزن أفعل نقلت حركة الراء الأولى إلى الشين ثم أدغمت في الراء الثانية ثم لما كثر استعمال هذه الكلمة على ألسنة العرب فقالوا: شر فاستغنوا بها عن قولهم أشر، وكذلك فعلوا في كلمة خير، وقوله: (البرية) قرئ بالهمزة وبدونها فقراءة الهمزة على أن لامه همزة من برأ ووزنه: فعيلة ومن قرأ بياء مشددة ودون همز يحتمل أن يكون تخفيفًا للغة الهمز بإبدال الهمزة ياء وإدغام ياء فعيل فيها ويحتمل أن يكون من البرى أي الخلق أدغمت ياء فعيل في لام الكلمة.

وهذا آخر سورة البينة

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الزلزلة

قوله تعالى: ﴿ يومئذ يصدر الناس اشتاتًا ليروا أعمالهم ﴾ الآية: ٦.

قوله: (ليروا) أصله: ليرءيوا بوزن يفعلوا نقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفت وقلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، ثم حذفت لالتقاء الساكنين.

وقوله تعالى: ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيرًا يره ﴾ الآية: ٧.

قوله: (يره) أصله: يرءيه بوزن يفعل نقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفت للتخفيف وقلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح ثم حذفت لما جزم الفعل.

وهذا آخر سورة الزلزلة

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة العاديات

قوله تعالى: ﴿والعاديات ضبحًا، فالموريات قدحًا، فالمغيرات صبحا﴾ الآيات من: ١-٣.

قوله: (والعاديات) فيه إعلال بالقلب أصله: العادوات من العدو فقلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة، وقوله: (الموريات) من أورى الرباعي وفيه حذف همزة أفعل من الوصف، وقوله: (المغيرات) فيه إعلال بالنقل نقلت حركة حرف العلة إلى العين قبلها فسكن فصار حرف مد فأصله: المغيرات نقلت حركة الياء إلى الغين.

وهذا آخر سورة العاديات

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة التكاثر

قوله تعالى: ﴿ ألهيكم التكاثر، حتى زرتم المقابر﴾ الآيات: من ١-٢.

قوله: (ألهاكم) أصله: ألهيكم بوزن أفعل قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح، وقوله: (زرتم) فيه إعلال بالقلب والحذف أصله: زور قلبت الواو ألفًا لتحركها بعد فتح ثم أسند الفعل إلى ضمير الرفع المتحرك فسكن آخره فالتقى ساكنان فحذفت الألف ثم حذفت حركة فاء الفعل وعوض عنها حركة مناسبة للعين المحذوفة التي هي الواو، والمناسب لها الضمة فقيل: زرتم بوزن فلُتم.

قوله تعالى: ﴿ لترونَّ الجحيم ﴾ الآية: ٦.

قوله: (لترونَّ) أصله: لترْءَيون بوزن تفْعلون نقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفت بعد النقل تخفيفًا ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتح فالتقى ساكنان: الألف وواو الجماعة فحذفت الألف ثم دخلت نون التوكيد الثقيلة على الفعل فاجتمع

ثلاث نونات فحذفت نون الرفع فالتقى ساكنان: واو الجماعة ونون التوكيد الثقيلة فحركت الواو بالضم، فالفعل معرب لعدم مباشرة نون التوكيد لآخره لأن المحذوف لعلة بمنزلة عدم المحذوف فنون الرفع المحذوفة لتوالي الأمثال مقدرة وكذلك يقال في(لترونَّها عين اليقين).

قوله تعالى: ﴿ثم لتسئلنَّ يومئذ عن النعيم﴾ الآية: ٨.

قوله: (لتسئلنَّ) أصله: لتسئلون اتصلت بالفعل نون التوكيد الثقيلة فاجتمع ثلاث نونات فحذفت نون الرفع فصار لتسئلونَّ فالتقى ساكنان فحذفت الواو.

وهذا آخر سورة التكاثر

وليس في سورة العصر إلا قوله: (وتواصوا) في الموضعين...

وتقدم الكلام عليه في الذاريات.

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الهمزة

قوله تعالى: ﴿ التي تطلع على الأفئدة إنها عليهم مؤصدة ﴾

الآيات: من: ٧-٨.

قوله: (تطلع) أصله: تطتلع أبدلت تاء الافتعال طاء وأدغمت فيها الطاء، وقوله: (مؤصدة) تقدمت في سورة الشمس.

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قريش

قوله تعالى: ﴿لإيلاف قريش، إيلافهم رحلة الشتاء والصيف﴾ الآيات من: ١-٢.

قوله: (إيلاف) أما مصدر آلف الرباعي فيكون أصله: إءلاف بوزن إفعال لأن آلف أصله: ءَألف ومصدره إفعال، أبدلت الهمزة الساكنة في المصدر ياء لكسر ما قبلها ويحتمل أن يكون مصدر أولف وقلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها، وقوله: (الشتاء) فيه إعلال بالإبدال أصله: الشتاو من شتا يشتو، أبدلت الواو همزة لوقوعها متطرفة إثر ألف زائدة.

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الماعون

قوله تعالى: ﴿ فذلك الذي يدع اليتيم، ولا يحض على طعام المسكين ﴾ الآيات من: ٢-٣

قوله: (يدع) أصله: يَدْعُعُ بوزن يفعل نقلت حركة العين الأولى إلى الدال فسكنت فأدغمت في الثانية، وكذلك القول في (يحض) أصله: يحضُض بوزن يفعل فعل به ما فعل بيدع.

قوله تعالى: ﴿ فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ﴾ الآيات من: ٤-٥.

قوله: (المصلين) أصله: المصليين بياءين: الأولى لام الكلمة والثانية ياء الجمع سكنت لام الكلمة للتخفيف فالتقى ساكنان فحذفت الياء الأولى.

وقوله: (ساهون) أصله: ساهيون جمع ساه استثقلت الضمة على الياء

فحذفت للتخفيف ثم ضمت الهاء لمناسبة الواو وأصل هذه الياء واو من سها يسهو قلبت ياء لتطرفها إثر كسرة.

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكوثر

قوله تعالى: ﴿ فصل لربك وانحر ﴾ الآية: ٣.

قوله: (فصل) فيه إعلال بحذف لامه: الياء لمناسبة بناء الأمر على ذلك، فوزنه: فَلّ.

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المسد

قوله تعالى: ﴿ تبت يدا أبي لهب وتب ﴾ الآية: ١.

قوله: (تبت، وتب) أصلها تبب فعل مضعف أدغمت العين في اللام.

وليس في **الكافرون** ولا في **النصر والإخلاص** ولا في **المعوذتين** شيء يتعلق بموضوع الكتاب إلا شيء تقدم غير مرة ككلمة الناس، وأعوذ، ونحوذلك..

* * *

وهذا آخر ما يسر الله لي جمعه من تصريف كلمات القرآن الكريم

ولا أدعي الإحاطة ولا الكمال

وصلى الله وسلم على خاتم المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وكان الفراغ من تسويده لستٍّ ليال خلت من شهر ذي القعدة بمكة المكرمة حرسها الله وذلك في سنة ١٤٠٩هـ

كتبه الفقير إلى رحمة ربه

محمد بن سيدي بن الحبيب

* * *

الفهرس

السـورة — الصفحة

المقدمة ٥
سورة الفاتحة ٩
سورة البقرة ١٣
سورة آل عمران ١٢٣
سورة النساء ١٧٤
سورة المائدة ٢٠٨
سورة الأنعام ٢٣٤
سورة الأعراف ٢٦٢
سورة الأنفال ٢٩٤
سورة التوبة ٣٠٧
سورة يونس ٣٣٣
سورة هود ٣٥١
سورة يوسف ٣٧٣
سورة الرعد ٣٩١
سورة إبراهيم ٤٠٠
سورة الحجر ٤٠٩
سورة النحل ٤١٤
سورة الإسراء ٤٣٠

السـورة	الصفحة

سورة الكهف ٤٤٦

سورة مريم ٤٦٣

سورة طه..... ٤٧٩

سورة الأنبياء..... ٤٩٧

سورة الحج ٥٠٥

سورة المؤمنون ٥١٧

سورة النور ٥٢٦

سورة الفرقان ٥٣٥

سورة الشعراء ٥٤٣

سورة النمل ٥٥١

سورة القصص ٥٦٠

سورة العنكبوت ٥٧٤

سورة الروم ٥٨١

سورةلقمان ٥٨٨

سورة السجدة ٥٩٢

سورة الأحزاب ٥٩٦

سورة سبأ ٦٠٨

سورة فاطر..... ٦١٤

سورة يس ٦٢٠

سورة الصافات ٦٢٦

السـورة	الصـفـحـة

سورة ص ٦٣٤

سورة الزمر ٦٤١

سورة غافر ٦٤٩

سورة فصلت..... ٦٥٩

سورة الشورى ٦٦٦

سورة الزخرف ٦٧١

سورة الدخان ٦٧٧

سورة الجاثية ٦٨٢

سورة الأحقاف ٦٨٦

سورة محمد ٦٩٠

سورة الفتح ٦٩٥

سورة الحجرات ٦٩٩

سورة ق ٧٠٣

سورة الذاريات ٧٠٦

سورة الطور ٧٠٩

سورة النجم ٧١٢

سورة القمر ٧١٧

سورة الرحمن ٧٢٠

سورة الواقعة ٧٢٣

سورة الحديد ٧٢٩

السـورة	الصفحة

سورة المجادلة ٧٣٤
سورة الحشر ٧٣٨
سورة الممتحنة ٧٤٢
سورة الصف ٧٤٥
سورة الجمعة ٧٤٨
سورة المنافقون ٧٥٠
سورة التغابن ٧٥٢
سورة الطلاق ٧٥٥
سورة التحريم ٧٥٨
سورة الملك ٧٦٢
سورة القلم..... ٧٦٦
سورة الحاقة..... ٧٧١
سورةالمعارج ٧٧٤
سورة نوح ٧٧٨
سورة الجن ٧٨٢
سورة المزمل ٧٨٥
سورة المدثر ٧٨٨
سورة القيامة ٧٩١
سورة الإنسان ٧٩٣
سورة المرسلات ٧٩٧

السـورة	الصفحة

سورة النبأ ٧٩٩
سورة النازعات ٨٠١
سورة عبس ٨٠٥
سورة التكوير ٨٠٧
سورة الانفطار ٨٠٨
سورة المطففين ٨١٠
سورة الانشقاق ٨١٢
سورة البروج ٨١٤
سورة الطارق ٨١٥
سورة الأعلى ٨١٧
سورة الغاشية ٨١٩
سورة الفجر ٨٢١
سورة البلد ٨٢٣
سورة الشمس ٨٢٥
سورة الليل ٨٢٧
سورة الضحى ٨٢٩
سورةالشرح ٨٢٩
سورة التين ٨٢٩
سورة العلق ٨٣١
سورة القدر ٨٣٣

السـورة	الصفحة

سورة البينة ٨٣٤

سورة الزلزلة ٨٣٦

سورة العاديات ٨٣٧

سورة القارعة ٨٣٧

سورة التكاثر ٨٣٨

سورة العصر ٨٣٨

سورة الهمزة ٨٣٨

سورة الفيل ٨٤٠

سورة قريش ٨٤١

سورة الماعون ٨٤٢

سورة الكوثر ٨٤٤

سورة الكافرون ٨٤٤

سورة النصر ٨٤٤

سورة المسد ٨٤٥

سورة الإخلاص ٨٤٥

سورة الفلق ٨٤٥

سورة الناس ٨٤٥

* * *